تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:



MRSL

بين البحرين وقطر

بن حسن الحمادي أمين عام

وأكبد الحانيان، خلال

الاجتماع، أن هذه الخطوة تأتي

انطلاقاً من الرغبة المتبادلة

فى تطوير العلاقات الثنائية

وتعزيز التكامل والوحدة

الخليجية، وفقاً لمقاصد

النظام الأساسي لـ«مجلس

التعاون لدول الخليّج العربية»،

واحتراماً لمبادئ المساواة بين

السوداني على خط احتواء خلافات البيتين السنيّ والكردي

الفحص الطبي للراغب في

الرخصة وفحص آلأدلة الجنائبة

للسلاح المراد ترخيصه، وكتاب

يؤيد خضوع الراغب لدورة

تدريبية على استعمال السلاح

في كلية الشرطة. وفي المرحلة

الثّانية، تمر معاملة الحصول

على الرخصة بعمليات تدقيق

شاملة وصولاً إلى تسليم رخصة

الحيازة من خلال اللحنة المختصة

الدول، والسيادة الوطنية الأمنية المشتركة.

وزارة الخارجية.

وترأس وفد قطر الدكتور أحمد والاستقلالية، والسلامة

الإقليمية، وحسن الجوار.

ويأتى قرار إعادة العلاقات

الدبلوماسية بين البلدين، وفقاً

لمادئ ميثاق «الأمم المتحدة»،

وأحكام «معاهدة فيينا للعلاقات

الموضوعات المدرجة على جدول

الأعمال، واطلع على مخرجات

الاجتماع الأول لكل من اللجنة القانونية المشتركة، واللجنة

وكان الاجتماع شهد بحث

الدبلوماسية» لعام 1961م.

الرياض ـ جـدة ـ الدمـام ـ الـدار البيضـاء ـ القاهـرة ـ الخرطـوم ـ إسـطنبول ـ أربيل ـ بــيروت ـ دبــي ـ عمـان ـ فرانكفـورت ـ نيويورك ـ لـوس أنجليس ـ واشـنطن London - Thursday - 13 April 2023 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 16207 الخميس 22 رمضان 1444 - 13 أبريل (نيسان) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16207



السعودية تدعم الدولة السورية لبسط سلطتها

أمسس ضسرورة دعسم موسسسات الدولة السورية ليسط سيطرتها على أراضيها بهدف إنهاء وجود المطيشيات المسلحة والتدخلات الخارجية في الشأن الداخلي السوريُ. صدر هَذا الموقف في بيانَ، عقب محادثات في مدينة جدّة بين وزبر الخارجية ألسعودي الأمير فيصل بن فرحان، ونظيره السوري

وأوضح بيان سعودى -سوري أن فيصل بن فرحان والمقداد بحثا «الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية يحافظ على وحدة سوريا، وأمنها، واستقرارها، وهويتها العربية، وسلامة أراضيهاً». وأضاف أن الجانبين اتفقا على توفير البيئة المناسية لوصول المساعدات لحميع المناطق في سوريا، وتهيئة الظروف اللازمة لعودة اللاجئين والنازحين السوريين إلى مناطقهم، وتمكننهم من العودة بأمان إلى وطنهم.

وأكد الجانبان أهمية تعزيز الأمن ومكافحة الإرهاب، وتعزيز التعاون بشأن مكافحة تهريب المخدرات والاتجار بها، وعلى ضرورة دعم مؤسسات الدولة السورية، ليسط سيطرتها على أراضيها لإنهاء وجود الميليشيات المسلحة فيها، والتدخلات الخارجية في الشأن الداخلي السوري. كما بحثا الخطوات اللازمة لتحقية تسوية سياسية شاملة للأزمة السورية تنهى تداعياتها، وتحقق المصالحة الوطنية، وتساهم في عودة سوريا إلى محيطها العربي.

وأعرب الجانبان عن ترحيبهما ببدء إجراءات استئناف الخدمات القنصلية والرجلات الجوية بين البلدين. وأعرب وزير خارجية سوريا عن تقدير بالاده لجهود السعودية لإنهاء الأزمة السورية، وتقديمها المساعدات للمتضررين من جراء الزلزال الأخير.

(تفاصيل ص 2)

مساع أميركية من الحزبين لتوثيق العلاقات مع السعودية

الرياض - جدة: «الشرق الأوسط» أكدت السعودية وسوريا



وزيرا الخارجية السعودي والسوري في جدة أمس (واس)

باريس ولندن تنفيان «تسريبات» عن نشر قوات غربية في أوكرانيا

موسكو - كييف - لندن: «الشرق الأوسط»

وصفت أوكرانيا عناصر القوات الروسية بـ«الدواعش»، أمس الأربعاء، بعد تداول مقطع فيديو على الإنترنت يظهر جنودا وهم يصورون أنفسهم فى أثناء قطع رأس أسير أوكراني بسكن، فيماً دعا الكرملين إلى «التحقق من صحة الصور المروعة» في التسجيل.

وأدان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بغضب، ما وصفهم بـ «الوحوش» الروس بعد نشر المقطع على مواقع

«إنستغرام»، وهو بظهر حسد كييف، جندياً روسياً خلال العملية البشعة مستخدماً سكيناً لقطع رأس الأسير. وقال

التواصل الاجتماعي. ونشر

تسحيل الفيديو على تطبيق

للولايات المتحدة أو الصين في

تعليقات ترمب، ووصفها

د «المحتذلة»، مذكراً حانه عندما

ذهب الرئيس السابق نفسه إلى

بكين صرح من هناك بالقول بأنه

روته، قال ماكرون أمس إن فرنسا

الحالي، مُحققاً رقم 139 في المائة

نسبة تغير سنوية في مَؤشر

تضخم أسعار الغذاء، ومتفوقاً

بذلك على زيمبابوي التي سجلت

نسبة 138 في المائة، لتتبعهما

الأرجنتين بنسبة 103 في المائة،

وفي مؤتمر صحافي مشترك

«لا يمكنه لوم الصين».

المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف للصحافيين «هذه بالطبع صور مروعة... في عالم التزييف الذي نعيش فيه بجب أن نتأكد من صحة هذا الفيديو». وقال وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا في إشارة إلى مجلس الأمن الدولي الذي تولت روسيا رئاسته «منّ السخف أن تتولى روسيا، وهي

الدفاع البريطانية أنّ «تسريب

لندن: «الشرق الأوسط»

ما قُدّم على أنه معلومات أسوأ من تنظيم (داعش)، رئاسة محلس الأمن». من جهة أخرى، نفت فرنسا

وبريطانيا، أمس الأربعاء، وجود أفراد من أجهزتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا، وفقاً لما ذكرته وثائق أميركية سرية مسرّية. وقالت الوزارة الفرنسية للجيوش «لا توجد قوات فرنسية تعمل في أوكرانيا. الوثائق المذكورة ليست صادرة عن الجنوش الفرنسية وينبغي توخى الحذر لدى التعامل

وأعلن متحدث باسم وزارة

شدد الرئيس الأميركي جو

بايدن على السلام في أيرلندا

الشمالية ودعا إلى تجاوز

الانقسامات السياسية التي

تعانى منها المقاطعة الدريطاندة.

الأميركي إلى أيرلندا الشمالية

مع إحياء ذكرى مرور 25 عاماً

على توقيع اتفاقيات السلام في

بعلفاست قبل التوجه إلى

دبلن، قال بايدن إن «العبرة من

وفي خطاب ألقاه في جامعة

10 أُبِرِيلِ (نيسان) 1998.

وتزامنت زيارة الرئيس

أميركية سرية ولقى تغطية واسعة، أظهر مستوى خطيراً من عدم الدقة». وأضاف: «بحب

على القرّاء توخّى الحذر قبل الاعتماد على الادعاءات التي قد تنشر معلومات مضللة». وكانت وسائل إعلام بريطانية، بما فى ذلك شُبكة «بي بي سى» وصحيفة «الغارديان»، قد أشسارت إلىي وثيقة تفيد بنشر خمسين عضواً من القوات الخاصة البريطانية في أوكرانيا إلى جانب نظراء لهم من دول

غربية أخرى، من بينها فرنسا.

(...) تكون الحاجة ماسّة للأمل

والجهد». كما نوّه بالإمكانيّات

الاقتصادية لآيرلندا الشمالية،

وتعهد بضخ استثمارات فيها.

وقال: «أمل أن بعاد قريباً إرساء

البرلمان والحكومة (المحلّيين)»،

القرار النهائى بهذا الشأن يعود

إلى المقاطعة البريطانية، التقى

البريطاني ريشي سوناك الذي

وخلال زيارته القصيرة

للقادة السياسيين المحلّيين.

(تفاصيل ص 10)

عندما تبدو الأمور هشَّة للغابة «حدّة حدّاً».

اتفاقيّات الجمعة العظيمة هو أنّه أكّد أنّ العلاقات بين البلدين

مشدّداً في الوقت نفسه على أنّ ايرلنديتين يقول خبراء في علم

بايدن لفترة وجيزة رئيس الوزراء وخطاب أمام البرلمانيين.

والآليات التي يتمكن من خلالها الأشخاص العاديون من الحصول على رخص وإجازات رسمية لحمل السلاح الذي يكون في الغالب سلاحاً خفيفاً (عيارة عن مسدس أو رشياش الى خفيف). وطبقاً للَّائحة التي نشرتها وزارة الداخلية، فإنَّ عملية الحصول على رخصة لحمل

باشرت الحكومة العراقية

معالجة ظاهرة حمل السلاح،

إذ أعلنت وزارة الداخلية، أمس

(الأربعاء)، مجموعة من الطرق

الرياض: «الشرق الأوسط»

قررت البحرين وقطر إعادة

العلاقات الدبلوماسية بينهما، حاء ذلك خلال الاجتماع الثاني

للجنة المتابعة البحرينية

القطرية في مقر «الأمانة العامة

لمجلس التعاون لدول الخليج

الدكتور الشيخ عبد الله بن

أحمد أل خليفة وكيل وزارة

الخارجية للشؤون السياسية،

وتسرأس وفد البحرين

العربية» بمدينة الرياض.

بغداد: فاضل النشمى

وحمزة مصطفى

سىاسىا، يسعى رئيس البوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى احتواء خلافات البيتين السني والكردي، فقبل يومين التقى السوداني نائب السلاح في مرحلتها الأولى، رئيس حكومة إقليم كردستان تبدأ بالحصول على موافقة قُوبًاد طالباني وهو قيادي في وزير الداخلية، وتمر عبر تأييد الاتحاد الوطني الكردستاني، الوثائق الرسمية والمعلومات

في وزارة الداخلية.

العراق يباشر معالجة ظاهرة حمل السلاح البايومترية، وصولاً إلى إجراء وقبلها التقى رئيس الإقليم نيجيرفان بارزاني ورئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني. وكل اللقاءات الثلاثة كانت تتمحور حول الخلافات الكردية -الكردية التى يمكن أن تعرقل فيما لو استمرت جهود الحكومة في

عمليات الإصلاح والتنمية. وكذلك أجرى ثلاثة لقاءات مع رئيس البرلمان محمد الحلبوسي بهدف تسوية الخلافات. وكذلك التَّقي زعيم تحالف «عزم» مثنى السامرائي والقيادي في التحالف أحمد الجبوري، وكلا الطرفين لديه خلافات كبيرة مع الحلبوسي، الأمر الذي يجعل رئيس الوزراء يواصل جهوده من أجل تحقيق قدر من الانسجام لكي يتمكن من تنفيذ برنامج حكومته في كل

في ليبيا ازمة مستعصية تنتظر الحل

القاهرة: جاكلين زاهر

اجتمع بسوناك في بلفاست... ثم غادر إلى دبلن ويعتزم زيارة بلدة أجداده

بايدن يدعو إلى تجاوز الانقسامات في آيرلندا الشمالية

وغادر الرئيس الأميركي

المقاطعة البريطانية إلى أيرلندا،

الدولة العضو في الاتحاد

الأوروبي، في زيارة يتخلِّلها جزء

الأنساب إنّ أجداده أتوا منّهما،

هما لوث ومايو. وبين المحطتين،

يقوم الرئيس الأميركي بزيارة

لدبلن تتخللها لقاءات ثنائبة

(تفاصيل ص 11)

ويعتزم بايدن زيارة بلدتين

شخصي وعائلي.

أعادت حادثة اعتداء مواطن ليبي في مدينة الخمس (135 كيلومتراً شرق العاصمة طرابلس) على منزل جاره بقذائف «أر بي جى» تسليط الضوء على ملف «السلاح السائب» في البلاد ، وسط دعوات سياسية للبحث عن حل نهائى لهذه الظاهرة المستعصية

عشرات الأبرياء. وقال عضو «ملتقى الحوار

السياسى»، أحمد الشركسي، إنِ سكان المدن الكبرى هم الأكثر حملاً للسلاح، بدافع الخوف من السرقات أو القَتَّلُ العَمد. ورأى أن «الحل الحقيقي لمعضلة السلاح المخزون في المتازل، أو بحورة بعض وفتح أبوابها على مصراعيها». الشَّخصيات، يبدأ أولاً بإحصائه

سببت في حصد أرواح عبر الدعوة لترخيصه، وتفعيل حملات التفتيش، ومعاقبة من بحتفظ بالسلاح دون ترخيص».

العراق. (تفاصيل ص 3)

من جانبه، يرى عضو مجلس النواب الليبي، على التكبالي، أن حيازة السلاح «بدأت مع تركين ضربات (حلف الناتو) العسكرية لمواقع مخازن أسلحة نظام القذافي، (تفاصيل ص 9)

شكك في أهلية الرئيس الأميركي لخوض فترة ثانية

ترمب يتمسك بالترشح... رغم الحاكمة

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أبدى الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب تمسكه بآلترشح للرئاسة محدداً، رغم توحيه محاكمته بتهم جنائية، وشكَّك في أهلية الرئيس جو بايدن لخوض فترة ثانية. وقال ترمب الذي يواجه بالعمر (...) لا أعتقد أنه قادر على 34 تهمة حنائية في نيويورك في قضية دفع أموال لشراء صمت ممثلة إباحثة، إنه لا شيء بمنعه تصريحات الرئيس الفرنسي من الترشيح حتى «الإدانة». وأضاف لشبكة قناة «فوكس نيوز»: «لن أنسحب مطلقاً»، مؤكداً «هذا ليس من طبيعتي. أنا لا أفعل ذلك».

وشكّك ترمب، في أول ظهور الأوروبي إلى «ألا يكون تابعاً» علامى بارزله منذ مثوله أمام المحكمة الأسبوع الماضي، في قدرة مسألة تايوان. واستنكر الإليزية

بابدن البالغ 80 عاماً على خوض معركة إعادة انتخابه عام 2024. وقال: «لا أرى كيف يكون ذلك ممكناً»، مضيفاً أن «الأمر لا يتعلق

في سياق أخر، انتقد ترمب مع رئيس الوزراء الهولندي مارك إيمانويل ماكرون بعد زيارتة

تؤيّد «الوضع القائم» في تايوان إلى بكين، واتهمه بـ«التذلل» لها. والتوصّل لـ «تسوية سلمية»، مضيفاً أن التحالف مع واشبنطن لا ويواجه ماكرون انتقادات حادة يعنى التبعية لها. (تفاصيل ص 11) بعد تصريحات دعا فيها الاتحاد ليرته تتصدر قائمة «أسوأ العملات»

بيروت: علي زين الدين

تظهر استطلاعات ميدانية القطاعين العام والخاص، مع بشأن التكلفة الشهرية للمعيشة العلم أن نحو 20 إلى 30 في المائة فى لبنان ارتفاعات مذهلة؛ إذ بلغت مع الاحتساب الأخير . لتكاليف الخدمات العامة، ء ملبون ليرة، بالحد الأدنى للأسرة المكونة من 4 أفراد، بينما لا يتعدى متوسط المداخيل الواقعية والمدعومة بالزبادات

> في الداخل مقاتلو الحرب اللبنانية

بين نادم ومستعد لتكرار التجرية

لبنان الأعلى عالمياً في تكلفة العيشة أو المنح الطارئة والمساعدات 25 في أسعار السلة الغذائية حول العالم بالقياس السنوى المقارن مليون ليرة شهرياً للعاملين في حتى نهاية الشهر الأول من العام

> كالكهرباء والاتصالات، ما متكَّافئَّة مع تفاقم التَّكاليف يتراوح بين 40 مليوناً و70 المعشدة.

من إجمالي العاملين يتقاضون رواتبهم جزَّئياً أو كُلياً بالدولار الأميركي؛ ما يمنحهم قوة توازن وتؤكد هذه الفجوات صدقية التقارير الدولية بأن 80 في المائة من سكان لبنان يعيشون تحت

وإيران بنسبة 73 في المائة. وإلى جانب «تسجيل» لبنان المرتبَّة قبل الأخيرة في مؤشر التضخم العالمي، تشير التقارير خط الفقر، و70 في المائة من المالية الدولية إلى أن الليرة الأشخاص يواجهون صعوبات اللبنانية تتصدر قائمة أسوأ في التأقلم مع النفقات المتزايدة. العملات من حيث الأداء السلبي وتضع هده الأرقام لبنان في حول العالم. المرتبة الأولى لمؤشر التضخم؟ إذ سجل أعلى نسبة تضخم

حول «النار بالنار» صحيّ (تفاصيل ص 5)

المثل اللبناني

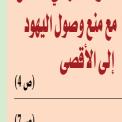


مع منع وصول اليهود إلى الأقصى (4 m)

وزير الخارجية المصري في تركيا اليوم

لجيش الصيني يعزز تدريباته على «القتال الفعلي»





أحمد قعبور: السجال

عام 2020.

هاري لحضور تتويج والده... من دون زوجته لندن: «الشرق الأوسط»

> أعلن قصر بكنغهام أمس الأربعاء أن الأمير هاري سيحضر تتويج والده الملك تشارلز الثالث في السادس من مايو (أيار) في وسّتمنستر أبي في لندن، لكن من دون زوجته ميغان وطفليهما. ووضع هذا الإعلان حداً لتكهنات حول ما إذا كان الابن الأصغر للملك سيحضر التتويج في أعقاب انتقاداته اللاذعة للعائلة المالكة منذ أن تنحى عن واجباته الملكية

أن «دوقـة ساسكس ستبقى في كاليفورنيا مع الأمير أرتشي والأميرة ليليبت».

قصر بكنفهام حسم الأمر بعد أشهر من الجدل والتكهنات

بايدن بعد إلقائه كلمة في جامعة أواستر ببلفاست أمس (أ.ب)

وكتب القصر في بيان «يسر قصر بكنغهام أن يَوْكد أن دوق ساسكس سيحضر التتويج في وستمنستر آبى»، مشيرًا التي

وكان ناطق باسم الزوجين اللذين انتقلا للعيش في الولايات المتحدة بعدما انسحيا من العائلة الملكية وسط توترات متزايدة، قال

الشهر الماضى إن هاري وميغان «تلقيا أخيراً مراسلات عبر البريد الإلكتروني من مكتب جلالة الملك بشأن التتويج». وأثار احتمال عودة دوق ودوقة ساسكس إلى المملكة المتحدة لحضور حفل التتويج جدلاً وتكهنات في الإعلام البريطاني،

فى أعقاب الهجمات الشرسة التي شتنها الزوجان على العائلة المالكة. فبعد عرض فيلم وثائقي

اعتلى العرش بعد وفاة والدتة في سبتمبر (أيلول) في احتفال يحضره كبار الشخصيات من كل أنحاء العالم ويشاهده مليارات الأشخاص.

بشأنه على نتفليكس في ديسمبر

(كانون الأول)، أصدر هارى كتاب

مذكراته المثير للجدل «سبير»

(الاحتياطي) مطلع يناير (كانون

الثاني)، تحدث فيه عن تناوله

المخدرات والكحول خلال المراهقة،

وتفاصيل انهيار علاقته بوالده

وسيئتوج تشارلز الذي

وبشقيقه وليام.

مستشار الأمن القومي لدى البيت الأبيض جايك سوليفان (أ.ب)

والديمقراطيين في الكونغرس؛

لاكتشاف الستل للارتقاء

بالعلاقات الأميركية السعودية

إِلَى المستوى النَّالِي، والنَّيَّ

ستكون ذات فائدة هائلة لكلا

البلدين، وتحقق الاستقرار

المطلوب لمنطقة الشرق

الأوسط». وغرد عبر حسابه على «تويتر» أنه عقد «اجتماعاً

مثمراً للغاية وصريحاً» مع ولي

العهد السعودي وفريق من كبار

المسؤولين، مضيفاً أن هناك

«فرصة واسعة لتعزيز العلاقات

وأعلن البيت الأبيض، فم

الوقت ذاته، أن سوليفان تحادث

هاتفياً مع ولى العهد السعودي

ليل الثلاثاء، وتناقش معه قضايا عالمية وإقليمية مشتركة، بما

في ذلك الوضع في اليمن. ورحب

تجهود المملكة الديلوماسية

المتعلقة بإنهاء الحرب، مشدداً

على «دعم الولايات المتحدة

الكامل لهذه الجهود الدبلوماسية

الأميركية السعودية».

محمد بن سلمان يستقبل غراهام ويتلقى اتصالاً من سوليفان

مساع أميركية من الحزبين الديمقراطي والجمهوري لتوثيق العلاقات مع السعودية

واشنطن: «الشرق الأوسط»

عكس الاتصال الذي تلقاه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، من مستشار الأمن القومى لدى البيت الأبيض جايك سوليفان، بالتزامن مع زسارة كبير الجمهوريين في مجلس الشيوخ السيناتور الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة بهدف مواصلة العربية السعودية.

وأتى هذا التفاعل الأميركي بشقيه الديمقراطى والجمهوري مع القيادة العليّا في الملكة الكبار في الكونغرس والوكالات الفيدرالية المختلفة إلى إعادة الاعتبار للمصالح والتعاون معها في وضع حد الاستراتيجية بين البلدين اللذين تربطهما صداقة بصل عمرها إلى 8 عقود، تخللها تنسيق على كل المستويات والسودان، وإقامة نظام أمنى السياسية والاقتصادية والعسكرية، وصولاً إلى الأمن الغذائي وغيره من القضايا العالمية والإقليمية المستجدة والملحة، ومنها أخيراً الحرب في أوكرانيا، ومعالجة الآثار الضّارة لتغير المناخ، واستدامة امدادات الطاقة العالمية. كما أن هذه الاتصالات تعيد الأمور إلى نصابها بعد فترات وجيزة الجهود. ونقلت وكالة الأنباء

في الولايات المتحدة، أكثر

تلاها من زيارات للمسؤولين مثل المبعوث الأميركي الخاص ىرىت ماكغورك، ومساعدة وزير فى سوريا، وترتيب أوضاع

وليس أدل على ذلك من الزيارة التي قام بها الرئيس الأميركى جوبايدن برفقة المسؤولين الكبار في إدارته إلى ليندسى غراهام لولى العهد، المملكة الَّتِي أَقَامَت لَّهُ اسْتَقْبَالاُّ اهتماماً متزايداً عابراً للحزبين على أرفع المستويات، وما تطوير العلاقة التاريخية ولاسيما المعنيين منهم بشؤون والاستُراتيجية مع المملكة الشرق الأوسط ومنطقة الخليج،

الدعم الأميركي الكامل لهذا

من التوتر الناجم غالباً عن التوترات السياسية الداخلية من كونه توتراً بين البلدين

الأميركيين الكبار للسعودية، للشرق الأوسط وشمال أفريقيا الخارجية الأميركي لشؤون ليعبر بوضوح عن مساعي إدارة الشرق الأدنى بربارة ليف، الرئيس جو بأيدن والمسؤولين والمبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن تيموثي ليندركينغ، بغية التنسيق مع القيادة السعودية للحرب اليمنية ومعالجة الأزمة بلدان أخرى مثل لبنان وليبيا حديد يكفل عدم تدخل إيران في الشؤون الداخلية للدول الأخرى،

مع التأكيد على الطابع السلمي

للبرنامج النووي الإيراني. وتزامنت زيارة السيناتور غراهام إلى المملكة مع ترحيب أميركي بالجهود السعودية لانهاء الأزمة اليمنية، وتقديم



ولى العهد السعودي يجتمع مع عضو مجلس الشيوخ الأميركي عن ولاية كارولينا الجنوبية السيناتور ليندسي غراهام (واس)

الجبير وغراهام يستعرضان المستجدات في المنطقة

السعودية «واس» أن الأمير القضايا الملحة. وشكر شركة «بوينغ»، واصفاً الصفقة البلدين، وقال إنه يتطلع إلى محمد بن سلمان وغراهام السيناتور الجمهوري لولي بأنها استثمارات «غيرت قواعد «العمل مع الإدارة الأميركية تبادلا وجهات النظر حول العهد شراء 121 طائرة من اللعبة»، وعززت التجارة بين الديمقراطية، والجمهوريين

التقى عادل الجبير وزير الدولة السعودي للشؤون

عدن: علي ربيع

الخارجية وعضو مجلس الوزراء، بجدة أمس، السيناتور

جدة: «الشرق الأوسط»

ليندسى غراهام عضو مجلس الشيوخ الأميركي.

وذكَّرتُ وكاللهُ (واس) السعودية أنَّ اللقاء شبهَّد استعراض

الجانبين العلاقات الثنائية بين البلدين وأخر المستجدات في

تأييد يمني لمساعي الوساطة السعودية وليندركينغ يعود إلى المنطقة

اجتماعات صنعاء مستمرة... وبدء تبادل الأسرى الجمعة

على غرار المملكة العربية السعودية

إلى أن الهدنة اليمنية المنقضية

ملموسة على الشعب اليمني،

لكنها استدركت بالقول إن الأطراف

وسلطنة عمان».

دُفع الجهود لخفضُ التصعيد في المنطقة، خاصة مع توقف القتال بموجب هدنة توسطت فيها الأمم المتحدة»، بالإضافة إلى «الحاجة إلى الحفاظ على الردع ضد التهديدات من إيران». وكرر سوليفان تعهدات الرئيس بايدن لجهة «ضمان عدم تمكن إيران من امتلاك سلاح نووي». ويقوم المبعوث الأميركي الخاص تيموثي ليندركينغ بزيارة المنطقة؛ لدعم الجهود

السعودية لإنهاءالحرب». وأشار

إلى أن النقاش تطرق إلى «كيفية

للتوصل إلى اتفاق جديد لعملية سلام شاملة في اليمن. ويلتقي معمسؤولين سعوديين ويمنيين لمناقشة الخطوات لتأمين وقف دائم لإطلاق النار، وبدء عملية سياسية شاملة لتخفيف الأزمة الاقتصادية ووقف معاناة

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن اليمن «لديه فرصة غير مسبوقة لتحقيق السلام بعد أكثر من عام من الجهود الدبلوماسية المكثفة التي قامت بها الولاثات المتحدة والأمم المتحدة والشركاء الإقليميون مثل المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، والتي أثمرت عن الهدنة لوقف القتال». وأشار إلى أن الهدنة التي بدأت منذ أبريل (نيسان) 2022 يمكن أن تشكل الأساس للمضى قدماً بما يمكن الأطراف اليمنية من تحقيق سلام دائم، ورسم مستقبل أكثر إشراقاً

اتفاق على استئناف الخدمات القنصلية والرحلات الجوية

الفرحان والمقداد يبحثان حلأ سياسيا لأزمة سوريا



نائب وزير الخارجية السعودي مستقبلاً وزير الخارجية السوري لدي وصوله إلى جدة أمس (رويترز)

جدة: «الشرق الأوسط»

اتفقت المملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، على العمل من أجل تحقيق تسوية سماسمة شاملة للأزمة السورية تنهى تداعياتها كافة، وتحقق المصالحة الوطنية، وتساهم فى عودة دمشق إلى محيطها العربي، واستئناف دُورها الطبيعي

في الوطن العربي. جاء ذلك خُلال زيارة قام بها أمس وزيس الخارجية السوري الدكتور فيصل المقداد إلى المملكة،

بى ختام الزيارة، عن ترحيبهما بيدء إجراءات استئناف الخدمات القنصلية والرجلات الحوية بين البلدين، واتفق الجانبان على أهمية

حرى خلالها مناقشة الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية، يحافظ على وحدة سوريا، وأمنها، واستقرارها، وهويتها العربية، وسلامة أراضيها، بما يحقق الخير لشعبها الشقيق. وأعرب الجانبان، في بيان صدر

البيئة المناسبة لوصول المساعدات لجميع المناطق في سوريا، وتهيئة النظروف البلازمة لعودة البلاجئين وعقد الجانبان جلسة مباحثات،

الجماعة الحوثية كلهم ينتمون إلى

خلال اللقاءات الماضية في القصر

صعدة، باستثناء شخص واحد. واستبعدت الجماعة الحوثية

بدعوة من الأمير فيصل بن فرحان حل الصعوبات الإنسانية، وتوفير

وزير خارجية المملكة العربية

والنازحين السوريين إلى مناطقهم، وإنهاء معاناتهم، وتمكينهم من العودة بأمان إلى وطنهم، واتخاذ مزيد من الإجراءات، التي من شأنها المساهمة فئي استقرار الأوضاع في

كامل الأراضي السورية. وكان نائب وزير الخارجية السعودي المهندس وليد بن عبد الكريم الخريجي، استقبل أمس، وزير الخارجية السورى الدكتور فيصل المقداد، لدى وصوله إلى مطار الملك عبد العزيز في محافظة جدة.

بينما تتواصل الجهود السعودية والعمانية في صنعاء لإقناع قادة الجماعة الحوثية بخريطة يمنية - نمنية للسلام تبدأ بثبيت وقف النار وتجديد الهدنة وتوسيعها إنسانيا، وصولا إلى مسار تفاوضي يطوي الصراع، أكد الوفد الحكومي اليمني تأجيل الصفقة المتفق عليها لتبادل الأسرى إلى يوم الجمعة بدلا من الخميس.

جاء ذلك في وقت رحبت فيه «هعئة التشاور والمصالحة» المساندة للمحلس القيادي الرئاسي اليمني بمساعى الوساطة السعودية التي يقودها السفير محمد آل جابر في صنعاء على رأس وفد كان وصلَّ الأحد الماضي إلى العاصمة اليمنية إلى جانب وفد عمانى، أملا في تُغلَّب خيارات السلام والتوصل إلى

حل نهائى للأزمة اليمنية. وبحسب مراقبين للشأن اليمنى تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» أتبتت الرياض تمتعها بثقة مختلف الأطياف اليمنية، وأخرهم الحوثيون الذبن استقبلوا السفير السعودي، مشيرين إلى أن الاختلافات صارت تتمحور حول «السرديات» عوضًا عن العنف، مما يجعل التقدم الطفيف الذي يحوم حول المشهد اليمني يسجل تقدما وبديلا لأصوات

صنعاء تحدثت لـ«الشرق الأوسط» فإن الجهود المستمرة والنقاشات مع قادة الحماعة الحوثية تبشر بانفراجة قريبة؛ حيث بأمل اليمنيون

وطيقا لمصادر سياسية في

في أن يشهدوا في الأيام المقبلة منعطفا جديدا يقود إلى السلام بموجب خريطة الطريق ألتي حملها الوفدان السعودي والعماني. يشار إلى أنه، دائما ما ينتظر قادة الحماعة الحوثية الضوء الأخضر والإذن النهائي من زعيمها عبد الملك الحوثي للموافقة على أي

مقترحات يتم تقديمها من الوسطاء الأمميين أو الإقليميين. وكان مجلس القيادة الرئاسي اليمنى الذي يتزعمه رشاد العليمي التَّأُم قَى وقَّتْ سابِقْ في الرياضَّ بكامل أعضائه لمناقشة خريطة السلام المطروحة، وذكرت المصادر اليمنية أن المحلس قدم ملاحظاته على المقترحات. في غضون ذلك، أفادت الخارجية الأميركية في بيان

ليندركينغ غادر إلى منطقة الخليج العربى لدعم الحهود القائمة لضمان التوصل إلى اتفاق جديد بشأن عملية وقال البيان إن اليمن «يقف أمام فرصة غير مسبوقة لتحقيق السلام بعد أكثر من عام من الجهود

الدبلوماسية الأميركية والأممية

بأن المبعوث الخاص لليمن تيم

السلام الدائم وتشكيل مستقبل أكثر إشراقا لعلادهم، «وهذا ما يجعل من العملية السياسية التمنية - التمنية ضرورة طارئة». وأوضح البيان أن لندركينغ سيجتمع خالال رحلته بشركاء يمنيين وسعوديين ودوليين لمناقشة الخطوات اللازمة لضمان وقف إطلاق نار دائم وعملية سياسية شمولية بوساطة الأمم المتحدة، وذلك

للتخفيف من الأزمة الاقتصادية ومعاناة اليمنيين. وفي حين يأمل اليمنيون في أن تقود جهود الوساطة السعودية العمانية إلى إقناع الحوثيين بتغليب مسار السلام وفق الخريطة المقترحة، رحبت «هيئة التشاور والمصالحة» المساندة لمجلس القيادة الرئاسى اليمني بهذه الجهود، في اجتماعً

وأفادت المصادر الرسمية بأن الهيئة أكدت على دعم جهود إحلال السلام بما يضمن إنهاء الانقلاب المكثفة والدعم من الشركاء الإقليميين واستعادة مؤسسات الدولة، وحل

قضية الجنوب، كما أكّدت على دعمها ومساندتها لمجلس القيادة وأشارت الخارجية الأميركية الرئاسي، وأشارت إلى أهمية أن يتولى الوفد التفاؤضي المشترك وضعت أسسا لجهود متجددة مهامه ومسؤولياته تحت إشراف لتحقيق السلام وعادت بفوائد المجلس. ونقلت وكالة «سباً» أن الهيئة ثمّنت جهود الوساطة التي تقودها دول التحالف ودول محلس

اليمنية وحدها قادرة على تحقيق التعاون الخليجي بقيادة السعودية لإيجاد عملية سيأسية شاملة تحقق من خلالها الشرعية إنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة. وشسددت هيئة التشاور والمصالحة اليمنية على «أهمية الاتفاق على جميع المراحل، وعدم إتاحة أى فرصة لنقض المواثيق والانقلاب على الاتفاقات وإلزام جماعة الحوثى بتنفيذ خطوات مع ضمان مواصلة بذل الجهود جادة وعملية في مرحلة بناء الثّقة

مثل إنهاء الحصار على المدن وفتح الطرقات وبخاصة في تعز ومأرب». كما شددت على الإفراج الكامل عن جميع الأسـرى والمُحتَّجزين،

وفي مقدمهم النساء والصحافيون والشخصيات السياسية، ووقف تغيير هوية المجتمع وإعادة الممتلكات المنهوبة، وإلغاء المحاكمات غد الشرعية وما ترتب عليها، والالتزام بوقف إطلاق النار ووقف الاعتداءات العسكرية على الأعيان المدنية والاقتصادية، والامتناع

عن استهداف المدنيين والمحافظات،

وبخاصة في شبوة والضالع وتعز القضايا الرئيسية وفى طليعتها ومأرب والبيضاء. على صعيد أخر، قال رئيس

الوفد الحكومي اليمني بخصوص الأسرى، يحيى كزمان، إن موعد ندء تنفيذ صفقة تبادل الأسرى المتفق عليها الشهر الماضي في سويسرا بين الحكومة والحوثيين تم تأجيله ولم يعلق الحوثيون على

من يوم الخميس إلى يوم الجمعة. تحديد الموعد الجديد، كما لم يصدر عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر أي بيان رسمى، إلا أن عضو الوفد الحكومي المفاوض ماجد فضائل قال فى تغريدة أخرى إنه «تم التأكيد على أنَّ عملية التبادل ستنطلق صباح الجمعة وتنتهى الأحد، بالأعداد والأرقام المتفق عليها وبالألية نفسها عبر ستة مطارات وعدد من رحلات الطيران التي سوف تسيرها اللجنة الدولية للصليب الأحمر بين مطارات صنعاء وعدن والمخا ومأرب

والرياض وأبها». وتشمل الصفقة إطلاق سراح 887 معتقلا وأسيرا، حيث تضم من جانب الحكومة اليمنية 181 شخصا بينهم مشمولان بقرار مجلس الأمن 2216 وأقارب قادة عسكريين وصحافيين، إلى جانب 19 من أسرى تحالف دعم الشرعية، فيما سيتم الإفراج عن 706 حوثيين أغلبهم من مقاتلي الجماعة المأسورين في حبهات القتال.

«حوثيّو صعدة» يستبعدون شركاءهم في الانقلاب من «محادثات صنعاء»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر سياسية في صنعاء بأن حالة من الغضب الشديد تسود أوساط القيادات الحزيية الشربكة صوربا مع الحوثيين في سلطتهم الانقلابية، جراء تهميش هذه القدادات واستدعادها من حضور المشاورات التي يقودها الوفدان السعودي والعمانى لجهة التوصل إلى خريطة للسلام في

وكان وفد سعودي وأخر عماني

وصلا إلى صنعاء الأحد لوضع اللمساتُ النَّهائِية على مسودة اتَّفاقّ مرتقب لتثبيت الهدنة وتوسيعها إنسانيا لتشمل دفع الرواتب وتوحيد العملة ووقف الهجمات ورسم مسار تفاوضي ينتهي بطي صفحة وأكدت المصادر وجود حالة

الجماعة بتهميش وإقصاء شركائها الصوريين في الانقلاب من القيادات المنتمية لجناح حزب «المؤتمر» والموالين لها من بقية الأحزاب. وأوضحت الصور التي جمعت

من الغليان والغضب جراء قيام

الوفدين السعودي والعماني في القصر الجمهوري بصنعاءأن ممثلي

الجمهوري رئيس حكومتها الانقلاسة عبد العزيز بن حبتور ووزير خارجيتها هشام شرف ورئيس برلمانها يحيى الراعى وقأدة من أحزاب أخرى، وهو الأمر الذي

أظهر الجماعة على حقيقتها حيث بتحكم قادتها المنتمون إلى صعدة ى كل القرارات، كما أنهم يستأثرون بالمناصب الأكثر أهمية ويستحوذون على معظم الموارد المالية. ووجله أعضاء وناشطون فى حزب «المؤتمر» انتقادات على منصات التواصل الاجتماعي ضد كبار قادة جناح الحزب، بمن فيهم رئيسه صادق أمين أبو راس ونائبه يحيى الراعى وأعضاء لجنته العامة؛ ومنهم عبد العزيز بن حبتور رئيس حكومة الانقلاب ومحمد العيدروس رئيس مجلس شورى الانقلاب، وغيرهم؛ حيث طالبوهم بعدم السكوت وسرعة اتخاذ مواقف علنية حيال استبعادهم من الحضور خلال المباحثات الجأرية

وأكد ناشطون حزبيون في صنعاء أن «جناح صعدة» في الجماعة الحوثية هو الوحيد المهيمن فى صنعاء مع الوفدين السعودي

جانب من لقاءات الوفدين السعودي والعماني مع الحوثيين في صنعاء (أفب) على كل قرارات الجماعة، وأن هؤلاء وفى تعليق له، انتقد القيادي القيادات لا يؤمنون بالحوار ولا

يقبلون بالشراكة الوطنية وأنهم يعتقدون فى خرافة أحقيتهم في حكم اليمنيين على أسس سلالية مذهبية

المؤتمري والعضو البرلماني المناوئ للحماعة الحوثية عبد الرحمن معزب بشدة ما قامت به الجماعة ضد حلفائها من قيادات «المؤتمر الشعبي العام» في صنعاء.

وأشار معزب إلى «وجود تغييب كامل لقيادات مؤتمر صنعاء الموالي للحوثيين من أي ظهور في أثناء استقبال الوفد السعودي العماني ولو حتى شكلياً، على الرغم من أنَّ

الشراكة نصفية بين الجماعة ومؤتمر كما امتدت الانتقادات إلى أوساط قادة الحماعة الحوثية المنتمين إلى صنعاء وذمار وإب وتعز؛ حيث استثنتهم الجماعة من المشاركة أو الحضور وقدمت عليهم المنتمين إلى صعدة حيث معقل زعيم وأبدى ناشطون موالون

للجماعة في صنعاء امتعاضهم

الشديد ممآ قالوا إنه استبعاد

بشكل متعمد وغير عفوي لقيادات

صنعاء وريفها وإب وعمران وذمار، وغيرها، إضافة إلى إقصاء قيادات فى الحكومة الحوثية وشركاء لها في الأنقلاب من حضور المباحثات. وخاطب أحد السياسيين الموالين للجماعة قادتها من صعدة بالقول «لقد أثبتم للجميع عنصريتكم ومناطقيتكم خلال استقبالكم الوفد العماني والسعودي في صنعاء، إذ

هی صعدة». وعبر سلسلة تغريدات لهم على منصات التواصل، علق أخرون على ظهور كل من محمد على الحوثي ابن عم زعيم الجماعة وحسين العزى ومهدى المشاط ومحمد عبد السلام

كنتم جمَّيعا من أبناء محَّافظة واحدُة

وأحمد حامد (ينحدر جميعهم من صعدة) في تلك المباحثات، وقالوا إن هؤلاء القيادات يريدون أن يوصلوا رسالة لليمنيين وللعالم أنهم فقط المهيمنون على الموقف والمعنيون دون غيرهم. إلى ذلك، عبر مغردون يمنيون

أخرون عن استهجانهم لاستبعاد المسلسسات قسادات وصفتها بـ«الفاعلة» وشريكتها في الانقلاب، مثل رئيس حكومة الانقلاب، القيادي عبد العزيز بن حبتور، ورئيس «مؤتمر» جناح صنعاء، صادق أمين أبو راس، ووزير خارجية الانقلاب هشام شرف، ورئيس برلمان الانقلاب يحيى الراعى، ورئيس مجلس شورى الانقلاب محمد العيدروس.

وفي حين علق بعضهم ساخرا بالقول: «الفريق من صعدة والمتفاوضون من صعدة والمستقبلون من صعدة ولحنة الأسرى من صعدة»، ذكرت تقارير محلبة أن المبليشيات الحوثية منعت وزير الخارجية في حكومتها غير المعترف بها هشام شرف المنتمى لجناح «مؤتمر صنعاء» من حضور اللقاء، واكتفت بحضور نائبه حسين العزى المنتمى مناطقيا إلى صعدة وسلاليا إلى زعيم الجماعة الحوثية.

طهران جددت التأكيد على إعادة طاقمها قبل الحج

فريق فني إيراني يتفقد المثليات الدبلوماسية في السعودية

وأفاد كنعانى بأن الفريق الفنى

السعوديسيصل،اليوم(الخُميس

إلى مُقرّ القنّصلية السُعوديّة في

مُدينة مشهد، شيمال شيرقي البلاد.

وبشأن فتح السفارات «سنسعى

إلى إعادة افتتاح وتنشيط البعثات

مجلس التعاون في وزارة الخارجية

الإيرانية، على رضاً عنايتي، قد أبلغ

وكالة «إيسناً» الحكومية بأن إيران

وكان مدير دائسرة شوون

الدبلوماسية قبل موسم الحج».

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

قالت وزارة الخارجية الإيرانية إن وفداً فنبأ إبرانياً وصل إلى السعودية، أمس (الأربعاء)، استعداداً لإعادة فتح سفارة طهران هناك بموجب اتفاق لاستعادة العلاقات الديلوماسية بين البلدين. واجتمع وزيسرا خارجية البلدين في بكين هذا الشهر، في أول لقاء رسمى بين أكبر مسؤولين دبلوماسيين بالبلدين منذ أكثر من 7 أعوام، بعد اتفاق استعادة العلاقات الدبلوماسية الذى أبرم بوساطةالصين. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، فى بيان، أمس، إن فريقاً فنياً إيرانياً وصل ظهر اليوم إلى الرياض، في

خطوة حديدة تماشياً مع تنفيذ الاتفاق بين إيران والسعودية لاستئناف العلاقات الرسمية والأنشطة الديلوماسية للممثليات السياسية والقنصلية بين البلدين. وأوضح كنعانى أن الفريق الإيراني سينقسم إلى مجموعتي عمل في الرياض وجدة لاتخاذ الإحراءات اللازمة لإعادة السفارة والقنصلية والبعثة الدائمة لإيران لدى «منظمة التعاون الإسلامي».

وأفادت «رويترز» بأن البوابات الثقيلة لمجمع السفارة الإيرانية في الرياض كانت مفتوحة، بينما كأن هناك فريق يفتش مبانيها. وشوهدت شاحنة بيضاء تصل إلى البوابة. وفتحت البعثة الدبلوماسية أبوابها بعد ساعات

وفداً فنياً وصل إلى المملكة. وهى أول زيارة رسمية يقوم بها مسؤولون إيرانيون للسعودية، منذ زيارة مسؤولي وكالة الحج الإسرانية للمملكة، في ديسمبر (كُأْنُون الْأُول) 2019، على ما أفاد به مسؤول سعودي لـ «وكالة الصحافة الفرنسية». وأُغلَقت السفارة منذ أن قطعت السعودية علاقاتها مع إيران عام 2016، إثر الهجوم على سفارتها في طهران، وقنصليتها في مشهد.

تبذل جهوداً لإعادة فتح سفارتها، تأتى الزيارة الإيرانية بعد قبل حلول موسم الحج. وقال عنایتی، وهو مرشح لتولی منصب زيارة وفد سعودي مماثل لطهران، السبت، لمناقشة البيات إعادة فتح السفير لدى السعودية، إن «افتتاح ممثليات المملكة في طهران ومشهد، السفارتين سيعتمد على كيفية وبعد لقاء وزيري خارجية البلدين،

إعداد البلدين لخططهما، ومدى سرعة تنفيذ الترتيبات». الخميس الماضي، في بكين.

وذكرت وكالة «إرنا» الرسمية، الوكالية أن «السعودية وإسران في مقال تحليلي (لم يُرد اسم كاتبه)، أنّ «اتفاق النقلّ الجوي واستئناف الرحلات الجوية بين البلدين على حدول أعمال الوقد الإيراني»، وأشارت الوكالة إلى تسارع خطوآت طهران والرياض «على طريق تثبيت العلاقات التاريخية» بينهما «بشكل جاد وغير مسبوق»، مشددةً على أن البلدين «يتبادلان الوفود

> الشرق الأوسط». وأعادت الوكالة جذور التسارع إلى «كثير من حقائق المنطقة والعالم من ناحية، والأهداف طويلة المدى لسلطات البلدين على صعيد سياستهما الداخلية». وتابعت

الصواريخ الباليستية الإيرانية

الدبلوماسية، في مسعى لدعم

التعاون من أجل معالجة تحديات

بلدان مهمان ومؤثران في منطقة غرب آسيا والشرق الأوسط، وتعد العلاقات الدافئة والخالية من التوتر يينهما من أهم عوامل الاستقرار في المنطقة». وقالت الوكالة إن «إنهاءً المسار المضر بعلاقات البلدين على مدى 7 سنوات من بين أهم أسباب عزم طهران والرياض على إعادة العلاقات وتسريعها».

وقبل ذلك بيومين، قال كنعانى فى مؤتمر صحافى إنه «منّ المؤكد أن الاتفاق الأخير بين إيران والسعودية سيترك تأثيراً إيجابياً على تنمية العلاقات من أجل ترسيخ السلام والاستقرار وتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين والمنطقة».



عامل يقف أمام السفارة الإيرانية في الرياض أمس (رويترز)

طوكيو تعرض على طهران

مساعدة لإنجاز المفاوضات النووية

يخشى أن تستخدم ضد أوكرانيا

إيران تجري محادثات سرية مع الصين وروسيا للحصول على وقود لصواريخها الباليستية

واشنطن: إيلي يوسف

كشف دبلوماسيون مطلعون، أن الصين وروسيا، تجريان محادثات سرية متقدمة مع إيــران، لتجديد إمداداتها من مركب كيميائي رئيس يستخدم في دفع الصواريخ الباليستية، الأمر الذي من شائه أن يساعد موسكو أنضأ على تجديد مخزونها المستنفد من الصواريخ. وعدت الخطوة انتهاكاً واضحاً لقرار مجلس الأمن رقم 2231، الصادر عام 2015، الذي يُحطّر على الدول إمداد إيران بتلك المادة، دون موافقة مجلس الأمن التابع للأمم

عن مصادر مطلعة، بأن طهران أجرت مفاوضات متزامنة مع المسؤولين والكيانات التى تسيطر عليها الحكومة من كلا البلدين، بما في ذلك شركة تصنيع الكيماويات الروسية، «إف كيه بى انوزيت» المملوكة للدولة، للحصول على كميات كبيرة من مادة «كلورات الأمونيوم»، المكون الرئيسي في الوقود الصلُّب ٱلمُستخدِّم لتشغيل الصواريخ. ولفت التقرير إلى أن الدبلوماسي الإيراني سجاد أحد زاده، الذي يعمل تشاراً تكنولوجياً» لطهران في الصين والمنطقة، قاد المحادثات في بكين للحصول على الوقود.

وأفادت صحيفة «بوليتيكو» نقلاً

وفيما لمنعرفيعد الكمية الدقيقة من هذا الوقود، الذي تسعى إيران لشرائه، قال الدبلوماسيون إنها سُتكون كافية لإنتاج ألاف الصواريخ، بما في ذلك صاروخ «ذو الفقار»، الذي بيلغ مداه 700 كيلومتر ، استخدمته إيران ووكلاؤها في الشرق الأوسط في المكثفة على أوكرانيا خلال العام الماضي،

السنوات الأخدرة. وقال الدبلوماسيون إنه إذا تم تنفيذ الاتفاق، فقد ينتهى الأمر ببعض هذه الصواريخ إلى أن يتم نشرها ضد وتتهم إيران بتزويد روسيا

بطائرات «كاميكازي» من دون طيار، استخدمتها لمهاجمة أهداف مدنية أوكرانية، الأمر الذي تنفيه طهران، كما قدمت نصائح لموسكو حول كيفية الالتفاف على العقوبات الدولية. وتأتى المحادثات حول شراء

وقود الصواريخ، في أعقاب دفء العلاقات بين إيران وروسيا والصين، التى تعتبر نفسها بمثابة حصن ضد النفوذ الأميركي، في أعقاب غزو روسيا ويقول الدبلوماسيون المطلعون،

إنه رغم عدم اتخاذ الرئيس الصيني شىي جينبينغ، الذي زار موسكو الشهر الماضي، موقفاً صريحاً مؤيداً لحرب الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، لكنه يريد التأكد من أن الكرملين لن يخسر الحرب، وسط مخاوف من أن يؤدي ذلك إلى انهيار روسيا وزعزعة الاستقرار على نطاق أوسع. وأضافوا أن مساعدة روسيا عبر إيران من خلال تزويدها بوقود الصواريخ، هي من الطرق التي يمكن أن تقدم بها الصين دعماً كبيراً لموسكو من وراء الكواليس.

ويرى محللون غربيون أن احتمال أن تفكر الصين في انتهاك عقوبات الأمم المتحدة التي وقعت عليها، لمساعدة جهود روسيا الحربية، ينم عن قلق عميق في بكين بشأن احتمالات حليفها. واستنفدت الهجمات الروسية

إمداداتها من الصواريخ. ورغم أن روسيا تنتج صواريخها الخاصة، فإن قدرتها على إنتاجها لا تلبي حاجات الجيش. وقد يكون هذا هو السبب في أن الدعم الأبراني، كما هو الحال مع الطَّائرات من دون طيار، يمكن أن يقدم بديلاً جذاباً. وفيما تتمتع إيران، مثل روسيا

بالاكتفاء الذاتي إلى حد كبير عندما بتعلق الأمر بإنتاج الصواريخ، لكن العقوبات الدولية التى تواجهها فيما يتعلق ببرنامجها الخفى للأسلحة النووية حدت أيضاً من قدرتها

ويقول محللون إن إيران حريصة أيضاً على زيادة إمداداتها من الصواريخ الباليستية، مع سعيها لاستعراض عضلاتها في الشرق الأوسط. وفي عام 2020، أطلقت إيران

عشرات الصواريخ الباليستية على القوات الأميركية في قاعدة عين الأسد الجوية في العراق، رداً على مقتل قاسم سليماني، قائد «فيلق القدس» في «الحرس ألثوري» الإيراني. وأسفرتُ الضربة عن إصابة أكثر من 100 جندي أميركي بارتجاج دماغي، التي اعتبرت أكبر هجوم من نوعة ضد القوات

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، اكتشفت البحرية الأميركية حوالي 70 طناً من مادة «كلورات الأمونيوم»، تكفى لتزويد حوالي 12 صاروخاً متوسط المدى بالوقود، على سفينة في خليج عمان في طريقها من إيران إلى اليمن. ويعتقد المسؤولون الأميركيون أن الحمولة كانت مخصصة لجماعة الحوثيين في اليمن المدعومين من إيران، وأغرقت البحرية السفينة.

مدى الصواريخ الصواريخ قيد الاستخدام ----- الصواريخ قيد التطوير

3500 كلم أنواع الصواريخ

المدى (بالكيلومتر) 300 2000 100 1000-800 500 300 2000 1450

10.5

9.0

السائا

لاتحاد الوطني الكردستاني،

وقبلها التقى رئيس الإقليم

نيجيرفان بارزاني ورئيس حكومة

الإقليم مسرور بارزاني. وكل

اللقاءات الثلاثة كانت تتمحور

حول الخلافات الكردية .الكردية التي

بمكن أن تعرقل فيما لو استمرت

جهود الحكومة في عمليات الإصلاح

الرئيسية لا تبدو مع السوداني

بقدر ما هى داخل شركاًئه فى البيت

وفي هذا السياق التقى

سنباً لا بختلف الأمر كثيراً.

والتنمية.

16.0

25.0 19.0-17.5

بغداد: فاضل النشمى

" الحمل المقدر حتى 1000 كيلوغرام (طن واحد) من صافي الحمولة.

الارتفاع (بالمتر) 11.2 (12.3

🗸 الحالة قيد الاستخدام 🧏 قيد التطوير

المسادر: اتحاد العلماء الأميركيين موقع (globalsecurity.org)

استكمال مفاوضات فيينا، مبدياً ارتياح بلاده للتعاون «الإيجابي» بين إيران والوكالة الدولية للطاقة والشهر الماضي قالت «وكالة

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

الاتفاق النووي لعام 2015.

أجرى اتصتالأ بوزير الخارجية

الياباني؛ وناقشا تطوير التعاون

في مختلف المجالات، فضلاً عن

المحادثات غير المناشرة بين طهران

وواشنطن بهدف العودة المتبادلة

الياباني عن استعداد بالاده لدعم

وأعسرب وزيسر النارحسة

إلى الاتفاق النووي.

الطاقة الذرية» إنّ إسران قدمت تطمينات واسعة النطاق بأنها ستتعاون أخيراً في تحقيق متعثر منذ فترة طويلة بشأن مواقع غير معلن عنها عثر فيها المفتشون على آثار يورانيوم جراء نشاط بشرى. وقال عبد اللهيان إن «إيران تعدّ الدبلة ماسية والتفاوض سبيلاً للخروج من التحديات الإقلىمية والعالميَّة»، داعياً في الوقت نفسه إلى توسيع التعاون بين طهران

وبشأن التطورات في أوكرانيا، ذكر البيان أن عبداللهيان شدد

عــرض وزيـــر الـخــارجـيــة الياباني، هاياشي يوشيماسا، على نظيره الإيراني حسين أمير عبداللهبان مساعدة لإنجاز مسار المحادثات المتعثرة بهدف إحياء وقالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان إن عبداللهيان

المفاوضات الرامية إلى إحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين طهران وقوى عالمية، في العاصمة النمساوية فيبنا.

الأنشطة النووية الإيرانية مقابل رفع العقوبات الدولية. ورداً على العقوبات، انتهكت طهران تدريجياً القيود المفروضة على برنامجها النووي بموجب الاتفاق.

بايدن لإحياء الاتفاق.

وقبل نحو أسبوعين، قال عبداللهيان حول المفاوضات النووية: «جرى اقتراح خطة في البرلمان الإيرانى لوضّع سقفّ للمفاوضات التووية ... باب المفاوضات لن يبقى مفتوحا إلى الأبد». وكثفت إسرائيل تهديداتها في الأونة الأخيرة بالقيام بعمل عسكري ضد طهران لمنعها من الحصول على أسلحة نووية. وتنفى طهران أن يكون هدفها تطوير

لإنجاح خطط حكومته

رئيس الوزراء العراقي يحتوي خلافات البيتين السني والكردي

بغداد: حمزة مصطفى

رغم أن البيوت العراقية

المكونَّاتيةُ الثَّلاثة (الشَّيعي والسني والكُردى) تمثل الائتلاف السياسي والبرلماني الذي شكل الحكومة الحالية برئاسة محمد شياع السوداني، غير أن هذا الائتلاف (ائتلاف إدّارة الدولة) ليس موحداً على صعيد تركيبته الداخلية. ويبدو قسم من الخلافات داخل أُطْراف كل مكون في المرتبة الثانية، بالقياس إلى الهدف الأول وهو اتفاق الجميع على دعم الحكومة لأنهآ حكومة هذه القوى، خصوصاً بعد انسحاب التيار الصدرى الفائز الأول في الانتخابات (73 نائبا) وعدم قدرة المستقلين (نحو 50 نائدا) على تكوين كتلة معارضة قوية داخل العركمان. المفارقة اللافتة أن القوى الشيعية والكردية والسنية التى تشكل «ائتلاف إدارة الدولة» لا تزال تحد أن من مصلحتها دعم الحكومة لأن البديل سيكون مجهولاً تماماً. فـ«الإطار التنسيقي»، وهو الكتلة البر لمَّانِيةٌ الأكثر عدداً في ظلَّ غياب ضده النوعى الصدر، بات يضع ثقل كل أطرافه رغم التباينات داخلها والتى يرتقى بعضها إلى درجة الخلاف خلف الحكومة ورئيسها الذي باتت خطواته الإصلاحية تحظى بدعم إقليمي ودولي لافت عزز من تماسك الائتلاف الذي يقف خلفه، سواء كان الكتلة التي رشَّحته (الإطار التنسيقي) أو الشريكين الكردي والسنى. يضَّافُ إلى ذلك أن مجموعة الإصلاحات والإجراءات التّي بات يتّخذها السوداني، سواء على صعيد الإصلاح الاقتصادي أو

ملموسةً إلى حد كبير.

مشكلات معقدة عند تشكيله طلب الصدر من قياديي الخط الأول الحكومة، وكان بعضها بمثابة في مكتبه والمقربين منه عدم السفر أول امتحان لقدرته على مواجهتها إلى خارج البلاد خلال شبهر رمضان بانتظار أمرما، فيما عجلة الحكومة والتغلب عليها أو أنها يمكن أن

تطيح به قبل أن يكمل فترة المائة يوم الأولى. وكان المراهنون على فشل حكومته يأملون بأن يتحرك الصدر في غضون تلك الفترة مدفوعا بمآييدو أنها حجج مقنعة للتحرك خصوصاً قضية ارتفاع أسعار الدولار بشكل غير مسبوق أو تداعبات «سرقة القرن» أو ملف الخدمات. لكن الصدر لم يتحرك وبقى موقفه غامضا حتى الأن برغم أنهماكه في القضايا الدينية مع بعض الإشبارات هنا وهناك في أمور سياسية أو عامة لكنها لا تمس

الحكومة بأى شكل من الأشكال. أمال المراهنين على موقف صدری مضاد تلاشت لا سیما من القوى المدنية التي زاد رفضها للحكومة ومن يقف خلفها من قوى سياسية بعد تشريع البرلمان قانون الانتخابات الذي اعتمد نظام سانت ليغو الذي يرقضه النواب المستقلون والقوى المدنية بينما لم يبد الصدريون أي موقف منه. ومن وكان السوداني واجه عدة بين القضايا التي لفتت الانتباه

تمضى في ضوء ما هو مخطط لها طبقا للبرنامج الحكومي. الأهُم أن الملفات التَّي واجهها

السوداني بدأت بالتراجع تدريجيا. أسعار الدولار التى بلغت أقصى حد لها قبل نحو شهرين، بدأت بالتراجع الآن إلى مستوى بات يقترب من قرار الحكومة خفض سعر الدولار إلى 132 دينارا للدولار الواحد. كما أن إجراءات النزاهة على صعيد مكافحة الفساد بدأت تقترب من مسؤولين كبار بينهم وزراء ومحافظون ورجال أعمال، سواء على صعيد مذكرات القيض والاستقدام أو إصدار أحكام الإدانة بالسجن. كما أن الجانب الخدمي هو الآخر بدأ يشهد انتعاشاً، ما جعل وضع السوداني في موقف سليم سواءً حيال شركائه (الشبعة المباشرين ضمن الإطار التنسيقي أو غير المباشرين مثل الكرد والسنة)

قبل يومين التقى السودانى نائب رئيس حكومة إقليم كردستان قوباد طالباني وهو قيادي في



صورة من صفحة السوداني في «فيسبوك» لترؤسه مجلس الوزراء أمس

الخدمي أو مكافحة الفساد بآتت

أو حيال معارضي حكومته أو

الصامتين عنها حتى الآن فى سياق ذلك، يبدو «الإطار

فالسوداني، وبسبب ما يشار إليه عن وجود خلاف له مع رئيس البركان محمد الحلبوسي بشأن الصلاحيات، أجرى معه ثلاثة لقاءات بحضور شخصيات سياسية بارزة التنسيقي» في وضع مريح لأنه بدأ من بينهم رئيس «تيار الحكمة» يحصد نجاحات السوداني على عمار الحكيم ورئيس السلطة الصعد الداخلية أو الإقليمية أو القضائية فائق زيدان بهدف تسوية الدولية، لكن المشاكل داخل البيتين الخلافات. لكن مشكلة الحلبوسي السنى والكردى لا تزال كبيرة بل

وبدأت تتسع الأمر الذي يمكن أن ينسحب على وضع الحكومة الأمر الذي جعل السودانى يقوم حيال الشريكين السني والكردي بدورين في أن معا. فمن جهة يريد عبر التقاهم معهما كشريكين أساسيين ضمن الائتلاف المؤيد لحكومته والندي يضم نحو ثلثي أعضاء البرلمان ضمان تنفيذ البرنامج الحكومي والمنهاج الوزاري وكل ما يلزمه من قوانين وتشريعات تحتاج إلى أغلبية برلمانية. ومن جهة ثانية تذليل المعوقات الخاصة يتنهم وليس على صعيد موقفهم من تنفيذ هذا البرنامج. فكلا الشريكين السنى والكردي يشيد بإجراءات السودانى على صعيد تنفيذ ورقة الاتفاق السياسي لكن المشكلة التي بات يواجهها الاتفاق السياسي عوائق من داخل البيتين الكردي والسني.

السوداني أمس زعيم تحالف «عزم» مثنى السامرائي والقيادي في التحالف أحمد الجبوري وكلا الطّرفين لديه خلافات كبيرة مع الحلبوسي الأمر الذي يجعل رئيس الوزراء يواصل جهوده من أجل تحقيق قدر من الانسجام لكي يتمكن من تنفيذ برنامج حكومته في كل العراق بمن في ذلك إقليم كردستان الذى تختلف قياداته والمحافظات الغربية السنية التي لا تزال خلافات قياداتها مستمرة بينما الموازنة المالية على الأبواب التي تتطلب قدرا من التوافق من أجل إتّفاق الأموال طبقا للبرنامج في ظل استمرار الحديث عن الفساد المالي الذي سبق له أن أكل موازنات البلاد السابقة

دون أن يتحقق الشيء الكثير وهو

ما يرفضه السوداني رفضا قاطعا.

الأشخَّاص العاديونُ الحصول على رخص وإجازات رسمية لحمل السلاح الذي يكون في الغالب سلاحا خفيفا (عيارة عنّ مسدس أو رشاش آلى خفيف). وطبقا للائحة التي نشرتها وزارة الداخلية، فإن عملية الحصول على رخصة لحمل السلاح في مرحلتها الأولى، تبدأ بالحصول على موافقة وزير الداخلية، وتمر عبر تأييد الوثائق الرسمية والمعلومات

وزارة الداخلية. بيد أن قضية

حمل السلاح وترخيصه في

العراق، تبدو أقرب إلى سياقً

الإجراءات البيروقراطية التي

تضطر الحكومة إلى اعتمادها

لدعم مسار البلاد القانوني

والـدسـتـوري، وإلا فالقضية

أعقد من ذلك بكثير، ذلك أن

الإحصاءات غير الرسمية تشير

إلى وجود نحو 7 ملايين قطعة

سلاح خارجة عن سيطرة الدولة،

وإذا أمكن تبرير وجود أسلحة

أعلنت وزارة الداخلية

العراقية، أمس (الأربعاء)،

مجموعة من الطرق والآليات

التى يتمكن من خلالها

الملك فيصل الأول (1883 - 1933) إلى كبار السياسيين العراقيين البايومترية، وصولا إلى لقراءتها والتعليق عليها شتاء إجراء الفحص الطبي للراغب 1932، ذكر فيها، أن «مجموع ما بالرخصة وفحص الأدلة تملكه الحكومة (وقتذاك) من الجنائية للسلاح المراد ترخيصه أسلحة ببلغ 15 ألف بندقية، وكتاب يؤيد خضوع الراغب إلى فيما هناك 100 ألف بندقية في دورة تدريبية على استعمال السلاح في كلية الشرطة. أيدى عامة الناس» الأمر الذي يكشف حجم المشكلة المزمنة التى وفّى المرحلة الثانية، تمر تعانى منها العلاد منذ نحو قرن معاملة الحصول على الرخصة بعمليات تدقيق شاملة وصولأ من الزمان. إلى تسليم رخصة الحبازة مُن حَلال اللَّجِنة المختصة في

وزاد الأمور تعقيدا خلال العقدين الأخيرين، وحال دون إمكانية السيطرة عليها من قبل الدولة، قيام الكثيرين بتأسيس مئات الفصائل الميليشياوية والجماعات المسلحة خارج إطار الدولة وامتلاكها أنواع الأسلحة التي تضاهي في بعض الأحيان وربما تتفوق على أسلحة أجهزة الدولة الأمنية. عجز الدولة عن وضع حد

لتغول السلاح عند العشائر والأشخاص العاديين يمكن رصده في العراق بشكل شبه

مرة أخرى على مواقف بالاده الواضحة والمبدئية تجاه أوكرانيا، ومعارضتها الحرب. وحاولت اليابان التوسط بين

الولايات المتحدة وإيران لخفض التوترات بعد انسحاب الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب، من الاتفاق النووي في 2018، لكن محاولة رئيس الوزراء الياباني السابق شينزو أبي باءت بالفشل. وفشلت جــولات عـدة من

وفرض الاتفاق قيودا على

وتوقفت منذ سيتمير (أيلول) الماضى المحادثات غير المباشرة بين طهران وإدارة الرئيس الأميركي جو

أنباء عن 7 ملايين قطعة خارج سيطرة الدولة

«الداخلية» العراقية تحدد آلية رخص حمل السلاح

وجود أعداد كبيرة من قطع

السلاح المتوسط والثقيل ضمن

ذلك أمر لا يمكن تبريره بنظر

المراقسين، إلا بعد قدرة الدولة

على «حصر السلاح» بيدها، كما يؤكد معظم الساسة ورؤساء

الموجود سأسدى المواطنين

العاديين، ارتبطت باللحظة

التأسيسية الأولى للدولة

العراقية الحديثة (1921)، إلا

أنها لم تشهد تطورا مخيفا

مثلما حدث خلال العقدين

في المذكرة التي أرسلها

الأخيرين.

وصحيح أن قضية السلاح

الوزراء منذ سنوات طويلة.

خفيفة بين الرقم المذكور، فإن يومي ومن خلال تعامل الأجهزة

الأمتية مع المظاهر المسلحة بعدم اكتراث أو محاسبة حملة السلاح، وفي هذا السياق، أظهرت صور وأفلام تداولها مدونون وناشطون ومواقع خبرية، أول من أمس، مئات الأشخاص المدججين بصنوف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وحتى الثقيلة، وهم يقومون بإطلاق نار كثيف من فوهات أسلحتهم باتجاه السماء في مراسم تشييع جثمان جفات شعلان أبو الجون شيخ عشائر الظوالم في مدينة الرميثة بمحافظة المثنى (388 كيلومترا) جنوب غربي العاصمة بغداد.

المفارقة، أن قائد شرطة المحافظة اللواء محمد سبتي، كان أحد الحاضرين في تشييع جثمان الشيخ جفّات أبو الجون، ولم يقم بمنع المظاهر المسلحة التي رافقت عملية التشييع، ما دفّع وزير الداخلية إلى عبد الأمير الشمري، أمس (الأربعاء)، إلى إعفائه من منصبه وتشكيل مجلس تحقيق بحقه وبحق مدير قسم شرطة الرميثة واستدعائهما إلى مقر الوزارة، بحسب بيان صادر عن الوزارة.

ورغم الانتقادات التي وجهتها بعض الاتجاهات المدنية إلى مظاهر التسليح التى اقترنت بقصة التشييع، فإنها أمر لا بثبر مستوبات عالمة من الاستغراب في بلاد اعتادت معظم عشائرها على حمل السلاح واستعماله في مناسبات مماثلة، واستعمالة أيضا في النزاعات التي تحدث مع عشائر منافسة أخرى.

هدوء في القدس مع بدء منع وصول اليهود إلى الأقصى... لكن التأهب في ذروته

رام الله: «الشرق الأوسط»

سيطر هدوء نسبى على القدس في اليوم الأول لمنع اليهود من الوصول إلى المسجد الأقصى في المدينة، لكن حالة التأهب الأمني بقيت في أعلى مستوى خشبةً تصعيد محتمل.

وأدى آلاف المسلمين صلوات العشاء والتراويح مسآء الثلاثاء وفجر الأربعاء، من دون أي أحداث تذكر، وغادروا بسلام بعدما شهدت هذه الصلوات طيلة أيام رمضان توترات كبيرة، تخللها مواجهات واعتداءات على المصلين المعتكفين بالهروات وأعقاب البنادق والرصاص المطاطى وقنابل الغاز، تلاها اقتحامات يومية للمستوطنين كانت تزيد من حالة الاحتقان؛ إذ وصل خلال عبد الفصح المهودي إلى نُحو 1000 مستوطن يومياً.

وأعلن مكتب نتنياهو، الثلاثاء، أنه سيتم منع اليهود من دخول الحرم القدسي في الأيام العشرة الأخيرة من الشهر، بعد سلسلة من المشاورات الأمنية

القرار معسياسة تتبعها إسرائيل منذ فترة طويلة تهدف إلى الحد من الاحتكاك خلال فترة الأعياد. وجاء في البيان الصادر عن مكتب نتنياً هو، أن قرار إغلاق الحرم القدسي أمام اليهود تمت التوصية به بالإجماع من قِبل وزير الدفاع يواف غالانت، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي هُرتسى هليفي، ورئيس جهاز الأمن العام (الشَّاباك) رونين بار،

حول هذه القضية. ويتماشي

وجاء القرار رغم ضغط وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير للسمآح لليهود تمواصلة اقتحام الأقصي ومهاجمته القرار ووصفه إياه بل يهدد بتصعيد الوضع الأمنى

والمفوض العام للشرطة كوبي

وقالتوسائل إعلام إسرائيلية، إن بن غفير هاجم نتنياهو وقال له إن القرار سيعنى انخفاض أفراد الشرطة الإسرائيليين المتمركزين هناك، وهذا سيخلق أرضاً خصبة

قتل البهود، وحتى سيناريو يتم فيه إلقاء الحجارة على المصلين التهود عند الحائط الغربي. وقال بن غفير «عندما يضربنا الأرهاب، يجب أن نرد بقوة هائلة وليس أن

الأقصى معالجة لمخاوف بن غفیر، وجاءفیه «وجّه رئیس الحكومة والوزراء باستثمار كل القوى العملياتية اللازمة لحماية المصلين (اليهود) الذين سيصلون إلى الحائط الغربي (البراق/الملاصق للمسحد الأقصى) والطرق المؤدية إليه»، الأربعاء، للاحتفال بنهاية عيد الفصح. ورغم ذلك حاول بن غفير التشويش على قرار نتنياهو، بأنه «خطأ فادح لن يجلب السلام، ووصل الأربعاء إلى البلدة القديمة في مدينة القدس، لكن ليس أبعد مَّن ذلَّك نحو الأقصى. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية،

إنه على الرغم من الهدوء الذي تدأ يسود القدس، وانتهاء الصلوات في الأقصى والبراق الثلاثاء والأربعاء من دون أي حوادث تذكر، لكن حالة

التأهب الأمني في مدينة القدس لا تزال في ذروتها، حيث ينتشر الآلاف من عناصر الشرطة في المدينة. وقالت مصادر إسرائيلية، إنه

رغم قرار منع اليهود من الوصول إلى الأقصى، هناك مخاوف من اشتعال وتصعيد الأوضاع بسبب احتمال وقوع أي حدث وتضمن بيان نتنياهو حول في الأقصى، بصورة مشابهة لما وقع الأسبوع الماضى (المواجهات العنيفة التي اندلعت في المسجد وقادت إلى إطلاق صواريخ من غزة ولبنان وسوريا)، حيث بات تأثير ما يحدث فى الحرم القدسي على الساحات الأمنية كافة منَّ الشمال وحتى الجنوب. وتترقب الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، الأسبوع المقبل،

حيث من المتوقع أن يزور الأقصى مئات الاف المسلمين في ليلة القدر، فى نهاية شهر رمضان، متأملين أن ينتهى عيد الفطر بهدوء. وذكرت القناة الإسرائيلية «13»، أن التحذيرات والمحاولات لتنفيذ هجمات ما زالت متواصلة، وبالتالي تتواصل حالة التأهب

فلسطينيتان ضمن المحتفلين بشهر رمضان في المسجد الأقصى الثلاثاء (وفا)

غلق البلدة القديمة واشتراط تصاريح للوصول إلى كنيسة القيامة

الرئاسة الفلسطينية وكنائس القدس ترفض تقييد عدد المشاركين في احتفالات الفصح

رام الله: «الشرق الأوسط»

رفضت الرئاسة الفلسطينية، وكنائس القدس، الإجراءات والتقييدات الإسرائيلية ضد المحتفلين بـ «سبت النور» يوم السبت الوشيك في كنيسة القدامة في القدس.

وقالت الرئاسة الفلسطينية، في بيان، الأربعاء: «ندعم ويكل قوّة مطالب الكنائس في مدينة القدس السماح بحرية الوصول يسلاسة ودون مشاكل للحجاج المسيحيين لحضور مراسم سبت

واعتبرت الرئاسة أن الاعتداءات المتواصلة على الأماكن الدينية المقدسة في القدس، «تصعيد خطير تتحمل نتائحه سلطات الاحتلال الإسرائيلي التي تصرعلي توتير الأحواء وخلق مناخ من الفوضى والعنف، والتي تتبجح أمام العالم بالتزامها بالمحافظة على الوضع التاريخي والديني

ودعت الرئاسة جميع الحجاج إلى الذهاب إلى كنيسة القيامة والمشاركة في إحياء فعاليات سيت النور، والعبادة بحرية وسلام، مطالبة المجتمع الدولي، وفي مقدمته الإدارة الأميركية، بالتدخل الفوري لوقف هذه الجرائم الإسرائيلية، التي تمس بحربة العبادة للمؤمنين المسيحيين والمسلمين على حد سواء.

مؤتمر صحافي لرؤساء الكنائس بالقدس حول إغلاق البلدة القديمة في سبت النور (وفا)

والشرقية في القدس، الذين رفضوا التقييدات التي فرضتها الشرطة الإسرائيلية على احتفالات المسيحيين بـ «سبت النور» الذي يسبق الفصح المسحى الأحد المقبل.

وأعلّن رؤساء الكنائس، في بيان، رفضهم محاولات سلطات وجاء موقف الرئاسة داعما الاحتلال الإسرائيلي التضييق لموقف رؤساء الكنائس الغربية على المحتفلين في كنيسة القيامة

رغم هذه القبود».

سبسطية للروم الأرثوذكس، المطران عطا الله حنا، إسرائيل باستهداف المسيحيين

في القدس، واعتبروا أن فرض ومقدساتهم في إطار مؤامرة القيود الإسرائيلية غير معقول وغير مبرر، مؤكدين أنهم سيقومون بإجراء المراسم «كما هو معتاد على مدار ألفي عام

واتهم رئيس أساقفة

ممنهجة «لتهميش وإضعاف الحضور المسيحى في فلسطين». وقال حنا: «يتجهزون عبر استعدادات وصواجز كأننا مقبلون على جبهة حرب وليس السبت العظيم».

وجاءت الاحتحاحات المسيحية بعد إعلان الشرطة مباشراً للكنيسة وللوجدان الإسرائيلية أنها أعدت خطة المسيحي.

يسمح بدخول المركبات إلى البلدة القديمة. وقالت الشرطة أبضاً إنه «سبتم تحديد عدد اللَّارة وتنسيق دخولهم في البلدة القديمة بشكل ملائم لحجم الجمهور والاكتظاظات

مبرمجة وواسعة يوم السبت

القريب، لن يسمح فيها لغير

حملة التصاريح من الوصول

إلى كنيسة القيامة، كما لن

وأكدت الشرطة «حصر الحشود خلال الحفل نفسه في منطقة أرض الكنيسة لأسباب تتعلق بالسلامة فقط، وتجنب خطر الاكتظاظ الذي قد يعرض سلامة الجمهور للخطر.

وبناءً على ذلك، تم إصدار تصاريح بناءً على قرار رؤساء الكنائس، «ولن يُسمح بالدخول إلى منطقة الكنيسة للمشاركة في الاحتفال، إلا لمن يملك التصاريح

بنذكير أنبه لبيس البعيام الأول الـذي تقيد فيه الشرطة الإسرائيلية وصول المسحدين إلى كنيسة القيامة للاحتفال ر. د.«سبت النور»، فقد تفجرت العام الماضي مواجهات تخللها ضرب واعتداءات عند البوايات المغلقة والحواجز الشرطية في

محيط الكنيسة. وسمحت إسرائيل، العام الماضي، لـ4000 مسيّحي فقط بالوصول إلى الكنيسة، في إجراء غير مسبوق بهذه الحدية، اعتبره الفلسطينيون استهدافأ

منظومة الحكم وإضعاف الجهاز

القضائي. ويؤكدون أن بمقدور

المستوطنين، الذين بلغ عددهم في

الضفة الغربية 475 ألَّف يهودي،

أن بنظموا مظاهرات ضخمة في

وفق النصوص التي

بستخدمها المستوطنون، فإنهم

يركزون على مشاركة عشرات

ألوف جنود وضياط الاحتياط،

من سلاح الجو ووحدات

الكوماندوز والقوات الخاصة

فى المظاهرات، ويحاولون صد

ادعًاءات هؤلاء الضياط، الذين

بقولون إنهم يضحون بحياتهم

مواحهة مظاهرات المعارضة.

عمّان: محمد خير الرواشدة

قال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشوون المغتربين أيمن الصفدي، إن الدبلوماسية الأردنية تُدرك حجم الخطر المُتمثل فيما تقوم به إسرائيل من إجراءات المستقلة ذات السيادة مصلحة واعتداءات وانتهاكات، ليس فقطفيما يتعلق بالمسجد وطنية أردنية». الأقصى المبارك، لكن أيضاً فيما يتعلق بكل الأراضي الفلسطينية، وإنه لولا الأوقاق

الأردنية، لقوضت إسرائيل هوية المقدسات الإسلامية والمسيحية، مشددا على أن تحقيق السلام العادل والشامل، لن يتحقق، إلا إذا تحررت القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة يجب أن تتوقف». على التراب الوطني الفلسطيني وفى تعقيبه على مواقف ىخطوط عام 1967.

> وأضاف الصفدى خلال جلسة برلمانية رقابية، الأربعاء، أن الديلوماسية الأردنية تعمل ليس فقط ردة فعل على الإحراءات الإسرائيلية التي شبهدناها والاعتداءات التي شهدناها على الأقصى، بلَّ «لأننا نعتقد جازمين أنه إذا لم بحصل الفلسطينيون على حقوقهم كاملة، فلن تنعم المنطقة بالسلام أبداً».

وكشف الوزير عن أن الأردن بذل جهوداً مكثفة قبل رمضان وخلاله، لوضع حدٍ لما تقوم المسجد الأقصى؟». به إسرائيل، مشيرا إلى أن بلاده تتعامل مع الصراع في مقاربة سياسية، موضحاً أنة «عندما كان الصراع عسكرياً

يقودها أنصار حزبي «الصهيونية الدينية» و«العظمة اليهودية»

المستوطنون يباشرون حملة لمواجهة الاحتجاجات في إسرائيل

صارت المقاربة سياسية بقرار فلسطيني عربي، قدم الأردنَّ مصلحة الفلسطينيين، وعمل على ضمان حقوقهم ولم يتوقف يوماً عن إسناد حقوقهم، لأن فى تلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وقيام دولته

الصفدى ردأ على مداخلات نيابية:

الأردن وحده لن يقلب المعادلات الدولية

كما شيدد على أن الأردن لن يقبل بأقل من احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في المُقدسات، وأن السلام «لن يتحقق إلا إذا انتهى الاحتلال، وأن كل الإجراءات الإسرائيلية التي تقوض حل الدولتين وتحول دون تحقيق السلام العادل والشامل

نيابية، قال: «نحن في مواجهة احتلال وليس مطلوبا من الوصاية الهاشمية وإدارة الأوقاف في القدس، أن تُنهي الاحتلال. فكل المؤسسات غير الإسرائيلية في فلسطين المحتلة تواجه تحديات كبيرة، والأوقاف تواجه مثل هذه التحديات، لكن الأوقاف تقوم بدورها كاملأ في إطار المستطاع. ما الذي يستطيع أن يفعله 50 حارساً من بين 156 حارساً يتوزعون في أوقات دوامهم على مدى 24 ساعة، في مواجهة قوات الشرطة الاسرائتلية عندما اقتحمت

وأوضح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشوون المغتربين، أنه «لو لم تكن

قدم الأردن الشهداء، وعندما الأوقاف الأردنية موجودة في المقدسات الإسلامية والمستحية، ولو لم تكن الوصاية الهاشمية، لكانت إسرائيل فرضت سيادتها بالكامل على هذه المقدسات، ولتقوضت الهوية العربية الإسلامية والمسيحية

وحول قضية طرد السفير الإسرائيلي لدى الأردن وسحب السفير الأردني من تل أبيب، أكد الوزير الصفدي: «لن نتردد لحظة في اتخاذ أي خطوة نعتقد أنها تخدم أشقاءنا الفلسطينيين. لكننا طردنا السفير قبل ذلك... هل طرد السفير سيحقق المبتغى؟ وهل سيزيد من قدرتنا على أن نخدم أشقاءنا الفلسطينيين ونتصدى لهذه التحديات؟ أم أننا نحتاج لهذه القنوات الديلوماسية حتى نوصل صوتنا؟ مضيفا، أنه بدل أن يصبح السجّال في المجتمع الدولي كله، لأن الأردن سحب سفيره أو طرد سُفير الإسرائيلي، نريد أن ىىقى التركيز على ما تقوم يه إسرائيل من إجراءات وما تقوم

وشيدد الصفدي على أنه ليس الأردن وحده الذي يستطيع أن يقلب المعادلات الدولية الآن «هنالك موازين قوى، هنالك تغيرات سياسية كثيرة حدثت في المنطقة والعالم. لا نستطيع أن نطلب من الأردن أكثر من طاقته، الأردن يقوم بكل ما

الغربية المحتلة بلغ نحو 475 ألفاً

في عام 2022، وهم يقطنون في 126

مستوطنة و135 بؤرة استيطانية

عشوائية بينها عشرات المزارع

الفردية. ووفق مسؤول كبير في

حركة «السلام الآن»، التي تتابع

النشاط الاستيطاني في المناطق

الفلسطينية، فإن القلق يسود بين

قادة هؤلاء المستوطنين؛ «لأن هبة

الاحتجّاج الضخّمة تنجح في

الاستمرار بمثايرة غير عادية،

وهى للأسبوع الرابع عشر تخرج

الأدنى للمستوطنين منذ 12 عاماً

(باستثناء عام 2020 عندما ازداد

عددهم 11,017)».

به من اعتداءات حتى نستطيع

أن نوقف هذه الاعتداءات».

تسريبات «البنتاغون» حول «الموساد» تدفع بمسؤول إسرائيلي لزيارة واشنطن

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

«البنتاغون»، وبينها وثيقة تقول إن مسؤولين في جهاز المخابرات فى قيادة مظاهرات الاحتجاج ضد وإضعاف الجهاز القضائي، يغادر المدير العام لوزارة الدفاع ه أشنطن (الخميس) للتداول في

أن يُدعى إلى البيت الأسض إدارة الرئيس جو بايدن خرجت عن المألوف في العلاقات بين أربعة أشهر على تشكيله الحكومة. تثير هذه التسريبات وغيرها موحة سخط لدى إسرائيل،

في أعقاب التوتر الذي سبّبه نشر الملفات السرية التى سُربت من لإسرائيلية الخارجية يشاركون خطة حكومة بنيامين نتنياهو للانقلاب على منظومة الحكم الإسرائيلية إيال زامير، إلى

> البيت الأبيض رغم مرور نحو كما هو الحال لدى بقية حلفاء اله لايات المتحدة المتضررين من

وكانت الإدارة الأميركية، من البيت

الموضوع والعمل على تقليص وأعربت مصادر سياسية في تل أبيب عن أملها في أن يتاح لرئيس الوزراء بنيامين تتنياهو، لـ «تصليح الأضرار»، علماً بأن البلدين ولم تدعُّ نتنياهو لزيارة

النشر، وهم ينتظرون من «الأخ الكبير» أن يفسر سبب التجسس على بالدهم أولاً، ثم ما كيفية ضمان عدم تكرار ذلك، ولكن الأهم، وأشاروا إلى فتح تحقيق، وطلبوا

الأسمض ومجلس الأمن القومي ووزارتى الدفاع والخارجية في واشنطن، قد بعثت برسائلً تهدئة إلى إسرائيل بخصوص تلك التسريبات لملفات الاستخبارات السرية لـ «البنتاغون»، والتي

تطرقت إلى سلسلة من حلفاء الولايات المتحدة وبينهم إسرائيل. ونقل موقع «والا» الإخباري فى تىل أبيب عن مسؤولين إسرائيليين، أن التوجه قامت به الولايات المتحدة في إطار دبلوماسية أوسع لإدارة الرئيس جو بايدن في أنحاء العالم، لتقليص الضرر السياسي الذي وقع نتيجة تسرب الملفات التي تصنّف على أنها الأكثر سرّية.

وكانت إسرائيل إحدى الدول التى تلقت رسائل تهدئة من هذا القبيل،خصوصاً على ضوءحقيقة أنها أحد حلفاء واشتنطن المركزيين في مجال التعاون العسكري والآستخباراتي. وقال مسؤولان إسرائيليان إنّ رسائل التهدئة نُقلت من الولايات المتحدة إلى إسرائيل من خلال قنوات مختلفة، فيما كشف مصدر إسرائيلي عن أن مسؤولين في «البنتاغون» تحدثوا مع نظرائهم في وزارة الدفاع، وشيددوا على التّزامهم بالعلاقات الأمنية بين البلدين،

من إسرائيل عدم المبالغة في الرد على التسريبات، وعندها تقرر أن يصل زامير إلى «البنتاغون»

لمتابعة الموضوع من كثب. مصدر إسرائيلي آخر قال إن المسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية توجهوا إلى نظرائهم فى الخارجية الإسرائيلية، لتهدئة الوضع، وشددوا على وجود تحقيق يهدف إلى إيجاد مصدر التسريب. المعروف أن أحد الملفات السرية التي شربت ونُشرت فى عدة وسائل إعلامية أميركية، تطرق إلى إسرائيل وكشف أن حهات من «الموساد» تشارك في قيادة الاحتجاجات ضد خطة الثاني في وزارة الدفاع، بتسلئدل الحكومة الانقلابية، وسارع جهاز «الموساد» وديوان رئيس الحكومة

> الإسرائيلية إلى نفيه، واصفين التسريب بالكذب. وأثار التسريب إحراجاً كبيراً لإدارة بايدن لأنه أظهر أن الولايات المتحدة تتجسس حتى على إسرائيل التي تعد أحد حلفائها المركزيين في العالم، كما أظهر التسريب وجود اختراق أمنى كبير في وزارة الدفاع الأميركية ومجتمع الاستخبارات الأميركي ومن الممكن أن يكون له تأثير على التعاون الاستخباراتي بين إسرائيل والولايات المتحدة وتعريض أسرار تتشارك بها إسرائيل مع الولايات المتحدة

تل أبيب: نظير مجلي

باشرت أوساط واسعة من اليمين المتطرف في صفوف المستوطنين اليهود بالضفة الغربية، تنظيم حملة شعيبة ضد موجة الاحتجاج الجماهيرية التى يخرج فيها مئات ألوف الإسترائيليين أسبوعياً. ويقول المبادرون إلى هذه الحملة إن المظاهرات تستهدف إسقاط حكومة اليمين، وإن هناك ضرورة لمواجهتها بقوة شعبية كبيرة. وبقود هذه الحملة أنصار حزبي «الصهيونية الدينية» برئاسة وزير المالية والوزير

خطة الحكومة للانقلاب على

من أجل دولة ديمقراطية ولن يقبلوا بخطة اليمين لتحويل إسرائيل إلى ديكتاتورية فاسدة. سموتريتش، ووزير الأمن وكتبت ليوورة لويان، القومى رئيس حزب «عوتسماه رئىسة دائرة العلاقات الخارجية بهودت (العظمة البهودية)» إيتمار بن غفير، اللذين يطالبان في منظمة «الأمنيون» اليمينية الحكومة بتشديد قبضتها ضد وكاتبة السيرة الذاتية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والمحررة الفلسطينيين وضد اليسار في صحيفة اليمين الاستيطاني الإسرائيلي، والرد على العمليات المتطرف «هشيلواح»، أن «ضباطً الفلسطينية بيد من حديد وجنود الاحتياط يزعمون وبتوسيع الاستيطان. ويعدّون نجاحهم في تنظيم مسيرة أنهم يحمون مواطنى إسرائيل أخْدرة ضُخْمةٌ بمشاركة 20 ألف ويضحون بأرواحهم قى الدفاع شخص، للمطالبة بتبييض عن إسرائيل في وجه الأعداء البؤرة الاستبطانية «إيفياتار» والإرهاب، لكن حان الوقت لأن في قضاء نابلس وتحويلها إلى ىرد عليهم المستوطنون ويقولوا مستوطنة ثابتة، بداية موفّقة لهم إن المستوطنات ومن يعيشون لصد حملة الاحتجاج على فيها، أيضاً يضحون ويشكلون الدرع الواقية لبقية المستوطنين».



اليمين أن ينزل بمئات ألوفه إلى

الشوارع ليظهر الوجه الحقيقي

ونقلت الصحافة الإسرائيلية

للشعب اليهودي.



سيتراجعون ويرضخون». يذكر أندائرة الإحصاء المركزية

القرار: «إذا تركنا الساحة؛ فإن العام الماضي، وهذه هي الزيادة

> الإسرائيلية نشرت معطيات تفيد بأن عدد المستوطنين في الضفة



لبنان «يسجل» أعلى نسبة للتضخم... وعملته «الأسوأ عالمياً»

بيروت: علي زين الدين

تكفّلت الفواتير المضاعفة عن شبهر مارس (آذار) الماضي، لتحديث واقعى ومؤلم . للأعداء الثقّعلة التّي طرأت على المستهلكين في لبنان، بنتيجة قرارات احتساب أغلبها وفق سعر الدولار المعتمد على منصة «صدرفة»، مما سيضاعف تأثيرها في الارتفاعات القياسية المشهودة لأرقام موحات الغلاء المتتالية بوتيرة متسارعة في لبنان.

وشبهدت تكلفة الاتصالات التي تعكس نسبة تثقيل تبلغ 4,5 في المائة من المؤشر العام للغلاءً، ارتفاعات حادة خلال الأشهر ألماضية بعد قرار احتسابها على سعر الدولار المعتمد على منصة «صيرفة». ويلغت نسية الارتفاع التراكمية عُلَى أساسُ سنويَ نحو 380 في المائة حتى نهاية شهر فراير (شياط) الماضي. علماً وفق سعر «صيرفة». بأن السعر المرجعي للدولار على المنصة ارتفع مجدداً من 70 ألفُ ليرة إلى نحو 90 ألف ليرة. ويبلغ الحد الأدنى الساري

حيث يرتفع المتوسط العادي مع ضرورات إضافة تكلفةً للهواتف المحمولة والمستحقة الاشتراك بالباقة الأدنى للإنترنت إلى نحو 15 دولاراً. وهو ما يعني أن الفواتير الحديدة لن تقل عن نحو 1,3 تتعدّى 2,5 مليون ليرة.

لبنان نحو 7 دولارات شهرياً،

ويضاف إليها احتساب 10 سنتات أميركية لكل كيلوواط من الاستهلاك لأوّل 100 كيلو، و 27 سنتاً للاستهالك الإضافي. وهو ما يعني أن الفاتورة الْأَدنَى ستَّكُونَ تُنحُو 22 دولْاراً

وريثما تصدر الإحصاءات الموثقة لتطور مؤشر الغلاء للشهر الماضي، ومعها حصيلة الفصل الأول من العام الحالي، حالياً لتكلفة الاتصالات في يمكن بسهولة استنباط

على أكلاف التحدمات العامة مليون ليرة. فيما تفرض ضرورات التواصل وجود خطين هاتفيين على الأقل لدى كل أسرة، أي يتكلفة شهرية وبالمثل، بدأ ورود فواتير الإمداد بالكهرباء العامة، ورغم اقتصارها على ما بين 4 و6 ساعات يومياً، انطلاقاً من حد أدنى سيقارب المليوني لدرة شهرياً، مقابل رسوم الاشتراك والتأهيل المحتسبة بنحو 12 دولاراً بالحدود الأدنى،

الفوارق الطارئة على فواتير الاتصالات والكهرباء وسائر

بتطور سُعر صرف الليرة على ارتفاع سعر الدولار المعروض المائة.

المنصة التي يديرها البنك من 38 ألف ليرة إلى 87 ألف المركزي، الذيُّ سَجِّل انهدارات ليرة حالياً، أي بارتفاع بلغ 49 الرسوم الحكومية، ربطاً دراماتيكية متتالية ترجمها ألف ليرة ونسبته نحو 129 في

الليرة اللينانية «الأسوأ عالماً» (رويترز)

لا تتعدى متوسطات المداخيل الواقعية والمدعومة بالزيادات أو المنح الطارئة والمساعدات الاجتماعية مجموع 20 إلى 25 مليون ليرة شهرياً للعاملين في القطاعين العام والخاص. مع التنويه بأن نحو 20 إلى 30 في المائة من إجمالي العاملين يتقاضون رواتبهم جزئياً أو كلياً بالدولار الأميركي، مما يمنحهم قوة توازن متكافئة مع تفاقم الأكلاف المعيشية. وتثبتهنهالفحوات

للأسرة المكونة من 4 أفراد، فيما

صدقية التقارير الدولية بأنّ 80 في المائة من سكّان لبنان يعيشون تحت خطّ الفقر وأنّ 70 في المائة من الأشخاص يواجهون صعوبات في التأقلم مع النفقات المتزايدة. كذلك أنّ ذوي الدخل المحدود هم الأكثر تأثّراً بالأزمة، في حين أنّ شبكة الأمان الأحتماعي تعانى من

الأداء السلبي حول العالم، فيما ستنتج بالتوازي ارتقاء المؤشر

التراكمي للغلاء إلى ما يتعدى و70 مليون ليرة، بالحد الأدنى ثلاثة الله في المائة بحصيلة سنوات الأزمات المتفاقمة. وبالأسبقية، فقد سجّل

لبنان أعلى نسبة تضخّم اسميّة في أسعار السلّة الغذائيّة حولّ العالم بالقياس السنوي المقارن حتى نهاية الشهر الأول من العام الحالي، محققاً رقم 139 في المائة نسبة تغيّر سنويّة في مؤشّر تضخّم أستعار التَّغُذاء، ومتفوقاً بذلك على زيمبابوي التى سجلت نسبة 138 في المائة، لتتبعهما الأرجنتين بنسِّية 103 في المائة، وإيران بنسبة 73 في المآئة.

«السلاح دمّر أحلامنا ولبنان لم يخرج من الحرب»

هـذه الـدروس الـتـي تعلمها

نسيم من تجربته في الحرب

اللبنانية، تجعله غير مطَّمئن من

الواقع الذي يعيشه لبنان اليوم،

مقاتلو الحرب اللبنانية في ذكراها الـ48 بين نادم ومستعد لتكرار التجربة

تقرير إخبارك

بيروت: «الشرق الأوسط»

فى الذكرى الـ48 لاشتعال الحرب ألأهلية اللينانية، تختصر شهادات مقاتلين، قاتلوا على الجبهات، مرارة الحرب، التي يعود ناقوسها ليدق بين فترة وأخرى في لبنان بأشكال ووسائل متعددة. المقاتلون الدين قاموا بمصارحة ومصالحة ذاتية باتوا

اليوم مستعدين لمواجهة أي حرب مقبلة يدأبيد مع جمعية «محاربون من أجل السلام»، بعدما كانوا «أعداء» على الجبهات، لكنهم في الوقت عينه يتخوفون من الواقع اللبناني الهش الذي لم ينتقل من مرحلة الحرب إلى السلم لأسباب عدة، أهمها أن قادة الملكشيات انتقلوا من المتاريس إلى قيادة

«كنا نعتبر أن الأحلام ستتحقق بالسلاح، فكانت النتيجة أن السلاح دمّر أحلامنا»، هكذا يختصر نسيم أسعد (الاسم القتالي لأحد المحاربين على جبهات الحرب الأهلية في لبنان)، تجربته في الحرب. انتقل تسممن المقاومة ضَّد إسرائيل إلى القَّتال ضد أبناء وطنه بعدما كان قد حمل السلاح للمرة الأولى وهو في عمر الـ14 عاماً وتحوّل إلى أحد قيّاديي «الحزب الشيوعي اللبناني» الذي سلّم عام 1990 سلاحه إلّى قائد الجيش أنذاك إميل لحود بعد انتهاء الحرب.

كان نسيم يعيش ظروفاً اجتماعية صعية جعلته بظن أنه إذا حمل السلاح سيتمكن من تحسين

وضعه ووضع عائلته، يقول: «كنت أظن أنه بالسلاح يمكنني تغيير العالم». هو ابن البقاع الذي انتقلت عائلته إلى بيروت في الستينات، لتعيش في أحد أكثر المناطق فقراً على مقربة من «مخيم تل الزعتر للاجئين الفلسطينيين».

ظنٌ مع بدء الحرب الأهلية، في العام 1975، أن مشاركته فيها أمر لا بد منه بعيداً عن التفكُّر بأي نتائج، ويعتبر اليوم أن «وجود السِلاح الفلسطيني الذي كان منتشراً في لبنان سرّع الحرب الأهلية، وسهّل على اللبنانيين

ويضيف: «بعد حصار (مخيم تل الزعتر) خرجت في العام 1976 لأصبح قائد محور وتسلمت مسؤوليات قيادية عدة في مناطق لىنانىة مختلفة من الجبل إلى . البقاع والجنوب». لكن هذه المسؤوليات التي كانت في لحظة

معينة فخراً بالنّسبة إلى نسيم لا

ويقول: «لبنان لم يخرج من الحرب، لأنه لم تحصل محاسبة ولا مصالحة حقيقية»، مضيفاً: «عندما سلمت السلاح إلى قائد الجدش عام 1990 كنت أظن أننا سننتقل إلى مرحلة جديدة

من السلام، لكن للأسف هذا لم لكن رغم ذلك، يعبّر نسيم عن أمله بأن التغيير آت، ويتحدث عن تحربتهم مقاتلين في «جمعية محاربون من أحل السلام»؛ حيث

تحققت المصالحة الحقيقية بين «المقاتلين الأعداء» الذين بعملون بدورهم على نشر ثقافة السلام بين

الشباب في لبنان رغم إمكاناتهم مهامها العسكرية والانتقال للقتال يتحدث عنها اليوم باعتزاز، وفق تأكيده. ويقول: «كنا نعتبر أن الأحلام ستتحقق بالسلاح فكانت النتيجة أن السلاح دمّر أحلامنا».

مقارنة مع أبناء جيلها، لكنها أيضاً شكّلتٌ درساً بالنسبة إليها، -حعلها تنتقل من محاربة من أجل حزب معين، إلى محاربة من أجل الإنسانية، وفق ما تقول.

عاماً، تحاول أن تنقل تجربتها إلى أولادها من دون أن تقف بوجه «الثورة التي يختارونها»: «أعلّم أولادي من تحربتي أن الإنسان يمكن أن يكون حراً ومستقلاً، لكن عليه أن يتمتع ببعد نظر، ويعرف

تتحدث ندوى دائماً عن ظروف احتماعية وعائلية جعلتها تحمل السلاح وهي في الـ17 عاماً للدفاع عن النفس وحماية العائلة. حملت السلاح ونقلت جرحى وقتلى

أنطوان زهرا... من الخنادق إلى البرلمان

● بعد سنوات من القتال في الحرب الأهلية وتنقله بين مسؤوليات قيادية في حزب «القوات اللبنانية» ومن ثم نائباً عن الحزب في البرَّلمان اللَّبناني، يؤكد النائب السابق أنطوان رُهراً أنه لا يندم على تجربته ومشاركته في الحرب. ويقول: «رغم فوضى الحرب، أؤكد أنني تصرفت على ما تربيت عليه وخرجت منها مرتاح الضميّر، لأنني لم أؤذِ أحداً بشكل مباشر، باستثناء ما يعرف بالقتال الجدي».

وكان زهراً قد انتقل من صفوف الجيش اللبناني حيث كان في الخدمة الإلزامية لمدة عام، إلى القتال مع «حزب الكتائب اللبنانية»، ثم حزّب «القوات اللبنانية»، ويتحدثُ عن هذه المُرحلة بالقول: «كُنا مضطّرينُ أن ندافع عن أنفسنا وعن حريتنا ... في البداية لم تكن لدينا الخبرة، لكن مع الوقت اكتسبناها، واستجبنا

ويؤكد زهرا، بعد سنوات من العمل السياسي على الجبهات السياسية والقتالية، أن الخسارة هي النتيجة الحتمية لأي عمل عنفى، ويقول: «أنا من الأشخّاص الذين يسعون ضمن إمكاناتهم كى تبقى المواجهات سياسية، وليست عنفيةً». لكنه يرى في المقابل أن «الحرب قد تعود لتندلع في لبنان مّرة جديدة في أي لحظة لأسباب عدة، أهمها أن هناك قوى تحاول ممارسة القوة على البلد، كما حصّل في العام 1975 واضّطر اللينانيون لمواجهة السلاح الفلسطيني»، في إشارة إلى سلاح «حزب الله».

التساؤل والاستهجان أمام

المعنيين في الحكم والادارة

باتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع

حدٌّ لهذا السيف المُصلت فوقَ

رؤوس المواطنين في رواتبهم

وأجورهم وشؤونهم الحياتية

للممارسات والسياسات الدولية

الهادفة إلى ترسيخ نزوح

السوريين في لبنان سعياً إلى

توطينهم». واعتبر المطارنة

الموارنة ذلك، «جريمة في حق

لبنان تُهدِّده في وحدته وفي

وجـوده، وفـي حـق السوريـينّ

بالعودة إلى وطنهم». وحثُوا

القادة السياسيين وأهل الفكر والرأي على التحلُّق حول مطلب

تأمين عودة النازحين السوريين

إلى بالادهم؛ خصوصاً في

ظُل الانفراجات المُتلاجِقة في

العلاقات العربية العربية

والعربية الإقليمية وتراجع

الأعمال الحربية إلى حدٍّ كبيرً

في الأرجاء السورية».

كما أبدوا «رفضهم القاطع

على خط الإنسانية وتأسيس عائلة، تقول: «كل التجارب الّتي عشتها جعلتني أقوم بمصالحة

ومصارحة مع النذات، وأدرك أن

الانتماء الإنساني يبقى الأساس...

وتجربتي علمتني أن الحروب هي

أخطر ما يمكن أن يحصل في هذا

جعلتها تلتقى محاربين كانوا

يقاتلون على جبهات الأعداء خلال

الحرب، بعضهم كان في «حزب

القوات اللينانية» و «الكَّتَائِّي»،

ليعتذر بعضهم لبعض، وتتحول

بذلك إلى مصالحة ومصارحة

مع الخصوم، في تجربة تصفها

بالحربيَّة، لم تكنُّ لتتحقق لو لم

تكن نابعة من وعي وشجاعة،

تجعلنا نكمل حياتنا ونقاتل في

فرضت علينا من جديد للأسباب

والعناوين نفسها، فسأخوضها

من جديد لأننا أصحاب قضية

ومشروع، وعندما تتهدد القضية

والمشروع نكرر التجرية نفسها».

المصالحة مع النذات هذه

تجربة المقاتلة ندوى عبود العسكرية بدأت متأخرة قليلاً

ندوى التى تبلغ اليوم 58 أن يختار بشكّل صحيح».

إلى أن قررت في العام 1988 ترك

فى المقابل، يقول المقاتل السابق في «القوات اللبنانية» شربل أبى عقل إن «الحرب قاسية وظالمة، ونتمنى ألا تتكرر أبداً، ولا سيماً مع الجيل الجديد ومع ولادنا». ويضيف، وهو رئيس حهاز الشهداء والمصابين والأسرى فى حزب «القوات اللبنانية»: «لا شَكُّ أَنْنَا لَمُ نَذُهِبُ لِلْحَرِبُ لأَنْنَا نحب الحرب أو الفوضى أو لأننا هواة حرب، إنما لأنها فرضت علينا، لأن وجودنا الحركان في خطر، واضطررنا للدفأع عن أنفسناً. لكن الحرب المطلقة لا أتمناها ولا يجب أن تتكرر. أما إن

قصور في التمويل. ومن شبأن الأرقام المحدثة، أن تعزز تموضع لبنان في المرتبة الأولى لمؤشر التضخم في العالم، وبالمثل صدارة الليرة لقائمة «أسوأ» العملات على مستوى

أُمَّا فيما خَيَّصُ نسبة التضخّم الحقيقيّ، التي تعكس، بحسب التقرير التحليلي الأحدث الصادر عن البنك الدولي، نسبة التضخّم الاسميّة في أستعار الغذاء ناقصا منها نسبة التضخّم الإجماليّة، فقد بلغت نسبة التغيّر السّنويّة في أسعار الغذاء في زيمبابوي 45 في المانئة في فترة المقارنة، تبعتها مصر ورواندا بنسبة متساوية بلغت 30 في المائة، وإيران بنسبة 20 في المائة، في حُينَ بلغت هذه النسبة 15 في الماتة في لبنان، وهي سابعً

الأثار واضحة في عشرات المباني التي نخرها الرصاص زيارة إلى الطريق التي انطلقت منها الحرب الأهلية اللبنانية

آثار الحرب على مبنى مهجور عند خط

التماس في «طريق صيدا القديمة»

بيروت: «الشرق الأوسط»

وتظهر استطلاعات

ميدانية، ارتفاعات مذهلة في

التكلفة الشهرية للمعيشة في

لبنان، وبما يتراوح بين 40

على بعد سنتين من مرور نصف قرن على اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية في 13 أبريل (نيسان) 1975، ونحو 23 سنة على انتهاتُّها، تحتفظ الطريق التي انطلقت منها شرارة الحرب، وفصلت بين المتقاتلين في منطقتي الشياح (ذات الأكثرية الشيعية) وعين

الرَّمانة (ذاتَّ الأكثربةُ المسحبة) بكثير من آثار هذه الحرب، كما تحتفظ هذه الطريق المعروفة بـ «طريق صيدا القديمة» بشرارة تهدد اللبنانيين عند كل أزمة باستعادة أجواء الحرب، كما حصل في أكتوبر 2021، عندما وقعت فيها اشتباكات طائفية استعملت فيها الأسلحة بشكل

> وعلى امتداد الشارع الـذي بفصل بن المنطقتين، والذي كان بمثابة خط تماس خلال المعارك، والذي يمتد من مستديرة الطيونة حيث وقعت الاشتباكات، وصولاً إلى تقاطع كنيسة مار مخايل التي شهدت

توقيع تفاهم «التيار الوطني جنوب بيروت (الشرق الاوسط) الحر» و «حزب الله» في عام 2006، لاتزال أثار الحرب واضحة في العشرات من المباني التي نخرها الرصاص. بعضها مسكون، وبعضها آلآخر مهجور من سنوات لأسباب مختلفة. لكن المظهر ليس وحده الدليل إلى الحرب الكامنة في نفوس اللبنانين؛ فعلى امتداد السنوات الماضية التى تلت اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري في عام 2005، لا يكاد يمر شبهر أو اثنان من دون وقوع حادث طابعه طائفي

> بن منطقتي الشياح وعين الرمانة. ويقول مصدر أمني ليناني لـ«الشرق الأوسط» إن الحفاظ على الأمن في هذا الشارع تحديداً يستهلك كثيراً من طاقة الجيش اللبناني الذي لا يزال يحتفظ بنقاط عند مفترقات الطرق الساخية، كما لا يمكن

لعابر الشارع ألا بالحظ الأسلاك الشائكة الجاهزة عند مفترقات الطرق لإقفالها عند الحاجة، علماً بأن عين الرمانة أقفلت مفترقات طرقها ليلاً لوقت طويل في أعقاب مواجهات الطبونة. ويعترف رئيس بلدية الشياح إدمون غاريوس

بأن «هاجس الحرب يسكننا دائماً». وتتبع منطقة عين الرمانة عقاريا في معظمها لبلدية الشياح، وقسم منها لبلدية فرن الشباك،

وهما منطقتان بهما غالبية مستحية كبيرة. أما المنطقة التي تعرفها اللبنانيون بالشياح، فهي تابعة ليلدية الغبيري وتشكنها أغلبية شبعية ساحقة.

ويقول غاريوس إن موقع منطقة الشياح التي كانت خط تماس، وبنتيجة الأحداث والظروف التى مرت عليها «والتي لا تزال موجودة، مثل الجمر تحت الرماد، تفرض عليناً وعياً معيناً، لأن أي شيء أو تطور سلبي يمكن أن يُحصل نتيجة النعرات في أي لحظة». وأضاف: «نعمل يومياً لمداراة كل الأمور، ومن

كل الأوجه والنواحي، لنتمكن من الحفاظ على الجو المريح لكل اللبنانيين الذين يسكنون في المنطقة. ونعمل بوعي إلى جانب وعي الأهالي، وطبّعاً بوجود الجيش اللبنّاني، نتخطى هذه الأحداث كل مرة وبالطريقة الأفضل».

وأكد غاريوس أن الأسباب ليست طائفية، ولم يكن الموضوع طائفياً في أي مرة، إنما السياسة ما دامت وقفت وراء الطائفية، واعتبر رئيس بلدية الشياح أن «الأغليبة الساحقة من السكان وحتى المتطرفين يتمتعون بوعى كبير ولا يريدون الحرب»، مشيراً إلى أن اللبناني «فهم الحرب، وأدرك حيداً أن الحرب بين اللبنانيين لا توصل إلا إلى طريق مسدود، ولا تفيد

المطارنة الموارنة يستنكرون تحويل جنوب لبنان إلى «صندوق رسائل» إقليمية

بيروت: «الشرق الأوسط»

وطالبوا الجيش اللبناني في الجنوب بـ«الـحـزم في تطبيق القرار 1701، بما في ذلك «مساعدة لبنان على تحمُّلُ أعباءٍ لم تجلِبْ عليه ماضياً

استنكر المطارنة الموارنة في

لبنان، محاولات تحويل الجنوب إلى «صندوق لتبادل الرسائل في لصراعات الإقليمية»، وذلك بعد أسبوع على إطلاق صواريخ من الجنوب بأتجاه إسرائيل التي اتهمت حركة «حماس» بالعملية. وقال المطارنة بعد اجتماعهم الشهري في بكركي، برئاسة العطريرك بشارة الراعى، إنهم «يستنكرون بشدة المحاولات الهادفة مجدداً إلى تحويل جنوب لبنان صندوقاً لتبادل الرسائل

وقوات الأمم المتحدة العاملة تعزيز أجهزة الرصد والتَّتتُع والملاحقة». وناشدوا القوى الإقليمية والمجتمع الدولي سوى الخراب والدمار وتشتيت السكان، فضلاً عن الطعن بحقه

الجمعة الماضي، على جنوب

في الصراعات الإقليمية».

بالأمن والسلام والاستقرار». وشننت إسرائيل غارات، فجر

لبنان، وقالت إنها ضربت أهدافاً لحركة «حماس»، ردّاً على إطلاق عشرات الصواريخ من جنوب لبنان باتجاه إسرائيل.

وجاءالتصعيد الأمنى بموازاة أزمات سياسية وماليةً يعانى منها لبنان. وواكت المطارَّنة الموارنية «التّحرك السياسي والدبلوماسي، المحلي والعربيِّ والدولي، الذِّي يعطيّ الأمل بتأفق واعتد على صعيد إنجاز الاستّحقاق الرئاسي». وناشدوا النواب والكتل النباتية «تحكيم ضمائرهم والتعامل بوطنية وإيجابية لإنجاح هذا الاستحقاق».

وحيا المطارنة، بحسب البيان الختامي، النواب المسيحيين الذين استجابوا لدعوة الراعى إلى نهار للصلاة والتأمُّل، في الأسبوع الماضي، وتـمـنـوا أنّ «تـكـونّ فسحة العودة إلى الذات هنده، فرصة مُبارَكة لتفاعُل مُثمِر في تحمّل مسؤولياتهم مُع شركاتُهم في الـوطن، وعلـى رأسـهـا انتخابّ رئيس للجمهورية».

وتوقفوا «بكثيرمن

واقع المُضَاربات بالنقد الوطني والأجنبي، وبما يدل دلالة بات إجراء الانتخابات واضحة على التمادي في نهب أموال الدولة والشعب. ويُطالِبون

المحلية في لبنان في موعدها المفترض، الشهر المقبل، مهمة «شبه مستحيلة»، حسب إعلان نائب رئيس مجلس النواب إلياس بوصعب الذي تبنى مخرجاً قانونياً لتجنب الفراغ في المجالس العلدية والاختيارية، تمثل بتقدمه باقتراح قانون معجل مكرر لتمديد ولايتها 4 أشهر، وسط صعوبات سياسية بتأمين نصاب قانونى لجلسة تشريعية للبرلمان، ورفض سياسي للتشريع، في ظل

الفراغ الرئاسي. وتنتهي ولاية المجالس البلدية والمخاتير، في 31 مايو (أيار) المقبل، بعد تمديد لمدة عام في العام الماضي، بسبب تزامن موعد إجرائها في ذلك الوقت مع موعد الانتخابات النيابية. وجرى تمديد ولايتها سنة إضافية بعد بلوغها 6 سنوات، قبل أن يصطدم إجراؤها هذا العام بعثرة

وحاولت القوى السياسية إيجاد مخارج لملف التمويل، حيث تُقدم عضو كتلَّة «التنمية والتحرير»، النائب على حسن خليل، باقتراح

موازنة العام السابق بقيمة 1500 مليار ليرة لتغطية نفقات إحراء الانتخابات البلدية والاختبارية لعام 2023؛ كون موازنة عام 2023 لم تُقر. وعقدت جلسة مشتركة للجان النيابية، أمس، لمناقشة الاقتراح، لكن الاجتماع لم يحضره وزير الدَّاخلية في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوى؛ إذ كان موجوداً في اجتماع لحنة وزارية بالسراي الحكومي، كما لم يحضر الاجتماع وزير المالية ىوسفخلىل.

قانون يرمي إلى فتح اعتماد فى

إلى الإعلان عن نهاية المسار المتصل بالإجراءات، حيث قال بوصعب إنه أبلغ وزير الداخلية منذ الحلسة الماضية بأن هناك 4 أمور بحب أن تتوفر، وسيُسأل عنها في الجلسة التي عقدت أمس؛ أولها إذا كانت الحكومة استطاعت توفير التمويل، كما سيجري سؤال وزير الداخلية عما إذا كان جرى التواصل مع الأساتذة الذين يُفترض أن يكونوا موظفين في أقلام الاقتراع، والقضاة الذين يشرفون على الانتخابات، وسؤاله أبضاً عما إذا كانت إضرابات الإدارة

وأفضى الاجتماع عملياً أمس

العامة لا تزال قائمة، ودوائر النفوس

أنه لم يقدم أي شخص طلباً للترشح. وحضرت مديرة الشؤون لسياسية في الداخلية، فاتن يونس، المعنية بملق الانتخابات لتمثيل مولوى في الجلسة. وقال بوصعب في نهاية المؤتمر: «سألناها عن جهوزية الوزارة، وقالت: (حتى اللحظة لا يوجد قرش واحد)»، ورمى التقصير على الحكومة التي يفترض

بوصعب يقترح تمديد ولاية الجالس المحلية والمخاتير 4 أشهر

نائب رئيس البرلمان اللبناني: إجراء الانتخابات البلدية «شبه مستحيل»

هل لا تزال موجودة، وهل يستطيع

المواطنون تأمين إخراجات القيد؟

وهل قدم المواطنون ترشيحاتهم

أن تؤمن الأموال، لكن «لم يُرسل أي شيء من عند الحكومة، وهي قادرة على أن تؤمن التمويل بوسائل عبر حقوق السحب الخاصة»، مضيفاً: «لقد وصلت الينا رسائل بأن الموضوع غير جدي، ولو أنه جدي لكانت أمَّنت الأموال»، كما . أنه لم يحصل احتماع تنسيقي مع المحافظين والقائمقامين، لينتهي بنتيجة أن «إجراء الانتخابات العلدية . والاختيارية أصبح شبه مستحيل». ولفت بوصعب إلى أنه «كان هناك شبه إجماع على أنه لوجيستي

أصبحت الأمور صعبة، والبعض

المفترض أن تعقد الحكومة احتماعات في المنطقة التي فتحت فيها، وهي طوارئ ليل نهار. هكذا يجدون الشّمال؟ لافتاً إلّى أن النواب سمعواً وأكد بوصعب أنه سيتقدم باقتراح قانون للتمديد للمجالس البلدية والاختيارية لأربعة أشهر...

«لا أحد يريد أن يتحملها . أنا مستعد إلى أن أتحملها بصفتى الشخصية. سُأتقَدم بهذا الأقتراح، وأول كلّام سيكون مع رئيس التكتل، جبران باستل، ليدعم هذا الاقتراح. وأتمني على الكتل الأخرى أن تقبل بهذا الاقتراح، وسأتواصل مع الرئيس بري في هذا الخصوص». وبالفعل، تقدم بوصعب بعد

يصر على إجراء الانتخابات البلدية،

لكن هذا القرار عند الحكومة وليس

عند المجلس النيابي، وكان من

الظهر باقتراح قانون معجل مكرر بمادة وحيدة تقضى بتمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية القائمة حتى 30 سبتمبر (أيلول) المقبل، أي 4 أشهر إضافية، بينما دعا رئيس البرلمان نبيه بري هيئة مكتب مجلس النواب إلى اجتماع يُعقَد اليوم، ومن المرجح أن يناقش هذا التطور.

وقيال نيائب رئييس حزب «القوات اللبنانية» النائب جورج

المشتركة: «رغم مطالبتنا منذ أشهر الحكومة بالقيام بكل ما بلزم لاحراء الانتخابات البلدية وصرف الأموال من حقوق السحب الخاصة، تدىن أن كل الوعود والمواقف التي سمعناها منها أنها غير موجودة، وتبين بشكل واضح أن الحكومة لم تقم بأى خطوة حدية لإحراء الانتخابات البلدية».

عدوان، بعد جلسة اللجان النيابية

وقال عدوان: «موقفنا من البداية واضح، وهو أننا لن نحضر الهيئة العامة في مجلس النواب لتشريع أي أمر مهما كان مضمونه قبل انتخاب رئيس للجمهورية، وبالتالي لن نحضر جلسات تشريعية للتمديد للمجالس البلدية الحالية». من جانبه، أشار عضو كتلة

«اللقاء الديمقراطي»، النائب هادي أبو الحسن، إلى أن «مقاربة استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية تحتاج إلى وضوح وإلى مسؤولية عالية»، وقال: «المسألة ليست بالتمويل وحده، إنما بالقناعة أولاً بإجرائها وبالقرار. هذه المسألة الأساسية، لأنه إذا توفرت القناعة والقرار وتوفر الإجماع، عندها تُذلل كل العقبات وتتم عملية تسهيل

إسرائيل كثّفت هجماتها بعد «معلومات بأن شيئاً ما يجري تطويره بسرعة»

تقرير يؤكد استغلال إيران مهمة الإغاثة من الزلزال لنقل أسلحة إلى سوريا

عمان: «الشرق الأوسط»

نقلت وكالة «رويترز»، الأربعاء، عن 9 مصادر سورية وإيرانية وإسرائيلية وغربية، أن إيران استخدمت رحلات الإغاثة من الزلزال لجلب أسلحة ومُعدات عسكرية إلى حليفتها الاستراتيجية سوريا. وذكرت المصادر «أن الهدف

هو تعزيز دفاعات إيران ضد إسرائيل في سوريا، ودعم الرئيس بشار الأسد». و«رويترز» هي أول من يعلن هذه المعلومات. وقالت المصادر إنه، بعد زلزال السادس من فيراير (شياط)، فى شمال سوريا وتركيا، بدأت مئّات الرحلات الجوية، من إيران، الهبوط في مطارات حلب ودمشق واللاذقية؛ لتوصيل الإمدادات،

و واستمر ذلك 7 أسابيع. وذكر مصدران إقليميان، ومصدر مخابرات غربی، «أن الامدادات تضمنت مُعدات اتُصالات متقدمة، وبطاريات رادار، وقطع غيار مطلوبة لتحديث مزمع لنظام الدفاع الجوي السوري، الذي مدَّت به . إيران، دمشق في حربها الأهلية». وتحدثت «رويترز» إلى اثنين من مسؤولي المخابرات الغربية، ومصادر مقرّبة من القيادتين الإيرانية والإسرائيلية، وكذلك

منشق عسكري سوري، وضابط سوري، عن الرحلات الجوية وردًا على سؤال حول ما إذا

ومساعدة الأسد، قالت بعثة إبران لدى الأمم المتحدة في نبوبورك: «هذا غير صحيح»، في حين لم رَّدُ الحكومة السورية على طلب وقالت مصادر إقليمية

«إن إسرائيل سرعان ما علمت بتدفق الأسلحة إلى سوريا، وأطلقت حملة شرسة للتصدي لذلك». وقال البريغادير جنرال يوسى كوبرفاسر، أحد المصادر المطّلعة، ورئيس الأبحاث السابق كانت إيران قد استخدمت طائرات في الجيش الإسرائيلي، والمدير

الإغاثة الإنسانية، بعد الزلازل، الاستراتيجية، «إن الضربات لنقل معدات عسكرية إلى سوريا، الجوبة الإسرائيلية ضد بهدف تعزيز شبكتها هناك الشحنات اعتمدت على معلومات مخابراتية دقيقة جداً، لدرجة أن الجيش الإسرائيلي كان يعلم أي شاحنة سُيستهدفها في قافلة ممتدة من الشاحنات».

دمار جراء زلزال 6 فبراير في ريف محافظة إدلب شمال غربي سوريا (رويترز)

«تحركات كبيرة» وقسال مسسؤول دفاعيي

إسرائيلي، طلب عدم ذكر اسمه: «تحت ستار شحنات مساعدات الـزلـزال إلـى سـوريـا، رصدت

العام السابق لوزارة الشؤون عسكرية من إيران، يجري نقلها بشكل أساسى في أجزاء». وأضـــــاف أن «معطم

المساعدات» شُلِّمت إلى مطار حلب، في شيمال سوريا، و«أن الوحدة السورية 18000، بقيادة حسن مهدوي، التابعة لفيلق القدس، وهو جهاز التجسس والذراع شيه العسكرية للحرس الثوري الإيراني، تولّت تنظيم

وأشيار إلى «أن وحدة النقل 190، التابعة لفيلق القدس، بقیادة بهنام شهریاری، تولّت النقل البري». ولم يتسنّ التواصل إسرائيل تحركات كبيرة لمعدات مع مهدوي وشهرياري، للتعليق.

وأحجم «الحرس الشوري» عن مساعدات الإغاثة الإنسانية. وأكد

وقال المنشقّ العسكري السوري العقيد عبد الجبار عكيدي، الذي يحتفظ بصلات في الجيش السوري: «الاستهدافات (الإسرائيلية) الأخيرة كانت لاحتماعات لقادة مُهمين من الميليشيات الإيرانية، بالإضافة إلى شحنات من الرقائق لتطوير

وذكر مصدر إقليمي أن إسرائيل قصفت مدرج مطار حلب، بعد ساعات فقط من هبوط طائرتى شحن إيرانيتين بشحنات أسلحة، تحت ستار نقل

مصدران، في مخابرات غربية، تلك المعلومات.

وكان الجنرال إسماعيل قاأني، قائد «فيلق القدس» بـ «الحرس الثوري»، أول مسؤول أجنبي تطأ قدماه منطقة الزلزال في سوريا، قبل أيام قليلة من وصول الأسد

موقع استهدفته غارة إسرائيلية في العاصمة السورية يوم 19 فبراير الماضي (أ.ب)

والمعروف أنه في حال وقوع كارثة إنسانية، يمكن لطائرات الإغاثة، التابعة للأمم المتحدة، أن تطلب الحصول على حقوق الهبوط من السلطات المحلية. وتُستثنى البضائع الإنسانية من العقوبات. وفي هذه الحالة، منحت

وتبيّن أن القتيل المذكور، كان

وتنظيم «حراس الدين»

بشغل منصب «أمير الإدارة العامة للولايات» في «حراس الدين» ويعدّ

الرأس المدبر، والحاكم الفعلى له.

هو تنظيم «جهادي» يتبع

لـ«القاعدة»، تشكل في العام 2018،

من قِبل منشقين عن «هيئة تحرير

الشام»... ويضم مئات المقاتلين

والقيادات من جنسيات عربية

وأجنبية، ولديه سجل حافل

بالخلافات مع «الهيئة» التي

يقودها «أبو محمد الجولاني»،

عقب انفصالها عن «القاعدة»

ومحاولة الظهور بمظهر الاعتدال

أمام الرأى العام، بينما سعت هي إلى القضاء على التنظيم، لا سيما

بعد رفضه «اتفاق سوتشي»،

واستمرار معارضته الوجود

وفي سيتمير 2018 أصدر

حراس الدين» بياناً اعتبر فيه،

أن «اتفاق سوتشي هو لاستكمال

وأد الثورة الشامية (...) ولم بكن

الاتـفـاق الـروسـي - الـِتـركـي في

سوتشي، إلا استكمالاً وتتوَّيحاً

انتخابات تعيد إنتاج دولة البعث

وتشرعن الاحتلال».

التركي في إدلب وما حولهاً.

السلطات السورية «حقوق» هبوط لرحلات جوية مياشرة، قادمة من روسيا وإيران.

وقال مصدر إقليمي، مقرَّب من القيادة الدينية الإيرانية: «كان الزلزال كارثة مؤسفة، ولكن، في الوقت نفسه، أعاننا الله لمساعدة إخواننا في سوريا، في قتالهم ضد أعدائهم. جرى إرسال كميات من الأسلحة إلى سوريا على

وتنفّذ إسرائيل، على مدى أعوام، هجمات ضد ما تصفها مأنها «أهداف مرتبطة بإيران في سوريا»، حيث نما نفوذ طهران،

الأهلية، التي اندلعت عام 2011. وقال ضابط بالجيش السوري، طلب عدم ذكر اسمه، «إن الاسرائيليين يكثفون جهودهم لهزيمة إيران في سوريا».

وأضاف: «لماذا الآن؟ بيساطة لأن لديهم معلومات أن شيئاً ما ىجرى تطويره يسرعة. يجب أن يُوقفوه ويستهدفوه لإبطائه. خلق الزلزال الظروف المواتية، الفوضى التى أعقبته سمحت للطائرات الإيرانية بالهبوط بسهولة».

وقال مصدر أمنى إقليم ومصدراً مخابرات غربية، إنه، في الثالث من أبريل (نيسان)، في أعقاب المزيد من الرلازل، شملت الأهداف الإسرائيلية مستودعات أسلحة في جبل المانع، بالقرب من منطقة الكسوة الجبلية جنوب دمشق، حيث قامت القوات الإيرانية وحماعة (حزب الله) اللبنانية، بتشیید «ما قد یکون أکثر مواقعها العسكرية تحصيناً في سوريا».

وأضاف المصدر الإقليمي أنه جرى قصف محطة رادار تُستخدم للطَّائرات المسيَّرة، في الثالث من أبريل أبضاً، مؤكداً ما قاله مصدران في مخابرات غربية، د«رويترز».

«نعتقد أن الميليشيات الإيرانية نقلت كميات ضخمة من الذخيرة، وأعادت تخزين الكميات التى فُقدت في ضربات سابقة نفّذتها طائرات إسرائىلىة مستَّرة»؛ في إشارة إلى الرحلات الجوية الإيرانية، منذ زلزال السادس من

على خلاف مع «تحرير الشام» ورافض للاتفاقات الروسية ـ التركية

«حراس الدين» بالشمال السوري في مرمى الملاحقة الأميركية... مالياً ونارياً

لندن: «الشرق الأوسط»

حبدد التحسياب الترسيم لىرنامج «مكافأت من أجلَّ العدالة»، التابع لوزارة الخارجية الأميركية، الإعلان عن استعداده لتقديم مكافأة مادية تصل إلى 5 ملايين دولار أميركي لمن يدلى بأي معلومات مهمة، حوّل مكان سامي العريدى، القيادى البارز بتنظيم «حراس الدين» الجهادي ضمن الأراضى السورية.

وسبق للبرنامج أن أعلن على حسابه الرسمي على موقع «تويتر» في ديسمبر (كانون الأول) 2020، أنة خصص مبلغ 5 ملايين دولار مكافأة لمن يدلى بمعلومات عن العريدي، والمبلغ تنفسه عن كل من: أبو عبد الكريم المصري، وفاروق السوري. والشُلاثة هم متزعمو تنظيم «حراس الدين».

كما سنق في سنتمير (أبلول) 2019 الإعلان عن مكافأة 5 ملايين دولار لمن يدلى بمعلومات عن العريدي واثنين أخرين أيضاً.

وفي موازاة الحديث عن المكافأت المالحة، سجِّل «المرصد السوري لحقوق الإنسان» 10 استهدافات جوية نفذتها طائرات مسترة ومذخرة تابعة لسلاح الجو الأمسركي منذ يونيو (حزيران) العام 2019، ضد مواقع ومقرات وشخصيات قيادية تابعة لتنظيم «حراس الدين الجهادي» في إدلب والأرباف المحيطة بها كريف حلب الغربي، وخلفت 37 قتبلاً بين قياديين ومقاتلين.

وجاءت التفاصيل الكاملة

يونيو 2019، لقى 9 من تنظيم «حراس الدين» مصرعهم جراء قصف جوى من طائرات التحالف الدولى استهدف اجتماعاً قيادياً بضاحية ريف المهندسين غرب حلب. وفي 23 ديسمبر 2019 قُتل الجهادي بالال خريسات (أبو

خديجة الأردني) ومعه زوجته واثنان من أطفاله بضربة جوية استهدفته في بلدة ترمانين شمال وفـى 14 يونيو 2020،

استهدف طائرة من دون طيار تابعة لقوات التحالف سيارة يستقلها عسكريان، هما: المسؤول العسكري العام المعروف

للاستهدافات وفقاً للتالي: 30 بـ «قسام الأردنـي»، ومسؤول مدينة إدلب الجهاديين «سياف

يمنى الجنسية يعمل في «جيش الدادية» التابع للتنظيم، ما أدى إلى مقتلهما قرب مسجد شعيب

وفيي 13 أغسطس (آب) 2020، استهدفت طائرة أميركية مذخرة، في محيط مدينة سرمدا الواقعة عند الحدود مع لواء إسكندرون شمالى إدلب قيادياً من الجنسية الأوزبكية يدعى «أبو يحيى» يعمل لصالح تنظيم «حراس الدين»... وكان قبل ذلك بعمل «مدرياً عسكرياً» مستقلاً تصالح الفُصائل الجهادية. وفى 15 سبتمبر 2020 قتلت غارة لطيران التحالف في

طائرة مذخرة تابعة لـ«التحالف الدولى»، مأدبة عشاء لمجموعات فى قرية جكارة بريف سلقين قرب الحدود السورية - التركية، أسفرت عن مقتل نحو 22 شخصاً، هم 5 مدنيين، و17 من القياديين والعناصر في التنظيم من الذين كانوا قد انشقوا عن «هيئة تحرير

عناصر من تنظيم «حراس الدين» في منطقة إدلب (المرصد السوري لحقوق الإنسان)

وَفي 28 يونيو 2022، قُتل قيادي تتنظيم «حراس الدين» يدعى «أبو حمزة اليمني»، بعد استهدافه بصاروخ من قِبل طائرة مسترة تابعة لـ«التّحالف الدولي» بينما كان يستقل دراجته النارية

العلاج المناعي في شمال غربي

سوريا، حيآة أكثر من ألفي

مريض، بعد إغلاق تركيا بوابتها

الحدودية أمام المرضى السوريين،

عقب الزلزال المدمر الذي ضرب

المنطقة وجنوب تركيا في 6 فبراير

مناطق المعارضة شمال غربى

السورية «SAMS»، يتجمع

ويعاني القطاع الطبي في

التونسي» و«سفينة التونسي».

كما استهدفت في الشهر نفسه،

على الطريق الواصلة بين مدينة إدلب وبلدة قميناس... وسبق لهذا القيادي أن نحا من استهداف في 20 سبتمبر من العام 2021، بعد استهداف سيارته بصاروخ من مسيرة لـ«التحالف الدولي» على الطريق الواصلة بين مدينت إدلب- بنش شرقي مركز محافظة

أحدهما وهو المدعو «عبد الرؤوف

المهاجر» أو «أبي سارة العراقي».

لمسار أستانا المشؤوم والهادف، هو وغيره من المسارات المتعلقة بالثورة الشامية، إلى وأد الثورة وجهاد أهلها المبارك، عدر حل استسلامی یمهد له بواقع میدانی إدلب وقتل حينها سائقه. ساهمت فيه، خدعة مناطق وفى 24 فبراير (شباط) الماضي 2023، استهدفت دراجة خفض التصعيد، وتقاسم مناطق النفوذ والمصالح بين القوى نارية، على طريق بريف إدلب قرب المحتلة وأدواتها، وواقع سياسي الحدود السورية –التركية؛ ما أدى متمثل بكتابة الدستور على أيدي إلى مقتل اثنين من الجهاديين، المحتلين وأدواتهم وصولأ إلى علم «المرصد السوري» هوية

منذ أن بدأت دعم الأسد في الحرب

وقال مصدر مخابراتي غربي:

تونس وسوريا لتطبيع كامل في العلاقات

تونس: المنجي السعيداني

تمخضت توجهات الرئيس التونسى قيس سعيد نحو إعادة العلاقات مع سوريا إلى طبيعتها، عن استعادة التمثيل الدبلوماسي بين الطرفين. وتمثلت أحدث الخطوات في إعلان مشترك بشأن إعادةً فتح السفارة السورية بتونس وتعيين سفير على رأسها «تجاوباً مع مبادرة رئيس الجمهورية قيس سعيد، بتعيين سفير لبلاده في دمشق».

وأوردت «وكالة الأنساء السورية» (سانًا) أن الحكومة السورية «أعلنت موافقتها الفورية على هذا التعيين، وقررت إعادة فتح السفارة السورية بتونس، وتعيين سفير على رأسها في الفترة القليلة

القادمة». وكشفت عن تواصل التشاور والتنسيق بين وزيري الخارجية في البلدين «تكريساً لروابط الأخوة العريقة التي تجمع سوريا يتونس، وإعلاءً لقيم التضامن والتأزر بينهما». وكانت وزارة الخارجية التونسية، قررت بعد تولى الباجى قايد السبسى رئاسة البلاد سنة 2015، تعيين قنصل عام بدمشق، والاكتفاء بهذا المستوى من التمثيل الديلوماسي، ثم أعادت إنشاء بعثة دبلوماسية محدودة منذ

سنة 2017، لأهداف عدّة، من

بينها المساعدة في تعقب أكثر

تسفير الشياب التونسي إلى بؤر التوتر هناك. والمعروف أنه في شهر فبراير (شباط) من سنة 2012 قطع الرئيس السابق منصف المرزوقي علاقات تونس

فى سوريا، والكشف عن شبكات

الدبلوماسية مع سوريا احتجاجاً على الإجراءات العنيفة التى اتخذها النظام في مواجهة الأحتحاحات المؤندة لثورات «الربيع العربي»، ما أودى بحياة الآلاف من المدنيين وخروج ملايين اللاجئين من وكانت الرئاسة التونسية

أعلنت، خلال الشهر الماضي، أن الرئيس سعيد أعطى تعليمات لوزير الشؤون الخارجية، بالشروع في إجراءات تعيين سفير لبلاده ڤي دمشق. وأكد في تصريحات سأبقة على ضرورة إعادة التمثيل الدبلوماسي قًائلاً، إنه «ليس هناك ما يبرر ألا يكون لتونس سفير في دمشق، وسفير لسوريا في تونس».

وأضاف سعيد موضحاً أن «مسألة النظام في سوريا تهم السوريين وحدهم، ونحن نتعامل مع الدولة السورية. أما اختيارات الشعب فلا دخل لنا فيها وطلاقاً». وقال أيضاً: «لا نقبل أن تقسم سوريا إلى أشلاء، كما حاولوا تقسيمها في بداية القرن العشرين إلى مجموعة من الدول، حينما تم إعداد مشاريع دساتير خاصة بكل دولة بعد من ثلاثة آلاف تونسى يقاتلون وضع اتفاقية سايكس - بيكو».

القيادة الأميركية تعلن اعتقال معاناة إضافية لمرضى السرطان في إدلب بعد إغلاق الحدود التركية «داعشي يمني» في سوريا السرطان بينهم أطفال ونساء». ولفت إلى أن «40 في المائة العلاج يومياً، ويتلقى عشرات بينهم نساء وأطفال، الحرعات مهدد فقدان العلاج الإشعاعي من المصابين بالأورام، يتم توفير العلاج المجاني لهم، ونحو 35 في للأورام السرطانية، وغلاء تكاليف

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت القيادة المركزية الأميركية أمس الأربعاء إن قواتها نفذت الأسبوع الماضي غارة في شرق سوريا أعتقلت خلالها عنصراً في تنظّيم «داعش» مسؤولاً عن تخطيطً هحمات التنظيم.

وأضافت القيادة المركزية في بيان أوردته وكالة أنباء العالم العربي أن الشخص الذي تم اعتقاله يدعى حذيفة اليمنى وتماعتقاله مع ثنين أخرين من التنظيم. وذكرت ن القبض على اليمني ومساعديه اسيعطل قدرة التنظيم على تخطيط ه تنفيذ العمليات».

وأشار بيان القيادة المركزية إلى أن العملية تمت بواسطة طائرات هلىكوبتر يوم السبت الماضي، ولم

تسفرعن سقوط قتلى أو جرحى بين وقال المتحدث باسم القيادة المركزية الكولونيل جو بوتشينو إن العمليات ضد داعش «مهمة لأمن

واستقرار المنطقة».

وأضاف «لا يزال تنظيم داعش يشكل تهديداً للمنطقة وخارجها -حيث بحتفظ التنظيم بالقدرة على تنفيذ عمليات في العراق وسوريا ويرغب في توجيه هجمات خارج منطقة الشرق الأوسط».على صعيد أخر هاجم مسلحون مجهولون يرجح أنهم من خلاما تنظيم «داعش» الإرهابي مجموعة شيان، أثناء بحثهم عن مادة «الكمأة»، في

بريف حمص الشرقي، مما أدى إلى

مقتل 3 منهم، فيماً فر المسلحون

واستهدافات وتفجيرات. منطقة الميدأن شمالي مدينة تدمر

إلى جهة مجهولة وخلايا التنظيم كثفت من هجماتها بشكل لافت جداً، في الآونة الأخيرة، ولا سيما ضد جامعي «الكمأة» في العادية السورية. وتمكن نشطاء «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، من توثيق 50 عملية قامت بها تلك الخُلابًا الارهابية، ضمن مناطق نفوذ «الإدارة الذاتية» منذ مطلع عام 2023. تمت عبر هجمات مسلحة

الهوية، مع عنصرين من «التنظيم».

سورياً، تراجعاً كبيراً، منذْ أنَّ دمرت ألة النظام العسكرية، معظم ووفقاً لتوثيقات «المرصد»، فقد المستشفيات والمراكز الصحية التي تقدم العلاج لنحو 5 ملايين بلغت حصيلة القتلى جراء العمليات مواتطن نصفهم من المهجرين. أنفة الذكر 34 قتبلاً، هم 5 مدنبون، وفى أروقة وأجنحة المركز و26 من «قوات سوريا الديمقراطية» الطبى قي إدلب، وهو الوحيد ومن قوى الأمن الداخلي وتشكيلات عسكرية أخرى عاملة في مناطق لمعالجة الأورام، الذي تدعمه الحمعية الطبية الأميركية -الإدارة الذاتية، وشخص مجهول

العلاجية لأمراضهم السرطانية التى ضاعفت آلامهم الجسدية والتفسية... فيما يصطدم عدد كبير من المرضى بغياب العلاج الخاص بحالتهم، بعد منعهم من الدخول إلى الأراضي التركية لتلقى العلاج فيها، عقب كارثة الزلزال المدمر.

وتقول «أم حسن»، من ريف إدلب وهي والدة لطفل مريض، إنها سعت قبل فترة لعلاجه من سرطان في الرأس، في أحد المستشفيات التركية بالمجان، لكن بعد حدوث الزلزال وإغلاق تركيا حدودها أمام المرضى ومن بينهم ابنها، اضطرت إلى طلب المساعدة الطبية من «مركز إدلب لمعالجة الأورام» للتخفيف من ألام ابنها، الذي يعتمد على العلاج المناعي، وهى غير قادرة على توفير الأموآل

ويقول أحد المسؤولين في «صحة إدلب»، إن «نحو 3300 بالغة، في تأمين العلاج الكافي الحاد في الجرعات والأجهزة الطبية، وبخاصة الشعاعية... والأمر الذى فاقم المعاناة هو إغلاق

معبر (باب الهوى) الحدودي مع

مصاببالسرطان يعانون صعوبة لحالاتهم الحرجة، بسبب النقص

بعد الزلزال، في الوقت اكتشفت الكوادر الطبية العاملة في إدلب

مرضى يتلقون العلاج في مركز طبى بإدلب (الشرق الأوسط) تركيا، وحرمانهم من تلقى العلاج بالمجان، منذ كارثة الزلزال». وأشار إلى أن «نحو 1200 مصاب بالسرطان مُنعُوا من الدخول إلى المستشفيات التركية، كما أن نحو 400 من المرضى عادوا من تركيا بسبب توقف العلاج

أكثر من 1000 حالة جديدة بمرض

المائة تتوقف علاحهم على توفير الجرعات غير المجانية، وهناك نحو 25 في المائة من المصابين لا يتوفر لهم أي علاج في المنطقة، مَحَانِياً أو مدَّفوعاً، وبحاجة إلى المعالجة خارج سوريا».

الأورام»: «ثمة صعوبات كبيرة تواجه الكوادر الطبية لمعالجة مرضى السرطان، بدءاً من عدم توفر مراكز أخرى سوى مركز واحد في منطقة إدلب، وتدعمه الحمعية الطبية (سامز)، لمعالجة هكذا نوع من الأمراض الخطيرة، الأمر الذي يشكل ضغطاً كبيراً مع توافد منات المرضى يومياً إليه، فضلاً عن عدم توفر العلاج الشعاعي والمناعي».



السيسي ومحمد بن زايد

يبحثان ترسيخ الاستقرار بالمنطقة

سامح شكري في أنقرة اليوم

تطلعات تركية لخطوة تطبيعية كبيرة مع مصر

أنقرة: سعيد عبد الرازق القاهرة: فتحية الدخاخني

يجري وزير الخارجية المصري سامح شكري زيارة رسمية لتركيا،اليوم (الخُميس)، بدعوة من نظيره التركى مولود جاويش أوغلو، من المحتمل حسب الجانب التركي أن تشهد . تحقيق خطوة كبيرة في مسار تطييع العلاقات بين البلدين بعد تدهورها عام 2013 على خلفية سقوط حكم «الإخوان المسلمين» في مصر، ما تسبب في خفض خطوات ملموسة تدريجياً... مستوى التمثيل الدبلوماسي بن البلدين.

> وأفادت وزارة الخارجية التركية، في بيان، الأربعاء، بأن زىارة شكرى ستشهد إجراء محادثات حول العلاقات الثُنائية والتطورات الاقليمية. فيما قال المتحدث الرسمى

باسم وزارة الخارجية المصرية، السفير أحمد أبو زيد، في إفادة رسمية الأربعاء، إن «الزيارة سوف نتشاور عند وصوله». تستهدف مواصلة المناقشات المرتبطة بمسأر تطبيع العلاقات سنمصر وتركيا، يما يكفل تعزيز العلاقات الثّنائية بين البلدين في مختلف المجالات، فضلاً عن التشاور حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المُشتركُ»، مشيراً إلى أن «الزيارة تعد استكمالاً للمباحثات التي أجربت بين الجانبين خلال زيارة أوغلو للقاهرة في مارس (آذار)

وأوضح المتحدث باسم الخارجية المصرية أن شكرى وجاويش أوغلو «سيعقدان حلسة مباحثات ثنائية مغلقة، تُعقبها جلسة مباحثات موسعة لنحو 30 إلى 45 دقيقة». لوفدي البلدين، يستتبعهما مؤتمر صحافي مشترك في

> ويحسب ما أعلنه حاويش أوغلو قبل 3 أيام من الزيارة، من الممكن أن يتم الإعلان خلالها عن تبادل تعيين السفراءيين البلدين، دون انتظار لقاء الرئيسين عبد الفتاح السيسى ورجب طيب

إردوغان، الذي قد لا يتحقق قبل ألانتخابات الرئاسية والبرلمانية فى تركيا فى 14 مايو (أيار)

وقال جاويش أوغلو، في

مقابلة مع إحدى القنوات التركية

الاثنين، إن «شبكري سيزور تركيا

هذا الأسبوع على الأرجح... ومن الممكن الإعلان عن مسار تبادل السفيرين خلال الزيارة... لقد تم استقبالنا بشكل جيد في مصر، كانت زيارتنا إيجابية للغاية، وحان الوقت الآن لاتخاذ إذا بقى اجتماع الرئيسين (السيسى وإردوغان) إلى ما بعد الانتخابات في تركيا، ربما بمكننا إعلان ذلك خلال زيارة شُكري لأنقرة... قلنا إننا بدأنا العمل على تعيين سفيرين، وبعد أن اتخذنا قراراً بإعادة التعيين، حددنا الاسمين، وفي النهاية نحن في هذه المرحلة، ويمكن توضيح ذلك خلال زيارة شكري.

كان مسار التطبيع بين مصر وتركيا بدأ يتحرك بخطوات أكثر إيجابية وسرعة عقب اللقاء بين السيسي وإردوغان في الدوحة في ديسمبر (كانون الأُول) الْماضي، حيث أكد جاويش أوغُلُو أنه شَكِّل نقلة نوعية في مسار التطبيع.

سيقت ذلك مصافحة بين

واكتسب هذا المسار دفعة

وكان الموقف الذي أبدته موعد حاسم لها.



وزير الخارجية المصرى سامح شكرى يصافح نظيره التركي مولود جاويش أوغلو في القاهرة، 18 مارس الماضي (إب.أ)

مسار التطبيع أنقرة على مدى ما يقرب من عامين من انطلاقه.

> السيسى وإردوغان، على هامش افتتاح كأس العالم في قطر، في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وقال الرئيس التركي حينها إنه «تحدث مع السيسي

قوية أيضاً عير ما يات يُعرف بـ«دبـلـومـاسـيـة الــزلــزال»، فقد كانت المواقف التضامنية من جانب دول ارتبطت معها تركبا بخلافات مزمنة، تتفاوت في شدتها، دافعاً إلى نوع من

التقارب معها.

شم زار جاويش أوغلو مصر باليونان، التي وصفها

مصر في ظل كارثة زلزالي 6 فيراير (شياط) المدمرين، وزيارة القاهرة في 18 مارس الماضي. شكري للمناطق المنكوبة في وكانت أول زيارة رسمية لوزير جنوب تركبا في 27 فيرابر، التي خارجية تركيا يعد نحو 10 سنوات، كانت خلالها العلاقات جاءت عقب الاتصال الهاتفي مع نظيره التركي، وذلك الذي حصل متوترة مع مصر بسبب موقف تركيا من سقوط حكم «الإخوان بين السيسي وإردوغان في إطار التضامن بشأن الزلزال - قرصة لدفع مسأر التطبيع وإكسابه زخماً أكبر، كانت تبحث عنه

وشهد مسار التطبيع تعاطؤا وتعليقا للاتصالات في بعض المراحل بسبب تباين یشکل خطراً علی مصر»، مضیفاً الروى في بعض القضايا التي أن البلدين اتفقا على مواصلة إلى تلك المبادئ». تشكّل أساساً للتطبيع، وقد قال دىلوماسىون لـ«الشرق

الأوسط» إن الوضع في ليبيا ووجود القوات التركية والمرتزقة السوريين الذين دفعت بهم تركيا إلى غرب ليبيا من أعقد ملفاتها. خلال تلك الزيارة، أعلن شكري وجاويش أوغلو عن «التنسيق لعقد لقاء قمة مرتقبة كما سيكون له أثر إيجابي على بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى، ونظيره التركى رجب طيب إردّوغان»، من دون تحديد

المسلمين» في 2013، ودعمها وبالنسبة للملف اللبيي، أقرّ جاويش أوغلو بأن «القضيّة التى لا ترتاح لها مصر هى وجودنا في ليبيا. ونحن نقول منذ البداية إن وجودنا هناك لا

التشاور والتعاون الوثيق بشأن قبل زيارته لتركبا، أكد شكري، في مقابلة مع قناة «سكاي نيوز» اليونانية على هامش زيارته لأثينًا الثلاثاء، أن التقارب مع تركيا يصبّ في مصلحة المنطقة، ويحد من التوتر ويخلق هدوءاً أوسع،

شعوب المنطقة. وشدد على أن

العلاقات مع تركيا لا تنتقص،

ىأنها «علاقات استراتيجية وقائمة على أساس قوي للغاية من التفاهم». وذكر شكري بمبادئ

الديلوماسية المصرية التي تقوم على عدم التدخل في الشَّوون الداخلية، والاحترام المتبادل، وتطبيق القانون الدولي، مضيفاً: «لقد حددنا المجالات التي يجب معالجتها على الصعيدين الثنائي والإقليمي، وسنواصل استكشاف إلى أي مدى يمكننا أن نحد مجالات للتقارب تلبي توقعات كلا الجانبين، وتستند

مدبولى: تركيا قوية

تزامن الإعلان عن زيارة شكري لأنقرة، مع تصريحات لرئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، لصحيفة «الحورنال» الإيطالية، أكد فيها «تفهم بلاده لقوة تركيا في المنطقة». وأشار مدبولى، بحسب وسائل إعلام محلية (الأربعاء)، إلى «العلاقات التاريخية التى تربط بين القاهرة وأنقرة». وقال إن «مشكلات الفترة بأى حال من الأحوال، من علاقات الماضية مرتبطة بدعم تركيا

دائماً ما تأتي من مجموعة واحدة تطالب بمكآنة مختلفة وتفوق، وتبدأ بمحاولة فرض هذا الفكر، وعلى العالم أن يتعلم من درس

المتخصص في الشأن التركي، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن التصريحات والتحركات الأخيرة «تأتى في سياق إعلاء المصالح البراغماتية المشتركة بين الجاندين، والعمل على حل القضابا الخلافية، والبناء على التقدم في سياق تعزيز الحضور الإقليمي للبلدين». وأضاف أن «زيارة شكري لأنقرة تتم فى سياقات إقليمية ودولية متجددة، تشمل الحرب الروسية - الأوكرانية، والانخراط الصيني

المنطقة لإتمام التطبيع الكامل،

وعلى رأسها الخلافات في الملف

الليبي». وأعرب عن اعتقاده بأن

الفترة الماضية «شهدت حراكاً

تركياً في الملف الليبي، نتج عنه ما

يحدث حالياً من خطوات لتعزيز

التقارب المصري - التركي».

لتنظيم (الإخوان)، الذي تصنفه

مصر إرهابياً، وتسعى للقضاء

أى حركة متطرفة أخرى تقوم على

فكرة تقسيم المجتمع، كما تمثل

تهديداً خطيراً الأوروبا أيضاً»،

موضحاً أن «فكرة التلاعب

بالدين واستغلاله لتأكيد فكر

سياسي، أو أي هدف آخر، تعد

أخطر فيروس يمكن أن يصيب

الدول، ما يستوجب العمل على

محاربتها». وتابع أن «الكوارث

وقال كرم سعيد، الباحث

الحرب العالمية الثانية ٰ».

وأضاف رئيس الوزراء المصرى أن «تنظيم (الإخوان) أو

الشرف الجمهوري. وقــال المستشار أحمد في الإقليم، والرغبة في تطوير فهمي، المتحدث الرسمي العلاقات الأقتصادية بين القاهرة باسم ألرئاسة المصرية، فيَّ وأنقرة، تزامناً مع تراجع وضاح إفادة رسمية، إن «المباحثاتُ لمُكونَات الإسلام السياسي في تناولت سبل تطوير أليات وأطر التعاون المشترك في وعلى الرغم من التصريحات الرسمية التي تدعم التقارب بين جميع المجالات، لما فيه مصلحة البلدين، يؤكد سعيد أن «القاهرة الشعبين الشقيقين، إضافة إلى التنسيق الْحثَيثُ تجاه لا تتعجل تحركاتها تجاه تطبيع التطورات الإقلىمية المختلفة، العلاقات مع أنقرة، وتشترط فى ضوءما بمثله التعاون تصفير تركيا لمشكلاتها في

وتعادل الرئيسان وجهات النظر بشأن أتبرز الملفات

والتنسيق المصرى - الإماراتي

من دعامة أساسية، لترسيخ

الأمن والاستقرار والتنمية في

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بن زايد أل نهيان، وتناولت

المباحثات تعزيز السلام

وترسيخ الاستقرار في المنطقة.

رسمية لرئيس دولة الإمارات

بمقر قصر الاتحادية الرئاسي

بالقاهرة، ثم عُزفت موسيقي

السلام الوطنى لكلا البلدين،

واستعرض الرئيسان، حرس

وجرت مراسم أستقيال

السيسى مستقبلاً محمد بن زايد في القاهرة (حساب الشيخ محمد بن زايد على تويتر) الإقليمية والدولية. وقال المتحدث الرسمي إن «المناقشات عكست تفاهماً متبادلاً إزاء استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الأربعاء، نظيره الإماراتي الشيخ محمد

سبل التعامل مع تلك القضايا، وتم الاتفاق على الاستمرار في بذل الجهود المشتركة، لتعزيز التعاون والتنسيق والتضامن سن الدول العربية، لمحانهة التحديات المتزايدة على الأصعدة كافة».

وأشبار المتحدث الرسمي إلى أن الرئيس المصرى أكد خلال اللقاء «اعتزاز بلاده، حكومة وشعباً، بالعلاقات بين البلدين الشقيقين، وما يربطهما من أواصر تاريخية

من جانبه، أعرب رئيس دولة الإمارات عن «تقدير بلاده لمصر وشيعيها وقيادتها»، مؤكداً «حرص الإمارات الدائم على تعزيز علاقات التعاون الأخوية المتميزة بين البلدين»، بحسب الرئاسة المصرية.

وفي تغريدة على حسابه الرسمي على «تويتر»، قال الشيخ محمد بن زايد إن المباحثات «تطرقت إلى تعزيز العلاقات الأخوية الراسخة، إلى حاندرؤية البلدين نحو تعزيز السلام والاستقرار والازدهار فى المنطقة»، معرباً عن سعادته المطروحة على الساحتين بلقاء السيسي.

نواب قالوا إنها تستهدف تشجيع الاستثمار وتحقيق المساواة

البرلمان المصرى يقر تسهيلات جديدة لمنح الجنسية للأجانب وأبنائهم

القاهرة: إيمان مبروك

أقر مجلس النواب المصرى في حلسته العامة ، الأربعاء ، بعض التعديلات على قانون الجنسية المصرية على نحو مبدئي، وهي «جاءت لتعزيز مفهوم المساواة بين الرجل والمرأة فيما بخص حق انتقال الحنسبة للأبناء، كما شملت تسهيلات بشأن منح الحنسبة للأحانب بهدف

وناقش نواب البرلمان المصرى، ىرئاسة المستشار الدكتور حنفى جُبِالي، التقرير المُعد من قِبِل لجنةً مشتركة من لحنة الدفاع والأمن القومي ولحنة الشؤون الدستورية والتشريعية حول مشروع قانون مُقدم من الحكومة يستهدف تعديل بعضُ بنود القانون رقم 26 لسنة 1975 الخاص بشروط الحصول على

وتضمنت التعديلات «حق التجنس للأبناء القصر لأم مصربة

على ذات النحو الذي يحصل عليه

مراقبون.

الجنسية المصرية.

أبناء الرجل المصري دون فروق أو

-كذلك شملت التعديلات «اكتساب الأبناءالقُصّر لأم أجنبية سواء حاصلة على الجنسية المصرية أو ولدت فيها بينما تنتمي ليلد لغته العربية ودينه الْأسلام، الْجِنسية المصرية متى توافرت فيهم الشروط اللازمة».

وقال جبالي خلال الجلسة، إن «هذه التعديلات من شانها تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة على نحو يتماشى مع المواثيق الدولية». وهو ما أكدت عليه النائعة مبرال جلال الهريدي، عضو لحنة الدفاع والأمن القومى بالبرلمان، معتدرة أن «التعديلات انتصار لحق المرأة

وقالت الهريدي لـ«الشرق الأوسط»، إن «القانون المنظم لمنح الجنسية المصرية لم يحقق المساواة بين الرجل والمرأة على مدار السنوات الماضية، والتعديلات المذكورة جاءت تنفيذأ لحكم المحكمة الدستورية



مجلس النواب المصرى خلال جلسة سابقة (أرشيفية)

التي قضت بعدم دستورية نص والأب في تجنس أولادهما». أضافت المصرية في أن يتم التعامل مع أبنائها الفقرة الثانية من المادة 6 من القانون، «التعديلات تضمن أيضاً حق الأم على النحو عينه الذي يُعامل به الأب وما تتضمنه من تفرقة بين حق الأم الأجنبية التي حصلت على الجنسية من حيث الحقوق والواجبات».

أصحاب مقترح الحذف. لكن الدكتور إيهاب رمزي، عضو لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب، رأى أن هدف تعزيز الاستثمار يجب أن يتحقق وفقأ لضوابط، وقال لـ«الشرق الأوسط»، إن «حذف شرط أن يكون العقار مملوكأ للدولة أو لشخصية اعتبارية تنوب عنها، ربما بفسح المجال أمام

اللاجئين الموجودين على أرض مصر،

أو هؤلاء الذين تعانى بلادهم حروباً

كذلك تضمنت التعديلات على

قانون الحنسبة المصرية أبضأ بعض

التسهيلات الخاصة بمنح الجنسية

للأجانب حال شراء عقار داخل مصر.

يشترط أن يكون العقار مملوكاً للدولة

أو لغيرها من الأشخاص الاعتبارية

العامة «ما يفسح المجال أمام المستثمر

الأجنبى بالحصول على امتياز الحنسنة المصرية بمجرد أن يشتري

عقاراً من القطاع الخاص دون التقيد بالشروط سالُّفة الذكر »، بحسب

وحذف نواب البرلمان البند الذي

مقابل الحصول لاحقاً على حقوق المواطن المصرى والتزامات الدولة تجاهه». وقال «مصر تتكبد أموالاً ضخمة تحت بند الدعم، وتمرير القانون على نحو لا يضع شروطاً ضابطة للعقار يعنى الحصول على الجنسية المصرية لأي شخص أجنبى وليس بالضرورة مستثمراً؛ ما يضع على الدولة عبئاً جديداً بدلاً من جذب الاستثمار».

غير أن النائبة الهريدي تدحض التخوفات السابقة، وتقول، إن «ثمة ضوابط عدة اشتمل عليها القانون لتحقيق هدف الاستثمار». وتوضح، أن «القانون نص على أن يتم دفع رسم بقيمة 10 ألاف دولار أميركي، يتم تحويلها من الخارج وفقاً للقواعد المعمول بها في البنك المركزي المصرى، أو يُودع مباشرة في حساب الوحدة المفتوح بالبنك». وتضيف، أنه «تم وضع شرط أن يكون المبلغ قد دخل مصر من خلال المنافذ الجمركية لضمان تحقيق الهدف، وهو جذب ونزاعات، لشراء عقّار زهيد الثمن الاستثمار لمصر».

واشنطن أعلنت عن مساعدات لـ3 دول

مساع أميركية للحد من تمدد الإرهاب في غرب أفريقيا

القاهرة: تامر الهلالي

تستمر واشنطن في مساعيها لترسيخ نفوذها فتى القارة الأفريقية لمجابهة تصاعد النفوذ الروسى والصينى، بما يشمل مكافّحة «الإرهاب»، والتعاون في المجالات الاقتصادية، والسياسية، والعسكرية.

في هذا السياق، أعلنت واشنطِّن عن تقديم مساعدات طويلة الأجل لكوت ديفوار وبنين وتوغو، بهدف «الحد من امتداد نفوذ (الإرهاب)، ونفوذ شركة (فاغنر) العسكرية الروسية في المنطقة من الساحل جنوب الصّحراء إلى المناطق الساحلية فى غرب أفريقيا»، بحسب تقرير أوردته وكالة الصحافة الفرنسية (الثلاثاء)، وهو ما رأه خيراء «مقاربة تفتقد لمخاطبة العوامل

الجذرية التى تخلق بيئة مواتية لتنامى (الإرهاب) في القارة». ووصف مايكل هيث، مساعد

وزىر الخارجية الأميركي لغرب أَفْرَىقُها، خطر تمدد «الإرهاب» في الدول بأنه «مصدر قلق لواشنطن بسبب قدرات الحكومات القائمة التى لم تواجه مثل هذا التهديد من قبل». وفيما يتعلق بـ«فاغنر»، قال

هيث، الذي عاد مؤخراً من رحلة إلى المنطقة، إنهم «لم يوجدوا بعد فى دول غرب أفريقيا الساحلية، لكن واشنطن تعلم أنهم يبحثون عن فرص للاستفادة من عدم الاستقرار أينما وحدت».

وبحسب التقرير، يعتقد المسؤولون الأميركيون أن المناطق الساحلية في غرب أفريقيا «لا بمكن أن بحتاجها العنف إلا إذا حدث تدفق من الشمال إلى قطاع

الساحل»، لكنهم في الوقت نفسه يرون أن «عدم الاستقرار مكن أن تغذيه العوامل المحلية والمنافسة على الموارد الشحيحة».

دولار على مدى 10 سنوات لـ «بناء القدرة على الصمود في سواحل أفريقيا».

الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن بزيارة إلى النيجر أعلن خلالها «تقديم مساعدات بقيمة 150 مليون دولار لمنطقة الساحل». كما أجرت الولايات المتحدة برنامجها التدريبي السنوي (فلينتلوك)، وكانت غاناً

ىمشاركة 30 دولة.

والشهر الماضي، تعهدت نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس، التي زارت غاناً ضمن جولة أفريقية، بتقديم 100 مليون

وفي الشهر نفسه، قام وزير

فاسو، اللتين تشهدان تمددأ للإرهاب، نظامان عسكريان هي الدولة المضيفة للمناورات جاءا بعد انقلابين. وقام القادة العسكريون بطرد القوات كشفت، في أغسطس (أب)

الفرنسية من البلدين، وأقروا وقالت القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) بالتعاون والتقارب مع روسيا. ونتبحة لذلك، فعّلت السلطات في بيان، إنّ التدريبات تهدف الأميركية المادة 7008 من قانون إلى «تعزيز قدرة الدول الشريكة المساعدات الخارجية ، الذي يحظر الرئيسية في المنطقة على مواجهة المنظمات المتطرفة والتعاون عبر تقديم الدعم العسكري للأنظمة الحدود وتوفير الأمن لشعوبها». التي تصل إلى السلطة من خلال الانقلابات. وتتهم واشنطن موسكو

بمحاولة «زيادة نفوذها في تقرير أوردته صحيفة «وول أفريقيا»، لاسيما في مالي ستريت جورنال» الأميركنة، إن وبوركينا فاسو، عبر وجود إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن مكثف ونفوذ لمجموعة «فاغنر»، التى تتهمها أميركا د «انتهاكات «تسعى لمساعدة المجلس العسكري الحاكم في بوركينا فاسو في واستعة لحقوق الإنسان»، وصنفتها أخيراً «منظمة جريمة محاربة تنظيمي (القاعدة)، و(داعـش)، دون أن تتعارض دولية عايرة للقارات». خطواتها مع القوانين الأميركية ويحكم مالى وبوركينا

للأنظمة العسكرية». وكانت الولايات المتحدة

التى تحظر تقديم مساعدات أمنية

وعلى الرغم من ذلك، قال

لسياستها في أفريقيا جنوبي الصحراء، بحيث تعتزم «مواجهة الوجود الروسى والصيني، وتطوير أساليب غير عسكرية ضد (الأرهاب)». واعتبرت إدارة بايدن ساحل غرب أفريقيا «أولوية للعقد المقدل». ورأى محمد الأمين ولد الداه،

الماضي، عن إعادة صياغة شاملة

الخبير في شؤون الساحل وغرب أفريقيا، أنه «رغم أن الجماعات (الإرهابية) لم تبسط نفوذاً كبيراً في تلك الدول التي تستهدفها المساعدات، لكنها متؤهلة تماماً للاختراق (الإرهابي)».

وقال لـ «الشرق الأوسط» إن «بنين وتوغو تشهدان ظروفاً مواتية لتمدد (الإرهاب)، شبيهة بالظروف في مالي وبوركينا فاسو، ومن بينها النزاعات العرقية والإثنية، والفقر، وخطر

المجاعات، إضافة إلى الفساد السياسي والحكم الهش الذي لا يسيطر أمنياً على الأرض». ورأى الأمسين ولد السداه أن الإعلان عن «مساعدات مالعة

لأنظمة هشة لن يحدث فارقأ في مقاربة مواجهة (الإرهاب) في أفريقيا»، مشيراً إلى أن «أي جهود أو استراتيجية لا تشمل معالجة جذور الأزمات الاقتصادية والاحتماعية وتهيئة البيئة لحوكمة ديمقراطية رشيدة ستفشل في النهاية».

ومن بداية عام 2017 حتى العام الماضي، قتلت عناصر تابعة لـ«القاعدة» و«داعش»، أكثر من 21 ألف شخص في منطقة الساحل، معظمهم فى بوركينا فاسو ومالي والنيجر، علاوة على تهجير ونزوح الآلاف، بحسب بيانات حللها المركز الأفريقي للدراسات

الاستراتيجية، التابع للبنتاغون. وفى تصريحات لـ «الشرق الأوسطّ» قال أحمد سلطان، الخبير في شوون الجماعات الإرهابية إن «الدعم الأميركي يأتى في وقت يسعى فيه تنظيم (داعش) غرب أفريقيا للتمدد في المنطقة». وأضاف أن «(داعش) وتنظيمات أخرى نفذوا عملياته فى بنين أواخر العام الماضى، ووسعوا عملياتهم في توغو وشمال الكاميرون ليمدد نفوذه فى غرب أفريقيا خارج حدود حوض بحيرة تشاد، مستفيداً من الأوضاع الاقتصادية السيئة وضعف نظم الحكم والهشاشة

الأمنية». ولفت سلطان إلى أن «كوت دىفوار تعد جزءاً أساسياً في طرق التهريب، التي تعمل فيها

المنظمات (الإرهابية)».

الأمم المتحدة؛ الأوضاع لا تزال مضطربة في مناطق الأحداث

قتلى وجرحى بتجدد عنف طائفي في دارفور

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أعلن مكتب الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة بالسودان (أوتشا) مفتل 10 أشخاص وإصابة 4 أخرين وتشرد الآلاف، في اندلاع نزاع قبلى بمنطقة فور برنقا بولاية غُرِبُّ دارفور، مشيراً إلى أنَّ هذه السلطات في التدخل الفوري الأحصائيات أولية ويجري التحقق من الأعداد.

وأفاد المكتب في نشرة صحافية، أمس، بأن السلطات نشرت قوات مشتركة من الأمن في المنطقة، لكن الوضع لا يزال

الأسبوع الحالى، بهجمات بالمنطقة. ملسسات مسلحة وإحراق أكثر من 50 منزلاً في عدد من ضواحي

> وذكر تقرير الأمم المتحدة أن المنازل والسوق المحلية في فور برنقا قد نهبت.

ويدأت الأحداث، مطلع

لـ«الشرق الأوسط» إن أعداد الضحاياً من القتلى والجرحى أكثر من الأرقام المتداولة عند الجهات الرسمية، مشيرة إلى أن هذاك عدداً من الأحياء تعرضت لهجوم وإطلاق كثيف للرصاص الحى وحرق المنازل.

وتضيف المصادر أن تأخر

أكثر من 20 شخصاً. وأعلن حاكم ولايلة غرب دارفور خميس عبد الله أبكر، الاثنين الماضي، حالة الطوارئ

لوقف العنف بالمنطقة تسبب في

زبادة أعداد الضحابا ، متوقعة أنّ

لمدة شهر وتقييد حركة المواطنين

وإثر تجدد الاشتعاكات، أصدر الحاكم، أمس، قرارات جديدة؛ حيث منح القوات النظامية تفويضاً بأستعمال القوة أثناء قيامها بواجباتها لحسم المتفلتين ومحاربة جميع وقالت مصادر محلمة أشكال الظواهر السالعة لفرض

الأمن والاستقرار وبسط هيبة الدولة بكل مناطق ولاية غرب

النظامية وكل الجهات المعنية

وشدد الحاكم على القوات اللازمة لتنفيذ هذا القرار. وذكر مكتب الأمم المتحدة اتخاذ الإجراءات والتدابير أن أعمال عنف طائفية اندلعت

صورة أرشيفية لنازحين في إقليم دارفور بالسودان (رويترز)

بلدة «فور برنقا» بغرب وأفادت التقارير التي وردت

إلى المنظمة الدولية يأن أفراد ألقبيلة العربية هاجموا وأحرقوا نحو 50 منزلاً في أحياء السلام والشاتي في المتطقة، ما أدى إلى نزوح ما يقدر بنحو 20 ألف

ووفقاً لمنظمة العمل والهجرة الدولية، نزح الآلاف من مواطني المنطقة داخليا ويعضهم عبر الحدود إلى الجارة تشاد.

وأكد تقرير مكتب الشؤون الإنسانية مقتل ما لا يقل عن 10 أشخاص وجرح 4 آخرين، على الرغم من عدم التحقق من هذه الأعداد حتى الأن.

وأضاف: «هنالك تقارير تفيد بأن المنازل والسوق المحلية في فور برنقا قد نُهبت». وذكر تقرير الأمم المتحدة

أنه على الرغم من قيام السلطات بنشر قوات أمن مشتركة في المنطقة، وردت أنباء عن أن العنف

الأمن التونسي يحتجز رعايا أفارقة

بعد اقتحامهم مقر مفوضية شؤون اللاجئين

امتد إلى 9 ضواح بالمنطقة، حيث أُحرِقت العشراتُ من المنازل ولا يزال الوضع ملتهباً. وكونت السلطات، وفقاً

لبند الترتيبات الأمنية في اتفاق «جوبا للسلام» الموقّع معّ الفصائل المسلحة في دارفور 2020، قوات أمنية مشتركة من جميع الأطراف لحماية المدنيين ومنتع وقسوع أعسال العنف والاقتتال القبلي.

و خلال العام الحالي، شهدت العديد من ولايات دارفور اقتتالاً قىلىاً واشتباكات مسلحة راح ضحيتها مئات المواطنين وألاف النازحين واللاجئين، ودماراً كسراً فى الممتلكات وحرق الأسواق ومتنازل المواطنين.

وكانت الأمم المتحدة قد أوردت إحصائيات عن مقتل 900 شخص وإصابة 1100 آخرين، ونزوح أكثر من 300 ألف جراء النزاعات القبلية والطائفية في ولايتى دارفور وكردفان خلال

البرلمان يبدأ مناقشة نظامه الداخلي بحضور وسائل الإعلام

صحافيو تونس يحتجون ضد «التحريض والملاحقات القضائية»

تونس: المنجي السعيداني

نظمت نقابة الصحافيين التونسيين، أمسس، وقفة احتجاجية وسط العاصمة التونسية، تضامناً مع الصحافيين منية العرفاوي ومحمد بوغلاب، على خلفية التحقيق معهما من طرف الأجهزة الأمنية. وندد عدد من الإعلاميين ومنظمات المحتمع المدنى ر. تـ«تصاعد حملات التّحريض والتشويه، والملاحقات القضائية ضد الصحافيين والنشطاء والمخالفين في الرأي».

ويلاحتق التصحافسان العرفاوي وبوغلاب على خلفية شكوى تقدمت بها وزارة الشؤون الدينية في حقهما، علماً بأنه جرى الاستماع إلى الصحافية العرفاوي مرتين سابقتين في 24 و31 مارس (أذار) الماضي، بسبب شكابتين تقدمت بهما وزارة الشؤون الدينية، بعد أن انتقدت في مقالات صحافية وتدوينات طريقة تصرف وزارة الشؤون

الدينية في أحد الملفات. أما الإعلامي محمد بوغلاب، فقد جرى الاستماع إليه في 7 أبريل (نيسان) الحّالي، على خلفية تعليقه على استغلال مصالح وزارة الشؤون الدينية سيارة محل ملاحقة قانونية، مما أثار جدلاً كبيراً، ليصبح بعد ذلك

قضية رأى عام في تونس. ووجهت له تهمة التشهير ونشر أخبار زائفة. غير أن



جانب من مظاهرة سابقة نظمها صحافيون للتنديد بالتضييق على الإعلاميين (إ.ب.أ)

تقارس إعلامية أكدت أن وزارة

من جهة ثانية؛ بدأ البرلمان التونسي الجديد، أمس، مناقشة فصول مشروع النظام الداخلي

الشؤون الدينية تصرفت بالفعل دون وجه قانوني في سيارة خاصة كانت محجوزة لدى الجمارك التونسية، وأكدت إعادة الوزارة السيارة المذكورة لمصالح الجمارك، وهو ما عُدّ «شهادة براءة لمحمد بوغلاب» من التهم الموجهة إليه، وفق مراقبين.

المنظم لعمل البرلمان في تونس،

وذلك بعد نقاش مستفيض، وخلافات حادة بين نواب البرلمان حول حضور وسائل الإعلام من عدمه لمواكبة الجلسات البرلمانية، خصوصاً منها المتعلقة بنظام عمل البرلمان. في السابق على أعمال البرلمان لكن إبراهيم بودربالة، رئيس المتَحلّ، الـذي كـان يـرأسـه راشـد البرلمان، قرر السماح لوسائل الإعلام بالحضور بداية من يوم الغنوشىرئيس «حركة النهضة»، وكان سبباً في الصورة التي كان أمس، وذلك إثر وقفات احتجاجية عليها ورفضها الشعب التوتسي، نظمت أمام مقر البرلمان. وأوضح

جلسات البرلمان. أن «الإعلام مكسب مهم بعد 14 يناير (كانون الثاني) 2011، والجميع مع حرية الإعلام، لكن إذا لم يكن منظّماً فسيثار كثير من المشاكل، وهناك إجراءات تنظيمية يجب أن تتمّ»، مضيفاً أن بعض وسائل الإعلام شوّشت

أسباب «تسفيه» عمل البرلمان قررت وزارة الداخلية التونسية الاحتفاظ بعدد المنحل، على حد قوله. وصادق مجلس النواب أول من المهاجرين الأفارقة، على خلفية اعتدائهم على مقر المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بتونس، مؤكدةٌ

في 10 أبريل (نيسان) الحالي

بين أفراد قدائل المسالدت

ويعض القيائل العربية في

تونس: المنجي السعيداني

من أجل الإضرار بملَّك الَّغير.

بدء تحقيق قضائي بتهمة محاولة اقتحام منشأة

دبلوماسية، والإضرار بها، والاعتداء بالعنف الشديد

على موظف عمومي في أثناء القيام بمهامه، وأيضاً

المفوضية، متسلحين بالحجارة والهراوات والقضبان

الحديدية وقوارير الغاز، وقاموا بتهشيم تجهيزاته، واقتلاع ثلاثة أبواب حديدية، ونزع الأسلاك الشائكة

المثبتة فوق السور، وإلحاق أضرار فادحة به. إضافةً

إلى تعرض عدد من موظفي المفوضية إلى المضايقة

كان مقر المفوضية السامية لشؤون اللاجئين

بتونس مسرحاً لاحتجاجات أكثر من 200 لاحج

أفريقي، سرعان ما تحولت إلى مواجهات مع قوات

الأمن التونسي. وذكرت تقارير أمنية أن المحتجين

تعمّدوا رشيق رحال الأمن بالحجارة والمواد الصلية،

مما تسبب في الإضرار بالإقامات السكنية المحاورة

والمحلات التحارية القريبة، وعدد من السيارات

الادارية والخاصة، إضافة إلى تعرّض عدد من قوات

للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين تقدمت بشكوى

ضد «عدد من المهاجرين الأفارقة المحتجين أمام مقر

المفوضية، على خلفية اقتحامهم مقر المفوضية

متسلحين بالحجارة والهراوات والقضبان الحديدية

وقوارير الغاز». وتزايد تدفق المهاجرين القادمين من

دول أفريقيا جنوب الصحراء على تونس في الآونة

الأُخدرة، هرباً من الفقر والصراعات، في سعيهم

للوصول في نهاية المطاف إلى أوروبا عبر البحر

المتوسط. وكانت الفترة الماضية قد شهدت توتراً

بين الطرفين، حيث تكررت محاولات الاعتداء على

وذكرت الوزارة في بيان أن الممثلة القانونية

الأمن لاصابات مختلفة.

والتهديد، ومنعهم من الالتحاق بمكاتبهم.

وقالت الوزارة إن المتهمين اقتحموا مقرّ

من أمس على مشروع قرار يتعلق بضبط أحكام وقتية لتنظيم حلسات النظر والتصويت على مشروع النظام الداخلي بـ146 «نعم». وسيناقش البرلمان التونسي خلال جلسات متتالبة فصول النظام الداخلي، البالغ عددها 171 فصلاً، موزَّعة على 13 باباً، وسيصادق عليها من خلال التصويت. علماً بأن مشروع النظام الداخلي للبرلمان الحديد أدخل عدداً من التغييرات، بالمقارنة مع النظام الداخّلي السابق، حيث أورد فصولاً تدقق سير عمل المجلس، وتحدد العلاقة بين أعضائه، خصوصاً ما يتعلق بالحصانة البرلمانية، إلى حانب مسألة حضور النواب

في إشارة إلى أن الإعلام كان أحد

وبخصوص تشكيل الكتل البرلمانية، اقترح أعضاء لجنة النظام الدّاخلي أن تتكوّن الكتلة البرلمانيّة من 15 نائباً، وألا تُحل الأ أذا قل عدد أعضائها عن 10 نواب، ومنع ما اصطلح على تسميتها «السياحة البرلمانية»، التي تعنى الانتقال من كتلة برلماًنية إلَّى أخرى. كما أقر مشروع النظام الداخلي الجديد تركيز 11 لجنة قيارة، دون التنصيص على إحداث لجان خاصة كانت وردت في النظام الداخلي السابق وعددها ولجان.

المحتجين من الوحدات الأمنية ومحاولة تهدئتهم، إلاّ أنّ ردّ فعلهم كان في غالب الأحيان يتسم بالعنف الذي بلغ ذروته ليلة أول من أمس.

ويطالب المحتجون بإعادة توطينهم في بلد ثالث، والخروج السريع من تونس إثر اندلاع موجة عنصرية ضد الأفارقة من وراء الصحراء. من ناحبتها، عبرت المفوضية السامية

لشؤون اللاجئين بتونس عن «شديد انزعاجها من الاحتجاجات العنيفة» التي وقعت في مقرها في العاصمة التونسية، داعيةً إلى الحوار ووقف التصعيد. وقالت إنه بسبب إغلاق المتظاهرين مداخل مكاتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لم يكن الموظفون موجودين في الموقع، لكنهم تلقوا تقارير تفيد بأن بعض المتظاهرين تم اعتقالهم فيما بعد، وأُصيب الكثير من الأشخاص بجروح بين المتظاهرين وضياط الشرطة، ولحقت أضرار بالسيارات التي تخص الأشخاص الموجودين في المنطقة، مشيرةً إلَّى أنها تسعى للحصول على معلومات إضافية حول الموضوع.

على صعيد متصل، أعلنت الحكومة الإيطالية حالة الطوارئ لمدة ستة أشهر في جميع أنحاء البلاد، بعد الزيادة الاستثنائية في تدفق المهاجرين عبر . البحر المتوسط، وهو ما قد يضفي مزيداً من التعقيد على ملف موحات الهجرة غير الشرعية، التي تنطلق من تونس وبقية دول المغرب العربي نحو أوروبا.

وقالت تقاربر إعلامية إبطالية إن خطورة الظاهرة تعود إلى زيادة بنسبة 300 في المائة، موضحةً أن حالة الطوارئ لا تكفى لتجاوز المشكلة التي «يرتبط حلها فقط بتدخل واع ومسؤول من الاتحاد الأوروبي».

يأتى ذلك قي وقت أعلن فيه الحرس الوطني التونسي أمس، انتشال عشر جثث لمهاجرين غير شرعدين، بعدما غرق مركبهم قبالة سواحل البلاد، خلال محاولة عبور البحر المتوسط نحو السواحل الإيطالية. وأبلغ حسام الدين الجبابلي، المتحدث باسم الإدارة العامة للحرس الوطني، وكالة أنباء العالم العربي أن الغرقى مهاجرون منّ دول أفريقيا مقر المفوضية، لكن تمّ في كلّ مناسبة التفاوض مع جنوب الصحراء.

قال إن البلد يعاني من أزمة مناخية لم يتسبب فيها

غوتيريش: نصف الصوماليين بحاجة إلى مساعدات

«الشياب» التابعة لتنظيم

وأضاف غوتيريش «من غير

«القاعدة»، وقوات الحكومة.

مقديشو: «الشرق الأوسط»

قال أنطونيو غوتيريش الأمس العام للأمم المتحدة، الأربعاء، إن الصومال يعانى من تداعيات أزمة مناخية لم يتسبب فيها بأى حال، إذ يواجه خطر حدوث مجاعة ترب. شاملة عقب حفاف أزهق أرواح 43 ألفا العام الماضي.

وأردف غوتيريش، وفق (رويترز» أن نحو 8,3 مليون صومالي، نصف التعداد

السكانى تقريبا، تلزمهم مساعدات إنسانية عاجلة، مضيفا أنه تمت تليية 15 فى المائة فقط من متطلبات المساعدات البالغة قيمتها 2,6 مليار دولار لهذا العام.

للصحافيين في مقديشو «حينما تلوح المجاعة في الأفق، يكون هذا غير مقبول تماما». وجاء حديث غوتيريش بعد زيارة مخيم في بيداوة جنوب غربى الصومال للنازحين جراء

المعقول أن يعانى الصوماليون من الآثار الفظيعة لأزمة مناخ وقسال غوتيريش

الفوضىي». تشريد 1,4 مليون صومالي بشكل النساء والأطفال 80 في المائة منهم، وذلك بعد خمسة

الغذائي، الذي يضع المعايس لم يتسببوا فيها بأى حال من الأحوال... يشيع تغير المناخ وذكر أن الجفاف تسبب في

العالمية لتحديد مدى خطورة أزمة الغذاء، أن الصومال تجنب المجاعة مؤقتا، لكنه حذر من أن الوضع يزداد سوءا. وقال السفير الأميركي في الصومال لإذاعـة (فويس أوفّ أميركا)

وفى ديسمبر (كانون

الأول) الماضي ذكر التصنيف

المرحلى المتكأمل للأمن

الجفاف والقتال بين حركة مواسم متتالية لم تهطل فيها حكوميا كبيرا مدعوما بفصائل مسلحة تابعة لعشائر متحالفة مع الحكومة أسفر عن استعادة نحو ثلث الأراضى التى تسيطر عليها

حركة «الشيات». وتقول الحكومة إنها قتلت ثلاثة آلاف مقاتل من حركة الشيباب منذ إطلاق الهجوم العام الماضي، لكن الجماعة المسلحة دأتت على إظهار قدرتها على الرد من خلال في مارس (آذار) إن هجوما هجمات مميتة على مقديشو.



غوتيريش خلال زيارته لمخيم بيداوة للنازحين جنوب غربى الصومال أمس (أ.ف.ب)

وهولندا وإسبانيا لدى تشاد في

26 يوليو (تموز) 2022 في نجاميناً

عن تخصيص مائة مليون يورو في

تشاد: مخاوف من تضرر المساعدات الإنسانية بعد الأزمة مع ألمانيا

في تشاد من المتوقع أن يعانوا من مع السكان المعرضين للخطر في

القاهرة: أسامة السعيد

المتبادل لسفيري البلدين، مخاوف عميقة بشأن انعكاسات الأزمة على المساعدات الإنسانية التي تقدمها دول ومؤسسات غربية مانحة لتشاد، التي تعد من بين أكثر دول العالم فقرا، كما تستضيف ما يزيد على مليون من اللاجئين والنازحين. وتبادل البلدان اللذان تجمعهما علاقات ديلوماسية منذ عام 1960 طرد السفيرين خلال الأيام القليلة الماضية، إذ طلبت ألمانيا (الثلاثاء)

موسى، مغادرة البلاد خلال 48 ساعة، وذلك رداً على تحرك مماثل أثارت الأزمة الدبلوماسية قامت به الدولة الواقعة في وسط بين تشاد وألمانيا في أعقاب الطرد أفريقيا (الجمعة).

من سفيرة تشاد لديها، مريم على

ونقلت وكالة «رويترز» عن وزارة الخارجية الألمانية قولها إن الخطوة تأتى «رداً على الطرد غير المبرر»للسفير الألماني يان كريستيان غوردون كريكه، الذي غادر الأراضى التشادية (السبت) بعد اتهام الحكومة التشادية له بـ «عدم احترامه الممارسات الديلوماسية»، خصوصاً «تدخله المفرط في شيؤون إدارة البلاد،

وتصريحاته التى تنزع إلى تقسيم

سابق مصدر حكومي تشادي، لوكالة الصحافة الفرنسية. وتعد تشاد من أكبر الدول

التشاديين»، وفق ما صرح به في وقت

الأفريقية التى تستضيف لاجئين، إذ يصل عددهم إلى مليون شخص في حالة نزوح قسري داخل البلاد، بينهم 580 ألف لاجئ جراء النزاعات فى السودان المجاورة، وجمهورية أفريقيا الوسطى والكاميرون، و406 آلاف نازح داخلی حول بحیرة تشاد، الأمر الذي يفاقم الضغط على موارد

تشاد المحدودة بالفعل وقدر «برنامج الغذاء العالمي» أن هناك ما يزيد على مليوني شخّص

انعدام شديد للأمن الغذائي خلال موسم الجفاف لعام 2022، إذ يعيش 42 في المائة من التشاديين تحت خط الفقر، ويحتل المرتبة 187 من بين 189 دولة في مؤشر التنمية البشرية لعام

وفي عام 2022،أصدرت الحكومة التشادية إعلانين للطوارئ، أحدهما في ظل أزمة الغذاء غير المسبوقة التّي تعانى منها البلاد، والآخر في أعقاب كارثة طبيعية بعد الفيضانات غير المسبوقة، قرر بعدها الاتحاد الأوروبي تخصيص ميزانية إنسانية

قدرها 175 مليون يورو للتضامن

في برلين». وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أنه

بلدان غرب ووسط أفريقيا، بينها

26,5 مليون يورو لتشاد، وفق بيان

السياسي المتخصص في الشؤون

الأفريقية، إلى «التداعيات السلبية»

التى يمكن أن تؤدي إليها الأزمة

الدبلوماسية بين برلين ونجامينا،

مؤكداً أن «الأمور مرشحة للتصعيد،

وقد تطرد ألمانيا مسؤولين

دبلوماسيين أخرين بسفارة تشاد

ونبه جبرين عيسى، المحلل

للمفوضية الأوروبية.

التشادية «تعتمد بشكل أساسي على المساعدات الدولية لتسيير أمور البلاد»، حيث تعد ألمانيا والاتحاد الأوروبي في صدارة الدول التي تقدم دعماً إِنسَانياً لتشاد.

الأمور قد تصل إلى قطع المساعدات

الإنسانية والدولية المقدمة من

ألمانيا إلى تشاد، وهو ما قد يمثل

تأثيراً سلبياً على كثير من اللاجئين

مؤتمر صحافي مشترك لسفراء

والنازحين الذين تستهدفهم برامج الدعم الإنسانية الممولة دولياً ف تشاد. وأوضح عيسى أن الحكومة

وأعلن الاتحاد الأوروبي خلال إذا لم يتم تدارك الموقف بحكمة فإن الاتحاد الأوروبي وفرنسا وألمانيا

شكل مساعدات مالية لتشاد ، لمواجهة الأزمة الغذائية، كما قررت ألمانيا العام الماضي تقديم دعم إنساني مقداره 40 مليون يورو للمشروعات الإنسانية في منطقة بحيرة تشاد. وتعد ألمانيا من كبار المساهمين في برامج الإغاثة الدولية العاملة في تشاد، متل برنامج الغذاء العالمي،

ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر، إذ تدعم، وفق موقع وزارة الخارجية الألمانية، تشاد من خلال دول القارة.

والمبادرة الخاصة بالنازجين والدول المضيفة، وينصب التركيز على تعزيز الصمود وضمان الأمن الغذائي، وتحسين سبل عيش السكان المحليين واللاجئين. ويــرى رامــي زهــدي، خبير الشؤون الأفريقية، أن تأثر المساعدات الانسانية بالأزمة الديلوماسية بين

مشاريع المساعدة الإنمائية الانتقالية

تشاد وألمانيا «أمر وارد يقوة»، مشيراً إلى أن ألمانيا تعد من أكبر المانحين الدوليين في أفريقيا، إذ اعتمدت مقاربة إنسانية ممتدة منذ سنوات للحفاظ على وجودها في كثير من الرصاص يباع علناً في الأسواق الشعبية وبسعر زهيد جداً

ماذا يفعل «السلاح السائب» في ليبيا؟

تطيل إخبارك

أعادت حادثة اعتداء مواطن ليبي بمدينة

الخمس (135 كيلومتراً شرق العاصمة طرابلس)

على منزل جاره بقذائف «أر بي جي» تسليط

الضّوء على ملف «السلاح السائُّب» في البلاد،

وسط دعوات سياسية متكررة للبحث عن حل

نهائى لهذه الظاهرة التي تسببت في حصد أرواح

التكبالي، أن حيازة السلاح «لم تكن سلوكاً معروفاً

عن الليبيين إلا في حدود ضيقة جداً»، معتبراً

أن التاريخ الحقيقي لهذه الظاهرة بدأ مع تركين

ضربات (الناتو) العسكرية لمواقع مخازن أسلحة

نظام القذافي، وفتح أبوابها على مصراعيها، وقال

لـ «الشّرق الأوسط»: «في ذلك الوقت تم الاستيلاء

على ما كان بهذه المخازن من قبل الكتائب المسلحة،

التي شاركت في الثورة، وتم توزيعه على المواطنين

بسبب كثرته وعدم وجود حاجة إليه، وبالطبع

لم بهتم أحد حبنذاك بالسؤال عن حجم ومصبر

هذه الكمية الكبيرة من السلاح التي وقعت في يد

المواطنين... لكن مع تزايد الانفلات الأمنى خلال

السنوات الأولى للثورة، وكثرة حالات سرقة الأموال

والسيارات والمنازل، حرص قطاع كبير من اللبييين

على طلب السلاح حينذاك «مثلت فرصة مثالية

اقتنصها من كان يحتفظ بمعض الأسلحة، كما تم

استثمارها بشكل جيد من عناصر بالتشكيلات

المسلحة والمنتمين للكيانات العسكرية يعموم

البلاد، حيث كان هؤلاء المقصد الأول لجيرانهم

وأقاربهم للحصول على السلاح والذَّخائر)». ولفتُ

إلى أن نسبة كبيرة من السلاح الذي هُرب إلى لبييا،

رغم الحظر الأممى «لم يوجه لوزارتي الدفاع أو

الداخلية بطرابلس، وإنما لبعض التشكيلات

الموالية لتركيا ودول أخرى بالمنطقة».

ويرى التكبالي أن هذه الحالة من التهافت

على اقتناء السلاح في منازلهم وسياراتهم».

بداية، يرى عضو مجلس النواب الليبي، على

القاهرة: جاكلين زاهر

عشرات الأبرياء.

الدبيبة يؤكد مجدداً دعم بلاده لإعمار تركيا

بريطانيا تدعو أفرقاء ليبيا لاستلهام تجربتها في السلام مع آيرلندا

أكد عبد الجميد الدبيية، رئيس حكومة «الوحدة» اللبيية المؤقَّتَة، محدداً دعم بلاده لتركبا في إعادة إعمار المناطق المتضررة بسبب الزلزال، وفي غضون ذلك، دعت بريطانيا أأفرقاء ليبيا لاستلهام تحربتها في تحقيق السلام مع أيرلندا الشمالية.

وأعربت سفيرة بريطانيا كارولين هارندلو، في بيان مقتضت عبر حسابها على «تويتر»، عن أملها في أن يستلُّهم أفرقاء ليبيا من «اتفاَّقية بلفاست»، التي تم توقيعها عام 1998 بين بريطانيا وجمهورية وأحــزاب أبرلندا الشمالية، «باعتبارها تعكس الشجاعة والتسوية التي أظهرها قادة وشعب أيرلندا الشمالية من أجل تحقيق السلام».

وكانت كارولين قد أكدت في لقائها مع عماد السايح، رئيس المفوضية العليا للانتخابات، «استمرار دعم بالادها لجهود المفوضية، في إنجاز انتخابات حرة، وذات مصداقية تعكس ، «بجهود المفوضية ومستوى جاهزيتها لتنفيذ هذه الاستحقاقات الوطنية».

وقال السايح إن الاجتماع، الذي أدرجه في إطار دعم المجتمع الدولي للعملية الانتخابية فى ليبيا ، «ناقش مستحدات العمليات الانتخابية المخطط لها هذا العام، واستعدادات المفوضية ومستوى جاهزيتها لتنفيذها،



جانب من اجتماع الدبيبة مع سفير تركيا في العاصمة طرابلس (حكومة الوحدة)

وبحثما يمكن تقديمه من الدعم ». والخيرات المساندة في مجال إدارة وتنفيذ الانتخابات، كما استعرض سبل تدعيم المقترحات إرادة الناخب الليبي». وأشادت والمساعى التي تضمن نجاحها وفقاً للمعايير الدولية».

إلى ذلك، قال الدبيبة إن كنعان يلماز، سفير تركيا، الذي التقاه مساء أول من أمس في العاصمة طرابلس، نقل تهنئة الرئيس التركى رجب طيب إردوغان له وللشعب الليبي بمناسبة شهر رمضان، لافتاً إلى أنهما «بحثا عدداً من ملفات التعاون الثنائي بين البلدين». كما ناقش الدبيبة

شنين، الإجراءات التنفيدية لتفعيل معير غدامس - الديدات، وعدداً من الملفات الاقتصادية ذات العلاقة، ونقل عنه تأكيده على دعم بلاده لجهود الحكومة للأنتخابات، باعتبارها الاستحقاق الوطنى لكافة أبناء وزعه مكتبه أن «الاجتماع وجّه الشعب الليبي».

الموالية لحكومة «الوحدة»،

برؤساء الأركان النوعية، مع سفير الجزائر، سليمان ورؤساء الهيئات، وعدد من مديري الإدارات، مشدراً إلى أن عضو اللجنة الفيتوري غريبيل، قدّم إحاطة حول الاجتماعات التي عقدت في تونس وطرابلس فى «الاستقرار والوصول وبتغازي، برعاية الأمم المتحدة». وأوضّح الحداد في بيان

بضرورة العمل على أن تكون المؤسسة العسكرية في المستوى في غضون ذلك، أشياد محمد المأمول، بالتدريب والتنظيم الحداد، رئيس أركان القوات الجيد»،موضحاً أنه ناقش بعض بجهود اللحنة العسكرية المواضيع المتعلقة بتنظيم العمل المشتركة (5 5) خلال اجتماع الإداري بالمؤسسة العسكرية،

مأدبة إفطار أقامتها أكادبمبة الدراسات البحرية، مساء أولّ من أمس، قد أكد لطلبة الأكاديمية أن «المؤسسة العسكرية تبنى عليهم أمالاً أكبر»، مشدداً على «الثّقة بمساهماتهم في بناء الوطن وحماية مواطنيه ومؤسساته».

العمل، ووضع الحلول اللازمة

وكان الحداد ، الذي شارك في

في المقابل، أعلنت شعبة الاعلام التابعة للحيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، بدء انتشار القوة المُشتركة لكافة الوحدات على كافة المواقع والنقاط الحدودية الحنويية للبلاد. وأوضحت أن الدوربات الصحراوية يعدة مناطق عسكرية، تحركت إلى منطقة القطرون، قبل توزيعها على أربع مجموعات لتنتشر في كافة المناطق الحدودية الجنوبية.

إلى ذلك، أحال مجلس النواب إلى رئيس جهاز المخابرات الليبية، قانون الجهاز الجديد الذى أصدره المجلس أخبراً للبدء في تنفيذه. وطيقاً للقانون، يعتبر رئيس الجهاز مستشارأ لرئيس الدولة فيما يتعلق بأمن وسلامة البلاد. كما ينص على تشكيل لجنة رقابة سرية على الجهاز بقرار من رئيس الدولة، بينما لا يخضع الجهاز لرقابة أي جهة رقابية؛ حفاظاً على سرية عمله. واشترط القانون وضع من يعين في وظائف الجهاز، لمدة عام متَّذُ تسلمه العمل، تحت الاختيار.

واستبعد التكبالي تحقيق أي نجاح في معالجة ملف السلاح السائب، واشترط «حدوث استقرار أولاً، واستعادة الدولة لكي يتم فرض القوانين على الجميع دون استثناء، مع تغليظ العقوبات لو تطلب الأمر».

من جهته، يعتقد عضو «ملتقى الحوار السياسي»، أحمد الشركسي، أن سكان المدن الكبرى همالأكثر حملاً للسلاح، وأرجع ذلك لكون هذه المدن تجمع شرائح وأنماطاً بشرية عديدة، «لذا ترتفع بِهَا نُسْبِةَ الجَرائِمِ، وبِالتَّالِي يُلْجِأُ كُثْيِرٍ من سَكَانِهَا لحمل السلاح، بدافع الخوفّ من السرقات أو القتل العمد». وقال إن «الحل الحقيقي لمعضلة السلاح المخزون في المنازل، أو بحوزة بعض الشخصيات، يبدأ أولاً من إحصائه عبر الدعوة لترخيصه، وتفعيل حملات التفتيش، ومعاقبة من يحتفظ بالسلاح دون ترخيص»، مضيفاً: «وبهذه الخطوة تبدأ خطط التدرج في احتكار الدولة للسلاح حين

يتحقق الاستقرار السياسي». من جانبها، أكدت أستاذة القانون الجنائي بكلية القانون في جامعة بنغازي، جازية شعيتير، أن القوانين المتعلقة بحظر السلاح والذخائر والمفرقعات تتضمن العديد من العقويات، «الا أنها لم تحد طريقها للتطبيق، في ظل ما شهدته البلاد من صراعات وانقسام حكومتي». وحذرت شعيتير، في تصريح لـ «الشرق الأوسط" من «تصاعد حوادث الاعتداء بين المواطنين، على الرغم من كونها ظاهرة تعرفها كافة المجتمعات، وليست لبينا فقط».

وتحدثت شعيتير عن ضرورة التفريق «بين رغبة البعض في الاحتفاظ بسلاح خفيف للدفاع عن النفس، والتّي عززتها حالة الانفلات الأمنيّ خلال سنوات ما بعد الثورة، وبين امتلاك آخرينَ أسلحة متوسطة في مخازن وملحقات خاصة داخل منازلهم». ورأت أن العائلات التي تمتلك «أر بي جي» أو «هاون»، ربما تكون حصلَّت عليه من انتخراط أحد أفرادها في إحدى مراحل الصراع المسلح، وهـؤلاء لا توجد إحصائدات رسمية عن نسبتهم، وبالتالي «لا يمكن القياس عليهم، وإصدار الأحكام المعممة، والقول بأن كل بيت صار يضم ترسانة كبيرة من السلاح».

ناشدوا تبون وماكرون حضور مراسم ذكرى وفاة الأمير عبد القادر

ناشطون يسعون إلى طي «جراح الذاكرة» بين الجزائر وفرنسا

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أطلق ناشطون فرنسيون من أصول جزائرية مساعى لجمع رئيسى البلدين في مراسم الذكري الـ140 لوفاة الأمير عبد القادر الجزائري، قائد المقاومة الشعيبة الجزائرية ضد الغزو الفرنسي في القرن الـ19، التي ستجري في مدينة أميواز يوسط فرنسا. وينشد أصحاب هذه المبادرة إعطاء بعد رمزى لـ «مصالحة بين الذاكرتين»، التي تعد مفتاحاً لحل خلافات قديمة أثرت على تطبيع العلاقات الثنائية بشكل كامل.

و ناشدت تنظيمات «الحزائر» و«جمعية فرنسيين من أصول شُمال أفريقيا»، و«جمعية أصدقاء حجاج دوبلوا»، و«جمعية زرداب» فى فرنسا، الرئيسان إيمانويل ماكرون وعبد المجيد تنون حضور المراسم المقررة في 26 مايو (أيار)

المقبل بالمنطقة، التي سُجن فيها الأمير عبد القادر نهاية أربعينات القرن الماضي لمدة خمس سنوات، إثر نفيه من طرف السلطات الاستعمارية في الجزائر. وقد لقيت هذه المسادرة تشحيعاً من طرف التنظيمات المهتمة بالتاريخ والتراث في أميوان، والمنتخيين المحليين، وممثلى الجاليات الدينية بها، بحسب ناشطين بالجمعيات الأربع، التي ذكرت في نص الدعوة

(الجزائر وفرنسا) هو أقوى مما ىثىر الفرقة بيننا (...). كما لا تزال رسالة الأمير عبد القادر ملهمة ومتسقة مع عصرنا، وسنتشرف إذا وافقتم على تبني الحدث وأكدت الجمعيات، أن مشاركة

الموجهة للرئيسين بأن «ما يجمعنا

تبون وماكرون المحتملة للحفل «ستكون بمثابة رمز للتقارب الثقافي بين شعبين، أبدى الرئيسان

تمسكهما الكبير به»، في إشارة إلى تصريحات لهما بمناسية لقائهما الماضى نصبت الرئاسة القرنسية بالجزائر في أغسطس (آب) 2022 في أمتواز لوحة فنية عليها صورة الأمير، سمتها «ممر عبد القادر»، عن عزمهما تناء شراكة اقتصادية قوية، وإيلاء أهمية لـ«مسألة تقديراً له. وجاءت المبادرة ضمن مساعى العلدين لطى «مسألة الذاكرة»، المرتبطة بفترة الاحتلال الذاكرة». غير أن اللوحة تعرضت والجرائم التي ارتكبت خلالها. والأمير عبد القادر بن محيى

لعمل تخريبي في فبراير (شباط) 2022، لم تعرق من يقف وراءه. الدين شخصية بارزة في تاريخ وكانت الرئاسة الجزائرية قد الجزائر، يعدّه المؤرخون مؤسس أعلنت في يناير (كانون الثاني) الدولة الجزائرية الحديثة. وخاض معارك كييرة بعد الغزو الفرنسي الماضي، أن تبون اتفق مع ماكرون خلال أتصال هاتفي بينهما، على للجزائر في 1830، لكنه استسلم في تأدية زيارة دولة إلَّى باريس في نهايتها، ونفي إلى تولون (جنوب شرقی فرنسآ) حیث سحن، کما مايو المقبل، من دون ذكر تاريخ محدد. ولاحقاً قالت محلة «حان سجن في بو (جنوب غرب)، ثم في أفريك»، إن موعدها سيكون في قصر أمبواز من 1848 حتى إطلاق 02 و03 من مايو المقبل. لكنّ سراحه في 1852. وعاش الأمير حدث بعد هذا الاتفاق المبدئي منفى ثانياً في دمشق، حيث عُرف خلاف حاد عُرف د «قضية هروب في 1860 بالدَّفاع عَن مستحتى الناشطة المعارضة أميرة بوراوي» سوريا، الذين كانوا يتعرضون إلى فرنسا عن طريق تونس، حيث للاضطهاد، واستحق لقب «رمز

اتهمت الجزائر المخابرات الفرنسية

ب «إجلاء بوراوي سرّاً»، وقالت: إن دىلوماسىس فرنسىس شياركوا في عملية تهريبها عبر الحدود التونسية ومنها إلى فرنسا. وتم سحب سفير الجزائر من فرنسا، احتجاجاً على «انتهاك سيادة الجزائر»، ولم ترد فرنسا على

وكانت المعارضة الأربعينية، التي تملك الجنسيتين، ممنوعة من السفر لمتابعتها بتهمتي «ازدراء الدين» و «الإساءة إلى رئيس الجزائرية». لكن هدأت العاصفة عندما أعلنت الرئاسة الفرنسية الشهر الماضى بأن اتصالاً هاتفياً جرى بين الرئيسين «سمح بإزالة الكثير من اللبس بشأن قضَّعة بوراوي، وما ترتب عنها من تصدع في العلاقات الثنائية». وبعدها بأيام قليلة، عاد السفير إلى منصبه

المسلحة، كما أن بيع هذه المعدات

له وتقديم الدعم لن يغيرا التوازن

«هـــمـارس»، المجهز بصواريخ

تكتبكية «ATACMS»، وبالقنايل

المجنحة «JSOW AGM154C»،

بدخل هذا البلد نادي دول أقرب

. حلفاء الولايات المتحدة، وذلك في

رسالة واضحة مفادها أن البيت

الأبيض يرى في المغرب والقوات

المسلحة الملكية المغربية، الحليف

الاستراتيجي والمحاور الأوحد لها

بالمنطقة والقارة، وهي سياسة

لا يمكن أن تتغير بتغير الحزب

الحاكم، وفق ما ذكر موقع «منتدى

فارماروك» عبر فيسبوك، المقرَّب من

ويُعدّ «هيمارس» نظاماً ردعياً

وبحصول المغرب على نظام

العسكري في المنطقة.



الرئيسان تبون وماكرون أثناء لقائهما بالجزائر في 27 أغسطس 2022 (الرئاسة الجزائرية)

وزير العدل المغربي يطالب بتعديل القانون الجنائي لـ «تعزيز الحريات الفردية»

الرباط: «الشرق الأوسط»

قال عبد اللطيف وهبي، وزير العدل المغربي، إن التحولات الاجتماعية التى عرفها المغرب أدت إلى نمو ثقافة الحرية، وأحدثت استعدادأ سوسيولوجيأ وفكربأ لاستبعاب مفاهيم الحربة والاستقلالية، داعياً إلى تعديل القانون الجنائى لتعزيز الحريات

وأوضح وهبى خلال لقاء نظمه «مركز الحوار العمومي والدراسات المعاصرة»، حول «الحربات الفردية بين القيم الكونية والثوابت الوطنية»، مساء أول من أمس، أنه رغم أن مفهوم الحريات له «تاريخ تداولي محدود وقصير الزمن، فإن ما تعيشه المغرب من تحولات اجتماعية عميقة يجعل الموضوع ليس من باب الترف، بل يتعلق بالانتقال الاجتماعي، الذي يشهده المغرب». ورداً على من يدعي أن إطلاق الحريات الفردية من شأنه خلق فتن في المجتمع، قال وهبي إن مندع الفتن «يكمن في نزوع الأفراد إلى التدخل في الحيّاة الشخصية لبعضهم بعضا... وهذا نمط للتسلط حاول البعض أن يشرعنه بدعوى شرع الله، إلا أن المغاربة فطنوا بنباهتهم إلى أن الاسم الحقيقى هو (شرع اليد)، ما يعني الفوضيّ والّفتنة».

فى سياق ذلك، عد وهبى الحريآت الفردية أساس الدولة الاجتماعية، وقال إن المغرب «شبهد إصلاحات قانونية مهمة.

طرفُ الحَكُومَةُ) «هو انسحامُ أو لأُ

عبد اللطيف وهبى (الشرق الأوسط)

إلا أن ورش إصلاح القانون الجنائى بقيت مؤجّلة، وبقيت الحباة العامة تحت قانون جنائى متقادم، ومسىء لمحمل المكتسبات الديمقراطيةً والحداثية، التي حققها الشعب المغربى بإرادة ملكية وحماس وطني». معتبراً أن انخراط المغرب بإرادة قوية في بناء الدولة الاجتماعية، باعتبارها محاولة لضمان الحد الأدنى من الحياة الكريمة للمواطنين «يعد دعوة قوية لإصلاح القانون الجنائي المغربي بمنطلق الدفاع عن التحريات

كما اعتبر وهبى أن أهمية الدولة الاجتماعية، التي يدشنها المغرب اليوم «تكمن في سن سياسة تمنح الإمكانات الضرورية لتصبح للفرد حرية تقوي لديه المواطنة النشطة». مشيراً إلى أن توسيع الحربات الفردية في مشروع إصلاح القانون الجنائي المغربي

مع التداعيات الاجتماعية، التي تخُلقها السياسة الاحتماعية، التيّ باشرتها الحكومة المغربية منذ تسلمها القرار الحكومي بالبلاد، وثانياً الانسجام مع المعيش الواقعي لأدوار الفرد المغربي داخل الحياة العامة للمجتمع المغربي». وأضاف وهبى أنّ الدفاع عن الحريات الفردية اليوم في إطار مشروع إصلاح القانون الجنائي المغربي «ليس ترفأ فكرياً أو قضية

(ما زال في طور المصادقة عليه من

نخبة تُتعالم بها على مجتمعها، بلهو من صميم الدفاع عن التنمية الشاملة والمستدامة لمجتمعنا التواق للتقدم والازدهار». مشيراً إلى أن إصلاح أو تجديد منظومة الحقوق والحريات في بعدها الفردي والجماعي «سيتم من خلال احترام الثوابت الدستورية للمملكة»، وفي حال الاختلاف «نحتكم إلى مؤسسةً إمارة المؤمنين، تحقيقاً لمقاصد الدين الكلية، واستلهاماً لروحه في الحرية والكرامة والعدل والمساواة

ىن الناس». كما أشبار وهبي إلى تشبث ملوك المغرب حتى اليوم بمبدأ الشرعية، وتشديدهم على أنهم «لا يحلون حراماً ولا يحرمون حلالاً»، وهو ما سبق أن عبر عنه العاهل المغربي الملك محمد السادس في خطابة بمناسبة افتتاح الولاية التشريعية السابعة عام 2003 بالقول: «لا يمكنني بصفتي أميراً للمؤمنين أن أحل ما حرّم الله وأحرّم

ومنطقة الساحل. وقال بيان للوكالة نفسها إن المغرب لن يجد صعوبة في

المتطرفة العنيفة في المغرب العربي

الرباط: «الشرق الأوسط» وافقت وزارة الخارجية الأميركية على بيع أنظمة صواريخ المدفعية عالية الحركة «هيمارس/

HIMARS»، والمُعدات ذات الصلة،

للمغرب، بتكلُّفة تبلغ 524,2 مليون

وكانت «وكالة التعاون الأمنى الدفاعي» الأميركية قد قدَّمت الشهادة المطلوبة لإخطار «الكونغرس» بهذا البيع المحتمل، مساء أول من أمس.

وستدعم هذه الصفقة، وفقاً

للوكالة نفسها ، السياسة الخارجية والأمن القومي للولايات المتحدة، من خلال المساعدة في تحسين أمن حليف رئيسي (المغرب)، من خارج الناتو، ولا يزال يمثل قوة مهمة للاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي في شمال أفريقيا. وستعمل هذه الصفقة على تحسين قدرة المغرب على مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية، وستسهم في قدرة المغرب على اكتشاف التهديدات والسيطرة على حدوده، مما يسهم في الحفاظ على الاستقرار والأمن الإقليميين، كما ستعزز أيضاً قابلية التشغيل البيني للقوات المسلحة الملكية، التى تتدرب بشكل روتينى مع القوَّات الأميركية، مع التركيرَ على مكافحة الإرهاب، والمنظمات

الحيش المغربي.



الصفقة تعزز قدرة الرباط على مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية

واشنطن تقرر بيع منظومة صواريخ «هيمارس» للمغرب

نموذج من منظومة صواريخ «هيمارس» التي قررت واشنطن بيعها للمغرب (موقع منتدى فارماروك) ىامتىاز، اكتسب شمعة كبرى بعد استعادهذه المُعدات في قواته

النتائج الكبيرة التى حققها أخيرأ فى ميادين القتال، وهو نظام مدّفعي متحرك يمكن نقله جواً، وسنشكّل إضافة نوعية للمدفعية الملكية، التي تؤكد بذلك مكانتها بوصفها أساساً لقدرات الردع لدى القوات المسلحة الملكية المغريبة، إلى جانب الأنظمة التي توجد قيد

والجدد. يُذكر أن الحكومة المغربية طلبت، وفق بيان «وكالة التعاون الأمنى الدفاعي» الأمدركية، شراء 18 قادّفة صواريخ «M142» عالية الحركة «HIMARS»، و 40 من أنظمة الصواريخ التكتيكية للحبش «ATACMS» M57» و 36 من أنظمة صاروخ الإطلاق المتعددة الموجهة

التدارس، أو التي تنتظر الرباط تسلمها من حلفائها التقليديين تحديد المواقع العالمي، بالإضافة إلى 18 شاحنة بضائع «M1084A2»

(GMLRS) M31A2 أحادية، و 36 رأساً حربياً بديلاً لأنظمة إطلاق الصواريخ المتعددة «M30A2» الموجهة (GMLRS)، و9 مركبات ذات عجلات متعددة الأغراض عالية الحركة «HMMWV»، و18 من نظم بيانات المدفعية الميدانية التكتيكية الدولية «IFATDS»، إضافة إلى 40 من طراز «M28A2» منخفض التكلفة، ومقلص المدى من صواريخ الممارسة «LCRRPR»، وكذا أجهزة راديو ذات قدرة مماثلة «SINCGARS»، و35 من أنظمة لا سلكية طويلة المدى للمركبات مزودة بنظام تحديد المواقع العالمي «GPS»، و24 راديو فردي، ونظام مركبات طويل المدى، مع نظام

من عائلة المركبات التكتيكية

إعادة الإمداد «RSV»، و3 شياحنات FMTV»»، «M1089A2» هادم RSV)،)، و 18 مقطورة «M1095) (5 أطنان)، «FMTV»، و 50 حهاز استقبال لنظام تحديد المواقع العالمي المتقدم للدفاع «DAGR»، وشباشتة التمويه وأنظمة الدعم، ومعدات الاتصالات، ومجموعات اختبار أجهزة الكمبيوتر المحمول، ومعدات التدريب والمنشورات، إلى جانب خدمات الدعم الفني والهندسي واللوجيستي للحكومة الأمبركية، والعناصر الأخرى ذات الصلة بالدعمين اللوجيستي

المتوسطة «FMTV»، ومركبات

والبرنامجي. وكـــان مــوقــع «مـنــتــدى فارماروك»، على فيسبوك، قد أعلن، قبل أسابيع، أن القوات الملكية الجوية المغربية تسير نحو تعزيز قدراتها العملياتية بدخول أسلحة تكتبكية، ستحسِّن جودة تسليح أسراب طائرات الـ«إف 16»؛ ذلك أنها تمتلك أسلحة نوعية لا يوجد مثيل لها لدى عدد من دول القارة، كما أن دخول القنابل المحنحة بعيدة المدى من نوع «JSOW AGM154C» سيجعل من المغرب أول بلد أفريقي يستخدم هذا النوع من القذائف المدمرة والذكية التي أثبتت فاعلية كبيرة في ساحات القتال، والتي من شانها تعزيز قدرات الردع للقوات الملكية الجوية، في انتظار مياشرة صفقات جديدة ستعزز الربادتين الإقليمية والقارية للمغرب في هذا المجال.

إدانات دولية للعملية... وموسكو تعتبرها «صوراً مروعة وزائفة» وتدعو إلى التحقق من صحة الفيديو كييف تتهم «الوحوش» الروس بقطع رأس أسير أوكراني

كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»

شبهت أوكرانيا روسيا بـ «تنظيم داعش» أمس الأربعاء، ودعت المحكمة الحنائية الدولية إلى التحقيق بعد تداول مقطع فيديو على الإنترنت يظهر جنوداً روساً على ما بعدو وهم يصورون أنفسهم في أثناء قطع رأس أسير أوكراني «التحقق من صحة الصور المروعة» في التسجيل. وأدان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ما وصفهم بـ«الوحوش» الروس بعد نشر المقطع على مواقع التواصل الاجتماعي يُظهر عملية قطع رأس الأسير. ونشر تسجيل الفيديو على تطبيق «إنستغرام»، وهو يظهر وفق كسف، حُندياً روسياً خلال العملية التشعة مستخدماً سكيناً. وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمترى بيسكوف للصحافين: «هذه بالطبع صور مروعة»، وأضاف «في عالم التزييف الذي نعيش فيه بجب أن نتأكد من صحة هذا

وطلبت نائبة وزير الدفاع الأوكرانية هانا ماليار من الأشخاص عبر الانترنت عدم ذكر اسم الجندي حتى تحدد سلطات إنفاذ القانون هويته رسمياً، وحثتُ الناس علَّى التوقف عن مشاركة الفيديو على الإنترنت. وقالت: «تذكروا أنّ العدو يريد أن يخيفنا. يريد أن يجعلنا

وقال وزير الخارجية الأوكراني

دميترو كوليبا في إشارة إلى مجلس الأمن الدولي الذي تولت روسيا رئاسته الدورية هذا الشهر: «من السخف أن تتولى روسيا، وهي أسوأ من (تنظيم داعش)، رئاسة مجلس الأمن». واشتهر مسلحو «داعش» في العراق وسوريا بنشر مقاطع فيديو لقطع رؤوس أسرى وعليها رمز أوكرانيا وجمجمة. عندما سيطروا على مساحات شاسعة من البلدين بين عامى 2014

موجز

منذ الثلاثاء، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية. ويظهر الفيديو رجلاً يرتدى ملابس مموهة وملثم الوجه يقطع عنق رجل آخر يرتدي زباً عسكرياً ويتخبط أرضاً، ويصرخ «هذا مؤلم». وبعد ثوان يتوقف الصراخ ونسمع رجلاً خلفً الكامدرا بحث القاتل باللغة الروسية على «قُطع رأس» الضحية. وينهى القاتل قطع الرأس بسكين، ويُظهر الرأس المقطوع أمام الكاميرا. ويُسمع صوت شخص بتحدث بالروسية ويقول: «يجب وضعه في الكيس وإرساله إلى القائد». ويُظهّر هؤلاء أمام الكاميرا أبضأ سترة الضحية

المتحدة لمراقبة حقوق الإنسان في أوكرانيا إنها فزعت لما وصفتة بمقاطع الفيديو «المروعة بشكل خاص» المتداولة على وسائل

ويتم تداول الفيديو الذي تبلغ مدته دقيقة وأربعين ثانية الأخيرة ومحاسبة الحناة».

معلومات بشأن صحة الفيديو»، لكن «إذا تأكد ذلك فهو تذكير صارخ آخر بالطبيعة اللاإنسانية للعدوان وفي جنيف، قالت بعثة الأمم

وقيًال زيلينسكي في مقطع فيديو نُشر على «إنستغرام»: «كم يقتل هـؤلاء بسهولة». وأضاف

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يكرم أحد جنوده المسلمين (رويترز) الرئيس الأوكراني «العالم بأسره فظائع خلال الصراع. التواصل الاجتماعي، لكنها يجب أن يشاهد هذا الفيديو تحدثت أيضاً عن تسجيّل فيديو لإعدام أسير حرب أوكراني». وأكد آخر يُظهر «جثثاً مشوهة لأسرى حرب أوكرانيين على ما يبدو». أن «هذا الفيديو يظهر روسيا على حقيقتها»، فيما دعت وزارة وقالت البعثة في بيان: «للأسف، هذه لىست حادثة منفردة. كما يجب الخارجية الأوكرانية المحكمة الجنائية الدولية إلى «التحقيق التحقيق بشكل مناسب في الأحداث

> الجيش الروسي». فى بروكسل، قالت متحدثة وقالت «رويترز» إنه لم يتسن باسم منسق السياسة الخارجية الأوروبية الأربعاء إن الاتحاد لها التحقق على الفور من صحة أو الأوروبي سيحاسب «جميع مرتكبي مصدر الفيديو المتداول، الذي ظهر جرائم الحرب والمتواطئين معهم فيه رجل يرتدي زياً عسكرياً يقطع رأس رجل يضع شارة صفراء على في أوكرانيا. وقالت نبيلة مصرالي ذراعه، مثل تلك التي يستخدمها فى مؤتمر صحافى فى بروكسل الجنود الأوكرانيون. إنّ الاتحاد الأوروبــيّ «ليست لديه وقال الرئيس الأوكراني: «هناك

شيء لا يمكن لأحد في العالم تجاهله: مدى السهولة التي يقتل بها هذه الوحوش»، وأضافّ «ستكون هناك مسؤولية قانونية عن كل شيء. من الضروري هزيمة الإرهاب». ونفت موسكو في الماضي ارتكاب جنودها بوتشا بالقرب من كييف، قبل عام.

منذ بدء الاجتياح الروسي الأوكرانيا في فبراير (شباط) 2022 تتبادل كييف وموسكو اتهامات بإساءة معاملة الأسرى، وبارتكاب انتهاكات ترقى إلى جرائم حرب. وفى بداية مارس (اَذار)، خلف مقطع الفوري في جريمة أخرى ارتكبها فيديو يعتقد أنه يُظهر إعدام أسير حرب أوكراني على يد جنود روس صدمة في أوكرانيا. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) أعرب الكرملين من

جهته عن غضبه من مقطعي فيديو بظهران ما بعتقد أنه إعدام عشرات الجنود البروس بالرصياص بعد استسلامهم للقوات الأوكرانية. وفي أواخر مارس، اتهمت الأمم المتحدة كلا الطرفين، الروسى والأوكراني، بارتكاب عمليات إعدام أسرى حرب بإجراءات موجزة. إلى ذلك تنفى روسيا على الرغم من وجود أدلةً متطابقة، عمليات إعدام مدنيين بإجراءات موجزة، ولا سيما في

أجهزتها السرية في أوكرانيا، فيما اعتبرت موسكو الوثائق الأميركية السرّية المسرّبة قد «الغارديان»، فإنّ الوثيقة تفيد تكون في الواقع «تزويراً» بغذّى حملّة تضليل من جانب واشينطن تهدف إلى «خداع» روسيا، أما كسنف فقالت إنها تحتوي على مزيج من المعلومات الصحيحة والكاذبة عن جيش بالاده، لكنه قلل من وقالت الوزارة الفرنسية للجيوش لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا توحد قوات فرنسية تعمل في أوكرانيا.

عن كثب على كيفية نشر هذه صادرة عن الجيوش الفرنسية، المعلومات ووجهتها». وينبغى توخى الحذر لدى

قوله إنَّ في هذه المرحلة «ليس زائفاً، دعاية متعمّدة»، وأضاف جزء أساسى من الصراع في العدو، أي الاتحاد الروسي». وقال المتحدث باسم الكرمتين نحاح الهجوم الأوكراني المضاد الذي يجري إعداده.

ووصلت العلاقات

التى مزقتها الحرب. وأشارت تقارير إلى أن دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) الأخرى، لديها وحدات مماثلة على الأرض. وبحسب التقارير، فإنه لم يتضح من الوثيقة مكان وجود القوات الخاصة تحديدا، وما الذي تفعله بالفعل على الأرض. لندن: «الشرق الأوسط»

تأثيرها السلبي.

الوثائق المذكورة ليست

التعامل معها»، وأضافت «نحن

لا نعلّق على هذه الوثائق التي

(تعدّ) مصادرها وصدقيّتها

غير مؤكّدة». وأعلن متحدث

باسم وزارة الدفاع البريطانية

عبر «توبتر» أنّ «تسرب ما

قُدّم على أنه معلومات أمدركية

سرية ولقى تغطية واسعة،

أظهر مستوى خطيراً من

عدم الدقة»، وأضاف «نجِبُ

على القرّاء توخّى الحذر قبل

الاعتماد على الادعاءات التي

بريطانية إلى إمكانية نشر

قوات خاصة عسكرية غربية

فى أوكرانيا. ونقلت «هنئة

الإِذَاعــة البريطانيــة» (بــى بــى

سى) وصحيفة «الغارديان»،

أمس الأربعاء، عن إحدى

الوثائق، يعود تاريخها إلى

23 مارس (آذار)، أن بريطانيا

بصدد نشر نحو 50 جنديا من

وحدتها الخاصة المعروفة باسم

ولمحت تقارير إعلامية

قد تنشر معلومات مضلّلة».

نفت فرنسا، الأربعاء، نشر

قوات تابعة لها في أوكرانيا،

بينما أصدرت لندن نفيأ

معلومات عن وجود أفراد منّ

لندن وباريس تنفيان التسريبات

ووف__قصحيفة

حول نشر قواتهما في أوكرانيا «القوات الخاصة» في الدولة مستوياتها على الإطلاق، وهي تستمر في التدهور

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن نائب وزير الخارجية سيرغى ريابكوف لدينا موقق... ريما يكون ذلك «نظراً إلى أنّ الولايات المتحدة . أوكرانيا، وتشنّ في الواقع حرباً هجينة ضدّنا، فمن المكن أن تخدع هذه الأساليب ديمترى بيسكوف للصحافيان الأربعاء، إنّ روسيا لا تعرف في هذه المرحلة «مدى صحّة الوَّثائق». ومن بين المعلومات المسرّبة، تشير بعض هذه واضح تماما بالنسبة لي». الوثائق خصوصاً إلى شكوك الولايات المتحدة بشأن فرص

الأميركية - الروسية إلى أدنى

تسبب الهجوم الروسي على أوكرانيا. وبعدما عانت روسيا من سلسلة إخفاقات عسكرية وتُكِيِّدت خُسائر فادحة، تقدّم الآن الصراع على أنه حرب بالوكالة ديرها الغرب ضدها، في الوقت الذي يدعم فيه الأميركيون والأوروبيون أوكرانيا عسكرياً ومالياً. من

حُهةً أخْرى، أشار بيسكوف إلى

أنَّه حتَّى قبل تسريب الوثائق

الأميركية، أثبتت موسكو

وجود «كثير من المدرّبين من

(الناتو في أوكرانيا)، خصوصاً

من المملكة المتحدة، وأنّ مقاتلين

أوليكسي ريزنيكوف أمس

الأربعاء إن الوثائق تحتوى

على مزيج من المعلومات

الصحيحة والكاذبة عن جيش

بلاده، لكنه قلل من تأثيرها

السلبي. وقال ريزنيكوف خلال

مؤتمر صحافي في مدريد

مع نظيره الإسباني: «هذاك

كثير من المعلومات التي لا

تتوافق مع الواقع»، وأضاف

«المعلومات التي تتوافق مع

الواقع فقدت أهميتها. لذا فهي

مزيج من الحقيقة والأكاذيب».

وِقَالَ رِيزنيكوف إنه بعتقد

أن التسريبات كانت محاولة

متعمدة لبث الشقاق بين حلفاء

كييف. وتابع «المستفيد من هذا

العمل هو روسيا وحلفاؤها أو

أتباعها...الهدف من هذا العمل

هو خفض مستوى الثقة بين

شركائنا، خصوصاً الولايات

المتحدة وعدة دول أخرى، وهذا

ومسؤولون أميركيون إنهم

يشتبهون في أن تكون أميركا

وراء التسريب، لكنهم لا

يستبعدون الجهات المؤيدة

ويقول خبراء أمن قومي

وقال وزير الدقاع الأوكراني

كانوا يشاركون في المعارك».

دول حلف شمال الأطلس

سأنّ نصف القوات الخاصة الغربية الموجودة في أوكرانيا بين فبراير (شباط) ومارس، بريطانية. وشدّد المتحدث باسم البنتاغون كريس ميغر على أنّ الوثائق التي يتمّ تداولها على الإنترنت تشكّل «خطراً جسيماً جدًا على الأمن القومي، ولديها القدرة على نشر معلومات مضلّلة»، وأضاف «ما زلنا نحقق في كيفية حدوث ذلك. لقد اتُّخدُّت خطوات للاطلاع

أوكرانيا تلغى تخليد ذكري ضابط نازي بعد احتجاج إسرائيل

كيف أصبحت «العملية العسكرية الخاصة» لبوتين حرباً شعبية؟

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلن السفير الإسرائيلي في كييف ميخائيل برودسكى، أنه تُلقى وعداً من بلدية كييف ومسؤولين أوكرانيين، بإلغاء قرار تخليد ذكرى الضابط النازي فلوديمير كوبيوبتش،احتراماً لموقف تل أبيب في الموضوع.

وكانت بلدية العاصمة الأوكرانية كييف قد قررت تخليد الضَّابِطُ بِإطالاق اسمه على شارع

بواسطة استطلاع رأي الجمهور من والمركزية متَّحتجاً وشارحاً أن منتح خلال استفتاء شعبي. وقد عرضت اسم هذا الضابط للشارع يمس على الجمهور ثلاثة اقتراحات لإطلاق بملايين الضحايا التي أوقعتها اسم جدید علی شارع بجبیلسکی، لثلاثة ضباط أوكرانيين لغرض تخليد أسمائهم كأبطال الوطن

وطلبت منهم التصويت لصالح أحد الاقتراحات بالإنترنت وجاءت النتيجة بحصول اسم كوبيوبتش على أعلى نسبة تصويت (31 في المائة). وعلى أثر ذلك توجه السفير على الاختباء. وبموجب القرار تم

مركزي في المدينة. وقد تم اختياره الإسرائيلي إلى السلطات البلدية طرد 50 ألف يهودي من أوكرانيا وقال رئيس اللجنة اليهودية في

وقال السفير الإسرائيلي إن الضابط المذكور وقف خلال الحرب العالمية الثانية على رأس الهيئة الأوكرانية التي اتخذت قراراً في شهر أغسطس (آب) 1942 لطرد اليهود وطرد كل من يساعدهم

إلى معسكر الإبادة النازي المعروف باسم «بلزتس». وهناك تم قتلهم، لننضموا إلى 100 ألف يهودي أوكراني آخر تمت تصفيتهم في زمن النازية. كما أن كوبيوبتش نفسه كان بين مؤسسي وحدة التزويد بالأسلحة والذخيرة في الجيش، بعد احتلال ألمانيا النازية لأوكرانيا.

وتَجِنَّد قادة يهود أوكرانيين

في المعركة ضد إطلاق اسم الضابط

كوبيوبتش على الشارع في كييف.

بلدية كييف فيتالى كليتشكو، اتصل به وأبلغه بأن المجلس البلدي سيجد طريقة لرفض نتائج

الاستفتاء والامتناع عن إطلاق اسم كوبيوبتش على الشّارع. أوكرانيا،إدوارد دولنسكي،إن «قرار اطلاق هذا الاسم على الشارع ليس ئذكر أن الاتهامات التي تطلقها روسيا على نظام الحكم في أوكرانيا إخفاقاً مجلجلاً ليلدية كبيف على وتدّعى فيها أن النازية الجديدة ألمستوى الأخلاقي فحسب، بل إنه

مساهمة في مؤامرة إنكار الكارثة تسيطر عليه وتتحكم بقراراته في الحرب ضد روسيا، تلقى آذاناً كثيرة صاغية في إسرائيل، خصوصاً لكنّ السفير الإسرائيلي سن أوسياط المساندين لموسكو من برودسكى، قال (الأربعاء)، إن رئيس المواطنين. وقد أسهم قرار تخليد ذكرى الضابط النازي بتغذية مواقف هؤلاء ضد النظام في كييف.

تجربة روسية لإطلاق صاروخ باليستى «متقدم»

موسكو - «الشرق الأوسط»: أعلنت روسيا أنها أجرت تجربة ناجحة لإطلاق صاروخ باليستى «متقدم» عابر للقارات، بعد أسابيع على تعليق مشاركتها في آخر اتفاق للحد من الأسلحة النووية مع الولايات المتحدة. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن «طاقما قتاليا أطلق بنجاح صاروخا باليستيا عابرا للقارات (أي سَى بى إم) من نظام صاروخي أرضى متحرك » من موقع التجارب في كابوستين يار. وأضاف البيان أن «الرأس الحربي للصاروخ ضرب هدفا وهميا في ميدان التدريب ساري شاجان (كَازاخستانّ) بدقّة محددة». ومنذ إرسال قوات إلى أوكرانيا العام الماضي، أطلق الرئيس الروسى فلاديمير بوتين تحذيرات مبطنة بأنه قد يستخدم أسلحة نووية هناك إذا تعرضت روسيا للخطر.

روسيا تقرّ بعدم السماح بزيارة ممثل قنصلي للصحافي الأميركي المسجون في موسكو

موسكو - «الشرق الأوسط» أقرّت وزارة الخارجية الروسية الأربعاء بأنّها لم تأذن بعد لممثل القنصلية الأمركية بزيارة الصحافي إيفان غيرشكوفيتش في السجن، بعدما كان قد اعتُقل أثناء قيامه بعمله في روسيا، وفيما توجّه موسكو إليه اتهامات بالتجسّس. وردٌ نائب وزيّر الخارجية سيرغي ريابكوف علي أسئلة وكالات الأنباء الروسية عمًا إذا كان الصحافى الأميركي سيتلقّى زيارة ممثّل عن سفارته، بعد حوالى أسبوعين من إلقاء القبض عليه، بالقول «ندرس المسألة». واستخفّ ريابكوف بقرار واشنطن اعتبار سجن غيرشكوفيتش «اعتقالا تعسّفيا»، وهو وصف يسمح بإحالة القضية إلى المبعوث الأميركي الخاص للرهائن. وقال «لا نقبل بأي محاولة للضغط، ولا بهمّنا الوضع الذي تمنحه واشنطن إليه». وأضاف «سنردٌ بناء على ضروراتنا الدآخلية ومعاييرنا وقُوانينناً». وقد نفي غيرشكوفيتش وصحيفة «وول ستريت جورنال» والمقرّبون منه والحكومة الأميركية الاتهامات الروسية الموجّهة إليه. ويرى مراقبون أنّه قد يكون مفيداً لموسكو في إطار عملية تبادل أسرى محتملة في

الخارجية الروسية: إمداد أوكرانيا بصواريخ بهدد حركة الملاحة الجوية المدنية عالميأ

موسكو - «الشرق الأوسط»؛ أعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس الأربعاء، أنه من الضروري طرح مسألة سلامة حركة الملاحة الجوية المدنية في العالم وأوروبا، في ظل تسليم الصواريخ المضادة للطائرات المحمولة على الكتف - غربية الصنع من طراز «مانباد» والصواريخ الموجهة المضادة للدروع «إيه تى جى دبليو» إلى أوكرانيا. وأشارت الوزارة إلى أن «الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء قد نقلوا أسلحة ومعدات عسكرية بقيمة أكثر من 12 مُليار يورو (13.1 مليار دولار) إلى كييف، وقدموا أسلحة ثقيلة وطائرات وديايات، واتفقوا على تزويد القوات المسلحة الأوكرانية بمليون قذيفة مدفعية بحلول نهاية العام، ولا يمنعون استقدام المرتزقة إلى بلدانهم».

هجوم إلكتروني لقراصنة روس على مواقع رسمية كندية

أوتاوا - «الشرق الأوسط»: صرح رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو أن هجوما إلكترونيا أعلن قراصنة مؤيدون لروسيا مسؤوليتهم عنه، استهدف مواقع حكومية كندية خلال زيارة لنظيره الأوكراني، مؤكدا أن ذلك «لن يغير بأي حال من الأحوال دعمنا الثابت لأوكرانياً». وقال ترودو إن الهجوم الذي تبنته «نو نيم» (بلا اسم) في رسالة على تطبيق تلغرام، أدى إلى توقف عدد كبير من المواقع الرسمية لبضع ساعات صباح الثلاثاء، بينها موقعا رئيس الدولة ومجلس الشيوخ، خلال اجتماع بين دنيس شميهال وترودو

رغم استمرار الحرب الروسية

واشنطن: «الشرق الأوسط»

فى أوكرانيا وتداعياتها على الداخل الروسي، نجح الرئيس فلاديمير بوتين إلى حد كبير في حشد التأييد الداخلي لها حتى الآن. وقال أندريه فلاديميروفيتش كوليسنيكوف، وهو صحافي روسي وخبير في السياسةً الروسية، في تقرير نشّرته مؤسسة «كارنيغي» للسلام الدولى إن هناك مزحةً إبطالية قديمة تشرح كثيراً عن طبيعة إخضاع الشعب في المجتمعات الاستبدادية والشمولية، إذ يسأل أحد أبناء بينيتو موسوليني والده عن شكل الحكومة التي أنشَّأها في البلاد، ليرد موسوليني بغضب: «تناول الطعام واخرس».

ويرى كوليسنيكوف أن هذه

لصالح أي مبادرات. ويضيف أنه في أعقاب التعبئة

«نظام بوتين» من مرحلة النضج الكامل، من المتوقع أن يدفع الروس مستحقاتهم، إما بأجسادهم في ظل التعبئة العسكرية الحرئية،

> الصبغة تصف نموذحاً استبدادياً يكون فيه «الأكل والصمت» كافياً ليبدو الجزء الأكبر من السكان ملتزمين بالقانون. وحتى وقت قريب كان هذا هو النموذج المعمول به فی روسیا، ففی مقابل ظروف لائقة نسبيا، التزم الأشخاص العاديون الصمت، وظلوا بعيدا عن شؤون السلطات، وصوتوا تلقائيا

> الجزئية الروسية في العام الماضي، تغير نموذج العقد الاجتماعي. والآن من المتوقع أن يتقاسم الروس المسؤولية مع بوتين، وأن يعبروا عن صوتهم لدعم أفعاله بوتيرة متزايدة. وليس من قبيل المصادفة أن تكون الإدانات هي القاعدة الاحتماعية الجديدة، إلى جانب العنف وتكثيف الحديث

وإما من خلال السلوك الصحيح بما في ذلك الإدانات، وإما بأموالهم، حيث من المتوقع الأن أن تساهم الشركات الكبرى بنسبة 5 في المائة من أرباحها الفائضة لدولة يتعرض دخلها للاستنزاف بينما توسع إنفاقها العسكري. ويثير هذا كثيراً من الأستلة، ليس أقلها ما الذي يشكل فائض الربح؟ وأين ينص القانون على أن الشّركات يجب أن تتنازل عن 5 في المائة للدولة؟ وهل هذه ضريبة

عن الضربات النووية. ومع تقدم

روسيا إلى نموذج شمولي هجين، يتم تشجيع هذا السلوك بشكاً،

فعال. وأوضّح أنه مع اقتراب

لمرة واحدة أم جزية دائمة للأمن والدفاع؟ لكن المهم هو أن تشرك الدولة طبقات متنوعة للغاية من المجتمع والمجموعات في «عمليتها الخاصة »، التي يبدو أنها ستستمر ويقول كوليسنيكوف إن

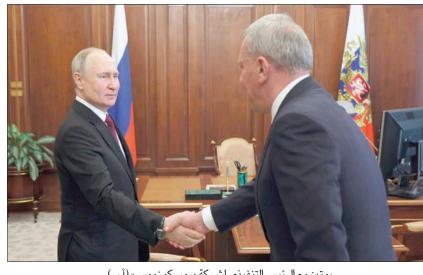
الكرملين تمكن من تحويل «العملية الخاصة» إلى «حرب شعبية»، وهي مهمة مشتركة ينبغي أن توحد الأمة. وأي شخص يعارض الكرملين من «خونة الداخل»، على حد تعبير بوتين، يجب محاربته. وفي السابق، كان النموذج السائد واحدا وهو أن لسان حال

إن تحرك ضمير «نحن» الشعب يقول: «نحن» في أسفل الهرم الاجتماعي و «هتم» في الأعلى، في إشارة إلى المسؤول عن البلاد الذي يعيش بشكل جيد مع اليخوت والقصور. والآن أصبح البناء الرأسي أفقيا، وتحول إلى

«نحن» الروس كلنا معا ونقاتلهم، في إشارة إلى الأوكرانيين وحلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والغرب

إن ضمير «نحن» الحديد يطور هدفاً جماعياً، تماماً مثل الشيوعية في ظل السوفيات، يتم دفعه إلى الأبد بعيداً، ولكن مع ذلك يمكن رؤيته في الأفق. والهدف هو النصر على الغرب. ولا تزال المعايير المحددة لما سيبدو عليه مثل هذا النصر أو كيف يمكن تحقيقه غير واضحة تماماً، ولكن يمكن قضاء بقية الأبدية في التحرك نحو هذا

الجديد هذا نحو هدف متراجع دائماً يبرر بعض أوجه القصور الاجتماعية والاقتصادية. وهذه الحقية شيبه العسكرية تتطلب تفهماً من عامة الأشيخاص، وأن



بوتين مع الرئيس التنفيذي لشركة «روسكوزموس» (أ.ب)

يشد الروس العاديون أحزمتهم،

لأن استنزاف ميزانية الدولة

أصبح أكثر إلحاحاً من أي وقت

مضى. وتعتبر الشعارات حول

نجاح استبدال الواردات، التي يبدو

حتى الآن أنها تعنى الاستغنَّاء عن

السلع والتقنيات الغربية وإحلال

نظيراتها الصينية محلها، غير

كافية. ومع توسع الميزانيات

الاتحادية والإقليمية لتغطية مشاركة عدد أكبر من الأشخاص

في الحرب، ليس هناك يقين من

قدرتهم على تحمل هذا العبء. إنه

ليس عبئاً اجتماعياً أو عسكرياً أو

مالياً بقدر ما هو عبء نفسى، لأن

أعداداً كبيرة من المواطنين تشارك

الآن بشكل مباشر في العملية

الخاصة. ويتساءل كوليسنيكوف:

ماذا يحدث في عقول وأرواح

أولئك الذين شهدوا القتال بشكل

مباشر... أولئك الذين أصيبوا

بجروح والذين فقدوا أباءهم

قوة سياسية؟ هل سيدعمون نظام بوتین أم سیصبحون «طابور خامساً» على الجناح المحافظ بدلاً من الجناح الليبرالي؟ لا توجد إجابات عن هذه الأسئلة حتى الآن. ويقول كوليسنيكوف: «من الغريب أن يكون مجتمع معاصر وحديث وحضري قادراً على التدهور بهذه السرعة الفائقة، خصوصاً من الناحية الأخلاقية والنفسية. وحتى لو افترضنا أن جزءاً كبيراً من هذا المجتمع لا

وإخوانهم وأبناءهم؟ هل ستصبح

هذه المجموعات من الأشخاص

يدعم بوتين والعملية الخاصة، فإن مجرد التصالح مع ذلك وعدم المقاومة والتكيف مع الظروف الخارجية لا يـزال يبدو وكأنه دعم بالمعنى العملي». ويضيف أن البلاد أعيدت ليس فقط أربعين عاماً إلى الوراء، إلى وقت كانت فيه الأنماط السلوكية تتألف إلى حد

كبير من التكيف مع تراجع النظام السوفياتي، ولكن من سبعين إلى خمسة وسبعين عاماً إلى بداية الحرب الساردة، والنَّضَال ضد «العالميين» وأي «خضوع للغرب»، وإلى وتاء من الإدانات وموجات حُديدة من القمع. ويشير إلى أنه ما هو فريد

هنا هو أن خصائص الأنظمة الشمولية فى القرن العشرين تتكرر في مجتمع كان من المكن وصفه بسهولة في السنوات المتتالية بأنه منفتح ويعمل على أنه اقتصاد سوق، مع حرية حركة الأشخاص والأفكار والتكنولوجيا ورأسالمال. ويقول كوليسنيكوف إنه في دولة عسكرية بوليسية، يتم قمع

خيار «الصوت» المتمثل في محاولة تحسين الأمور من خلال التواصل بسرعة، كما يتضح من الإحصاءات الصادمة تشكل زائد لمحاكمة المعارضين. ومع ذلك، لا يزال هذا الخيار قائماً، إذ يمكن سماع «أصوات» الأشخاص ليس فقط من الخارج، ولكن أيضاً داخل روسيا نفسها. وفي ختام تقريره يقول كولىسنىكوف إن الدولة تغذي هذه الكتلة المطبعة بطقوس الوحدة والتاريخ الوطنى للانتصارات المستمرة وأيديولوجية الإمبريالية. وبالتالي، لا يتمالتعسر عن الضحر من «العملية العسكرية الخاصة» فى الدعوات للسلام والمزيد من الشَّفافية في روسيا، ولكن إما فى دعم أكثر عدوانية وإما أكثر ستبية للسلطات. ويخلص إلى أن حجم هذه القدرة على التكيف هو أن المجتمع الروسي يمنح بوتين تفويضاً مطلقاً لمواصَّلة حرَّبه على حدود البلاد والممارسات القمعية

نوّه بالإمكانيّات الاقتصادية للمقاطعة البريطانية قبل التوجه إلى دبلن

بايدن يحثّ على حلّ الأزمة السياسية في آيرلندا الشمالية

بلفاست - لندن: «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس الأميركي جو بايدن من أيرلندا الشمالية القوى السياسية المحلية لتحاوز انقساماتها ، وإنهاء شلل مؤسّساتي تعانى منه المقاطعة البريطانية بعد ربع قرن من توقيع اتفاقيات السلام. وزار الرئيس الأميركي أبرلندا الشمالية لإحياء ذكرى مرور 25 عاماً على توقيع اتفاقيات السلام في 10 أبريل (نيسان) 1998. لكنُّ إحياء هذه الذكرى يتزامن مع واقع سياسي معقد تمرّبه المقاطعة البريطانية. ويسود شلل فعلى المؤسّسات المحلّية التي أُنشئت قبل ربع قرن، والتي يتشارك فيها السلطة الوحدوبون الموالون للندن وأغلبيتهم من البروتستانت، والجمهوريون الداعون للانفصال عن بريطانيا والانضمام إلى جمهورية أبرلندا الشمالية وأغلبيتهم من الكاثوليك.

ببلفاست قبل التوجه إلى دبلن، ذكر بايدن بأنه قبل ثلاثة عقود لم ىكن ممكناً للمرءأن يتخيّل أنّ مبنى جامعة بلفاست، المشدّد بالكامل من الزجاج والصلب، سيكون على هذه

كما نقلت عنه «وكالة الصحافة الفرنسية». وأُطلق على تلك المرحلة اسم «الاضطرابات»، وراح ضحيتها 3500 قتيل. وأضاف الرئيس الأميركي في خطابه أنّ «العبرة من اتفاقْدَاتَّ الجَمعة العظيمة هو أنّه عندما تبدو الأمور هشّة للغاية (...) تكون الحاجة ماسّة للأمل والجهد». فرص اقتصادية ونوه بايدن بالإمكانيات

الحال في مدينة كانت أوصالها مقطّعة بالسلاك الشائكة وتهزّها

تفجيرات واشتباكات دامية،

الاقتصادية لأيرلندا ألشمالية، المقاطعة التي تعانى من صعوبات مالعة وتعلَّهدت وأشنطن ضخّ استثمارات فعها. وقال: «أمل أن يعاد قريباً إرساء البرلمان والحكومة (المحلَّدُنَّا)»، مشدِّداً في الوقت نفسه على أنَّ القرار النهائيُّ بهذا الشأن بعود للقادة السياسيين المحلِّين. والتقى الرئيس الأميركي وفي خطاب ألقاه في جامعة بقادة الأحزاب الخمسة الرئيسية في المقاطعة البريطانية، بما في ذلك «الحزب الوحدوي الديمقراطي» الذي لا يخفى حذره من بايدن

وعلى مدى أكثر من عام،

رفض هذا الحزب المشاركة في

وهي من مكتسبات اتفاق السلام. الحدود البرية الحساس جداً مع ر. المؤسسات المشتركة التي تتمتع ويرقّض الحزب المشاركة في هذه جمهورية أيرلندا بعد خروج المملكة

جانب من لقاء بايدن وسوناك في بلفاست أمس (رويترز)

الحزب الوحدوي تلقى دعوة بايدن لحلّ الأزمة السيّاسية في المقاطعة بحكم ذاتي في أيرلندا الشَّمالية، المؤسسات لاعتراضه على وضع المتحدة من الاتحاد الأوروبي. لكنَّ ببرودة. ومع أنُ الأمر لم يصَّل بزعيم

حزب جيفري دونالدسون إلى حدّ وصف الرئيس الأميركي بأنه «معادِ لبريطانيا»، كما فعل أحد نوّايه، فإنّه اكتفى بالقول إنّ حلّ الأزمة بتُطلّب تعديلات قانونية إضافية تعزّر مكانة أيرلندا الشمالية داخل المملكة المتّحدة.

وخلال زيارته القصيرة جداً إلى المقاطعة البربطانية، التقى بآيدن لفترة وجيزة رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك الذي أكّد أنّ العلاقات بين البلدين «جيدة جدًاً». ووصف الإعلام اللقاء ب«قهوة عمل»، وهي عبارة تدلّ على لقاء مقتضب يستبق في هذه الحالة زيارة رسمية لسوناك إلى واشنطن في يونيو (حزيران). لكنّ زيارة بايدن الخاطفة والاحتماع القصير جداً الذي عقده مع سوناك، أعطيا لندن انطباعا يان الرئيس الأميركي يسؤدي الحدّ الأدنى المطلوب، لا سيّمًا بالمقارنة مع زيارته إلى أيرلندا المجاورة حيث يمضي يومين ونصف الدوم.

عودة إلى الجذور

غادر الرئيس الأميركي المقاطعة البريطانية متوجّهاً إلى آيرلندا، الدولة العضو في الاتحاد وخطاب أمام البرلمانيين.

الأوروبي. ووصل الرئيس الأميركي إلى دبلن في زيارة يتخلّلها جزءً شخصى وعائلي. وبايدن الذي سبق له أن زار أيرلندا عندما كان نائباً للرئيس الأسبق باراك أو ياما، يتغنى بأصوله الآيرلندية بعدما هاجر أجداده إلى الولايات المتحدة فى القرن التاسع عشر بحثاً عن حياة أفضل.

وحرص البيت الأبيض على تفصيل شجرة عائلة الرئيس للصحافيين وتقديم سلسلة من التفاصيل الطريفة حول أجداده. ويسعى الرئيس الأميركي إلى تحويل الزيارة إلى منصة سياسية، إذ ينوي الترشّح للانتخابات في عام 2024. ويريد أن يبرهن للطبقة المتوسطة المحبطة بأن «الحلم الأميركي» لا يزال ممكناً مع التشديد على أنه يأتي من عائلةً عاملة ومتواضعة التحال، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية».

وينوى بايدن زيارة بلدتين أيرلنديتين يقول خبراء في علم الأنساب إنّ أحداده أتوا منَّهما، وهما لوث ومايو. وبين المحطتين، يقوم الرئيس الأميركي بزيارة إلى دبلن تتخللها لقاءات ثنائية

دعا إلى الدفاع بقوة عن سيادة أراضي بالأده ومصالحها البحرية شي يطلب من الجيش الصيني

الاستعداد لـ«قتال فعلى»

بكين: «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس الصينى شى جينبينغ القوات المسلّحة في البّلاد إلى تعزيز التدريب العسكري من أجل «قتّال فعلى»، فى ظلّ التوترات المتصاعدة حول تايوان ويعد تدريبات عسكرية استمرت ثلاثة أيام تهدف إلى ممارسة ضغوط على ﴿ رغم عدم وجود علاقات رسمية معها.

وتعتبر الصين تايوان مقاطعة لم تنجح في إعادة توحيدها مع بقية أراضيها متذنهاية الحرب الأهلية الصينية في عام 1949، واعتبرت بكين اللقاء الذي جرى الأسبوع الماضى بين رئيسة تايوان تساي إينغ - وين ورئيس مجلس النواب الأميركي كيفين مكارثي بمثابة استفزاز. ورداً على ذلك، نظّم . الجيش الصيني تدريبات عسكرية شاركت فيها سفن حربية ومنصّات إطلاق صواريخ سريعة وطائرات مقاتلة. وفى أول تصريح له بعد التدريبات، نقلت قناة «سي سي تي في» الرسمية أمس عن شي جينبينغ قوله إنّ الجيش يجب أن «يدافع بقوة ومصالح الصين البحرية، ويحافظ على

الاستقرار الشامل لجوارنا». وأدلى شى بهذه التصريحات التي لا تذكر تايوان

بحرية في جنوب الصين. ودعا الرئيس والاستقرار الإقليميين للخطر».

الصيني القوات المسلّحة في البلاد إلى «تعزيز التدريب من أجل قتال فعلى»، وفقاً لقناة «سي سي تي في». وتنظر الصين باستياء إلى التقارب

الذي حدث في السنوات الأخبرة بن السلطات التابوانية والولايات المتحدة التى تقدّم دعماً عسكرياً كبيراً للجزيرة، وأجرت الصبن الصيف الماضي

مناورات عسكرية غير مستوقة حول تايوان وقامت بإطلاق صواريخ، رداً على زيارة قامت بها نانسي بيلوسي التي كأنت رئيسة لمجلس النواب الأميركي فى ذلك الحين. وجاءت تصريحات شي الثلاثاء، في الوقت الذي بدأت فيه الولايات المتحدة والفلبين أكبر مناورات عسكرية مشتركة في تأريخهما؛ سعيا إلى تعزيز التنسيق بينهما لمواجهة نفوذ الصين في المنطقة.

وقد يجعل قرب الفلبين من تايوان، من مأنيلاً شُريكاً رئيسياً في حال الغزو الصيني للجزيرة الديمقراطية، كما ذكرت وكَّالة الصَّحافة الفرنسية. وكانت الفلبين أعلنت في مطلع أبريل (نيسان)، عن سيادة أراضينا، وكذلك عن حقوق وضع أربع قواعد عسكرية إضافية في تصرّف الولايات المتحدة، بينها قاعدة بحربة غير بعيدة عن تابوان، ما أثار غضب بكين. وندّدت الصين بهذه صراحة، خلال زيارته الثلاثاء لقاعدة الخطوة، مؤكدة أنَّها «ستعرَّض السلام

ویشکّك ترمب وغیره من کبار الجمهوريين بشكل مستمر فى حالة بايدن العقلية والوهن الواضح عليه.

واشنطن: «الشرق الأوسط»

دونالد ترمب في مقابلة تلَّفزيونية ب«عدم الانستاب مطلقا» من السباق إلى البيت الأبيض رغم توجيه اتَّهامات جنائية إليه، مشددا على أن الرئيس جو بايدن غير

تعهد الرئيس الأميركي السابق

مؤهل للترشح مرة أخرى. وقال ترمب الذي يواحه 34 تهمة

جنائية في نيويورك في قضية دفع أموال لشراء صمت ممثلة إباحيةً: «لا شيء يمنعه من الترشيح حتى (الإدانــة)». وأضـاف لمذبع قناة «فوكس نيوز» تاكر كارلسون: «لن أنسحب مطلقا»، مؤكدا «هذا ليس من طبيعتي. أنا لا أفعل ذلك».

وشكّك ترمب البالغ 76 عاما فى أول ظهور إعلامي رئيسي له منذ متوله أمام المحكمة الأسبوع الماضي، في قدرة بايدن البالغ 80 عاما على خوض معركة إعادة انتخابه عام 2024. وقال: «لا أرى كيف يكون ذلك ممكنا»، مضيفا أن «الأمر لا يتعلق بالعمر (...) لا أعتقد أنه قادر على ذلك». وتابع: «لا أرى أن بإمكان بابدن القيام بذَّلك سواء من ناحية جسدية أو ذهنية. لا أرى

وتسلط وسائل الإعلام اليمينية مثل



شكك في أهلية بايدن للترشح

ترمب يستبعد الانسحاب من السباق الرئاسي

ترمب يخاطب أنصاره في مارالاغو في 4 أبريل (أ.ب)

«فوكس نيوز» في كثير من الأحيان للولايات المتحدة أو الصين في مسألة والولايات المتحدة ليس لها رأي الضوء على زلات لسان بابدن واللحظات التى يبدو فيها شاردا وكأنه فقد التركيز.

إلى ذلك، انتقد الرئيس السابق زيارة الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون إلى بكين، واتهمة بـ «التذلل» لها. ويواجه ماكرون انتقادات حادة بعد تصريحات دعا فيها الاتحاد

تايوان. وقال ترمب إن «ماكرون، وهو صديق، يتذلل للصين». واتهم إدارة الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن بإضعاف زعامة الولآيات المتحدة بشكل كبير على الساحة الدولية، إلى درجة فقدانها دعم

حلفائها التقليديين. وأضاف: «لدينا هذا العالم الأوروبي إلى «ألا يكون تابعا» المجنون الذي ينفجر في كل مكان،

على الإطلاق». وتابع: «قلت لنفسى: حسناً! فرنساً ذاهبة إلى الصين

وسعت إدارة بابدن الاثنين إلى التخفيف من حدة الجدل، مؤكدة أن الولايات المتحدة تربطها «علاقة ثنائية رائعة» يفرنسا.

من جانبه، استنكر الإليزيه تعلیقات ترمب، ووصفها

ب«المبتذلة»، مذكرا بأنه عندما . ذهب الرئدس السابق نفسه إلى بكين صرح من هناك بالقول إنه «لا يمكنه لوم الصين».

في سياق منفصل، رفع المدّعي العام في مانهاتن ألفين براغ الذي وجّه الاتهام إلى ترمب في الرابع من أبريل (نيسان)، دعوى قضائية ضدّ عضو جمهوري في مجلس النواب لمنعه من محاولة «التدخّل» في قضيّته، وسط وابل من الهجمات منّ المحافظين. واتّهم براغ رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب جيم جوردن، في الدعوى التي رفعها الثلاثاء أمام القضاء الفيدرالي في نیویورك،بشنّ «هجومغیر مسبوق وغير دستوري» ضدّ تحقيقه.

وتهدف هذه الدعوى إلى منع محاولة النائب وزملائه استدعاء المدعى العام المنتخب بدعم من الحزبُ الديمُقراطي، إلى جلسة استماع أمام الكونغرس، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان جيم جوردن استدعى رسميا مارك بومرنتز، المساعد السابق المستقيل لألفين براغ. وكتب المدعى العام في شكواه أنّ «الكونغرس لا يملك أي سلطة للإشراف على الملاحقات الجنائية لولاية أميركية»، متهماً النائب جوردن بأنّه يشنّ «حملة صريحة لمهاجمته وترهيبه»، ومتحدّثاً أيضاً

ماكرون يدعو أوروبا إلى تحقيق استقلال اقتصادي وصناعي

باريس: ميشال أبو نجم

عاد إيمانويل ماكرون، ليل أمس، من «زيارة دولة» استمرت يومين في هولندا، وهي الأولى من نوعها لرتيس فرنسي منذ 23 عاماً. ورغم أهميتها على المستوى الأوروبي نظراً لحاجة باريس لـ«حلفاء» داخل الاتحاد في حين علاقاتها مع برلين تتقلب بين العادية والفاترة، فإن أمرين جاءا ليحرفا الأضواء عن «الرسالة» التي كان ماكرون يريد إيصالها إلى الأوروبيين عبر البوابة الهولندية، التي تتركز حول الحاجة لنناء «الاستقلالية الاستراتيجية الأوروبية في ميداني الاقتصاد

الأول، التشويش الذي واجهه بمناسبة إلقاء خطابه أول من . أمس في معهد «نيكسوس» في لاهاى؛ حبث قاطعته محموعة من الأشخاص على صلة بالمظاهرات التى عرفتها فرنسا بسبب قانون تعديل نظام التقاعد والعنف الذي رافقهاً، إضافة إلى رفع لافتة كبيرة من أحد المدرجات كتب عليها: «رئيس العنف والنفاق». وتكرر الحادث أمس لدى وصول ماكرون بمعنة ملك هولندا فيليم ألكسندر لى حامعة أمستردام، حيث ألقت الشرطة القبض على شخصين «رجل وامـرأة» لشعارات رفعاها، وهـى تستعيد أحد شيعارات «السترات الصفراء» خلال الحراك الذي عرفته فرنسا في 2019 و2020. بيد أن الأمر الثاني والأهم الذي

ألقى بظلاله على زيارة ماكرون لهولندا، مصدره التصريحات

زيارة دولة من ثلاثة أيام. وحتى أمس، توالت الردود العنيفة على المواقف التي عبّر عنها، خصوصاً حول التوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة الأميركية والصين بشأن تايوان. وأهم ما جاء على لسانه ونقلته صحيفة «لي زيكو» وموقع «بوليتكيو» ما يلى: «هل لنا مصلحة فى تصعيد الوضّع فى تايوان؟ بالطبع لا. إن أسوأ ما قد يحصل أن يعتبر البعض أن يكون الأوروبيون تابعين، وأن عليهم أن يتكيفوا مع النسق الأميركي أو مع ردة الفعل الصينية المغالية». وخلال الأيام الثلاثة الماضية،

فُتحت النار على ماكرون أميركياً وأوروبياً، وذهبت الأمور إلى حد أن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب استخدم كلمآت حادة للتنديد بما صدر عن الرئيس الفرنسي، ما حمل مصادر دبلوماسية فرتسية أمس للدفاع عنه. ونقلت صحيفة «لو فيغارو» عن أحد المصادر قوله: «نحن لسنا تابعين للولايات المتحدة لسبب بسيط هو أن الرئيس ماكرون يدعو لقيام السيادة الأوروبية»، مضيفاً أن فرنسا «حليف موثوق وصلب للولايات المتحدة وملتزم بالتحالف معها، لكننا نحن من يتخذ القرار فيما يخص شؤوننا». وقبل ذلك، قالت مصادر رئاسية إن باريس «ليست على مسافة واحدة من واشنطن ومن بكين»، في حين سارع البيت الأبيض للقول إن «العلاقات بين فرنسا والولايات المتحدة ممتازة»، وكذلك العلاقات

بين ماكرون والرئيس بايدن. كان الترويج لهذه الاستقلالية التي أدلى بها في رحلة العودة أحد الأهداف الرئيسية من زيارة من الصين إلى فرنسا؛ حيث أجرى هولندا، وقد أتيحت له الفرصة

«نيكسوس»؛ حيث سعى لطرح نظرية اقتصادية أوروبية «تحمى مصالح وقيم الاتحاد الأوروبي وتوفر النمو وتحافظ على نظامه الاجتماعي وتسنح بتحقيق النقلة البيئوية. وتنهض هذه النظرية على خمسة أعمدة؛ بتناول أولها المنافسة والاندماج الأوروبى وهو يشمل تعزيز الأنظمة التعليمية والإبداع والإصلاح والتأهيل والمساعدة على بروز هيئات أوروبية اقتصادية قوية وأسواق مالية مندمجة توفر التمويل السلازم. وينهض ثاني الأعمدة على إطلاق سياسة صناعية أوروبية طموحة تحمى وتدافع عن المصالح الأوروبية، وثالث الأعمدة يدعو إلى حماية المصالح على قطاعات الدفاع والتكنولوجيا الرقابة على الاستثمارات الخارجية.

الاستراتيجية الأوروبية بالتركيز والصحة والملكية الفكرية والخروج من تبعية أوروبا في الطاقة وفرض ولن يتم ذلك، وفق ماكرون، إلا من خلال توفير الأدوات اللازمة لسياسة أوروبية خارجية فاعلة. وبشكل مندأ المعاملة بالمثل الهدف الرابع الواجب بلوغه في المعاملة التجارية مع الدول الخارجية، مستهدفاً الولايات المتحدة من جهة والصين من جهة أخـرى. وأخـيـراً، رأى مـاكـرون أن تعزيز التعددية والدفع باتجاه قبول المعايير والقيم العالمية أحد أركان الاستقلالية الاستراتيجية التي يريد أن تسير أوروبا باتجاهها. كان لافتاً أن ماكرون امتنع عن

التركيز على ما دعا إليه سأبقأ فى العديد من المرات، وهو إقامة دفاع أوروبي مستقل لا يحل محل الحلف الأطلُّسي بل إلى جانبه.

على أوكرانيا أدت إلى نتيجتين متناقضتين: الأولى أنها أفهمت الأوروبيين أنه يتعين عليهم الالتفات بشكل أكبر إلى موضوع الدفاع، الأمر الذي حمل ألمانيا مثلاً على تخصيص 100 مليار يورو لتحسن قدراتها الدفاعية. بالمقابل، فإن هذه الحرب بينت مدى انكشاف الدول الأوروبية بوجه ما يعتبر «تهديداً روسياً»، وبالتالي جعلت العديد من الدول مثل بولندا، ودول البلطيق والدول المنضوية سابقأ في إطار حلف «وارسو»، تدعو إلى تعزيز الحلف الأطلسي والابتعاد عن مبدأ الدفاع الأوروبيّ. وحجة هذه الدول أنه «من العبث» مبادلة المظلة الأميركية . الأطلسية بمظلة أوروبية غير موجودة حقيقة.

لعرض حججه في خطابه في معهد ويرى المراقبون أن الحرب الروسية

ونتيجة ذلك برزت في إسراع دولتين محايدتين هما فنلندا والسويد إلى طلب الانضمام إلى الحلف الأطلسي، وهو ما حصلت عليه الأولى وما زالت الثانية تسعى إليه من خلال محاولة إرضاء تركيا حتى تتخلى عن معارضتها الشديدة لمشروع السويد. وهذا الواقع يبين ردة الفعل العنيفة على تصريحات ماكرون التى تذهب باتجاه ما يمكن اعتباره موقفاً «حيادياً» بين واشنطن وبكين، أو مسعى باتجاه «عدم الانحياز» فيما يحتاج الأوروبيون بقوة للحليف الأميركي. وأظهرت الحرب في أوكرانيا أهمية الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة؛ حيث تكونت قناعة أوروبية مفادها أنه لولا الدعم العسكري الأميركي الذي يقدر حتى اليوم بنحو 33 مليار دولار لكانت هذه الحرب قد انتهت

منذ أشهر لصالح روسيا.

برلين: راغدة بهنام

تبدأ وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيروبوك زيارة إلى بكين اليوم وسط خلافات متزايدة حول مقاربة أوروبا للصين، سلّط عليها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الضوء عندما زار البلاد قبل أيام مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير

وتسبب ماكرون في انتقادات

لاذعة داخل ألمانيا وخارجها، بسبب

تصريحات أدلى بها لمجلة «بوليتيكو»

في الطائرة في أثناء عودته من بكين،

وكررها في مقابلة لصحيفة «ليزبكو»

الفرنسية، حذّر فيها من أن تصبح أوروبا «تابعة» للولايات المتحدة في سياستها مع الصين، خاصة فيماً يتعلق بالتوترات حول تايوان. ومن غير المعروف ما إذا كانت بيروبوك ستتحدث مع المسؤولين الصينيين حول تايوان تحديدا، أم أنها تكتفى بالتركيز على الحرب في أوكرانيا والعلاقات الألمانية - الصينية. وتلتقى بيروبوك نظيرها الصينى تشين جانغ إضافة إلى المسؤول الصيني الرفيع وانغ يي المسؤول عن السياسة الخارجية في الحزب الشيوعي الصيني، وكذلك رئيس الوزراء لي كيانغ في لقاء «خلف الأبواب»، كما كتب معهد «كونراد أدناور» في تحليل عن الزيارة. وعلى خلاف ماكرون وقبله المستشار الألماني أولاف شولتز في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، اللذين أصطحبا معهما وفدا كبيرا من رجال الأعمال الفرنسيين والألمان، تصل بيروبوك بكين بمفردها. وتعتمد وزيرة الخارجية لهجة أشد حدّة تجاه الصين من المستشار الألماني وسبق أن حذرته من الزيارة وتوقيتها في نوفمبر، خاصة أنها جاءت بعد أيام

من إعادة انتخاب الرئيس الصيني تشي

المراقبون بأنها تمكين لسلطته على الحكم. وتسببت تصريحات أدلت بها وزيرة الخارجية الألمانية في الصيف الماضى حول تايوان في غضب بكين، التي اتّهمتها بـ«تشويّه الحقائق». وكانت بيروبوك قالت أنذاك إنه «من غير المقبول أن بتم انتهاك القانون الدولي ويغزو جار أكبر جاره الأصغر»، مضيفة ن «هذا ينطبق أيضا على الصين».

ورغم الجدل الذي تسببت به

خلافات ألمانية حول مقاربة أوروبا تجاه الصين

تصريحاتها أنداك، فأن الضغوط الداخلية تتزايد عليها لبحث مسألة تايوانفىزيارتهاإلىالصينو«توضيح» موقف ألمّانيا بعد تصريحات ماكرون. وقال النائب عن الحزب الاشتراكي الحاكم في ألمانيا نيلس شميت، إن على بيروبوك «تصحيح الانطباع الذي تركه مُاكَرُون في الصين». وأضاف الخبير في الشؤون الخارجية داخل حزبه، أن على وزيرة الخارجية أن تبعت برسالة للصين توضّح فيها أن «الاتحاد الأوروبي يمكنه أن ينفصل عن الولايات المتحدة». وحثّ الحزب الليبرالي المشارك في الحكومة، وزيرة الخارجية الألمانية علم . التواصل مع فرنسا قبل سفرها إلى بكين «والتوصل إلى موقف موحد حول تايوان»، مضيفا أن «أوروبا بوحدتها فقط يمكنها أن تدافع عن موقفها في النصين». ووجه النائب عن الحزبّ المسيحي الديمقراطي المعارض نوريرت روتغن، انتقادات لاذّعة لماكرون. وقال السياسي الذي ترأس في الماضي لجنة الشؤون الخارجية في البوندستاغ، إنه «بينما تؤمن الولايات المتحدة ولنس فرنسا أو ألمانيا، دعما عسكريا كبيرا لأوكرانيا للدفاع عن أوروبا، فإن ماكرون يدعو إلى الانفصال عن واشتطن». وَأَضَافُ أَنه «بينما تتمرن الصين حاليا

على تنفيذ هجوم على تايوان، يدعو

روتغن زيارة ماكرون إلى الصين بأنها «كارثة للسياسة الخارجية الأوروبية». ويعتقد خبراء بأن بيروبوك يمكن أن تعرج على التوترات المتزايدة مع تايوان من زاوية إظهار تأثير هذه

للمساعدة على وقف الحرب.

ونقلت ورقة الخبراء عن صحيفة

جينيينغ لولاية ثالثة جديدة فسرها ماكرون للتقارب مع الصين». ووصف التوترات على العلاقات الاقتصادية مع أوروبا. وكتب خبراء في العلاقات

الألمانية - الصينية في معهد «كونراد أديناور» أن بيروبوك يمكن أن تستغل الزيارة كذلك للضغط مجدّدا على الصين لاستخدام نفوذها على روسيا للضغط على الرئيس فلاديمير بوتين لوقف الحرب في أوكرانيا. وأشار الخبراء فى الورقة التى أعدوها حول زيارة بيروبوك، إلى أن فون دير لاين أكدت بعد زيارتها بكين أن الرئيس الصينى أبدى استعداده للحديث مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي «عندما يكون الوقت مناسبا». وأضاف الخداء أن لدى بيروبوك الآن فرصة للضغط على بكين لاستخدام نفوذها لدى روسيا

«غلوبال تابمز» الصينية رؤيتها لزبارة بيروبوك، وكتب الخبراء الألمان أن بكين ترى في الزيارة تأكيدا على أهمية العلاقات الثنائية، وأن برلين «قادرة على لعب دور مركزي في الترويج لتطوير العلاقات الثنائية بين الصين وأوروبا». واستنتج الخبراء الألمان من تعليق الصحيفة الصينية أن بكين تحاول منع ألمانيا والاتحاد الأوروبي من الانجراف أكثر باتجاه الولايات المتحدة. وأضافوا أن «بكين تعى أن موقفها المتردد تجاه الحرب في أوكرانيا، واعتمادها بروباغندا معادية للولايات المتحدة، أُضُرا بسمعتها في أوروبا، ولكن عوضا عن انتقاد النفس فإن بكين تلقى اللوم

يكون هذا سبباً آخر

وقد كنا نسمع

طـول الـوقـت عن

سعادة المواطن

وكان معنى هذا

أن السعادة لم تكن

في حلف شمال الأطلنطي الشهير

بالناتو ، فهو حلف عسكري صميم،

وليس حلفاً اقتصادياً أو سياسياً،

ومن شأن العضوية فيه أن تفرض

على الدولة العضو التزامات بقدر

الرابع من الشهر التحاقاً بالمصادفة،

ولكن جرى اختيار هذا اليوم بالذات

لأنه اليوم الذي نشأ فيه الحلف عام

1949، ومن بعد الالتحاق والإعلان

عنه صارت فنلندا هي الدولة رقم

31 فيه، وصارت مثلها مثل غيرها

في داخله، ولم تعد تملك الميزة التي

كانت تملكها من قبل؛ لأنها من قبل

كانت على الحياد بين الروس وبين

الحلف، ولم تكن طرفاً في أن نزاع

ينشأ بين الطرفين، وكأنت تجد

سعادتها بالتأكيد في هذا البعد،

فينا بأن يبعد عن الشر وأن يغنى

عن الشر، وعاشوا يغنّون له في

المقابل، ولكن الحرب الروسية على

أوكرانيا جعلتهم يشعرون بأن

الشر الذي حرصوا على أن يبتعدوا

عنه قد جاء إليهم يدق الباب، وأنه

عاش الفنلنديون يبتعدون

ولم يكن التحاق فنلندا به في

ما سوف تمنحها من مزايا.

التقرير.

السعادة التي كانت في الشمال

من هنا إلى السنة المقبلة ربما في مكانها كأنها بخضع ترتيب فنلندا للتعديل في تقرير السعادة العالمي، فلا تصبح هي الدولة الأسعد في العالم، كما كان التقرير قد وصفها على مدى التي لم يرصدها ست سنوات متتالية.

كان التقرير قد صدر في

مارس (آذار) من هذه السنة، وكان قد صنّف الدول من حيث مدى سعادة مواطنيها، وكان قد الاسكندنافي عموماً، وضع الفنلنديين في الموقع الأول من دون منافس، وكان قد قال إن أسباباً كثيرة تقف وراء ذلك، وإن فى مقدمتها أن الفنلندى يمتلك قدراً كبيراً من الحرية في التعبير عن نفسه وعن أفكاره، وإنه يتمتع بخدمة صحبة حبدة تقدمها الدولة، وأن يحصل على متوسط اشتهرت بها، وأن تجد نفسها دخل مرتفع.

وكان ظنى أن سبباً آخر ببرر بقية دول العالم في القلب منها. سعادة المواطن الفنلندي ويشرحها، وهذا السبب هو التعليم المتقدم الذي بحصل عليه المواطن هناك، وقد بحثت عن التعليم كسبب بين الأسباب في التقرير فلم أعثر له على أثر، مع أنه سبب مقنع لحلب السعادة، ولكن هذا لا يمنع أن نترقب ظهوره في الطبعات المقبلة من تقرير السعادة الشهير.

وليسسراً أن شيئاً قد طراً على المشهد بالنسبة للفنلنديين بعد صدور التقرير في نسخته الأخيرة، وكان هذا الشيء هو دخول بلادهم عضواً في حلف شمال الأطلنطي في الرابع من هذا الشهر.

قبل الرابع من الشهر كانت فنلندا بعيدة عن هذا الحلف وعن كل حلف أخر، وكانت بعيدة عن كل النزاعات والصراعات مع أي طرف، وكانت تجد متعة في موقعها على الخريطة في أقصى شمال أوروبا، ولم تكن تجد مشكلة في حياتها، ولا في علاقتها مع دول الجوار، وكانت روسيا في المقدمة من هذه الدول طبعاً، وهي في المقدمة لأن لها حدوداً مباشرةً مع فنلندا، ولأن هذه الحدود تمتد إلى ما يقرب من

1300 كىلومتر. ولوأنت ألقيت نظرة على الخريطة فسوف ترى فنلندا دولة طولية من حيث الشكل، وسوف تراها وهي تنام على الكتف الأيمن

الروس والأوكرانيين منذ ما يزيد على السنة، فمن المكن أن يستدير ليجرى فى مرة قادمة على أرضَهم، وأنهم لهذا السبب مضطرون إلى الالتحاق بـ «الناتو»؛ لأنه يشبه المظلة الحامية التى تستظل

سليمان جودة

تتوقف عند حدود فنلندا، وإنما روسيا دولة من بعد دولة. بالطبع لن تؤثر هذه العضوية كانت تتجاوزها إلى بقية الدول الطارئة على متوسط دخل المواطن الاسكندنافية مثل السويد والنرويج، والخوف أن تودع هذه الفنلندي العالى، ولا على مستوى الجودة في الخدمة الصحية التي البدول سعادتها التاريخية التي يتلقاها من حكومته، ولا على مساحة الحرية التي قضى أيامه واقعة في معمعات العصر التي تقع من قبل بحد فيها ما يسعده، ولا في أي شيء مما كان وراء سعادته ومن بين معمعات العصر أن في الأيام الماضية. تجد فنلندا أن عليها أن تكون عضواً

بها الدول الأعضاء

فيه، فلا تنفرد بها

فالسعادة لها أسيابها المادية من نوع الأسياب المشار اليها في حياة الفنلنديين، ولكن المفهوم أن لها أسباباً أخرى غير مادية، وهذه أبضاً كان الفنلندي بحدها فى حياته، ولكنه لم يكن يشعر بوجودها لأن الإنسان لا يشعر بالشيء في الغالب إلا إذا افتقده

هل هي راحة البال التي لا يراها الإنسان ولكنه يحسها ؟... هذا جائز لأنك لا تستطيع أن تصفها، ولكنك تستطيع أن تتحدث عما إذا كانت موجودة في حياتك أو غير

ورغم أن التحاق فنلندا بـ«الناتو» كان عن رغبة شعبية بين مواطنيها، لا عن رغبة رسمية لدى حكومتها فقط، فإن المواطن فيها وكانت تمارس حريتها بعيدأ سوف يستشعر منذ الرابع من عنه ولسان حالها يردد الأغنية الشهر،أنه ما كان قبله لم يعد يشبه الشهيرة، التي تنصح كل واحد ما هو قائم بعده، وأن الالتحاق بالحلف لحظة فاصلة بين سنوات طويلة سابقة عليه، وبين سنوات لا يعلم أحد مداها ولا شكلها سوف تأتى من بعده على طول الطريق.

سعادة الدول الاسكندنافية كانت في عزلتها هناك على شاطئ بحر البلطيق، وكانت في بُعدها عن الصخب الذي يملأ أوروبا، وكانت لروسيا، وسوف تلاحظ أنها تتمدد إذا كان قد تجلى فيما يجرى ببن عضوية الدول الاسكندنافية في

الاتحاد الأوروبي لا تمنع انعزالها بعيداً، ولا كانت تحول دون أن تكون للحياة فيها ملامحها الخاصة التي تختلف عن ملامح الحياة في القارة وإذا كانت فنلندا قد التحقت،

فالسويد في الطريق، وسرعان ما سوف يضعف موقف تركيا المعارض لالتحاق السويديين، ثم سرعان ما سوف تجد الحكومة السويدية أن أيام الوجود خارج «الناتو» قد ولّت، وأنها صارت طرفاً في أي صراع قد ينشأ بين أي دولة من دول الحلف، وبين أي طرف آخر سواء كان هذا الطرف هو روسيا أو كان غير روسيا.

إن الخوف من روسيا وبالذات من اندفاعها في أوكرانيا ، هو الذي دفع بفنلندا إلى عضوية الحلف، وهو الذي دفع السويد أيضاً، حتى وإنْ كانت لا تزال على الشاطئ، ولكن السؤال هو كالآتى: هل سيتبدد هذا الخوف بمجرد الالتحاق واكتساب

وإذا اختفى وتبدد على المستوى الرسمى للحكومات، فهل سيختفي بالتوازي على المستوى الشعبي بين المواطنين؟... وإذا لم يتبدد على هذا المستوى الثاني، فهل سيفقد المواطنون هناك إحساسهم بالسعادة التى رصدها التقرير ست سنوات على التوالي؟

منهنا إلى التقرير المقبل سوف يكون علينا أن ننتظر، وسوف نرى وقتها ما إذا كانت فنلندا ستبقى في تصنيفها وتحافظ عليه؟ وما إذا كان طائر السعادة سوف يظل يحلّق في سمائها للسنة السابعة، أم أن دولة أخرى سوف تحل في

الفنلنديون كانوا أسعد الناس إلى شبهر مضى ولا يزالون، وكان ذلك بشهادة عالمية تقيس سعادتهم وسعادة غيرهم وتعلن ذلك على الناس، ولكننا من هنا إلى سنة مقبلة سوف نـرى، وسـوف يـرى معنا المواطن في فنلندا وفي الدول الاسكندنافية عموماً؛ لأن السعادة قد تتحقق بسبب خدمة صحية جيدة، ومتوسط دخل مرتفع، ومساحة واسعة من الحرية، ولكنها فى الوقت نفسه تتحقق بسبب أشياء أخرى لا نلمسها ولا نراها.

بتحدث العالم عن الطاقات البديلة بوصفها حلاً لمواحهة موارد الطاقة التقليدية التي بات مخزونها مهدداً بالنقص الفادح، وصولاً إلى أن ذلك يندرج ضمن رؤية حديدة تقوم على تجديد مصادر الطاقة والتفكير في الأجيال القادمة التي لو واصل العالم استغلاله كل الموارد بنفس الكمية والاستنزاف، فإن الأجيال

ومن المهم الإشارة إلى أن الوعى بضرورة التعويل على الطاقات البديلة اليوم لا يقتصر على الدول ذات الثروات الطبيعية المتواضعة، بل إن الموضوع ىشمل الجميع.

القادمة لن نترك لها شيئاً تعيش

إذن هناك ما يشبه الإجماع على أن الطاقات البديلة اليوم ضرورة وليست ترفأ أو خيارأ من خيارات شتى قابلة للنقاش. لذلك، فإن المشكل العوم تجاوز الوعبي بنضرورة السير في اتجاه الطاقات البديلة، ويتعلق بالأساس بعملية الانتقال الطاقى ذاته وما تتطلبه من تكلفة ومن استراتيجية متعددة الأسعاد ومن تكاتف مجهودات الجميع داخل الوطن الواحد.

يُخطئ من يعتقد أن الانتقال من زمن الطاقة غير المتجددة إلى زمن الطاقات البديلة عملية سهلة؛ فكل انتقال تغيير وكل تغيير يتطلب وقتأ وتكلفة ذات أوجه عدة، من دون أن نغفل عن حقيقة أن كل تغيير يستوجب تغييراً ثقافياً في السلوك والوعي.

من جهة ثانية، من المهم التركيز على صعوبة الانتقال الطاقي في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة وما خلفته جائحة «كوفيد»، والحرب الروسية الأوكرانية من إرباكات وصعوبات ألقت بظلالها على المقدرة الشرائية والقطاع الخاص والمستثمرين، وأيضاً ميزانيات الدول التي باتت تعانى من ضائقة ماليّة، بما فيها الّدول

المتقدمة والموصوفة بالغنية.



الشمس ليست خياراً قابلاً للنقاش

د. آمال موسی هذه الحزئية مهمة ، من ناحية أنها تتضارب مع استحقاقات الانتقال الطاقى التي على رأسها توفير الاعتمادات من أجل إعادة تأهيل المرافق والبيوت والمبانى بالطاقات البديلة. ونعتقد أنه لا توجد دولة قادرة، مهما كانت التغيير المتصل بالحفاف.

غنية، على تأمين المرور الشامل إن الموضوع حيوي جداً، إلى الطاقات البديلة. لذلك، فإن الانتقال من الطاقات غير المتجددة إلى الأخرى المتجددة المقبلة، والتأقلم مع تراجع يستدعى نوعاً من الواقعية والعقلنة. طبعاً لا شك في أن الطبيعية غير المتجددة، ومن التكلفة بـاهـظة جـداً، وأكثر من قدرة أي دولة في العالم، لأنه ليس سهلأ تغيير نمط حياة كاملة وتوفير النفقات اللازمة، ولكن رغم ذلك فإن الانتقال الطاقى ممكن على مراحل، وممكن أكثر إذا ما تم تحديد الأولويات، التي منها إيلاء الطاقات البديلة للكائنات الحدة. الأولوية في الأشبغال القادمة، من هذا المنطلق، فإن وتقديم تحفيزات للمواطنين

> الطاقة الشمسية وعلى السيارات الكهربائية وغير ذلك. من حق الأجيال القادمة الصراع وأدواته. أن نترك لها ما يساعدها على تنويع مصادر الطاقة، إضافة إلى أن ذلك حقها من الأرض التي

والمواطنات الذين يقبلون على

تنتمى إليها. طبعاً الخطاب العالمي حول الطاقات البديلة يركز على الانعكاسات الإيجابية على البيئة، وأبضاً التكلفة الأقل للإنسانية في ذلك؛ سواء كان فيه الشمس تُعدّ أكثر حظاً في الأمر أقل تكلفة أو يندرج في إطار اعتماد الطاقات البديلة.

الـواضـح أن البشريـة استنزفت الثروات الطبيعية أكثر مما يجب، الشيء الذي نتج عنه تغيرات مناخية، من مظاهرها الجفاف وارتفاع الحرارة

في هذا الإطار لعله قد أن الأوان كي ننطلق في حياكة خطاب جديد أكثر شمولاً، ويطرح القضية الراهنة من منطلق أكبر يتمثل في إعادة وضع تصور جديد لعلاقة الإنسان بالأرض والطبيعة، خصوصاً أن اليوم هناك مشكلة كبيرة، هي مشكلة الماء في العالم، التي تأكدت مع تأكد تغيرات المناخ وهيمنة

ويتعلق بحياة الإنسان في كوكب الأرض في السنوات والعقود مخزون الأرض من الشروات الماء، يستوجب قرارات دولية حاسمة، باعتبار أن تغيرات المناخ وتأثيراتها الخطيرة على الحياة ذاتها إنما تعود إلى أنشطة الإنسان، خصوصاً الصراعية، التي تشهد سباقاً في استعمال الأسلحة المدمرة

الوضع يتطلب إعادة وضع تصور جديد للأرض والطبيعة والممارسات الاستهلاكية عدوة البيئة والعلاقات الدولية وأليات عندما يتصل الأمر بالحياة،

فإن كل شيء يصبح قابلاً للمحو، والإنسانية مقيلة إجبارياً على إعادة كتابة بنود عقد جديدة لو أرادت الاستمرار في الحياة على كوكب الأرض. وهو ما يعنى أن زمن الاختيار واعتبار صداقة البيئة من استعدائها أمرأ للطاقات البديلة، وهما نقطتان اختيارياً قد مضى؛ فالشمس مهمتان ولكن الأهم منهما ليست خداراً قابلاً للنقاش، أن الأمر ضروري، ولا خيار والبلدان التي مناخها تشع

كيف تتنافس الولايات المتحدة والصين على ميانمار؟

ىرتىط موضوع تأملاتى، اليوم، بواحدة من أكثر البلدان ثراءً بالموارد في جنوب شرقي آسيا، وهى جمهورية اتحاد ميانمار (بورما سابقاً). فبسبب هذه الميزة وموقع هذا البلد الاستراتيجي، فإنه بلعب، اليوم، دوراً مهماً في المواجهة الاستراتيجية في هذه المنطقة بين القوى العالمية، وقبل كل شيء، بين الصين والولايات المتحدة، إذ تتعاون بكين، بشكل وثيق، مع القيادة العسكرية في ميانمار، بينما تدعم واشنطن

> ويتحدد موقف الصين في الصراع، من خلال مصير مشاريع البنية التحتية الخاصة بها، وعلى وجه الخصوص، نظام خطوط الأنابيب الحالى لنقل الهندروكربونات، حيث ستسمح السيطرة عليه لجمهورية الصين الشعيبة، بإكمال بناء ممر يربط مقاطعة يونان الصينية بخليج البنغال، وبالتالي تقليل اعتمادها على عدور الطاقة عدر مضدق ملقا المعرَّض للخطر. وفي المقابل، تمتلك ميانمار حصصاً في شركات الطاقة والبناء والمال للجمهورية، وليست لديها مصلحة في تعقيد التعاون الثنائي مع بكين. في

المعارضة المسلحة في هذا البلد.

الوقت نفسه، تعتبر بكين تغيير السلطة في نايبيداو شأناً داخلياً لميانمار، وتدعو إلى مشاركة ممثلي هذا البلد في فعاليات «رابطة دول جنوب شرق أسيا (أسيان)».

بيدأن واشتنطن فرضت عقوبات على القيادة العسكرية في ميانمار والشركات ذات الصلة، واتهمت القوات المسلحة للبلاد بارتكاب ما تزعم أنه «جرائم إبادة جماعية بحق السكان المسلمين من شعب الروهينغا»، وفتحت مكتباً تمثيلياً لـ «حكومة الوحدة الوطنية»، وهي الهيئة القيادية للمعارضة المسلحة. وتسعى الولايات المتحدة لمنع مشاركة الممثلين الرسميين لميانمار فى منتديات «رابطة دول جنوب شرق أسيا»، ولتوسيع الدعم لما يسمى «القوى الديمقراطية».

من أحدث الأمثلة على السياسة الأميركية، الهادفة إلى تقويض شرعية حكومة ميانمار الحالية في نظر المجتمع الدولي، وقبل كل شيء، وفقاً للمصالح الجيوسياسية لواشنطن، كان هـو الـتـرويـج لـفرضيـة «الـدولـة الفاشيلة». هكذا وصيف مستشار وزارة الخارجية الأميركية ديريك تشول، ميانمار، خلال رحلته إلى إندونيسيا وتايلاند، والتي جَرَت،

في الفترة من 20 إلى 24 مارس (آذار) من هذا العام. في الوقت نفسه، نشرت صحيفة «The Diplomat» مقالاً كان واضحاً أنه «فاشل»، وفقاً لاستنتاجات المؤلف، جاءفيه: «هل ينبغي إعلان ميانمار دولة

فاشلة؟ هناك أدلة متزايدة على أن السلطات العسكرية فقدت السيطرة على البلاد». وخلص المؤلف إلى أنه من الضروري تعليق عضوية ميانمار في «رابطة دول جنوب شرق أسياً»، وتدخَّل التحالف الغربي في الشؤون الداخلية للبلد، الأمر الذي من شائنه، على وجه الخصوص، أن يهيئ الظروف لاعتقال المسؤولين في الجمهورية، بسبب جرائمهم الوهمية، وتغيير

النظام هناك بالقوة من الخارج، علی غرار ما جری فی عدد من دول الشرق الأوسط. وتتضح الخطط الحالبة للتدخل من قِبل الولايات المتحدة، من خلال «قانون بورما»، الذي اعتمدته، في ديسمبر (كانون الأول) 2022، والذي ينص على التفاعل مع حكومة الوحدة الوطنية، فضلاً عن تقديم مساعدة يُفترض أنها «غير

فتاكة» إلى «قوات الدفاع الشعبي»

(التي أنشأتها المعارضة في ماتو

«أيار» 2021)، وإلى المجموعات

فيتالي نعومكين العِرقية المسلحة (المجموعات العرقبة المسلحة تختلف في المصالح

والأعداد والقدرات العسكرية). الرد الصينى جاء عبر تفعيل الاتصالات مع عدد من المجموعات العِرقية المسلحة. على سبيل المثال، عقد مبعوث الصين الخاص لشؤون اَسيا، دنغ شي جيون، سلسلة من الاجتماعات مع بعض من قادة هذه المجموعات، خلال الشهرين الماضيين، تحدّث، في سياقها، بشكل سلبي عن حكومة الوحدة الوطنية، يمكن اعتباره توصية للحهات الفاعلة المحلية بعدم التفاعل مع المعارضة المسلحة ومع الولايات المتحدة. وتبع ذلك، في 15 - 16 مارس (آذار) من هذا العام،

اجتماع لممثلى المجموعات العرقية

المسلحة السبع الرئيسية، حيث جرى، في نهايته، اعتماد بيان مشترك، أعرب عن الشكر والامتنان للصين؛ على جهودها لحل الأزمة في ميانمار، وعلى مساعدتها غير المشروطة لدول المنطقة في مكافحة جائحة «كوفيد-19»، كما احتوى البيان على الرغبة في مواصلة التعاون مع بكين.

المجموعات العِرقية المسلحة التالية: 1 - جيش ولاية وا الموحد 'United Wa State Army /UWSA) ولاية شيان، ويقدَّر العدد التقريبي للمقاتلين بحوالي 30 ألف مقاتل). 2- جيش أراكان (Arakan Army/AA، ولاية راخين، عدد المقاتلين يقدر بنحو 20 ألف مقاتل). 3- جيش استقلال کاشين

مثّل المشاركون في الفعالية

ولاية كاشين، عدد المقاتلين حوالي 12 ألف مقاتل). 4- جيش ولاية شان - الشمال Shan State Army – North/) SSA-N ولاية شان، عدد المقاتلين

«Kachin Independence Army/KIA)

حوالي 8 ألاف). 5- جيش التحرير الوطني Ta'ang National Liberation) تانغ Army/TNLA ، ولاية شان، عدد المقاتلين أكثر من 5 آلاف تقريباً).

6- جيش التحالف الوطني الديمقراطي (National Democratic Alliance Army/NDAA، ولاسة شان، عدد المقاتلين حوالي 4

7- جيش التحالف الوطني الديمقراطي لميانمار (Myanmar National Democratic Alliance Army/MNDAA، ولاية شان، يبلغ عدد المقاتلين أكثر من ألفي شخص تقريباً).

ومن بين المجموعات العِرقية

المسلحة السبع، المذكورة أعلاه،

تعمل خمس في ولايتي شان وكاشين المتاخمتين للصين، وواحدة في ولاية راخين على ساحل خليج البنغال. وهذه المجموعات لها علاقات مختلفة مع القيادة العسكرية لجمهورية اتحاد ميانمار، ومع المعارضة المدعومة من الدول الغربية. فعلى سبيل المثال، يَعتبر UWSA (جيش ولاية واالموحد)الصراع في ميانمار شأناً داخلياً لشعب ميانمار، ويحترم AA (جيش أراكان) اتفاقية وقف إطلاق النار التي جرى التوصل إليها، وفقاً لتقارير وسائل الإعلام، مع القوات المسلحة في ميانمار. في الوقت نفسه، لا يقوم KIA (جيش أبريل (نيسان) 2022. استقلال كاشين) فحسب بعمليات

عسكرية مع مقاتلي «قوات الدفاع الشعبي»، بل يقوم أيضاً بتزويدهم بالأسلحة وتدريبهم على الأراضي الخاضعة لسيطرته، واستخدامهم لأغراضه الخاصة.

ويعتقد بعض المحللين، في

كل من روسيا والشرق الأوسط، أن زيادة الدعم الأمدركي للقوات المناهضة للحكومة في ميانمار، يمكن أن تؤدي إلى تغيير في شكل الصراع، الذي اتسم، حتى الآن، بتراجع حِدته. في الوقت نفسه، تواجه السياسة الأميركية، المتمثلة في المعارضة الشديدة لنايبيداو، مقاومة من كل من الصين وعدد من الدول الأخرى المهتمة باستقرار الوضع في ميانمار ولها علاقات تجارية واقتصادية وثيقة مع القيادة الحالية لهذا البلد، ومن بين هذه الدول روسيا، الصديقة

تجدر الإشارة إلى أن المناطق الإسلامية الروسية، ولا سيما تتارستان، تشارك أيضاً في تطوير التعاون الشامل بين موسكو ونايبيداو. وقد تجلّي ذلك، على سبيل المشال، من خيلال زيارة رئيس جمهورية تتارستان، رستم مينيخانوف، لنايبيداو، في نهاية









أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التناظر أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes



السعودية: دبلوماسية تبريد المراجل التي تغلي

قبل اندلاع الحرب الأوكرانية، وفي الزمن الذي سمَّيناه من دون تدقيق الرّبيع العُربى. كان الشرقّ الأوسط، الّساحة الأكثر اشتعالاً... حروب أهلية أتت بتدخلات عسكرية خارجية مياشرة، حتى استحقت الحالة أن توصف بالحرب الكونية التى لم تبقَ دولة قريبة أو بعيدة إلا وشاركت فيها مباشرة أو بالواسطة

شعوب المنطقة والعرب بالذات، دفعت ثمناً باهظاً من الأرواح والدمار والنزوح، وقد وصلت الأمور في بعض «بلدان الربيع» إلى أن يتهددها التقسيم وفقدان مقومات الدولة؛ ما أنتج وضعًا كارثياً... جعل من إعادة إعمار ما تهدم أمراً باهظ التّكاليف، وصارت إعادة ملايين المهاجرين إلى ديارهم معضلة مزدوجة، يعانى منها المضيفون بالقدر ذاته من معاناة بلدانهم.

وَّفي المساحة الزمنية التي بدأت منذ انطلاق الشّرارة الأولى في «الربيع» وحتى يومنا هذا... اضطرب الإقليم كله، وتصاعدت وتعقدت الخلافات البينية بن اللاعيين، فمن نجا من وقوع حرب على أرضه... راودته مخاوف مشروعة من جيرانه. وفي كل حال ابتعدت المخارج من الأزمات، إلى الحد الذي صار الإقليّم منطقة تكاد تكون محروقة، مع تفاوت في الخسارات، حيث لا مكاسب

أكثر الخاسرين هم أهل الشرق الأوسط من العرب، وحتى الذين لم تكن بلدانهم مسرحاً لحرب، فلا طمأنينة عندهم ما دام الاشتعال يضطرم على حدودهم ووراء أبواب بيوتهم.

على الصعيد العربي - العربي، جرت لقاءات وقمم، ومحاولات لإطفاء النيران المشتعلة، وكلها ابتلعتها دوامة الحروب ولم تحقق أي نتائج تُذْكُر، وحتى القّمم المفترض أن ترسم طريقاً للخروج من الأُزمة الشَّاملةُ فقَّد اكتَّفت بمجرد الحفاظ على الصورة النمطية للنظام العربي دون أن تفعل شيئاً. في علم الطب، لا ينصح بإجراء جراحة قبل إزالة الالتهاب.

وقّى السياسة لا مؤتمر ينجح قبل تبريد المراجل التي تغلى، وهذا ما ينبغي أن يسبق أي قمة عربية، ومن دون ذلك فلا أمل بإحداث فرق عنّ القمم النمطية، التي يحتفل بها يوم افتتاحها، وتُنسى تماماً في اليوم التالي لانفضّاضها.

بفعل الحربّ الكونية، التّي تعاقبت فصولها على منطقتنا. تغيرت أمور كثيرة على صعيد العلاقات العربية - العربية، ولم تعد الأزماتُ محرد اختلافات بين الدول العربية، ولا حتى بينها وبين إسرائيل كما كان الأمر عليه في القمم الكثيرة التي سبقت، بل دخل عليها البعد الإقليمي والدوليّ، الذي لم يعد مؤثراً عن بعد، بل أضحى شريكاً مباشراً فَى الأزمات وبداهة أن يكون

مسألَّة التبريَّد يبدو أنها سائرة على خطها الصحيح، وهذا يوفر إمكانات جدية لنقل المنطقة من حالة الاضطراب والنزف والاحتراب إلى حالة من الوئام والسيطرة على الأزمات والحيلولة دون تفاقمها، وهذا ما تقوم به السعودية، وما تمضى عليه دبلوماسيتها الفعالة.

على الصعيد العربي – العربي، هنالك قمة وشيكة، ينتظر منها ألا تكون نمطية، أو مجرد دورية لحفظ ما تبقى من صورة النظام العربي، بل حَدثاً سياسياً له ما بعده، وما يرتجي منه كثير وضروري ومهم، فالعرب في حاجة إلى وئام واستقرار علاقات، وهذا لم يعد أمراً مستحيلاً، ربما كان كذلك في زمن الاشتعال الشامل، أما الآن فالأمر أقل اشتعالاً وفرص احماداً الحرائق تتزايد من داخل البؤر ومن حولها.

نجاح القمة له شروط ترقى إلى مستوى المبادئ، أهمها جودة الإعداد المسبق، وهذا يجري بكفاءة وجرأة، وجودة جدول الأعمال حيث اختيار الأولويات على نحو يحتم الاتفاق عليها، وجودة اليات المتابعة، والوعى لمستوى التأثير المتبادل مع دول العالم. إن شعور كل طرف عربي من أطراف القمة بأن مصالحه تتحقق

بالانسجام مع مصالح الآخرين، وليس بالتصادم معها، سيكون أساس النجاح في المعالجة والخلاصات. القمة العربية وبفعل المستجدات التي أتى بها «الربيع» الذي

فتح البوابات على مصاريعها وبلا ضوابط لتدخلات خارحية مباشرة، لم تعد مجرد عربية - عربية، بل لا مناص من أن تُدعم بحضور إقليمي وحتى دولى، والسعودية أدرى بما يمكن أن يُفعل . على هذا الصعيد، وحركتها النشطة والمقتحمة لبؤر الأزمات تشجع على اليقين بالنجاح...

القمة القادمة ستلتئم في بيئة غير مسبوقة، في مستوى وعمق التداخل مع دول وقوى الإقليم، وإذا كان تبريد المراجل التي تغلى يحمل مؤشرات على النجاح فما بعده يفترض أن يكون كذلك.

هل تنجح إيران في تغيير عمل «حزب الله» ١

في خضم الغموض الذي يدور حول أسيات إطلاق الصواريخ عبر الحدود اللبنانية باتجاه إسرائيل، وحقيقة الجهة المطلقة، هناك كثير من المعلومات المتناقضة التي يتم تداولها. مصادر «حزب الله» نفت أن تكون على علم بالعملية، وقالت إن الصواريخ أطلقها أفراد من «حماس» انتقاماً من عدوان إسرائيل على المصلين في المسجد الأقصى، وإن هذا العمل لا يغير قوّاعد الاشتباك في الجنوب اللبناني، ورغم رد إسرائيل على لبنان وتصاعد الرد اليومى على قواعد الحزب في سوريا، فقد التزم الحزب الصمت وعدم التصعيد. وقالت نشرات أخيار «قناة المنار» إن سكوت «حزب الله» هو الرد الصحيح، وهو بحد ذاته حرب نفسية لتوتير العدو وترهيب الإسرائيليين، الذين أضحوا يبيتون في الملاجئ، تحسباً لما يمكن أن

لكن لا يخفى على أحد أن الجنوب اللبناني بالكامل هو منطقة يسبطر عليها «حُزب الله» وحيداً بلا منازع، حتى قوات الأمم المتحدة المتعددة الحنسيات (البونيفيل) تتحرك ضمن منطقة بحددها الحزب، وعندما تخرج عن هذه المنطقة يتم افتعال حوادث اعتداء من قبل مناصري «حزب الله»، تماماً كما حصل في يناير (كانون الثاني) 2022 عندما اعترض رجال مجهولون دورية من قوات اليونيفيل في بنت جبيل، وضربوا أفرادها وأضرمواً النار بعرباتهم، مدعين أن الدورية كانت تقوم بتصوير المنطقة، بينما قالت قيادة اليونيفيل إن الدورية ضلت الطريق. وتكرر هذا الاعتداء في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضيّ، وتم قتل جندي أيرلندي من القوات المتَّعددة الجنسيات،

بحجة أن دوريته كانت تقوم بالتصوير، وقد تم نفى ذلك من قدل الناطق باسم البونيفيل. تما يعرف الجميع أن الجيش اللبناني لا يقوم بتحركاته في الجنوب، إلا بعد التنسيق مع القيادة العسكرية للحزب، ويتذكر اللبنانيون جيداً استشهاد النقيب الطيار سامر حنا ، الذي أطلق الحزب صاروخاً على مروحيته، لأنها مرت فوق بلدة سجد ضمن منطقة يمنع الحزب التحليق فوقها. ولقد كان تبرير رئيس الجمهورية السابق ميشال عون يومها صارخاً، عندما تساءل عن سبب وجود الرائد الشهيد في تلك المنطقة.

الأحداث بعد اتفاق المبادئ برعابة الصس. ورغم تركيز البلدين على اليمن أولاً، إذ أن هناك تتمات وملاحق كثيرة، أيضاً هناك تطورات سريعة أخرى نتيجة الاتفاق، ظهرت بوادرها في فك العزلة العربية عن سوريا، وهذا كله حتماً يعنى تقلص تمدد «حزب الله» في اليمن وسوريا. ويدرك الحزب أنه إذا كآن الأمر كذلك، فمن المرجح أن تقوم إيران بتغيير طبيعة عمل الحزب الذي قاتلت به في مناطق النزاع بأمر الولي الفقيه، وذلك لسبب بسيط، وهو أنه لنّ وعليه من غير الممكن أن توجد مجموعة يكون هناك نزاع إيراني - سعودي، وأن

الإيراني الذي لم تكن قيادة الحزب على

معرفة تقرب التوصل إليه، وكذلك تسارع

لنا من أخبره، وهل من طرف لبناني مثلاً، فرقة كشاف، كانت تعرف وأبلغت ميقاتي حكومة تصريف الأعمال، وحسناً فعل هو و «شرطى الجمهورية» عبد الله بو حبيب.

من أطلق الصواريخ من منطقة القليلة اللبنانية لم يكونوا لينانيين. لكن لم يقل أن مطلقي الصواريخ من نوع «غط الحمام طار الحمّام». حطواً، أطلقوا الصواريخ، ثم طاروا، ونجيب ميقاتي كلف وزير خارجية لبنان عبد الله بو حبيب رفع شكوى في مجلس الأمن ضد إسرائيل لتعديها على لبنان! بهذا المفهوم، فإن إسرائيل هي التي أرسلت إلى لبنان من أطلق الصواريخ عليها، لتحرج رئيس

وروسيا سبلاً مختلفة لإعطاء دفعة للنقل عبر بحر قزوين. خلال اجتماع عقد في طهران يوم الأحد الماضي، ناقش وزير الطرق والتنمية الحضرية الإيراني مهرداد بذرفاش، والروسي إيغور ليفيتين، الذي

بعمّل مساعداً خاصاً للرئيس الروسي

هدي الحسيني

فلاديمير بوتين، التعاون في مختلف وسائل النقل الجوي والبحري والبري والسكك الحديدية. بالإشارة إلى التاريخ الطويل للتعاون بين الموانئ الإيرانية والروسية في النقل البحري، حثّ الوزير الإيراني أيضاً على ضرورة أن يستفيد كلا البلدين من إمكانات

الموانئ الأخرى في التجارة الثنائية. وقال إن سفينة «رو رو» الروسية العملاقة رست في ميناء نوشهر، شمال

إيران، لأول مرة منذ 21 عاماً في أبريل (نيسان) الماضي، وهو حدث يعتقد أنه خطوة رئيسية في التجارة البحرية بين

وخلال إقامته في طهران، عقد ليفيتين أيضاً اجتماعاً مع النائب الأول الإيراني محمد مختار، في وقت سابق من يوم السبت الماضي؛ حيث ناقشا مشروع تنفيذ ممر عبور دولتي بين الشمال والجنوب ذي

أهمية استراتيجية. وفى حديثه خلال الاجتماع، قال إنه يمكن تحويل إيران وروسيا إلى مركز رئيسي لتصدير المنتجات الغذائية في المنطقة، من خلال تنفيذ مشروعات استثمارية مشتركة بين البلدين. فهل يجرؤ نصر الله على نسف مشروعات إبرانية - روسية من أجل سواد عيني إسماعيل هنية، أم أنه

صواريخ «حماس» من الجنوب تحدِ فاضح لسيادة لبنان وأمنه وإيران توسع علاقاتها التجارية مع روسيا في بحر قزوين

عسكرية من «حماس» أو غيرها، وتطلق 34 صاروخاً باتجاه إسرائيل، وبعدها يدعى الحزب أنه لا علم له بالعملية. من المؤكد أن هذا إما تواطؤ أو ثغرة أمنية خطيرة، إذا كان علينا أن نصدق. مع العلم أنه تردد أن قرار هنية بإطلاق الصواريخ التى حملت توقيع «حماس» وانطلقت من لبنآن، جاء بعد لقاء مع نصر الله، حول مأدبة إفطار جمعتهما مع قائد «فيلق القدس» إسماعيل قاأني، والسفير الإيراني في بيرون مجتبى أمآني. فما هو هدف

مصادر مطلعة في لبنان، على اتصال بجبهة الممانعة، تقول إن هناك هواجس لدى الحزب بسبب التقارب السعودي

قوة عظمى هي الصين ستضمن هذا. من هنا أراد «حزب الله» أن يبعث برسائل إلى رؤسائه في إيران أنه لن يدفع ثمن الاتفاق السعوديّ الإيراني، وأنه يستطيع قلب الطاولة وإشعال المنطقة بتفجير حرب مع إسرائيل لن يعرف أحد كيف تنتهى ولقد كان رمزياً إبراز إعلام الممانعة صوراً لاستقبال حسن نصر الله لاسماعتل هنية، ليؤكد أن صواريخ «حماس» هي «حزب الله» من هذا؟

صواريخه. لكن بنيامين نتنياهو كانّ بالمرصاد لهنية ونصر الله مساء الاثنين، إذ هدَّد بأنه لن يسمح بقاعدة لـ«حماس» في جنوب لبنان. هل يكفى هذا الإنذار نجيب ميقاتي رئيس حكومة تصريف الأعمال، الذي كل ما أكده للبنانيين، أن

وعندما ستقصف إسرائيل سيكون الحل في جيبي ميقاتي وبو حبيب. أما بالنسبة إلى حسن نصر الله فعليه أن يعرف أن التغيير في المنطقة أتٍ حتماً، ويحصل بوتيرة سريعة جداً، بينما الحزب غير قادر على التغيير حتى استيعابه، ومن هنا سنشهد مزيداً من تخبطه في الداخل اللبناني. ومن غير المتوقع ألا تأخذ طهران بعين الآعتبار ما ستتفرغ له، لأن عبئاً زال عن كاهلها، وهي الآن تتطلع إلى مرحلة جديدة، علها تساعدها على التخفيف من العقوبات، وقد بدأت فعلاً. فقد ذُكر مؤخراً أن إيران وروسيا تناقشان زيادة حركة النقل بينهما عير يحر قزوين.



أبواب الحروب المفتوحة (

ما كان متوقعاً أن يذهب العالم في القرن الحادي والعشرين إلى كلَّ هذه الاهترازات والحروب المتصاعدة، والمفترض بدل هز القبضات العسكرية أنْ يكون هناك استقرار، وأنْ يكون التركيز على التعاون الاقتصادي وعلى فتح أبواب الجامعات لكلِّ سكان الكرة الأرضية، وإذْ إنه بدل هذا كِله قد بات هذا الْقُرنُ الجديد يهتزُّ كقصلة في مهبِّ الرياح العاتبة... فالاقتتال قد يات يدقُّ أبواب الكرة الأرضية كلها بما

في ذلك الأبواب الأوروبية! الآن، هناك عُقدة؛ لا سل أزمة، اسمها «تايوان»... عُقدة غدر معروف كيف سيكون حلها، وبالطبع فإنّ هذه ليست العُقدة الوحيدة التي تشكّل أزمة هائلة قد تنّفجر في أيّ

وماذا عن المنطقة؟ وما معنى أن نـرى كـل هـذا الـذى نـراه ليس في السراديب المظلمة وإنما وفي وضّح النهار؟! وما معنى أن تكونّ هناك كل هذه الاعتداءات من العدو الصهيوني... نعم العدو الصهيوني وليس غيره... والتحدي لكل القوانين والشرعية الدولية؟

وهنا فإنّ ما يوجع القلوب بالفعل هو أنَّ بقف العالم مكتوف متطرفاً قد أرسلوا كتاباً إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير ما يسمى الأيدى أمام ما يرتكبه هذا العدو

الصهيوني وألا يعدّ ذلك مرفوضاً، «الأمن القومى»، يطالبون فيه فما معنى أن يحصل كل هذا الذي يحصل وأنْ يقوم «الأعداء» الصهاينة بكل ما يقومون به... وسط هذا الصمت والتواطؤ الدولى؟

والمعروف، لا بل المؤكد، أنّ المسحد الأقصى بالنسبة إلى العرب والمسلمين تصل مكانته إلى أهم مقدساتهم الإسلامية، لكن مع ذلك فإن التحدي قد وصل إلى أن

الجماعات اليهودية المتطرفة قد

نشرت إعلاناً في بلدة القدس القديمة

تُغرى فيه القاطنين قرب الأقصى

بتخزين قرابينهم مقابل أجر مادي...

ودأبت على دعوة أنصارها للتحمع

على أبواب الأقصى عشية أحد

والتحدي فإن «15» حاخاماً يهودياً

ثم وللمزيد من المواجهة

أعيادهم وذبح قرابينهم.

المسجد الأقصى... والإعلان لاحقاً عن جوائز مالية مجزية لمن ينجح في ذبح قربانه في المسجد الأقصى. ويقيناً إن هندا تحدُّ مكشوف ومواجهة فعلية وحقيقية... وهنا فإن الأكثر تحدياً هو أنّ «جماعات الهيكل المزعوم» و«حركة نعود للجبل» رصدت مبالغ مجزية

بالسماح بذبح «القربان» داخل

سواءً أطال الزمان أم قصر!

وهذا بالتأكيد غير ممكن على الإطلاق، فالقدس قد بقيت، وعلى مدى حركة التاريخ، جوهرة عربية للمسلمين وأشقائهم المستحدين... وإنّ هذه مسألة لا يمكن التفريط فيها

يريده الإسرائيليون هو جعل المسجد

الأقصى مسألة متنازعاً عليها...

إنّ ما تقوم به حكومة المتطرفين الصهاينة التي تقود إسرائيل إلى

إذا تحول الصراع إلى صراع دينيّ فهذا بالتأكيد ليس في صالح أحد ولا في صالح العالم الذي يقف متفرجاً على ما تفعله إسرائيل ضد أحد أقدس مواقع المسلمين

للمستوطنين الذين يحاولون ذبح «قربان» في المسجد الأقصى المبارك

والأكثر خطورة هنا وفي هذا المجال هو أنّ الإسرائيليين يحاولون جعل المسجد الأقصى قضية متنازعاً عليها، وحقيقةً إنّ هذه المسألة قد أصبحت مسألة «كسر عظم» كما يقال، وإنّ هذه المسألة بالنسبة إلى المسلمين والعرب عموماً مسألة كسر عظم فعليّ وحقيقيّ، وإنّ كل ما

خلال عيد الفصح اليهودي.

حتفها المحتوم، تجاه المسجد الأقصى من اقتحامات وتدنيس يومى، واعتداءات شنيعة على المرابطين والمصلين في الحرم القدسى يصب النار على الزيت، ويمكن أن يحوّل هذا الصراع مع هذا السرطان الاستيطاني إلى حرب دينية لا تُبقى ولا تَذُر، وهذا بالتأكيد ليس في صالح أحد ولا في صالح العالم الذي بقف متفرحاً على ما تفعله الإسرائيل هذه ضد أحد أقدس

مواقع المسلمين. تدفع إسرائيل اليوم المنطقة كلها إلى الانفجار، بل تضعها على فوهة بركان يغلى، ورغم ما تعانيه داخلياً من انقسام وصراع شديد واستقطابات تُلهب الشارع وتهدد بقاء هذا الكيان الهش، فإنها لا تتردد في التصعيد سواء في القدس الشريف أو في الضفة الغربية المحتلةُ؛ استبطانًا وقتلاً واقتحامات وقضماً للأراضي، وإطلاقاً لأيدي المتطرفين والمستوطنين وعتاة اليمين الذين وجدوا نفوذهم داخل حكومة نتنياهو... لا بل إنها تُلقى التهديدات ممننا وشمالأ بفتح جبهات وحروب في الغرب وضد قطاع غزة... وأيضاً شمالا تجاه لبنان... بينما تواصل تهديداتها بعزمها ضرب إيران، لتكتمل الدائرة الجهنمية وتشتعل

المنطقة بالحروب والدمار. كأنّه لم يعد يكفى هذا العالم الموم الحرب الطاحنة الدائرة في أوكرانيا والتهديد بتصعيدها إلى حرب عالمية ثالثة، لن تكون الصين هي الأخرى ببعيدة عنها... لتأتى إسرائيل، محراك الشر الأول في هذا العالم كما يقال، لتتوعد ويسيل الزبد من فمها، وهي تهدد بإحراق المنطقة وإشعال التحروب والدمار السعودية والفلسفة

وما بعد التحريم

فهد سليمان الشقيران

قبل أيام أجريت بعض الحوارات هنا في الإمارات

مع بعض الطلبة والطالبات حول الفلسفة بالسعودية،

وبعضها نشر، كل الحوارات دارت حول الفلسفة

ودورها وكيف نصت عليها رؤية 2030، بل كيف تكونت

الحمعية الفلسفية التى يرأسها الصديق الدكتور عبد

الله المطيري. أبرز ما قلته أن الفلسفة جزء أساسى

للتنمية الذاتية، وهي تسير بالتزامن مع التنميات

الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والديني نحو

وثبة حضارية وتنموية غير مسبوقة بتاريخها. وآية

ذلك أن الزائر لمدن المملكة ومناطقها المتعددة يجد

المشاريع التي وُعد بها قد بدأ العمل عليها بالفعل. غير

أن النهضة المعرفية، على غزارة شهدتها السعودية،

على مستويات التعليم بعددٍ من الجامعات، تعدّ من

بكلياتٍ جبارة، ولكن على مستويات الفلسفة والعلوم

الإنسانية، فإننا نواجه مشكلة منذ بدء مرحلة التعليم

الحديثة وحتى اليوم. حتى وإن تم تدريس علم الكلام،

وبعض النصوص الفلسفية بالكليات الشرعية (لأحل

النقص) ومقررات العلوم اللغوية واللسانية ومفاهيم

النقد الأدبى الحديثة، فإننا نصل إلى تخوم العلوم

الإنسانية ومنتجاتها الحديثة الصاعقة، أو الفلسفة

بكل تاريخها المهم، ولا نجد إلا الخوف والهلع من هذه

الأكاديمية، وكل هيكلية التعليم أتت ضمن ظروف

خاصة، فالدولة حينها كانت غضة، تؤسس نفسها

تدريجياً، والمجتمع لتوّه يترقّب العالم بخيفة، ولكن

بعد قرنِ من الزمان يمكننا الطمع بتطوّر استثنائي على كل ألمستويات، ومنها تطوير العلاقة المؤسسية

والمجتمعيّة مع الأبواب العلمية المختلفة ومنها

استثنائية منذ القرون المبكرة، حيث سجالات المتكلمين،

والمحاججات المنطقية، والإفادة من الإرث اليوناني،

والاطلاع الشجاع على الحضارات المحيطة. أسمآء

خالدة بتاريخنا الإسلامي مثل الكندي والفارابي وابن

عربي والرازي والغزالي وأبن سينا وابن رشد وإخوان

الصقا، والمئات سواهم. طرأت ظروف الانحطاط على العالم الإسلامي فكأنما لسان الكون نادى في

العالم بالخمول والانقباض فبادر بالإجابة كما يعبّر

ابن خلدون، وسيطرت التيارات الحشوية والنعرات

· الاصطفائية على الخطاب العقلى والفلسفي، فانساق

التاريخ وراء الهذر الطويل خارج سياق العلم والعقل،

سنوات من «سبات العقل» أو «العقل المستقيل» كما

هى فقرة سجال طويل بين الندين المهمين طرابيشي

فعل ابن مسكويه والتوجيدي وفيلسوف آخر مهم هو

أبو الحسن العامري (القرن العاشر الميلادي)، ولمنى أبو زيد أطروحات عديدة عنه مثل كتابها «الفلسفة

في فكر العامري»، ولكن من حفر في نصّه أكثر الراحل

محمد أركون في كتابه المرجع «معارك من أجل الأنسنة

فى السياقات الإسلامية»، وهو استمرار لأطروحته عن

«جيل ابن مسكويه والتوحيدي»... في الكتاب يدرس

حاول علماء كبار أنسنة الثقافة الإسلامية، مثل

لقد زخر تاريخنا الإسلامي بأجواء فلسفية

وتأسيس المناهج التعليمية، وبناء المؤسسات

ثمة تعليم متفرد على مستويات العلوم الطبيعية

بين الأفضل على مستوى المنطقة.

مما قلته أن السعودية حالياً تنهض بكل ثقلها

الأخرى بكل المجالات في السعودية والإمارات.

في ذكري الدلاع الحرب اللبنانيّة: أبعد من القراءات التقليديّة!



رامى الريّس

فى كل سنة، مع اقتراب تاريخ 13 أبريل (نيسان)، الموعد «الرسمى» لاندلاع الحرب الأهليّة اللبنانيّة، تُكتبُّ العشرات من المقالات والتحليلات السياسية عن الذكرى متناولة مسييات الحرب بشقيها الداخلي والخارجي، وأدوار الأطراف المحليّة والإقليميّة والدوليّة فيها. وبطبيعة الحال تتناقض التفسيرات والتأويلات بما يتناسب مع الانقسامات اللبنانية التاريخيّة التي لا تزال قائمة ولو بمسميات

المشكلة أن الاستحضار النظري لهذه الحرب القاسية، رغم أهميته العلمية والأكاديميّة بما يصب في خدمة الباحثين لدراسة «الحالة» اللينانيّة المعقدة، بكل تلاوينها وتشابكاتها، يبقى مقتصراً عن تأدية الدور المطلوب منه في تقديم الحلول الناجعة لإنجاح الصيغة اللبنانيّة المتعثرة. تكمن المشكلة في عمقها بمستويات الأداء السياسي اللبناني التي وصلت

إلى منحدرات غير مسبوقة، ارتكزت إلى استبلاد أعراف تتناقض مع الدستور والمواثيق، وتتلاءم مع المصالح الفئويّة لأطراف معيّنة، وتقف على طرفي نقيض مع المصلحة الوطنيّة اللبنانيّة، وهو ما أدخل البلاد تباعاً في حالات من الشلل المؤسساتي المستدام، ما انعكس انهياراً شاملاً في الاقتصاد والاجتماع والسياسة...

لم تكن المشكلة يوماً في لبنان تتعلق بالقوانين والتشريعات التي من الواضح أن ثمّة فوائض منها والكثير منها لا يسلك طريقه إلى التنفيذ، وفي ذلك مشكلة حقيقيّة تسبب المزيد من الانحلال المجتمعي الذي يرى أن الالتزام بالقوانين غباء وتجاوزها ذكاء! المشكلة تكمن في استقواء بعض القوى اللبنانيّة على الدولة بفكرتها ومفهومها ووظيفتها في السياسات الخارجيّة والدفاعيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة.

من هنا، لا تبدو الاستعادة الفولكلوريّة السنوية لذكرى اندلاع الحرب كافية لمقاربة الإخفاقات السياسية والهيكلية الكبرى لتى تعانيها الجمهوريّة اللبنانيّة كجمهورية برلمانية ديمقراطية ترتكز إلى دستور أحكامه واضحة لناحية فصل السلطات وتوازنها وتعاونها، فضلاً عن أسس وقواعد تشكيلها.

أن تمارس بعض القوى السياسيّة سياسة التنكيل المتعمّد بالدستور من خلال الانتقاء الموسمى لأحكامه التى تتناسب معها وتتغاضى عن، لا بل تعطّل، تنفيذ الأحكام الأخرى -لا ستما الاصلاحية منها- التي يمكن النفاذ من خلالها نحو تطوير النظام السياسي عبر تجاوز الحالة الطائفية والمذهبية التي تعتريه وتنزع تالياً فتيل الانفجار المتكرر ولو اختلفت

لقد نصّت وثيقة الوفاق الوطنى اللبناني (اتفاق الطائف) على إنشاء هيئة وطنيّة لالغاء الطائفيّة السياسيّة، من خلال تطبيق نظام المجلسين (الذي كان معتمَداً في لبنان في بعض مراحل الانتداب الفرنسي قبل الاستقلال سنة 1943)، بحيث «يُحرّر» المجلس النيابي من التمثيل الطائفى وتتخذ الحياة البرلمانيّة والديمقراطية عندئذ منعطفات مختلفة على طريق بناء الدولة العصريّة، وتحظى الطوائف بتمثيل عادل في مجلس الشيوخ، بما يبدّد مخاوفها من فقدان تمثيلها في الصيغة السياسية المحلية. تطبيعة الحال، لم يحظَ هذا الطرح

الإصلاحي المهم بالاهتمام المطلوب لتطوير الصيغة اللبنانيّة، وتمت إشاحة النظر عنه عمداً منذ نحو أربعة عقود، وهو ما أبقى البلاد رهينة المصالح الطائفيّة التي تُستحضر مداورةً من الأطراف المختلفة، بما يؤمّن مصالحها وحساباتها الفئويّة الضيّقة، وهو ما يبقى عمليّاً الوضع فى حالة تأهب للانفجار في أي وقت من الأوقات، مثلما حدث في قضيّة تطبيق التوقيت الصيفي، عندما أخذت مسألة إدارتة تافهة أبعاداً طائفتة مقبتة كادت تُشعل البلاد في لحظة قاسية.

لبنان يستحق أن يحظى بتغيير جدي بعيد شيك علاقاته المقطوعة مع محيطه العربى والدولى التى ابتعد عنها في السنوات القليلة الماضية، ما جعله خارج بيئته وموقعه الطبيعي في محاولة لجرّه نحو مواقع مغايرة لهويته التاريخيّة. هل سيحدث هذا التغيير؟ إنه السؤال الذي قلّما حظى بإجابة شافية ووافية.

اللقاح الذي سيحميك من السرطان وأمراض القلب! وسط زحمة أخسار الحروب الشركة نشرت في

والأزمات، لفت انتباهى ما نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية يوم السبت الماضي، عن أن اللقاحات لمكافحة السرطان وأمراض القلب ستكون متوفرة بنهابة العقد الحالي. فمثل هذه الأختراقات العلمية والطبية هي ما يحتاجه العالم في وقت تزداد فية أمراض العصر وتحصد ملايين الأرواح

أمراض القلب والأوعية الدموية مثلاً تودي بحياة نحو 18 مليون إنسان سنوياً من بين نحو 64 مليون إصابة. أما السرطان فيتسبب في وفاة نحو 10 ملايين شخص سنوياً؛ وفق إحصاءات 2020 التي نشرتها منظمة الصحة العالمية.

عائد مثل هذه اللقاحات لا يقدّر يثمن بالنسبة للبشرية، فإضافة إلى إنقاذ حياة عشرات الملايين سنوياً، فإنها ستوفر كثيراً من الموارد للحكومات في وقت ترداد فيه تكلفة الرعاية الصحية مع ارتفاع معدلات الأعمار وتزايد أمراض العصر بسبب نمط حياتنا والضغوط المتزايدة. ووفقاً لدراسة نشرتها مجلة «الأورام» الصادرة عن الجمعية الطيية الأميركية فإن أمراض السرطان وحدها ستكلف الاقتصاد العالمي أكثر من 25 تريليون دولار بين أعوام 2020 و2050. هذا في حين أن العبء الاقتصادي لأمراض القلُّب يقدر بمئات المليارات سنوياً، ففي أميركا وحدها قدرت «مراكز الوقاية والسيطرة على الأمراض» أن أمراض القلب تكلف نظام الرعابة الصحبة في هذا البلد 216 مليار دولار سنوياً، إضّافة إلى خسارة إنتاجية في العمل تُعلغ 147 مُليار دولار.

«الغارديان» نقلت عن الدكتور بول بيرتون، كبير المسؤولين الطبيين في شركة «موديرنا» الأميركية للدواء حديثاً واثقاً أن الشركة ستتمكن من تقديم لقاحات السرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض المناعة الذاتية وغيرها من الحالات في أقل من خمس سنوات. هذه الثقة تنبع من أن



عثمان ميرغني

الذين خضعوا لعمليات من العلاج المدعم باللقاح تقلص خطر بنسبة 44 في المائة.

بسرطان الجلد المتقدم

السرطان وأمراض القلب ليس حديداً، لكن الطفرة الحقيقية جاءت مع أبحاث التقنية القائمة على الحمض النووي التي ضربت العالم قبل ثلاث سنوات. وكثفت الشركات أبحاثها، وأنفقت الحكومات كثيراً من الأموال لدعم الذي اختصر مشواراً طويلاً للأبحاث ثمارها في مجال تطوير التقنية لإنتاج السرطان وأمراض القلب وغير ذلك.



جراحية لإزالة الأورام، إذ إنه بعد عام تكرار الإصابة بالسرطان أو الوفاة العمل على تطوير لقاحات لمقاومة

الريبي التي استخدمت بنجاح في تطوير لقاح «كوفيد - 19» إبان الجانحة فقد لفت نحاح هذه التقنية الأنظار، الجهود لتطوير لقاح «كوفيد»، الأمر التي كانت تجري ببطء، وفجأة تمكنت من تحقيق قفزات كبيرة سيجنى العالم لقاحات أُخرى لأمراض قاتلة؛ مثل

اليوم بات بمقدور شركات مثل «موديرنا» و«فايزر» وغيرهما الحديث بثقة عن إمكانية تطوير ونشر لقاحات مخصصة لمقاومة وعلاج أنواع مختلفة من الأورام السرطانية للناس في جميع أنحاء العالم، أو كما قال الدكتور بول بيرتون إنه ستتوفر علاجات للأمراض النادرة التي لم يكن من المكن التغلب عليها سابقًا، بحيث إنه بعد نحو 10 سنوات من الآن «سنقترب من عالم بمكنك فيه تحديد السبب الجينى للمرض، وبشىء من البساطة النسبية

الحمض النووي الريبي»، على حد تعبيره. مؤسسا شركة «بايونتيك» الألمانية الزوجان التركيان أوغور شاهين وأوزليم توريسىصرحا

أكثر من عامين، وقالا فى عدد من اللقاءات

التي أجريت معهما بعد الاختراق الذي حققته شركتهما بالتعاون مع شركة «فایزر» فی تطویر لقاح «کوفید»، إن تقنية اللقاحات لعلاج السرطان ممكنة بحلول عام 2030، علما بأن شركتهما لديها حاليا مجموعة من لقاحات السرطان في طور التجارب السريرية. بريطانيا التي كانت أول دولة تبدأ في استخدام لقاتح «كوفيد» تسعى

اليوم لكي تكون من أوائل الدول التي تستخدم لقاحات السرطان. ووقعت وزارة الصحة البريطانية في مطلع العام الحالى مذكرة تفاهم مع شركة «بايونتيك» بحيث يكون مرضى السرطان في بريطانيا من بين أوائل المشاركين في التجارب والاختبارات للقاحات الجديدة المضادة للسرطان التي قد تبدأ بحلول سيتمبر (أيلول) المقبل. كما أن مذكرة التفاهم تعنى توفير نحو عشرة الاف جرعة من هذة اللقاحات الجديدة بحلول 2030.

أستراليا من ناحية أخرى قد تصبح أول دولة في العالم تقضى على سرطان عنق الرحم بحلول عام 2035 إذا حققت أهداف برنامجها للتطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشرى المسؤول عن جميع أنواع سرطانات عنق الرحم تقريباً، وهو تطعيم يستخدم تقنية مختلفة عن اللقاحات الجديدة التي يجري العمل عليها. وكانت الحكومة قد بدأت برنامج التطعيم المدرسي المجانى منذ عام 2007، ومنذ ذلك الوقت تراجع معدل الإصابة بهذا العصر.

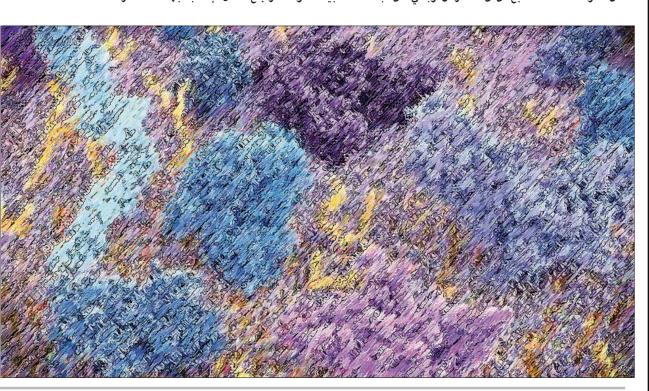
السؤال الحوم لحس ما إذا كان تطوير هذه اللقاحات والعلاحات ممكنا بعدما أثبتت الأبحاث أنها يمكن أن تصبح متاحة في غضون أقل من عشر سنوات. بل السَّوَّال هُوَّ كيف سيتعامل العالم، وبالذات الدول الصناعية والغنية وشركات الدواء مع هذه اللقاحات والتقنيات؟

الفيروس بنسبة 92 في المائة.

هناك كثير من الدروس والعبر من تجربة العالم مع لقاحات جائحة «كوفيد - 19»، عندما استحوذت الدول الغنية وبالأخص في الغرب على كل كميات اللقاحات المنتجة أولاً، تاركة الدول الفقيرة لمصيرها. هناك مسؤولية أخلاقية على الدول الغنية والمنظمات الدولية المعنية وشبركات الدواء كي لا يتكرر هذا الأمر، بحيث تضع سياسات التسعير الدول الفقيرة في حسبانها.

أضف إلى ذلك أن هناك كثيراً من أضرار الحروب وتلوث البيئة والعوامل الأخرى المساهمة في السرطانات، تتحمل الدول الكبترى مسؤولية حسيمة فيها. فالغزو الأميركي للعراق على سبيل المثال خلّف معدلات إصابة بسرطان الدم أعلى من كارثة هيروشيما؛ وفقاً لدراسة كان قد قادها الدكتور البريطاني كريستوفر ياستي المتخصص في علوم السموم البيئية وتأثيرات الاشتعاعات النووية. واستندت الدراسة على تحليل البيانات والمعلومات التي جمعها الأطباء في العراق عن الزيادة الكبيرة في معدلات الإصابة بالسرطان، وبشكّل خاص سرطان الدم، والتشوهات الخلقية منذ الغزو الأميركي للعراق في 2033، الذي

شهد استخدام ذخائر تحتوي على اليورانيوم الناضُّ. يبقى أن الدول تحتاج دائماً إلى إنشاء برامج صحة عامةً فعّالة، وحملات توعية مستمرة بشأن نمط الحياة من حيث أنواع الغذاء، وأهمية الرباضة والحركة، ومكافحة التدخين والسمنة، للحد من مخاطر أمراض القلب والسرطان وغيرها من أمراض



«ترابط الساحات»... لبنان في عين العاصفة ١

ما حدث منذ السادس من الشهر الحالي، سوم تطايرت صواريخ الـ«كاتبوشا» و «الغراد» من الحنوب اللبناني نحو شمال إسرائيل... إلى رد تل أبيب بضربات مشابهة، فتساقطت القذائف على الجانبين، في «مناطق و«حسماس»... لأنه مفتوحة» خالبة من الأهدافّ، بدا معه المشهد أنه أدنى من «معركة بين حربين»، ما دامت جهة الإمرة بإطلاق الصواريخ كما الحكومة الأسرائيلية على توافق ضمني على حدود التصعيد!

مع ذلك تخرج أبواق الممانعة لتؤكد على استمرار «معادلة الردع» مع العدو الغاشىم (...)، فى حين تلتزم تل أبيب الانتعاد عن المواحهة الاقليمية المفتوحة ما دام لا عائق أمام الضربات الإسرائيلية التي تستهدف مواقع إيرانية في سوريا! وما دام، وهو الأساس اليوم، أن حكومة التطرف والتعصب الديني، تراهن على الوقت لتكريس أولويات، أُبرزها السعى لأن تفرض بالحديد والنار «سيادة» إسرائيلية على كل الأماكن المقدسة في فلسطين والقدس خصوصاً؛ تمهيداً لمشروع خطير يقوم على فرض «تقاسم» ما عليَّ المسجد الأقصى بين اليهود والمسلمين، باعتبار الأقصى جـزءاً لا يتجزأ مما يعتبره الصهاينة «جبل الهيكل» المزعوم!

ليكتمل المشهد، يبشرنعيم قاسم بأن «توازن الردع قائم وحاضر، والمجاهدون الفلسطينيون في الميدان، وكل محور المقاومة في يقظة»... ناسجاً على المنوال الذي اتبعة «حزب الله» الذي تبرأ من الصواريخ المجهولة المعلومة بزعمه أنه لم يكن يعلم! لكن، وهو الآمر الناهي في منطقة الجنوب، أن «لا يعلم» بنصب عشرات الصواريخ التي انطلقت على دفعتين، وأن يستنكف عنّ استنكار ما حصل الذي يعرّض لبنان لأثمان لا



نفى مسؤوليته!

ما «بعزز الثقة المتعادلة، ويوسع نطاق التعاون، ويسهم في تحقيق الأمن والاستقرار والازدهار فى المنطقة»، وأتبع عبداللهيان البيان المشترك بإعلانه حرص طهران على «الاستقرار والأمن المستدام والتنمية في المنطقة»! الأمسر الأكسيد أن

ولتأكيد المؤكد؛ عمّم «حزب الله» الاتفاق الإيراني - السعودي بشراكة مع الصين، مسار كبير الأهمية."

من جانب أخر، على الأرجح ستتجه سياسة طهران في هذه الأونة إلى التركيز على المسألة الفلسطينية، فتحفز أذرعها على استعادة المواقف «الانتصارية» التع تدعو إلى تدمير إسرائيل خلال 7 دقائق ونصف دقيقة، وتستند في دفع هذا النهج قدماً إلى الوحشية الإسرآئيلية وانفلات تعديات قطعان المستوطنين الذين يقودهم الوزير بن غفير، الذين يضعون المسجد الأقصى كأول أهدافهم... كما أن طهران التي تأمل في استمرار الوتيرة المنخفضة في المواجهة، ترسم أدوار محورها، انطلاقاً مما تعتقده من ضعف في مركز القرار الصهيوني، تأسيساً على عمّق الانقسام الداخلي غيّر المسبوق في إسرائيل، كما حالة الصدام في الأولويات بين واشنطن وتل أبيب!

بهذا السباق، بمكن التوقف عند أسعاد الإفطار الرمضاني في الضاحية الجنوبية، وما يتم رسمة من خطط للأذرع الإيرانية؛ الأمر الذي سيكون معه لبنان في عين العاصفة، مع الانتقال من مرحلة إطّلاق صواريخ «لقيطة» تذكيرية بالصراع مع إسرائيل، إلى تكرار ما شهده

عبداللهيان، الذي حمل تأكيدهما على ترسيخ معه الجرة كل مرة! وبانتظار ما سيعلنه نصر الله ر. لمناسسة «حمعة القدس»، فإن ما جرى أعاد «حرب الله» عبره التأكيد أنه

الجهة المسكة بقرار السلم والحرب في لبنان. وعندما يعلن أن الجمهورية الإسلامية «لن تتخلى عن صاحبها»، يجنح إلى تثبيت الدور الإقليمي لـ«حزب الله» في ظل المتغيرات المتسارعة. وهو دور «ستداه ولحمته» خدمة المصالح الإيرانية، وتأكيد إضافي بأنه جهة غير معنية بكل الانهيارات التي يعيشها لبنان وتضرب شعبه، رغم أنَّ الأساس الذي عجّل وقوعها متأت من سليطته الكاملة على السلطة: رئاسة جمهورية ورئاسة برلمان ورئاسة حكومة، ورغم ذلك يدير الظهر لتداعيات الانهيارات. بهذا السياق لا يلتفت إلى الأثار الجانبية التي أطاحت بـ «الضمانات» التي تردد أن مرشحه للرئاسة سليمان فرنجية قدمها للفرنسيين! وفوق ذلك، وضع رئاسة الجمهورية ضمن أضيق نطاق، لتتسن عقم الصراع على رئاسة أفرغت من دورها، وأن الدولة المخطوفة وأهلها ومعاناتهم ليسوا أكثر من تفصيل حيال أساس هو

طرقِ خطير. مهدد بشيء من «اتفاق

الجنوب في السادس من الشهر الحالي رغم المخاطر من انزلاق خطير قد لا تسلم

تأبيد الهيمنة الإيرانية! لبنان اليوم معلق على مفترق

قاهرة» جديد، وبشيء من «حماس لاند»، نتيجة الخلل الوطني بموازين القوى، فالمفتقد هو الجهة الحقيقية التى تمثل اللبنانيين وتجسد أحلامهم وأمالهم. لذا؛ في كل ما نشهده يتبين أن المافيا السياسية المالية والمصرفية والمبليشياوية غير منزعجة وغير مهتمة بتداعيات الأخطار والكوارث لأن مصالحهم تلتقي على خيار اللادولة!

العامرى عبر الفصل الخامس الذي عنونه بـ «اللوغوس

المركزي والحقيقة الدينية - من خلال كتاب (الإعلام بمناقب الإسلام) لأبى الحسن العامري»، ونتيجته عنه: «إن العامري لا يمثل في كتابه دفاعاً عنيفاً أو جدالياً بشكلِ كاملِ عن الدين الإسلامي، كما أنه لا يمثل تدخلاً عنجهًما أو أمرربالما للمعرفة الفلسفية. وإنما نكتشف فيه بالأحرى نوعاً من التجميع للمشاكل الأساسية ولمجريات تحقق الثقافة العربية الإسلامية بالصيغة التى خرجت فيها بعد أربعة قرون من الممارسة، إذا ما حللنا هذه المجريات فسوف يكون من الممكن أن نكتشف المشاكل الكبرى التى تلاحق الوعى الإسلامي كالهاجس هدف أركون من البحث ضرب جبهتين؛ خطأ منع

تدريس الفلسفة، والآخر خطأ منع تدريس الأديان في فرنسا، كما في نقده لجون فيري «مؤسس المدرسة العلمانية الحديثة»، فهو يطالب بتدريس «علم الأديان المقارن» باعتباره جزءاً أساسياً من التكوين المنهاجي للطلاب لأجل الوعى بالتاريخ الذي طحنهم، ولا يرى بذلك أي إحداء للعصبات الدينية، ولهذا يغضب من أركون المتعصبون المسلمون، والعلمانيون التقليديون، وهاشم صالح شته أستاذه أركون بأنه مثل «رينان عند المسيحيين»، بالطبع التعصّب ينفي القدرة على

الفيلسوف العامري يرفض معاندة العلوم الحديثة حسن بكتب: «إن العلوم الحكمية قد طعن عليها قوم من الحشوية، وزعموا أنها مضادة للعلوم الدينية، وأن من مال إليها وعنى بدراستها، فقد خُسُر الدنَّا والآخرة، قالوا: وليستّ هي إلا ألفاظاً هائلة، وألقاساً مزخرفة، زبّنت بمعان ملقّقة، لينخدع بها الجاهل الغرّ، ويولع بها المتظرّفُ الغمر. وليس الأمر كذلك. بل توجد أصولها وفروعها عقائد موافقة للعقل الصريح، ومؤيّدة بالبرهان الصحيح، حسبما توجد العلوم المُلَّية (أي الدينية)، ومعلوم أن الذي حققه البرهان وأوجبه العقل لن يكون بينه وبين ما يوجبه الدين الحقّ مدافعة ولا عناد».

تلك المقولة منذ أحد عشر قرناً من الزمان، ومع ذلك لا نزال نعاند ونقاوم العلوم الحديثة التي تتطوّر مفاهيمها يومياً بالعالم.

بعد رحيله، نشر لأركون كتاب بشبه المذكرات عن حياته ودنياه بعنوان «التشكيل البشري»، وفيه قال بمرارة: «أنا شخصياً أشعر وكأننى بشر في صحراء قُاحُلُة من الفكر بمؤلفاتي وأبحاثي، أشتعر بأني



حنا صالح

خبر اللقاء الذي جمع حسن نصر الله وإسماعيل هنية، وخلِّصَ إلى تأكيد «جهوزية محور المقاومة وتعاون أطرافه» في مواجهة التطورات الإقليمية. هذا الإعلان تلى إفطاراً جمع إلى أركان «الحزب» مسؤولين كباراً في جماعة «أنصار الله» الحوثية اليمنية، و«الحشد الشعبي» في العراق، إلى عددٍ من الأمناء العامين والكوادر الفلسطينية تصدرهم إسماعيل هنية من «حماس» وزياد نخالة من «الجهاد الإسلامي»، وكان الطبق الرئيسي تنسيق خطوات محور الممانعة والمقاومة في المنطقة! وكشف اللقاء عن

السعى الحثيث من جانب «حزب الله» لتوحيد الجبهات، لإنجاز ما وصف بـ«ترابط الساحات»، من غزة إلى الضفة ولبنان والعراق خدمة لحسابات إقليمية، ضارباً عرض الحائط بواقع أن دفع لبنان إلى هذا المنزلق الخطير لا يحظى بتأييد اللبنانيين ويفتقر إلى أي تغطية وطنية! تزامنت كل هذه المعطيات التي تتالت منذ السادس من الحالي، مع الآجتماع

السعودي - الإيراني في بكين الذي انعقد على مستوى وزيري خارجية البلدين، الأمير فيصل بن فرحان وحسين أمير الخميس Thursday - 2023/4/13 - العدد 16207

O N O M

تحذير أممي من ارتفاع الفائدة عالمياً

التضخم الأميركي لأدنى مستوياته في عامين

واشنطن: «الشرق الأوسط»

تباطأ التضخُّم في الولايات المتحدة إلى 5 بالمائة علَّى أساس سنوي في مارس (آذار) اللاضي، مسجلا أدنى مستوى له منذ حوالي عامين، لكنه لا يزال بعيداً بالمائة في فبراير. في حين لا يزال عن هدَّف الآحتياطي القيدراليّ. وبالتالى انخفضت أسعار السلع إلى أدنّى مستوياتها منذّ مايو (أيار) 2021، مقابل 6 بالمائة على أساس سنوى في فبراير (شباط)، بحسب مؤشر أسعار الاستهلاك الصادرة عن وزارة العمل الأربعاء. وكان المحللون قد توقعوا أن برتفع التضخم إلى

> 5،1 بالمائة في مارس. وعلى مستوى شهري، ارتفع التضخم بنسبة زيادة 0،1 بالمائة، مقابل 0،2 بالمائة المتوقعة، بعد أن زاد 0،4 بالمائة في فبراير. وساهم الانخفاض في أسعار الطاقة (سالب 3،5 بالمَّائة على أساس شهري وسالب 6،4 بالمائة

> على أساس سنوي) في تباطؤ

الذي يستثنى القطاعات المتقلبة مثل الغذاء أو الطاقة، بشكل طفيف على أساس شهري بنسبة زيادة 0،4 يا لمائة، مقابل زيادة 0،5 مرتفعا على أساس سنوي مع 5،6 بالمائة، مقابل 5،5 بالمائة في الشهر السابق. ورغم انخفاض التضخم، تبقى نسبته بعيدة عن هدف الاحتياطي الفيدرالي البالغ . 2 في المائة.

التضخم العام.

كما تداطأ التضخم الأساسي

الإسجارات وأسعار المساكن

ارتفاعها الحاد (بريادة 0،6 بالمائة خلال شبهر واحد)، وكذلك قطاع النقل (بزيادة 1،4 بالمائة). وقال الخبير الاقتصادي في المكتب الاستشاري المالي «كابيتال إيكونوميكس»،

وفي مارس، واصلت

بول أشوورت، «هَناك إشارات مشجعة... ولكن مع ارتفاع التضخم الأساسي، من المحتمل أن يواصل الاحتياطي الفيدرالي

في 2 و3 مايو المقبل.

سقدار 25 نقطة أسباس خلال اجتماعه النقدي القادم» المقرر وبالتزامن مع البيانات

ضغطه برفع سعر الفائدة مجدداً الأميركية، حذّرت وكالة تابعة «غير مسبوقة» من الديون، للأمم المتحدة الأربعاء من أنّ وبالتالي يمكن أن يحرمها من ارتفاع أسعار الفائدة حول العالم موارد بمليارات الدولارات. يزيد من عبء مديونية الدول الفقيرة التي تواجه مستويات اعتُمدت منذ أشهر عدّة، ولا سيّماً

فاكهة معروضة للبيع في أحد متاجر مدينة نيويورك (أ.ف.ب)

نمو الأرباح ربع السنوية بدعم

من ارتفاع أرباح قطاعات السلع

الرأسمالية والطاقة والبنوك،

والذي قابله تراجع أرباح قطاع

المواد الأساسية يقيمة 3,2

مليار دولار فيما يعزى إلى

انخفاض متوسط أسعار البيع

التى أثرت على أرباح قطاع

المسجّلة في الربع الرابع العام

الماضي تراجعت على أساس

ربع سنوي على مستوى

خمس من أصل سبع بورصات

خليجية، مع تسجيلها جميعاً

تراجعات ثنائية الرقم، فيما

سجلت الشركات العمانية أكبر

وقال التقرير إن الأرباح

البتروكيماويات.

في الولايات المتحدة وأوروبا، لوقف التضخّم أن تكلّف البلدان النَّامية 800 مليار دولار بحلول العام 2025، وفقاً لتقديرات وردت ويمكن لهذه الزيادات التي فى تقرير صادر عن مؤتمر

الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

وفقاً للوكالة الأممية، فإنّ عدد الدول التي أنفقت على خدمة ديونها الخارحية أكثر من إنفاقها على نظامها الصحّى تضاعف تقريباً خلال العقد الماضى، إذ ارتفع هذا العدد من 34 إلى 62 دولة. أ

الصحافة الفرنسية. واعتبر كَابِالدُّو أنَّ التضخُّم باق لأنه مدفوع بأسعار الطاقة والغذاء و «لا علاقة له» بأسعار

النفط يرتفع بعد تراجع التضخم الأميركي والدولار

وقال جيرونيم كابالدو، وهو أحد الخبراء الأمميين الذين شاركوا في وضع التقرير، إنّ زيادات معدّ لات الفائدة الرئيسية التى قررتها المصارف المركزية «تزيد من تكلفة عبء الديون على الجميع، ولكنها تثقل كاهل الحلدان النّامية بشكل أكبر»، مشكّكاً في الوقت ذاته في جدوي السياسة النقدية في آحتواء حالياً صندوق النقد الدولي أو ارتفاع الأسعار، بحسب وكالة

الفائدة، كما أنَّه في الواقع غير

مرتبط بطريقة «تداول هذه المواد الخام عالمياً». وقال إنّ «الخطر... هو أنّنا نسير في الطّريق الخطأ». وتظهر ديون الدول النامية على قائمة احتماعات صندوق

النقد الدولي والبنك الدولي في الربيع، التَّيِّي ستنعقد هذاً الأسبوع في واشنطن، غير أنّ الحلول التي تجري دراستها «رمزيَّةً»، وفقًّا للخبير الأممي. ويدعو مؤتمر الأمم المتحدة للتحارة والتنمية إلى إصلاح نظام الديون السيادية، وإلى تيسير وصول البلدان النامية إلى السيولة عندما تمرّ بأزمات. كذلك، ترغب الوكالة في إنشاء هبئة مستقلة لتقييم استدامة ديون الدول، الأمر الذي يقوم به البنك الدولي.

وأكّد كاسالدو أنّ هذه المؤسسات «جهات دائنة مهمّة، لكنّها في الوقت نفسه مسؤولة عن مراجعة الحسابات العامة

أرباح قياسية للشركات المدرجة في الأسواق الخليجية

أي بنسبة ارتفاع 37,3 في المائة

بصفة رئيسية إلى القفزة القوية

التى شهدتها أرباح الشركات

المدرجة ضمن قطاع الطاقة،

وذلك بصدارة شبركة أرامكو

السعودية التي حققت 159,1

الكويت: «الشرق الأوسط»

في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي أرباحاً قياسية في العَّام 2022 في ظلُّ النمو خلال النصف الثاني من العام، الملحوظ الذي شهدته النتائج المالعة لكافة الشركات المدرجة في البورصات الخليجية تقربياء تزامنًا مع ما يشهده النشاط لزيادة الاستثمار في أنشطة الاقتصادي من تحسن ملحوظ الأعمال خلال العام. بعد الجائحة، وهو الأمر الذي نتج عنه أحد أفضل معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي في

العام 2022. وبحسب تقرير خليجى صادر أمس، شبهد النشاط الصناعي في المنطقة، وفق سانات مؤشر مديري المشتريات، اتجاهاً تصاعدياً

متسقا، خاصة في السعودية الذي وصل إلى 74,2 مليار دولار والامارات حيث ظل مؤشر سجلت الشركات المدرجة مديري المشتريات أعلى من مستوى النمو، بينما تباطأت وتيرة النمو في قطر فقط في وقت عزز استمرار النمو الائتماني من قبل بنوك المنطقة

> للاستثمار – مقرها الكويت -،أن صافى ربح الشركات المدرجة فى دول مجلس التعاون الخليجي قفز إلى مستوى قياسى بلغ 273,3 مليار دولار في العام 2022 مقابل 199 مليار دولار

في العام 2021.

مليار دولار أرباحا في العام 2022 مقابل 105,4 مليار دولار من قوة مراكز الشركات ودفع وقال تقرير شبركة كامكو

العام 2021 مع ارتفاع أسعار وهما مجموعة «مالتيبلاي» النفط وزيادة أحجام المبيعات. و«ألفا ظبى القابضة». ووفق تقرير «كامكو»، عزز قطاع البنوك من ارتفاع الأرباح المجمعة للشركات المدرجة بعد

أن حقق نموا في صافي ربح القطاع بقيمة 8,7 مليار دولار ليصل إلى 44,4 مليار دولار، مدعوما بارتفاع صافى إيرادات الفائدة وذلك في ظل رفع معدلات العام 2022 بنسبة 20,8 في المائة انخفاض خلال الربع بتراجع

على مستوى العالم وفي المنطقة الربع الرابع من العام 2022. وكان إضافة إلى تراجع المخصصات. وجاء قطاع السلع الرأسمالية في المرتبة الثالثة،

> طبقا للتقرير، بنمو أرباح القطاع بنحو 7,3 مليار دولار لتصل إلى 11,6 مليار دولار بدعم رئيسي من ارتفاع الأرساح السنوية للشركتين اللتين أدرجتا مؤخراً،

> وكان الأداء المالي للشركات الخليجية، كما يشير رصد التقرير، على أساس ربع سنوي إيجابياً رغم أنه كان بمعدلات أقل على أساس سنوي بنسبة 7,0 في المائة، بينما أنخفضت الأرباح مقارنة بالربع الثالث من

لندن: «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الأربعاء، بعد تراجع معدلات التضخم الأميركية إلى 5 في المائة على أساس سنوي فى مارس (آذار)، مسجلة أدنى مستوى لها منذ نحو عامين، توقف المركزي الأميركي عن فضلا عن تراجع الدولار.

وارتفع خام برنت 1,3 في المائة إلى 86,80 دولار للبرميل، بحلول الساعة 16:00 بتوقيت غربنیتش، کما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,4 في المائة إلى 82,68 دولار

تباطأ التضخّم في الولايات المتحدة إلى 5 في المائلة على أساس سنُوي في مأرس، مسجلًا الولايات المتحدة بدأت السُحب المركزي الأميركي سيكتفي قريباً أدنى مستوى له منذ نحو عامين، من الاحتياطي الاستراتيجي من رفع أسعار القائدة.

إلى أدنى مستوباتها منذ مايه (شىساط)، وفق مؤشر أسعار العمل الأربعاء. وهذا يعزز من

سلسلة رفع الفائدة.

الأميركية خلال الأسبوع الماضي، للأسبوع الثالث على التوالي، وفق إدارة معلومات الطاقة آلأميركية، بمقدار 600 ألف برميل، مقارنة مع توقعات 8 محللين استطلعت «رويترز» وقال باتريك هاركر رئيس أراءهم بأنخفاض قدره 600 ألف بنك الاحتياطي الاتحادي في برميل. تجدر الإشارة هنا إلى أن

وبالتالي انخفضت أسعار السلع من النفط الخام لديها من أبريل (نُعسان) الحالي، لبيع نحو 26 (أسار) 2021 مقابل 6 في المائة مليون برميل حتى نهاية يونيو على أساس سنوي في قبراير (حزيران) المقبل. وهبطالاحتياط الاستهلاك الصادرة عن وزارة الاستراتيجي لمخزونات النفط

وعزا التقرير النمو القوي الفائدة بأسرع وتيرة خلال العام لتصل إلى 56,4 مليار دولار في 63,8 في المائة.

تقارير عن سعي ماسك إلى مشروع يشمل أداة لغوية «تويتر» على خطى الذكاء الصناعي... وأميركا تبحث الضوابط

سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط»

یسعی رئیس «تویتر» إیلون ماسك إلى مشروع للشبكة في مجال الذكاء الصناعي، على مأ أفاد مقال نشره موقع «إنساندر»، بعدما كان الملياردير بين الموقعين . الشهر الفائت على نداء لإيقاف مؤقت للأسحاث حول هذه

التكنولوجيا المتطورة. و نقل «إنسايدر» عن مصادر لم يسمّها أن ماسك اشترى في الأونة الأخيرة حوالي 10 اَلاقَ معالج رسوم، وأن مشروع «تويتر» للذكاء الصناعي يشمل أداة لغويةً. وهذه الأدوآت التي يستند تعليمها إلى كمّ كبير من السانات، تستطيع توليد كل أنواع النصوص والإجابة عن أسئلة المستخدم عبر برامج على غرار «تشات جي بي تي» الذي أطلقته شركة «أوبَّن إيَّه آيّ»

و «بارد» من «غوغل». و أشيار «إنساييدر» إلى أن ماسك الذي صرف الآلاف من موظفی «تویتر» منذ استحواذه على المنصة في أكتوبر (تشرين

ومن هؤلاء مثلاً إيغور بابوشكين للذكاء الصناعي ضمن مجموعة

المعلومات.

الأول) الماضي، وظّف في المقابل متخصصين في الذكاء الصناعي ... ومانويل كرويس اللذان عملا لحساب مختبر «دیب مایند» «ألفاىت»، مالكة «غوغل».

إنفورميشن» المتخصص أن أفاد في نهاية فبراير (شباط) الفائت ىأن رئىس «تىسلا» و «سياىس إكس» و «تويتر» يحاول تشكيل فريق لمنافسة «أوبن إيه أي» التي أحدثت ضجة كبيرة بنجاح روبوت المحادثة «تشات جي بي تى» الذي ابتكرته. ولم تتلقُ وكآلة الصحافة الفرنسية بعد أي إجابات من إيغور بابوشكين ومن إدارة الإعلام في «تويتر» عن استفساراتها فيّ شبأن هذه

من البشر» عموماً.

شركة «أوبن إيه آي».

التكنولوجيا العمالقة، من «مايكروسوفت» إلى «سنابتشات»، وكذلك عدد من الشركات الناشئة، في الاستثمار

لكنّ اعتماد هذه التكنولوجيا وتقدّمها الفائق السرعة يثيران في الوقت نفسه مخاوف كثيرة، وخصوصاً أن رئيس «أوبن وسبق لموقع «ذي

مارس (آذار) الماضي، عريضة

وشرعت كل شركات تحمله هذه التكنولوجيا من بالذَّكاء الصناعي الَّتوليدي... والذكاء وتحل محلنا؟». وشارك

إِنه أي» سيام ألتمان تحدثُ عن التوصل في المرحلة المقبلة إلى ما يسمى بالذكاء الصناعي «العام»، وهو عبارة عن برامج «أكثر ذكاءً ووقّع مئات الأكاد سمسن ورؤساء الشركات والشخصيات، بينهم ماسك وعماد موستاك رئيس شركة «ستابيليتي إيه أي» المنافسة لـ«أوبن إيه آي»، قي نهاية

دعوا فيها إلى التوقف لمدة 6 أشهر عن إجراء الأبحاث للتوصل إلى تقنيات ذكاء صناعي أقوى من «تشات جي بي تي 4» الذي أطلقته وأبدى هؤلاء تخوفهم مما «مخاطر كبيرة على البشرية»، وسئالوا: «هل يُراد تطوير أرواح

عام 2015ً، قبل أن يترك الشركة عام 2018. وباتت «مابكروسوفت» منذ 2019 الموّل الرئيسي للشركة الناشئة التي تتخذ في كاليفورنيا غير بشرية يمكن أن تتفوق علينا مقراً. في نهاية المطاف من حيث العدد

وبينما تحتد المنافسة،

الفلاحين للموسم الزراعي الحالج

ماسك في تأسيس «أوبن إيه آي» اتخذت الحكومة الأميركية، الأميركية دعوة للجهات الفاعلة الثلاثاء، خطوة أولى نحو تنظيم قطاع الذكاء الصناعي تتيح للبيت الأبيض وضع كوابح على التقنيات الجديدة مثل «تشات جي بي تي».

شعار شركة «تويتر» على مقرها في سان فرانسيسكو (أ.ب)

بالذكاء الصناعي. وتأتى هذه الخطوة لتشير ووجهت وزارة التجارة إلى انفتاح البيت الأبيض على

البحر الأسود.

وضع بعض القواعد الأساسية في هنا المحال، خاصة أن بابدن صرّح الأسبوع الماضى بأنه لا يوجد حكم نهائى فيما إذا كان الذكاء الصناعي يشكل خطراً على

وقالت وزارة التجارة، في سان: «مثلما لا يتم توزيع الطعام والسيارات في الأسواق دون ضمان مناسب للسلامة، كذلك يجب أن توفر أنظمة الذكاء الصناعي ضماناً للعامة والحكومة والشركات بأنها

ورغمأن الولايات المتحدة هي موطن أكبر شركات التكنولوجيا والذكاء الصناعي، بما في ذلك شركة «أوبن إيه آي» المدعومة من مايكروسوفت، والتي أنشأت «تشات جي بي تي»، فإنها متأخرة دولياً في مجال الأنظمة

التى ترعى القطاع. "وحـض بـايـدن الكونـغرس على تمرير قوانين تضع قيوداً صارمة على شركات التكنولوجيا الضخمة، لكن فرصة إحراز أي تقدم

تبدو ضئيلة في ظل الانقسامات

1,6 مليون برميل الأسبوع الماضي، ليصل الإجمالي إلى 369 مليون برميل. كانت الأسعار

وارتفعت مخزونات النفط ارتفعت نحو 2 في المائة يوم الثلاثاء وسط أمال في أن يبطئ مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) وتيرة التشديد النقدي بعد نشر بيانات أسعار المستهلكين الأميركيين. فُعلادلفنا إنه تُشعر أن الثنكُ

السياسية بين المشرعين. وأدى افتقار الولايات المتحدة للتشريعات اللازمة إلى اعطاء «سيليكون فالى» حرية طرح منتجات حديدة مثل الذكاء الصناعي، دون التحقق من

اللازمة. والشهر الماضي، دعا الملياردير إيلون ماسك ومحموعة من الرؤساء التنفيذيين والخبراء إلى التوقف عن تطوير ذكاء صناعى قوي.

تأثيرها على المجتمع، وقبل أن

تتمكن الحكومة من وضع القوانين

وطُّلت شركة «أوبن إيه أي» إخضاع أنظمة الذكاء الصناعي الخاصة بها إلى «تقييمات سلامةً صارمة»، مشيرة إلى الحاجة لتنظيم شيامل.

وقال آلان ديفيدسون، مساعد وزيـر الـتـجـارة: «استطلاعنا ستنتج عنه سياسات تدعم عمليات التدقيق في الذكاء الصناعي وتقييمات المخاطر والسلامة والشهادات، وأدوات أخرى يمكن أن تخلق ثقة مكتسبة في أنظمة الذكاء الصناعي».

مصر تعول على إنتاج القمح المحلى وترفع سعر التوريد 50%

القاهرة: «الشرق الأوسط»

رفعت الحكومة المصرية سعر شراء القمح المحلى من المزارعين، خلال الموسم الحالي الذي يبدأ من أبريل (نيسان)، بنسبة 50 في المائة للإردب (150 كيلوغراما)، ليصل إلى 1500 جنيه (5,84 دولار)." كانت الحكومة قد حددت سعر

الإردب لموسم 2023، عند 1000

فضلا عن صعود الأسعار العالمية، أجبرا الحكومة على رفع الأسعار المحلية، إذ إنها تعول على الإنتاج المحلى وسط شح في الدولار. ووافقت الحكومة في يناير

حنيه في أغسطس (آب) الماضي،

غير أن أرتفاع معدلات التضخُّم

(كانون الثاني) على زيادة أولية ليصل السعر إلى 1250 جنيها، وهي زيادة بنسبة 40 في المائة

وقال مجلس الوزراء المصري في بيان، أمس، إن هذا القرار «يسهم في تخفيض الفاتورة الأستيرادية». وأضاف البيان أن القرار جاء بعد توجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي بمراجعة سعر توريد القمح من

لدرجة النقاوة.

مقارنة بسعر الموسم السابق، الذي

تراوح بين 865 و885 جنيها وفقاً وتعانى مصر من تقص في العملة الأجنبية بسبب ارتفاع تكلفة السلع المستوردة، بينما توفر الحكومة المصربة الخبز بدعم كبير لأكثر من 70 مليونا من مواطنيها، البالغ عددهم 104 ملايين. وتعانى العلاد أبضا من نسب قياسية للتضخم مع خفض قيمة العملة

لأكثر من مرة.

وقال وزير التموين علي المصيلحي في يناير المأضي، إن بلاده تستهدف شراء نحو 4 ملايين

طن من القمح المحلى هذا الموسم، الذي ببدأ أبريل (نيشان) الحالي. ومنذ غزو روسيا أوكرانيا تعتمد مصر،أحد أكبر مستوردي القمح في العالم، على محصولها المحلى لمواجهة ارتفاع الأسعار العالمية وتعطل الشحنات عبر

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن المتحدث باسم

في هذا القطاع لتقديم مساهمات

لإدارة الرئيس جو بايدن من أجل

إعداد تصور حول أنظمة خاصة

فيما إذا كانوا سيوافقون على تمديد اتفاق تصدير الحبوب في البحر الأسود، الذي تم بوساطة من الأمم المتحدة، كما انتقدوا تطبيق الاتفاق.

وعلى صعيد تطور أسواق

الحبوب دوليا، شكك القادة الروس

لىست جىدة». الاتفاق مؤخرا لمدة 60 يوما فقط بدلا من 120 يوما لأنه لم يتم

الكرملين دميترى بيسكوف القول،

أمس الأربعاء: «وفقا لكيفية سير

تطبيق فقرات من الاتفاق. ويتيح الاتفاق، الذي تم التوصل إليه الصيف الماضى

البحر الأسود المغلقة. الأمور الآن، احتمالات التمديد وقال بيسكوف إنه تم تمديد

كما أنه مثل انتصارا دبلوماسيا الحالي ينتهي منتصف مايو (أيار)

وكان الاتفاق عاملا رئىسيا في استقرار أسواق الغذاء العالمية، نادرا منذ بدء الحرب الروسية في أوكرانيا. ويشار إلى أن الاتفاق

بعد توسط الأمم المتحدة وتركيا،

لأوكرانيا شحن حبوب من موانئ

«أسطح المانع»... مفتاح كوريا

لضاعفة إنتاج الطاقة الشمسية

الاتحاد الأوروبي تخلّف عن توسيع قاعدة طاقة الرياح

12% من كهرباء العالم مصدرها الرياح والشمس

لندن: «الشرق الأوسط»

بلغ توليد الكهرباء من طاقة الرياح والطاقة الشمسية، مستوى قياسياً يمثل 12 في المائة من إنتاج الكهرباء العالمي في العام الماضي، ارتفاعاً من 10 في المائة قي 2021.

وقال تقرير صادر عن مؤسسة الأبحاث المستقلة «إمبر»، المعنية بشؤون المناخ والطاقة، إن العام الماضي ربما شهد ذروة الانبعاثات من قطاعً الكهرباء، وهو أكبر مصدر في العالم لانبعاثات غاز ثانى أكسيد الكربون المسببة للاحتباس الحراري.

ودرست «إمبر» بيانات قطاع الكهرباء من 78 دولة في تقريرها السنوي عن الكهرباء في العالم، بما يمثل 93 في المائة من الطلب العالم. على الكهرباء.

وخلص التقرير إلى أن مصادر الطاقة المتحددة والنووية شكلت محتمعة حصة 39 في المائة من إنتاج . الكهرباء العالمي العام الماضي، مع ارتفاع حصة الطاقة الشمسية يتسية 24 في المائة وطاقة الرياح بنسبة 17 في المائة مقارنة مع العام السابق.

ولبّى النمو في توليد الكهرباء من الطاقة الشمسيّة والرياح 80 في



تغرب الشمس فوق مراوح بحرية قبالة سواحل مدينة سان نازير الفرنسية (أ.ف.ب)

المائة من الزيادة في الطلب العالمي على الكهرباء في 2022. وزاد توليد الكهرباء من محطات تعمل باستخدام الفحم ينسية 1,1 في المائة، بينما تراجع توليد الغاز بنسبة 0,2 في المائة نظراً لارتفاع

ورغم ارتفاع انبعاثات ثانى أكسيد

في المائة في العام الماضي، فقد أسهمت الكهرباء من محطات تعمل باستخدام وقال التقرير إنه لو جاءت كل الكهرباء انبعاثات قطاع الكهرباء أعلى بنسبة 20

في المائة في 2022. الكربون من قطاع الكهرباء بنسبة 1,3 وأفاد التقرير بأن دول الاتحاد زيادة الاعتماد على طاقة ألرباح والطاقة الأوروبى تخلفت عن توسيع توليد طاقة الريّاح، فقد نما توليد الطاقة الشمسية في إبطاء وتيرة الارتفاع. من الرياح العام الماضي في الاتحاد، ينسية 9 في المائة على أساس سنوي، المولدة من الرياح والطاقة الشمسية من أي أقل من متوسط النمو العالمي محطات تعمل بالوقود الأحفوري لكانت البالغ 17 في المائة. ومنذ أن خفضت

ثلث السعة التي أضافتها سنوياً في السنوات الأربع التي سبقت ذلك. وقال التقرير إن توليد الطاقة من الشمس نما بنسبة 24 في المائة في

روسيا بشكل كبير إمدادات الغاز إلى

الاتحاد الأوروبي العام الماضي، تعهدت

مروكسل والعواصم مرارأ بتسريع

إجراءات الموافقة على توليد الطاقة

المتجددة لتعزيز القدرات بشكل أسرع.

مستوى العالم» في نشر طاقة الرياح

البرية، ولكن في السنوات من 2017

- 2021، قامت في المتوسط بتركيب

وتقول «إمبر» إن ألمانيا «رائدة على

الاتحادُ الأوروبي في عامَّ 2022، بمَّا يتماشى مع المتوسط العالمي. وفى الولايات المتحدة، نما توليد طاقة الريّاح بنسبة 15 في المائة والطاقة

الشمسية بنسبة 25 في المائة في عام 2022 مقارنة بالعام السَّابق.

وعلى الرغم من التوسع البطيء، لا تـزال دُول الاتـٰحـاد الأوروبـي تلبي حصة أكبر من طلبها على الطآقة منّ خلال الطاقة المتجددة مقارنة بالمناطق الأخرى. وبلغت الطاقة المولدة من الرياح والطاقة الشمسية 22 في المائة في الأتحاد الأوروبي العام الماضي، مقارنة بـ12 في المائة على مستوى العالم و 15 في المائة في الولايات المتحدة.

سيول: «الشرق الأوسط»

تعتزم كوريا الحنويية التوسع فى تركيب ألواح الطاقة الشمسد فوق أسطح المنشآت الصناعية بهدف التغلب على أزمة نقص الأراضى الفضاء اللازمة لإقامة محطات الطاقة

وقالت وزارة الطاقة الكورية الجنوبية في بيان يوم الأربعاء، إن الحكومة تستهدف إنتاج ما يصل إلى 4 غيغاواط كهرباء من ألواح الطاقة الشمسية المثبتة فوق أسطح المنشآت الصناعية في مدينة دايجو وإقليم جيونغسانغ شمال البلاد، وهُو ما بعادل 4 أمثال حجم الإنتاج الحالي من ألواح الطاقة الشمسية فوق أسطح المنشآت الصناعية والبالغ 1,1 غيغاواط.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن كوريا الجنوبية تفتقر إلى الأراضي الفُضّاء التي يمكن استُخدامها في إقامة محطَّات للطاقة الشمسية. ويستهدف المشروع الجديد الأستفادة من المساحات الكبيرة لأسطح المجمعات الصناعية في إنتاج الكهرباء. ولم تكشف الوزارة عن الجدول الزمني لتنفيذ المشروع الشمسدة.

ولا تكلفته المقدرة. وحسب معهد أبحاث الطاقة الخضراء فإن كوريا الجنوبية تحتاج إلى إنتاج نُحو 400 غيغاواط كهرباء من الطاقة الشمسية حتى تصل إلى «صفر انبعاثات كربونية» في مجال إنتاج الكهرباء. وحسب بيانات خدمة «بلومبرغ» لتمويل الطاقة

الجديدة، فإن إجمالي إنتاج كوريا

الجنوبية من الطاقة الشمسية وصل

بنهاية 2021 إلى نحو 21 غيغاواط.

ومن المتوقع أن تشكل الطاقة المتجددة 21,6 في المائة من إجمالي إنتاج الكهرباء في كوريا الجُنوبية بحلول 2030، حسب أحدث خطة حكومية لمواجهة ظاهرة التغير المناخي، وهو ما يقل عن التقديرات السابقة وكانت 30,2 في المائة من إجمالي إنتاج الكهرباء.

وقالت وزارة الطاقة إنها اجتمعت أمس، مع ممثلي شركات . كورية جنوبية ومنها شركة شرق وغرب كوريا للطاقة، وشركة كوريا لمحطات الطاقة المائية والنووية، وشركة «هانوها» لإدارة الأصول، و «هدوندای» للکهرباء وأنظمة الطاقة، لمناقشة تفاصيل خطة الطاقة

وزير الاستثمار لـ النننونغ ۞الأوسط: المشروع يستهدف 5 ملايين زائر سنوياً

شركة صينية لإنشاء أول حديقة محيطية في السعودية

جدة: سعيد الأبيض

قال وزير الاستشمار السعودي خالد الفالح، إن توقيع متذكرة التفاهم مع شركة هايشانغ أوشن بارك التى ترغب فى التوسع خارج السوق الصينية، يؤكد أهمية السعودية على خارطة العالم الاستثمارية وجاذبية السوق المحلية في جلب الاستثمارات، لافتا إلى قوة العلاقة بين السعودسة والسسين التي ترسخت وثبتت بعد زيارة الرئيس الصيني للسعودية في شهر ديسمبر (كانون الأول) وتعليمي للشباب والأطفال

> اف الوزير الفالح لـ«الشرق الأوسط» أن الشركة أكثر من 10 متواقع بحجم تجمعات ترفيهية عملاقة

تستقطب 20 مليون زائر يوميا، . مستطردا «ستكون السعودية أول توسع لهم خارج الصين... السعودية هي أول الدول التي اتجهت إلى التوسع فيها».

ستكون في البداية مشروعًا واحدا، ولكن العمل والتصور لدى الشركة التوسع في عدة مواقع داخل السعودية»، لافتا أن الاستثمار الأول للشركة سيكون في شكل «ثيم بارك» مدينة ترفيهية مائية (محيطية) فيها من كافة الكائنات البحرية لتكون بمثابة مشروع تثقيفي حول التعايش مع البيئة

تحديدا في المجال البحري. وأكد الفالح لـ«الشرق الصينية هي أكبر شركة الأوسط» أن المشروع سيكون ترفيهية مائية في أسيا ولديها عامل جنب للسياح، كون السياح الأجانب تفدون للسعودية للاستمتاع بكل

البلاد من مناظر طبيعية أو زيارات، مشيرا إلى أن الجوانب الترفيهية لا ترال «ضعيفة» وهلوما بجعل الحديقة المحيطية المرتقبة مساهما في وتأبع الفالع «الفكرة تنمية السياحة.

ووفق وزير الاستثمار السعودي، يتوقع أن أول مشروع لهم سيجذب 5 ملايين زائر سنويا في السعودية، وهو مَا يَعبر عن مساهمة كبيرة في استراتيجية السياحة. وأعلن في السعودية

الثلاثاء عن التخطيط لتطوير أول حديقة محيطنة واسعة النطاق والتي يعول عليها في جذب السياح ودفع النمو طويل الأحِل لقطاع السياحة، حيث وقعت مذكرة التفاهم بين وزارة الاستثمار السعودية وشركة «هایشانغ أوشن بارك»، أكبر مالك ومشغل لمتنزه المحيطات في آسيا، بحضور الرئيس

بحضور وزير الاستثمار خالد الفالح، والمدير التنفيذي لمتنزه . كـ«ديـزنـي» و«وســـي ولــد»، التفاصيل الـتـي تحتضَّنها التَّنفيذي أنـدرو مَّيْن هُو كام هايشانغ أوشَّن، كو تشنّغ.

موسكو: «الشرق الأوسط»

انخفض الروبل الروسى يوم

الأربعاء متأثرا بتراجع الصآدرات

وزيادة الواردات، يتنما فشل في

الاستفادة من ارتفاع أسعار النفط

وسط تقلص معروض النقد الأجنبي لدى الشركات المصدرة.

وقال التنك المركزي الروسي يوم

الثلاثاء إن فائض ميزان المعاملات

الجارية تقلص بنحو 73 بالمائة

إلى 18,6 مليار دولار في الفترة ما

بين يناير (كانون الثاني) ومارس

(أَذَارَ) على أساس سنوي، وذلك

مع ضعف قدرة المالية العامة

للبلاد على التصدي للانخفاض

بتوقيت غرينتش أمس، نزل

وبتلول الساعة 07:50

الحاد في عائدات الطاقة.



السعودية مقبلة على شراكات واستثمارات عملاقة في مجال المدن الترفيهية النوعية (الشرق الأوسط)

وفقاً لمذكرة التفاهم، فإن القائمة على الموقع بين مدن الخطة تشمل تطوير أشكال السعودية من مركز الترفيه مختلفة من أماكن الترفيه العائلي، والمتنزه المائي، ومتنزه أماكن ترفيهية بما في ذلك أول بدعم من الحكومة».

تفاؤل بتحسن اقتصادي في النصف الثاني

العالميينّ والمحلّيين. وتعد التعاون بين وزارة

الاستثمار، وشبركة هابشانغ أوشن بارك تطويراً استراتيجياً لرؤية السعودية 2030 والتي تهدف إلى تنويع اقتصاد البلاد وتعزيز السياحة كمحرك المتعددة التي يجري بناؤها رئيسى للنمو، إذ يتوقع أن يودي تطوير المتنزهات والمنتجعات المحيطية الجديدة هايشانغ لتطوير العديد من إلى خلق العديد من فرص العمل، وتحفيز الأعمال التجارية المحلية، والمساهمة في التنمية الاقتصادية الشاملة والقطاع الخاص لتطوير عدد

وقال کو «نسعد أن نتشارك مع وزارة الاستثمار فى استراتيجية التطوير التي تعد الأولى من نوعها... هدفتاً هو الاستفادة من خبرة الشركة ﴿ ذَلُّكُ وِزَارَةَ الْاستَثْمَارَ وَالْهَيِّئَةُ الممتدة إلى أكثر من 20 عاما، وأحدث التقنيات المتاحة، لإنشاء

السفاري، والتي ستجذب الزوار حديقة محيط عالمية المستوى تقدم تجارب شاملة... ستعمل كمنصة تعليمية لتعزيز الوعي وأهمية الحفاظ على المحيطات والحياة البحرية». ولفت كو إلى أن الدولة

الشاسعة والمدن الضخمة في جميع أنداء المملكة توقّر الأساس المثالي لشركة المتنزهات والمنتجعات على نطاق مختلف، لافتا «نتصور أن نتشارك مع كيانات سيادية من الوجهات التي تُنَّاسِ شرائح السوق المختلفة، لتحقيق استراتيجيات النمو، والعمل بشكل وثيق مع الشركاء المحليين، بما في العامة للترفيه، لتحديد المواقع المناسية لمشاريعها الضخمة،

يبذلون بعض الجهود، لكنهم

ي. لم ينحجوا»، حسب «بلومبرغ».

ويشار إلى أن روسيا ذكرت أنها ستنسحب من اتفاق الحبوب،

إذا لم يتم تسوية القضايا ذات

الصلة خلال 60 يوما، وأكدت

أوكرانيا محددا الشهر الماضي أنه

تم تمديد الاتفاق لمدة 120 يوما،

وسطحالة من عدم اليقين متعلقة

أعلنت في 19 مارس (آذار) الماضي

تمديد مبادرة الحبوب عبر

البحر الأسود، التي تم التوصل

إليها بوساطة الأمم المتحدة

بهدف تزويد الأسواق بالأغذية

والأسمدة وسط حالة من النقص

وارتفاع الأسعار على مستوى

العالم بسبب حرب أوكرانيا.

وفى أعقاب غزو القوات الروسية

لأوكّرانيا في فبراير (شباط)

2022، كانت المبادرة من المجالات

القليلة التى تمكنت الحكومتان

الروسية والأوكرانية من التوصل

وكانت الأمم المتحدة قد

ر بمدة الاتفاق.

«أكوا باور» تطور محطة لتحلية المياه غرب السعودية بقيمة 677 مليون دولار

الرياض: «الشرق الأوسط»

وقعت شركة أكوا باور السعودية اتفاقيات شيراء مياه لصالح مشروع محطة رابغ 4 لتحلية المياه المستقلة التي تبلغ سعتها الإنتاجية 600 ألفٌ متر مكعب في البوم من المياه المحلاة، والتي تبلغ قيمتها نحو 2,54 ملعار ريال (677 مليون دولار)، على أن تكون الشركة السعودية لشراكات المياه المشتري الوحيد لخدمات المشروع الذي يقع على ساحل البحر الأحمر غرب المملكة. ووقع الاتفاقيات المهندس

عبد الرحمن الفضلى وزير البيئة والمياه والزراعة، رئيس مجلس المديرين للشركة السعودية لشراكات المياه، ومحمد أبو نيان رئيس مجلس إدارة شركة أكوا باور، وبحضور رعد السعدي مجلس إدارة شركة أكوا باور، وماركو أرشيلي الرئيس التنفيذي لشركة أكوا باور.

وأوضح المهندس عبد الرحمن الفضلى وزير البيئة والمياه والزراعة، رئيس مجلس المديرين للشركة السعودية لشراكات المياه: «إن هذه الاتفاقيات تأتى تحقيقاً لأهداف وخطط منظومة بالشراكة مع القطّاع النّحاص . لخدمة منظومة الإمداد في مناطق المملكة كافة، مما بعكس استراتيجيتها مع هذا القطاع لتنفيذ مشاريعها، مشيراً إلى أن المشروع يأتى امتداداً للعديد من المشاريع الممآثلة التي تم تنفيذها مع القطاع الخاص»."

وأبان الوزير «أن مشروع محطة رابغ 4 سيعمل بشكل مباشر لخدمة الحُجاج والمعتمرين، بالإضافة إلى المستفيدين في

منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، مصنفاً أن المشروع يهدف إلى تطوير هذا القطاع الحيوى، وتحسين جودة الخدمات، بالإضافة إلى رفع كفاءة الإنفاق، والاستفادة من خيرات القطاء الخاص في الإنشاء والتشغيل والإدارة، وزيادة مساهمته في التنمية وفقاً لأهداف رؤية 2030». وتستهدف محطة راسغ 4 التي تعمل بتقنية التناضح

تكاليف التشغيل، ودعم المحتوى المحلى عبر زيادة نسبة التوطين

بالأعمال والموارد البشرية».

المياه لتنفيذ مشاريع إنتاج المياه خالد بن زويد القريشي الرئيس

وتشرف «أكوا باور» اليوم على تشغيل محطة «رابغ 3» المستقلّة لإنتاج المياه في المنطقة

الفضلى وأبو نيان خلال التوقيع (الشرق الأوسط)

العكّسي خدمة منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، اللتين تشهدان ارتفاعاً في الطلب خلال شهر رمضان المبارك وموسم من جهته، أشار المهندس

التنفيذي للشركة السعودية لشراكات المياه، إلى «أن التشغيل الفعلى للمشروع سيبدأ في الربع الأول من عام 2026، مشيراً إلى أن المشروع سيسهم فى خفض مستوبات استهلاك الطاقة الكهربائية، وتحقيق مستوبات عالية من الإنتاج المستمر، بالإضافة إلى تقليل

نفسها بقدرة إنتاجية مشابهة لتلك التي تملكها محطة «رابغ 4». منجهته،قالمحمدأبونيان رئيس مجلس إدارة شركة «أكوا ساور»: «بصفتنا شركة محلبة رائدة في قطاع تحلَّمة المعاه، نُفخر بتَحقيقَ تعاون نوعي مع الشركة السعودية لشراكات المياه لتبادل الخبرات وإدخال المهارات والإمكانيات الواسعة التى تمتلكها أكوا باور في مجال تحلُّمة المماه، حيث ننظلق من

التزامنا الراسخ بتطوير مشاريع فغالة وموثوقة تلبى احتياجات المجتمع المحلى من المياه لتحقيق دورنا المحوري في مجال تعزيز مساهمتنا في الأستراتيجية الوطنية للمياه 2030، بما في ذلك توفير ثلث احتياجات المملكة من المياه تقريباً». وستتمكن أكوا باور من خلال محطة «رابغ 4» المستقلة لإنتاج المياه، من مضاعفة

قُدراتها المرتبطة بتحلية المياه في

منطقة رابغ. ومن المتوقّع أن يصلّ

المشروع مرحلة الإغلاق المالي في

الربع الثالث من عام 2023.

الروبل 0,1 بالمائة أمام الدولار مسجلا 82,06، وخسر 0,1 بالمائة أمام اليورو ليبلغ 89,70، واستقر أمام البوان عند 11,91. وأبلغت رئيسة البنك المركزي الفيرا نابيولينا المشرعين يوم الأربعاء بأن ضعف الروبل يرجع إلى انخفاض الصادرات وتعافى الواردات وهبوط أسعار النفط. وأضافت أن الروبل سيستفيد من ارتفاع أسعار النفط، التي قفزت في أبريل (نيسان) بعد أن خفض تحالف أوبك بلس مستويات الإنتاج المستهدفة.

وبالتزامن مع تفاؤل رئىسة المركزي، رفعت الحكومة الروسية توقعاتها الاقتصادية للعام الحالى رغم العقوبات الغربية. ونقلت صحيفة «كومبرسانت» عن الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، قوله يوم الأربعاء، في احتماع للحكومة عُقد في اليوم السابق، أن «الاقتصاد الروسي يتطور بصورة نشطة في إطار

نموذج النمو الجديد».

وبينما لم يقدم أرقاما من منتصف مايو (أيار) المقبل. محددة، قال وزير الاقتصاد مكسيم ريشيتنيكوف، إنه يتوقع أن ينمو الاقتصاد يقدر أكبر مما يتراوح بين 0,1 و0,2 بالمائة. وجاءت التوقعات الرسمية حتى الأن أقل من 0,8 بالمائة من إجمالي الناتج المحلي.

وأوضح بوتين أن التفاؤل الذي لديه يعود إلى ارتفاع أرقام المبيعات في قطاع التَجزئة، وزيادة استخدام شبكة السكك الحديدية في أبريل، حيث قال إن ذلك يشير إلى انتعاش الاقتصاد. كما قال بوتين إنه متفائل بشأن ارتفاع أسعار النفط من حديد خلال الربع الثاني من العام، ما سيؤدي إلى ارتفاع عائدات الصادرات الروسية.

وجدير بالذكر أن سعر النفط الخام ارتفع مؤخرا بشكل كبير، بعد أن أعلنت منظمة «أوبك» اعتزامها خفض الإنتاج اعتبارا

ولكن إلى جانب توقعات القيادة الروسية، رفع صندوق النقد الدولي أيضا توقعاته بشأن الاقتصاد الروسي للعام الحالى. وبدلا من توقع أن تبلغ نسبة النمو 0,3 بالمائة، يتوقع محللو صندوق النقد الدولي الآن نمو إجمالي الناتج المحلي نسبة 7,0 بالمأئة، بحسب ما قالوا يوم الثلاثاء في اجتماع الربيع المشترك مع البنك الدولي. وفي الوقت نفسه، خفض محلله صندوق النقد الدولى التوقعات

وفى سياق مستقل، ذكر دميتري بيسكوف،المتحدث باسم الكرملين أن «التوقعات لنست حيدة» بالنسبة لتمديد اتفاق «ممر الحبوب في البحر الأسود»، طبقاً لما ذكرته وكالة «إنترفاكس» الروسية الأربعاء.

الروسية الخاصة بالعام المقبل،

من 2,1 بالمائة إلى 1,3 بالمائة.



مارة في أحد شوارع العاصمة الروسية موسكو يسيرون أمام محل للصرافة (أ.ب)

في إشارة إلى اتفاق مواز حول التجارةالزراعيةالروسية:«نعرف أن ممثلين عن الأمم المتحدة

وقال بيسكوف للصحافيين،

إلى اتفاق بشأنها. Regional Office for West Asia UN @ is looking for qualified candidates to fill in the following positions Regional Coordinator, Environmenatl **Economic and Financial Transformation** Beirut, Lebanon, using this QR code SCAN QR CODE ▼ **Data Analytics and Management** Beirut Lebanon Apply online via the platform Inspira using this QR code **Environmental Governance Officer** Beirut, Lebanon,



الننبرق ألأوسط

لوغر يقدم «سياحة فلسفية في عالم الأفكار المضيئة» في كتاب من ثلاثة أجزاء

النظر إلى الوجود البشري من بوّابة الذكاء الصناعي

لطفية الدليمي

نعيشُ هذه الأيام عصراً غير مسبوق، تبدو فيه النشرية وقد ولجت أولى البوّابات التي قد تؤدّي بنا إلى عصر المتفرّدة التقنية Technological Singularity التى تبشّرُ بها التطورات التقنية المتسارعة في الذكاء الصناعي، وهي تطوّرات لم تـأتِ مفاجئة أو غير متوقّعة، بل كانت مدار

لعلنا نعرف جميعاً يعض طبيعة الكلام الذي يثارُ حول الفتوحات التقنية المستجدة في حقل الذكاء الصناعي، وهي فتوحات عنوانها الأشمل «روبوتات المحادثة» على شاكلة ChatGPT الذي طوّرته شركة OpenAI إحدى الأذرع التقنية للعملاق الرقمى «مايكروسوفت». إنّ تطوير روبوتات المحادثة إلى حدود معقولة، وبغضّ النظر عن مدى بدائيتها الحالية، يعنى . أنّ البشرية قد تكون على عتبة تحقيق المعايير الأولى للذكاء الصناعي الآلاتي؛ أي بمعنى القدرة على تخليق آلات تمتلك بعض القدرات المناظرة للقدرات البشرية من حيث التفكير التحليلي المُسَبِ، والمساءلة المنطقية، والقدرة على التعامل مع المعطيات واستخلاص قيمة مفيدة منها، يمكن أن تكون عنصراً مؤثراً في توجيه العقل البشري «البيولوجي». يمكن أن نسمّى هذه العتبة «عتبة تورنغ» Turing Thtreshold، التي وصفها العالم الحاسوبي والرياضياتي البريطاني الأشبهر، الان تورنغ، أفضل وصف في مقايسته

يتعاملون مع مصدر ما عبر جهاز حاسوب (مثلاً) ولم يستطيعوا التمييز بين -أو معرفة- أنَّ ما يتعاملون معه هو كائن بشري أم الله فعندئذ نستطيع الحديث عن عصر آلات ذكية». لا بد للقارئ الشغوف بمعرفة شيء معقول عن الأساسيات المحرّكة لعالمنا من الوجهة التقنية، وبخاصة في الجبهة القائدة لهذه الأساسيات، كشوفات بحثية معمّقة منذ عقود وهي الذكاء الصناعي، من معرفة بعض الشيء عن عمل آلان تورنغ في أثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها، وبخاصة مقانسته الشهيرة «مقايسة تورنغ» بشأن تحديد معيار، تكون عنده الآلات

يكمن التميّز الهائل الذي تختص به الآلات الذكية بالمقارنة مع البشر، وبغضُ النظر عن مديات ذكائها، في خصيصتين اثنتس؛ قدرتها على التعامل مع البيانات الكبيرة Big Data، وسرعة معالجة هذه البيانات بمعدلات تفوق كثيراً سرعة المعالجة البشرية. في المقابل، لا مزال العشر يحتكرون بعض الخواص الإبداعية التي بقيت خارج نطاقُ التعامل الأَلاتي، وإن كان كثير من خبراء الذكاء الصناعي يرون أنّ هذه المعضلة ليست سوى مسألة وقت، قبل أن تتمكّن الآلات من ولوج الفضاء الإبداعي الذي ظلّ احتكاراً بشرباً

ىمثل الذكاء الصناعي في عصرنا الحاضر «ملعبة» اشتباكً معرفى أكثر تعقيداً من أي حقل تقنى آخر. لم أزل أذكر تلك المقالة «الرؤيوية» الرائعة التي كتبها الفيزيائي وأحد مطوري الذكاء

الصناعي، ديفيد دويتش David الصارمة: «إذا ما كان البشر Deutsch، عام 2012 في صحيفة «الغارديان» بعنوان «الفلسفة ستكون المفتاح الذي يفكّ مغاليق الذكاء الصناعي»؛ حيث العبارة الافتتاحية تقولَّ بكيفية تنمَّ عن رؤية استبصارية كاشْنفة: «الذُكاء الصناعي ممكن؛ لكنّ الأمر سيحتاج أكثر من علوم الحاسوب والعلوم العصبية لتطوير ألات تُفكّر مثلُ البشر». «لا فعلُ مُؤثِراً بمكن أن يتحقق من غير معرفة حقيقية

وحادة بالأصول والمنابع الفكرية

والفلسفية». أوقنُ كثيراً بصوابية

هذه العبارة وقيمتها الإجرائية الفاعلة. لا أحد منًا سيمتلك القدرة على التطوير والتغيير من غير معرفة رصينة، لا تقتصر على الحيثيات التقنية، بل ترتفع إلى مديات التخوم التاريخية والفلسفية للموضوعات المبحوثة. المعرفة توفَّرُ الشَّغف البلازم للاستمرارية في البحث والتطوير والتطلع إلى مستقبل أفضل من حيث إمكانات العيش على الصعيد الفردي، ومكانة البلد الاستراتيجية على الصعيد كُتِب كثير من الكتب حول الذكاء الصناعي بكلّ تفريعاته

البحثية، وقدّ سبق لي أن تناولتُ بالمراجعة في ثقافية «الشرق الأوسط» أكثر من كتاب منها. وهي في المجمل كتب يمكن تبويبها فَى فَئتين؛ كتب تقنية خالصة، أوّ كتتُ وصفية لبيئة الصناعي (العادي أو العميق). يضاف إلى ذلك أنُّ معظم الكتب السائدة كتبها أناسُ خبراء أو مهندسون تقنيون يهتمون

جورج ف. لوغر بالتفاصيل الإجرائية الدقيقة (لغات برمجية، نظم خبيرة... إلخ)أكثر من الصورة البانورامية التّاريخية والفلسفية لما يمكن أن بكون عليه الذكاء الصناعي في المستقبل القريب والبعيد. أعتقد من واقع خبرة قرائية معقولة ومقارنة للكتب المنشورة أنّ

盟

الصناعي بكتاب أو أكثر، وكان سبق له أن نشر كتاباً منهجياً Textbook، ربما يكون أقدر من غيره في مقاربة الموضوعات البحثية وعرضها في سياق فلسفي - تاريخي جذاب وشديد العيش في أماكن يسودها الذكاء الإمتاع. أحد أهمّ البحّاثة الخبراء

في موضوعة الذكاء الصناعي بكل جوانبها التقنية والمعرفية والفلسفية هو جورج ف. لوغر

لكبار الفلاسفة. كان يفهم الكتب

السياسية والتاريخية، ولكن ليس

الكتب الفلسفية العميقة التي تحتاج

إلى أختصاص وتبحر. ولَّكن بماً

أنهزار بيت نبتشه واستقبلته أخته

إلىزابيث بكل حماسة وأهدته عصا

الفيلسوف وأخذوا له صورة أمام

تمثال أخيها العظيم، فإن الناس

اعتقدوا بأنه كان نيتشوياً صرفاً!

في الواقع، إن الدعاية النازية سطّت

على فلسفة نبتشه واستخدمتها

لأغراضها الديماغوجية الغوغائية

كما تفعل الحركات السياسية عادة

مع كبار المثقفين. ومعلوم أن نيتشه

كان وقتها في أوج شهرته ومجده.

وكان قد مات مجنوناً منذ أكثر من

ثلاثين سنة عندما زار «الفوهرر»

ىيتة ومتحفه وتمسح بركابه

وادعى أنه من تلامذته المعمدين!

نقول ذلك ونحن نعلم أن شهرة

نيتشه انفجرت بعد موته كالقنبلة

أحد ولم يُنشر عن كتبه العبقرية

المتتالية شيء يذكر في الصحف.

أما في حياته فلم يكترث له



مَنْ تناول «موضوعة» الّذكاء **②** Springer

George F. Luger، المولود عام 1940، الـذي تقاعد عن عمله أستاذاً مميزاً في قسم الحاسوب بجامعة نيومكسيكو عام 2013. لندققْ بعض الشيء في خبرات

لوغر؛ حصل على شهادتي التطويرات التقنية والعلمية. ماجستير في الرياضيات يبدأ لوغر كتابه بمقدمة الصرفة والتطبيَّقية، ثم حصل تغلب عليها المساءلة الفلسفية على شهادة دكتوراه من جامعة للتاريخ البشري. يكتب في سطوره الأولى: «ولدث مثل ينسلفانيا عام 1973. أعقبها بـ5 كثيرين منًا واقعياً ساذجاً؛ سنوات بحثية لما بعد الدكتوراه مؤمناً بأنّ حواسنا توفّرُ لنا في جامعة إدنبرة بأسكوتلندا إدراكاً مباشراً بالأشياء كما هي حیث ساهم فی تطویر کثیر من أوائل النظم الخبيرة Expert فى حقيقتها. وثُق كثير من علماءً التفس والفلاسفة العمليات Systems ، وكذلك تطوير لغة التطورية التى يخوضها الأطفال البرولوغ، وهي إحدى اللغات العاديون نحو معرفة أنفسهم الخاصة بالبرمجة الحاسونية. وعالمهم...»، ثم يمضي في القول: «كانت ثمة تحديات مهمة في الطريق. التقليد الوجودي دُعَدُ الشكوكية ما يعد الحداثية وما بعد البنيوية، وعلى أساس هذه الرؤية الوجودية فإنّ الأساس المكين ذاته الندى أقامت عليه الثقافات الغربية أفكارها عن المعرفة والحقيقة والمعنى باتت خاضعة للمراجعة والتمحيص. حلّت حقية من النسيوية العدمية راحت تخترق الأفكار التي وعد بها عصرُ الإنسانية والتنوير...». تصوّرُ! هذه اللّغة الفّلسفية

كتاب يتناول الذكاء الصناعي من جانب قدرته على إعادة تشكيل رؤيتنا لعالمنا. ينطلق لوغر بعد مقدمته الفلسفية المشرقة في متن الكتاب الدى جعله قلى 3 أجزاء؛ الجزء الأوّل، وعنوانه أحد أعمدتها الأساسية. «في البدء»، يتناول الأسس التأريخية والقلسفية لعملية

ستيفان بولمان يتناول تاريخ القراءة النسائية في الرسم والتصوير

النساء اللواتي يقرأن خطيرات

الرفيعة والحذابة في مقدّمة

Perspective الذي نشرته دار تخليق البرامج الحاسوبية، وفكرة الاحتساب Computing هذا الكتاب سياحة فلسفية ذاتها، وكيف بلغنا وضعنا في عالم الأفكار المضعئة، الراهن في سياق تطور الذكاء ستجعلك قراءته تدرك أنّ الأفكار الصناعيّ. سيمرّ القارئ على عناوين من شاكلة؛ ماري شيلي، التى نحسبها عادية إنما يمكن أن تكون منصّة شروع لأفضل وأرقى

فرانكشتاين وبروميثيوس، الفكر الإغريقي المبكّر، الإغريقيون الأواخْ رَّ أَفْلاطُونَ وإقْلْيدْسُ وأرسطو، الفلسفة الحديثة ما بعد القروسطية. سيمرّ القارئ بحشود من الأسماء الفلسفية اللامعة كذلك؛ هوبز، لوك، هيوم، سبينوزا، كانت، ديـوي... إلخ. أحتٌ كثُّمراً هذه الطريقة التي تعرض المنجزات الفلسفية في سياق معرفى شامل بدلاً من أن تكون منجزات تعدو انفرادية متعالية على الشأن البشري وديناميات الحياة التومية. يخصص لوغر الجزء الثاني

من كتابه للحديث عن الذكاء الصناعي الحديث والموضوعات المرتبطة به. أما في الجزء الثالث فيتناول تحديث المبدأ الواقعي ي Realism بمقاربات مستمدّة من الموضوعات البحثية الأكثر تداولأ في الذكاء الصناعي المعاصر. أظنُّ أنّ لي شَّبغفاً عارماً

بالذكاء الصناعى منذ سنوات ليست بالقليلة؛ لكِّنّ متعة قراءة كتاب لوغر «معرفة عالمنا» لا سابقة لي بها في كتب أخرى. لو أتيحت لى الفرصة والعزيمة لترجمة هذا الكتاب إلى العربية فسيكون هذا الفعل أفضل إشارة لأهمية هذا الكتاب في بناء الثقافة العربية المعاصرة التي بجب أن تكون مباحث الذكاء الصناعي

معرفة عالمنا: منظورٌ من الذكاء Knowing Our World: An Artificial Intelligence Perspective المؤلف: جورج ف. لوغر George F. Luger دار النشر: سبرنغر، 2022.

وضع المرأة إلى الأحسن؛ ونلاحظ

ذلك في اللوحة الأكثر شهرة للرسام الهولندي يوهانوس فيرمير «المرأة

التي تقرأ رسالة». بيدو أنها حامل.

تقرأ رسالة وصلت إليها من زوجها

البعيد عنها. ومن خلال هذه

اللوحة، نكتشف أن المرأة الهولندية

تقرأ وتكتب منذ القرن السادس

همِّريختس، هل يمكن أن تصيح

لكن المرأة التي تقرأ، تتساءل

كانت مكتبته تضم 16 ألف كتاب

هل کان هتلر مثقفاً؟

هاشم صالح

اكتشفت أن هتلر كان عاشقاً للكتب وقارئاً نهماً لا تشيع! في البداية لم أكد أصدق عيني حتى تعمقت في الموضوع مؤخراً وتوقفت عنده. بعد أكثر من سبعين سنة على سقوط النازية كنا نعتقد أننا نعرف كل شيء عن هتلر. فالمؤلفات التي نِشرت عنه في شتى لغات العالم لآ تُعد ولا تُحصّى. لم يتركوا شاردة وواردة في حياته إلا نقّبوا عنها ودرسوها وأشبعوها تمحيصأ وتدقيقاً. ولكن حتى الأن لم يفكر أحد في دراسة الموضوع التالي: علاقة هتلر بالثقافة والكتب. فهم بتهمونه بحرقها فإذا به مولع بها. والواقع أنه حرق منها الملايين، ولكنه جمع منها الآلاف أيضاً في مُكتبته الخّاصة. ما هي المطالعاتُ التي شكّلت ثقافته و شخّصىته؟

أول شيء نستخلصه هو أن

كم دهشت، بل وصعقت، عندما

هتلر كان مصابأ بعقدة النقص تجاه الثقافة والمثقفين بشكل عام. لماذا؟ ليس لأنه كان يكرههم على عكسما نظن. وإنما لأنه كان بشعر معقدة النقص تحاه المثقفين حداً أو الحائزين شهادات عليا؛ لأنه هو كان محروماً منها. لم يكن يحمل حتى شهادة البكالورياً! من يصدق ذلك؟ وبالتالي فكل ثقافته كوّنها بشكل عصامي معتمداً على نفسه. ولهذا السبب انخرط في اقتناء الكتب وقراءتها بكل حماسة لسد النقص. وعندما انتحر عام 1945 وحدوا في مكتبته الخاصة ما لا قل عن ستّة عشر ألف كتاب! وهو رقم كسر حداً بالنسبة لذلك الزمان، بل وحتى بالنسبة لزماننا. ولكن كيف كان بحد الوقت الكافي لاشياع هوالته في المطالعة أو عطشه للقراءة وهو على رأس الدولة؟ وأي دولة! أعظم دولة في ذلك التاريخ. فى بعض اللحظات كان يهيمن على أوروبا، بل والعالم كله تقريباً. تقول لنا الأخبار بأنه كان ينتظر بفارغ الصبر حتى تنتهى أخر مواعيده الرسمية كلّ مساء، لكي يختلي في مكتبته مع إبريق كامل من الشاي فيطالع الكتب حتى ساعة متأخرة من الليل. ويقال بأنه كان يقرأ كتاباً واحداً كل ليلة! شيء عجيب. شيء لا بكاد بصدقه العقلّ. أنا المُتفرغ كَلِياً للكتابة والمطالعة على مدار الساعة لا أستطع أن أقرأ كتاباً كاملاً في اليوم. ربماً قرأت نصفه أو ربعه لا

أكثر. أقول ذلك وأنا لست رئيساً

على أى شخص ولا على أي دولة

الجماهير ولا يخطر على بالى أن أشتغل في السياسة لحظة واحدة. ولا أعقد اجتماعات مع أي شخص اللهم إلا مع ذاتي. عصر السياسة لم بحن أوانه بعد. هذا عصر التفكير والتحليل والتعزيل الكبير. ربما أصبحت السياسة ممكنة في العالم العربى بعد عشرين أو ثلاثين سنة قادمة. السياسة الوحيدة المكنة اليوم هي سياسة الفكر المبدع

لا تصلح الدنيا ويصلح أمرها إلا بفكر كالضياء صراح (بدوى الجبل متحدثاً عن المعرى) على أي حال، كان هتلر مولعاً

بالقراءة والمطالعة إلى حد الهوس. كان مولعاً بقراءة السير الذاتية عن كدار الفاتحين في التاريخ: كنابليون، ويوليوس قيصر، والإسكندر المقدوني، وفريدريك الكبير الذي ربما كأن أخر كتاب قرأه قبيل انتحاره في 30 أبريل (نيسان) عام 1945. ريمًا تساءلتم هنا: لكن ما هي أهم الكتب الأدبية التي كانت تحظّي بإعجابه؟ أولاً: دون کیشوت، وروینسون کروزو، ورحلات غوليفر، إلخ. كان يعدّ هذه الكتب من روائع الأدب العالمي. وكان بمتلك الأعمال الكاملة لوبليآم شكسبير الـذي كـان يضعه فوق غوته وشيلر رغم عصبيته الآرية الألمانية. وكان يتساءل أحداثاً بغضب: لماذا أنجب عصر التنوير الألماني مسرحية «ناثان الحكيم» للفيلسوف ليسنغ التى تقص حكاية ذلك الحاخام الذي حاول المصالحة بين المستحدين والمسلمين واليهود، هذا في حين أن شكسبير قدّم للعالم الصورة الحقيقية عن اليهودي، أي الصورة النشعة، من خلال مسرحيته الشهيرة «تاجر الحندقعة ، وشخصية شايلوك المُفْرَزة؟. لهذا السبب؛ كان هتلر يفضّل شكسبير لأن هذه الفكرة كانت تتماشى مع كرهه الشديد؛ ليس فقط لليهود وإنما للساميين بشكل عام، ومن بينهم نحن العرب

من هذا انقلابه على عصر التنوير وقيم التسامح والعقلانية والنزعة الإنسانية وكل إمكانية للمصالحة بين الأعراق البشرية والأديان المختلفة. من هنا عنجهيته الأرية وإشعاله كل النزعات الهيجانية اللاعقلانية التي اكتسحت ألمانيا في عهده وأدت إلى النتيجة الكارثية التى

هذا، وقد اطلع في الترجمة ما عدا دولة نفسى وبالكاد ولا أقود الألمانية على كتاب الصناعي



«المهودي العالمي الكوسموبوليتي مشكلة العالم الكبرى». وتأثر به كثيراً على ما بيدو. ونستنتج ذلك من خلال التعليقات الكثيرة التى كان يكتبها على هوامش الكتاب. وعموماً، كان بقرأ بنهم كل الأدبيات العنصرية التي كانت مسيطرة على عصره وتتخذ صفة الحقيقة العلمية المطلقة. كان ذلك بعد داروين ونظرية الاصطفاء الطبيعي والبقاء للأصلح، إلخ. كان يعتقد بأن الأعراق الدنيا ينبغى أن تنقرض لكي يخلو الجو فقطّ للأعراق العليا، وبالأخص العرق الأري الجرماني. هذا الفهم الخاطئ لداروين والنظرية البيولوجية الحديثة هو الذي أودى بهتلر وأفسد كل مشروعه السياسي لأنه أصيح مفرغاً من كل نزعة أخلاقية أو إنسانية. هنا يكمن مقتل هتلر بالضبط. وذلك لأنه لا يمكن أن ينجح أي مشروع سياسي قائم فقط على الكره والبغض واحتقار الآخرين. كل الحضارات العشرية العظمى ومنها حضارتنا العربية الإسلامية قامت على أكتاف الحب العارم والنزعة الإنسانية. وقد سقطت هذه النظرية البيولوجية العنصرية لحسن الحظ لاحقاً.

ولم يُبع منها إلا بضع نسخ، وهكذا ظلت ملقاة على الرفوف حتى تلفت أو كادت. وكان ينشرها على نفقته الخاصة رغم فقره وتعتيره. ولكن ولكن اليمين المتطرف الأوروبى بعد موته أصبحت تُطبع بالملايين! تصوروا لو أن نيتشه عاش بما فيه لا يزال متعلقاً بها بدليل نظرتة الكفاية لكان قد أصبح مليونيراً أو السلبية عن العرب والسود مثلاً. مليارديراً فقط من مينعات كتيه. فنحن في نظرهم من عرق أدنى من هنا نفهم سر عبارته الشهيرة: غير صالّح للحضارة. وسوف نظل همحاً متخلفين إلى أبد «هناك أناس يولدون بعد موتهم»! كان يعرف أن لحظته آتية لا ريب الدهر. فهناك أعراق بشرية خُلقت فيها، ولكنه لن يكون هنا لكي للحضارة وهناك أعراق لم تُخلق يستمتع بثمار شهرته وعبقريته. لها. هذا هو المنظور الأساسى الذي مسكن نيتشه! كان يخيم على عقل هتلر.

على أي حال كل الشهادات أما قصة تأثره بنيتشه التي نقلت إلينا تدل على أن هتلر وشوبنهاور وفيخته فمبالغ فيها كان يفضل رفقة الكتب على رفقة حداً؛ لسبب يسبط: هو أن ثقافته الفلسفية كانت سطحية ولا البشر، وتضييع الوقت في الثرثرة

وخير جليس في الزمان كتابً! ولكن مشكلته هي أن قراءاته كانت متبعثرة ومتشتتة أكثر من اللزوم. أخسراً، لا بد من طرح هذا السؤال: كيف استطاع شخص نكرة، ضائع، عاطل عن العمل، متسكع في الشوارع، جائع، مثل هتلر، أن يصيح في ظرف سنوات معدودات قائد ألمانيا وزعيمها الأوحد؟ لا نستطيع الإجابة عن سـؤال ضخم كهذا بكلمات معدودات. ولكن بنبغي العلم بأن الشخصيات الآستُثناتَية في التاريخ هي شخصيات إشكالية، عصابية، بل ومرضية بالمعتى الحرفي للكلمة. وإلا لما تجرأت على القدف بنفسها في فوهة المجهول وحرق المراحل والانتقال من الحضيض إلى القمة بسرعة صاروخية. الإنسان العاقل المتوازن أكثر من اللزوم لا يمكن أن يصبح قائداً تاريخياً لأنه بحسب الحساب لكل صغيرة وكبيرة ويخاف على حياته وأولاده ولا يتجرأ على الإقدام والأقتحام في اللحظة المناسعة. تنقصه حرعة الحنون الضرورية لذلك. لا عبقرية من دون جرعة جنونية أو حتى جرعات كما قلت في كتابي الذي سيصدر قريباً عن «دآر المدى» بعنوان «العباقرة وتنوير الشعوب». ولذلك؛ لا يمكن للأشخاص العاديين الطبيعيين الخوافين من أشكالنا أن يصبحوا شخصيات عبقرية أو استثنائية.

مع هذا أو ذاك كما يفعل الآخرون.

كأنت تنطبق عليه كلمة المتنبي:

هتلر كان لا يتردد عن المخاطرة بنفسه في أي لحظة تماماً مثل نابليون وبقية القادة الكيار. بعد أن وصلنا في الحديث إلى هذه النقطة ينبغى القول بأن تاريخ البشرية ينقسم عموماً إلى نوعين من العباقرة: عباقرة الخير، وعباقرة الشر. ومأساة هتلر هي أنه كأن ينتمى إلى النوع الثاني لا الأول؛ بدليل أن مشروعه انتهى تالانتحار الشخصى والجماعي لألمانيا التي كانت عزيزة جداً على قلبه. ومنَّ الحب ما قتل! لقد دُمرت ألمانيا عن بكرة أبيها وانهارت على عروشها بسبب المشروع النازي. وبالتالي، فهتلر كان عبقرياً شريراً من الطرآز الأول، على عكس نابليون الذي طبق فلسفة الأنوار ونشر مبادئ الحربة والمساواة والإخاء في

شتى أنحاء أوروبا. وحتى عندماً

غزا مصر جلب معه مئات العلماء

والفلاسفة لنقل نور الحضارة إلى

الشرق! مَن هناك يرُجُّ الشرق؟ يقول

شاعر عربي كبير (أدونيس).

نجاة تميم

في معظم كتبه ابتداءً من كتابه الأول «النساء اللواتي ىقرأن خطيرات»، (2005)؛ وكتية اللاحقة «النساء اللواتي يكتبن، يعشن في خطر» (2006)، و«لماذا تحعلك القراءة سعيداً» (2007)، وكذلك كتاب تحت عنوان «تعيش النساء اللواتى يكتبن حياة أخطر وأخطر» (2011) و«النساء اللواتى يفكرن فإنهن خطرات وقويات» (2012)، و«النساء والكتاب» (2013)، و «أحمل رسائل النساء» (2015)... وغيرها، اهتم الكاتب الألماني توماس بولمان بالمرأة وتاريخها، وبحث بشكل خاص عن صور النساء اللواتي ىقرأن، كما جسدهن التصوير

أحدثُ كتب لوغر هو كتابه

«معرفة عالمنا... منظورُ من

الذكاء الصناعي» Knowing Our

World: An Artificial Intelligence

(سيرنغر) عام 2022.



وجورج ساند، وكوليت، إلتي العصر المعاصر كفرجينيا وولف كارسون ماكولز، ومارغريت يورسونار، وأنيِّس نين، وسيمون دو بوفوار، ومارغريت دوراس، وفرنسواز ساغان، وتونى موريسون، وإيزابيل أليندي أرونداتي روي. لكن لماذا هذه النماذج من النساء خطيرات؛ عندما تقرأ المرأة رواية عن الخيانة، هل ستطيق ما قرأت؟ هل من هنا ينبع الخوف؟ لكن بالعكس، حسب كريستين هِمِّريختس التي كتيت مقدمة كتاب «النساء اللواتي يكتبن يعشن في خطر»، ربما تخون المرأة إذا لم تقرأً مثل هذه الروايَّة، وذلك لأن قراءتها تحميها، وتصبح واعية أكثر لتتجنب ارتكاب أخطاء حسيمة. ونعلم أيضاً أنه عندما تقرأ المرأة فإنها لا تبرح مكانُها؛ فهي هنا وهناك، حاضرة وغائبة في الوقَّت نفسه. ولنعَّد إلى الرسام الذي سجل بريشتة هذه الهنيئة للمرأة القارئة. بيدو أنه يواجه معضلة صعبة. وحسب النظرية الثنائية dualism، ورائدها ديكارت في القرن السابع عشر، فإن الإنسان جسم وعقل. فهل سيرسم الـ«هنا» أم الـ«هناك»؟ هل سيرسم الجسد أم العقل؟ لكن غالبية الرسامين يهملون هذا الانقسام الأفلاطوني، فيرسمون وبتفان شديد ما هو موجود أمامهم: الحشد . فبالنسية لَهم، يُقتصر العالم على ما يمكن ملاحظته تجريبياً؛ فالمرأة خُلقت لغواية الرجل وتمتيع عينيه؛ لذلك فالمرأة التي تقرأ هي أولاً قبل كل شيء امرأة. وبهذا عاشت سجينة تظرة الرجل إليها. تقول همِّريختس إن جوهر القراءة هو أن تنسى ما يحيط بك، وهو نسبان نظرة الآخر لك، وكذلك نسيان جسدك؛ فالمرأة، في أثناء القراءة، تبدو

منغمسة فى دواخلها وبعمق أكثر مما كانت عليه قبل

القراءة. وفتى البداية، كانت النساء يقرأن كتبيات عن

الدين، وهذا ما يُعكَس أيضاً في اللوحات والصور

الفوتوغرافية في عصرَى النهضّة والباروك. وتغير



Vrouwen W die schrijven leven gevaarlijk

كما كانت عليه؛ المرأة التي لم تقرأ؟ فبالقراءة رأت النور في مكان آخر، وهي تعرف أن هذا النّور موجود. لقد أصبحت خطرة على الذبن بريدون إنقافها ووضع عراقيل أمامها. لكنها لن تكترث بعد لمن يقول لها: ابقى هنا! اجلسى! كونى بيدو أنها، من خلال القراءة، استطاعت أن تكتسب معرفة

وخيرة وأسلوباً لم يسبق أن حدده لها المحتمع. هذا الفصل الآسر في تاريخ قراءة النساءهو ما اكتشفته لور أدلر وستيفان بولمان، مع اهتمام خاص بالتفاصيل. يقود خيط التحليل من العصور الوسطى إلى يومنا هذا، مع التركيز يشكل خاص على أعمال معينة لفنانين هولنديين، مثل رامبرانت وفيرمير، وأيضاً مانية،

وماتيس، أو إدوارد هوبر، حتى الصورة الشهيرة التي التقطتها إيف أرنولد والتي تظهر مارلين مونرو وفي يدها كتاب، منشغلة في قرآءة «أوليس» لجيمس جويس. ينعكس تاريخ القراءة النسائية في الرسم والتصوير؛ صور فنانين لنساء يقرأن منّ جميع العصور. ومع ذلك، فقد استغرق الأمر قروناً قبل أن نُسمح للنساء بالقراءة كما يحلو لهن وبعدئذ الكتابة. كانت وظيفة النساء الأولى هي التطريز والصلاة والاعتناء بالأطفال والطهي. ومن اللحظة التي اعتبرن فيها أن القراءة توفر إمكانية لاستبدال ضيق العالم المنزلي بمساحة غير محدودة من الفكر والخُيال وأيضاً المُعرفة، عندها أصبحت النساء خطرات في نظر الأسرة والمجتمع.

«نعم إن المرأة خطرة»، كما يقول ويقصد الشاعر الألماني هينريخ هين (1797 - 1856) ويقصد بهذا القول الكاتبات؛ فلفترة طويلة، كانت غالبية النساء يستطعن القراءة، ولكنهن لا يتقنّ الكتابة؛ التي كانت حكراً على الرجال فقط. وعندما حصلن على حق الكتابة، فمن بين العقبات التي واجهنها إيجاد وقت للكتابة التي تتطلب العزلة، وهذا في حدُّ ذاته ثمن باهظ، بالإضَّافة إلى الخطر المتمثل بعدم امتثالهن لتقاليد المجتمع. ثم كان عليهًن أن يخضن صراعاً طويلاً، ألا وهو الاعتراف بإنتاجهن الكتابي.

وُلد ستيفان بولمان عام 1958 بمدينة دوسلدورف. درس فقه اللغة الألمانية، والدراما، والتاريخ، والفلسفة. كانت أطروحته للدكتوراه عن الكاتب الألماني توماس مان. يعيش ويعمل محاضراً ومؤلفاً وناشراً في ميونيخ. أقام فترة طويلة في باريس، وبعدها عمل لمدة ستسنوات أستاذاً مساعداً

إدارة النادي عقدت اجتماعات لبحث قرار فسخ العقد... والكرواتي مؤقت

النصر يقيل غارسيا رغم «الانقسام»... ومورينيو أبرز المرشحين لخلافته

الرياض: فارس الفزي

وسط شكوك استمرت لنحو يومين أعلنت إدارة جديد ودائم. نادي النصر، أمس الأربعاء، إقالة مدرب فريقها الكروى الأول رودي غارسيا رغم حالة فى النادي حول استمراره منَّ عدمه، ويحسب القرار فإن المدرب الكرواتي دينكو سيتولى المهمة مؤقتاً لحين التعاقد مع مدرب عالمي.

وتراجعت نتائج الفريق فى المرحلة الأخيرة وتأخر ترتيبه إلى المركز الثانى ببطولة الدوري السعودي للمحترفين، ما جعل مسألة في الملاعب السعودية. استمراره محل خلاف بين أعضاء الإدارة، بحسب ما علمته مأصادر «الشرق

وأفادت مصادر «الشرق الأوسط» من داخل البيت النصراوي بأن عدداً لا بأس به من الشخصيات المؤثرة هزائم، دون أن يحقق داخل النادي لم تعد تملك بعد أي بطولة مع الثقة الكاملة في الفرنسي غارسيا، إلا أن هنَّاك أصواتاً أخرى طالبت بحصول المدير الفنى على فرصة إضافية، حتى يقود الفريق خلال مباراة الهلال في ديربي الرياض، المقررة إقامتها يوم 18 أبريل (نَىسَانُ) الحالي.

وعلمت «الشرق الأوسط» أيضاً أن إدارة النصر ناقشت على مدى يومين الأمور القانونية بشأن فسخ عقد المسدرب الفرنسي رودي غارسيا، كذلك أبلغت الإدارة المدرب الكرواتي دينكو، المدير الفنى لفريق الشّباب بالنادي، بأنة يجب أن يكون جاهزاً

مع إمكانية توليه مسؤولية الفّريق الأول لبعض الوقت، لحين التعاقد مع مدير فني . كما أكدت مصادر «الشرق

الأوسـط» أن إدارة نادي النصر وضعت اسم البرتغالي الانقسام الحاد بين مسؤولين جوزيه مورينيو، مدرب فريقً روما الإيطالي حالياً، كأول الخيارات من أجل تولي منصب المدير الفنى للفريق بدءً من الموسم المقبل خلفاً لرودي غارسيا، وأنهم بدأوا فعلياً في الحديث مع وكلاء المدرب تمهدأ ليدء المفاوضات الفعلية، ومعرفة رأيه في الخطوة المنتظرة بالتدربت

قيادة فريق النصر منذ فترة الانتقالات الصنفية الماضية، ليدير 26 مبارأة للفريق العاصمي في مختلف المسابقات، حقق خلَّالها 18 فوزاً مع 5 تعادلات و 3

الفريق. وسجل تحتقىادة الفرنسي 55 هـدفـأ، واستقيلت شباكهم 16 في

وخسرالنصر بطولة كأس السوبر السعودية مع غارسیا، بعد الهزيمة أمام الاتحاد في نصف

وجوده في المركز الثاني في الدوري برصيد 53 نقطة سيلعب الفريق في نصف

ً وتولى رودي غارسيا رونالدو حاول كثيراً أمام الفيحاء لكنه فشل في التسجيل (تصوير: عبد العزيز النومان)

> مسلى آل معمر رئيس نادي النصر يواجه ضغوطات كبيرة للفوز ببطولة هذا الموسم

النهائي بنتيجة 1 - 3، مع بعد 23 جولة، بفارق 3 نقاط عن الاتحاد المتصدر. كذلك

نهائي كأس خادم الحرمين باستمرار في لعبه على خطة وحارس المرمى. ويملك النصر الشريقين، مع مباراة مرتقبة 4 - 2 - 3 - 1 مع مهاجم واحد مع غارسيا الهجوم الأقوى في ستحمعه بالوحدة نهاية في المقدمة، وخلفه ثلاثي بين الشهر من أجل العبور إلى

تكتّبكياً، يركز غارسيا

الدوري بتسجيله 49 هدفاً، العمق والأطراف، بالإضافة بالتساوي مع إلى ثنائي محوري في منطقة فريق الشبّاب، ا الارتكاز أمام رباعي الخلف، واستقبلت

ثاني أقوى دفاع بعد الاتحاد وبَخلافجوزيه مورينيو، يوجد في الوقت

شبباك الفريق 12 هدفاً، ليكون

رو*دي* غارسيا...

باتت أيامه

معدودة مع

النصر (نادي

ينبغى، وهذا يحصل في جولات

حاسمة مما يجعله بملك هوية

وأضاف: صحيح أن الشباب تقدم قريباً من النصر

الوصيف بفارق ثلاث نقاط، لكن

بينه وبين المتصدر الاتحاد 6

نقاط؛ ولَّذا يتطلب عليه الفوز

فى جميع مبارباته المتبقبة

بمآ فيها على الاتحاد والنصر

مقابل تعثر اتصادى جديد،

الطويل مثل الدوري».

ريال مدريد في صيف 2021. وتشمل قائمة المدربين أيضاً عدداً آخر، مثل الإسباني لويس إنريكي، والأرجنتيني ماوريسيـق بوكيتينـو، والإسباني رافاً بينيتيز، والبرتغاتي برونو لاج، والآيرلندي براندن رودغرز الذي أقيل منذ أيام من تدريب ليستر سيتي. وأعلن أيضاً فلامنغو البرازيلي إقالة مدربه البرتغالي فيتور بيريرا الذى تولى المتصب نهاية العام الماضي، لعنضم إلى

الراهن عدد من المدربين بلا

أى نادٍ، منهم غراهام بوتر

الذي أقبل مؤخراً من تدريب

فريق تشيلسي، والفرنسي

زين الدين زيدان الذي لم يقد

أى نادِ منذ رحيله عن تدريب

قائمة الأسماء المتاحة. ويضمفريق النصر عدداً كبيراً من المحترفين والدوليين، يأتي في مقدمتهمالبرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي أعلن في وقت سابق أنه جاء إلى المنطقة العربية من أحل مواصلة كتابة التاريخ وحصد الألقاب، لذلك فإن كُل الأعين تنتظر قرار إدارة النصر، ليس فقط بشأن مستقبل المدرب الحالى غارسيا،ولكنأبضاً فيماً ىخص اسم المدير الفني الجديد الذي يجب أن يكون على مستوى التطلعات الجماهيرية والإعلامية، بعد رفع سقف الطموحات مؤخراً بالتوقيع مع نتجم عالمي كبير

بقيمة وحجم الدون

البرتغالي.

وبيّن، أن الشباب في الموسم

الماضي تقدم ونافس حتى

خبراء قالوا إن قدرته على تجاوز الاتحاد والنصر في الجولات المقبلة قد تمنحه اللقب

هل يستطيع الشباب الفوز بالدوري السعودي للمحترفين؟

الدمام: علي القطان

أكد خبراء كرويون سعوديون، أن الشباب مرشح قوي للدخول في صراع المنافسة علىلقبدوري روشن السعودي بعد أن قلص الفارق بينه وبين أقرب منافسيه الاتحاد المتصدر إلى 6 نقاط، والنصر الوصيف إلى 3 نقاط قبل ختام الدوري . بسبع جولات.

وبسن الخسراء، أن الأداء الفنى للشباب والانسجام بخطوات متصاعدة.

جــُولات قربـــة، حــث خسر مباربات كانت نظرباً سهلة بالنسبة له. وبين الجعيثن، أن الشباب يملك شخصية الفريق البطل

> والعناصر الأجنبية تعطى مؤشراً إيجابياً بقدرته على مواصلة المنافسة، خصوصاً أنه تمكن في الجولة قبل اللاضية من إلحاق أكبر خسارة للهلال فى دوري المحترفين، وكذلك لم يخسر في الدور الأول من أي الفرق المناقسة؛ مما يعطيه دافعاً في عدم الخسارة في الدور الثانى حينما يواجه الاتحاد والنصر في جولات الحسم، معتبرين أن مدريه الإسباني فيسنتي مورينو يسير بالفريق

> وقال بندر الجعيثن، مدرب الشباب السابق، إن الفريق ىدأ فى استعادته قواه وتأكيد أنه قادر على المنافسة بعد أن

> > تعثرفىجولات

وخصوصأ

وقادر على أن يصنع المنجز، خصوصاً أنه يعتمد على غالبية اللاعبين الأجانب من الأسماء التى لها تجربة، ومن بينها من هو مستمر مع الفريق وبات بمثل ثقلاً، مثل الأرجنتينين جوانكا وايفر بانيغا، عدا إضافة أسماء مؤثرة في التشكيلة، من بينهم البولندي كريتشوفياك ودعم

فى منتصف الــدوري وحتى

صفوفه أيضاً بأسماء خبيرة فى الدوري السعودي مثل المدَّافع اياغو سانتوس، عدا وجود حارس كوري مميز هو الكوري الجنوبي كيم سيونج وأضاف «أيضاً على أ مستوى العنصر المحلى هناك أسماء متطورة جداً مثل حسان

تمبكتي، ومتعب الحربي، وحسين القحطانى وهتاآن باهبري، وهذه المجمّوعة منّ . اللاعبين أعطت الفريق قوة كبيرة وأثبتت أنها قادرة على صنع منجز».



بانيغا... مايسترو يعزف بشكل مثير في الوسط الشبابي (تصوير: عيسي الدبيسي)

واعتبر، أن الفوز الشبابي على الهلال لم يكن محض صدفة، بل كان تأكيداً على التطور الذي بات عليه الفريق والعزيمة التي أصبح عليها من أجل البقاء في دائرة المنافسة، خصوصاً بعد أن فقد المنافسة فى بقية البطولات مثل كأس الملك والسوبر قبلها، وهذا يعنى أنه بات يركز فقط على البدوري وهنذه ستساعده على التركيز بشكل أكبر.

بصنع فريقاً قادراً على أن يتقدم في الجولات الحاسمة.

مرات في

مواجهتي

الهلال

والخليج

(تصوير:

واعتبر أن مدرب الشياب يدير الأمور بشكل إيجابي مع المجموعة والقائمة من الأسماء، حيث نجح في خلق توليفة، ساعده أيضاً جاهزية اللاعبين وحصول شبه تكامل في القائمة، وهذا الحانب حعله

وأشار إلى أن الشباب لديه الإمكانية من أجل أن يكون نداً للفرق المتقدمة عليه في جدول الترتيب مثل الاتحاد والنصر

حينما يواجههما في الجولات القادمة من الدوري، حيث إن هذه المواجهات تمثل مفترق طرق وتمثل أهمية بالغة من أجل كسر الفارق النقطى الذي لم بعد كبيراً. كما أشباد بالهدوء الإداري

في التعامل مع الحالة الشبابية؛ مما يمنحه فرصاً أكثر من الفرق التى تعانى ضغوطاً جماهيرية وإعلامية قد يكون لها الأثر، سُواء الإيجابي أو السلبي في مسيرتها المقبلة، معتبراً أنّ الجولات السبع الأخيرة مرشحة لكل الاحتمالات.

من جانبه، بين المدرب محمد أبو عراد، أن فريق الشباب أثبت أنه لم يرفع الراية البيضاء في المنافسة على الدوري من خلال الفوزين الأخيرين على الهلال ثم الخُليج، حيث تقدم في جدول الترتيب وقلص الفارق كثيراً بينه وبين أقرب الفرق على

وأشار إلى أن الشباب

بل ويتوج باللقب، حيث إن لديه أسماء من اللاعدين المحلين والأجانب ومدربأ متمكنأ يتعامل مع المباريات كما

لديه من العناصر

والإمكانات الفنية

التى تجعله قادراً

على المنافسة حتى

الجولة الأخبرة، حيث

إن هذا الفريق بدأ بقوة

منذ بداية الدوري، ثم

تراجع نسبياً قبل أن يعود

بقوة للمنافسة في الجولات

الخروج من المنافسة في بطولة

دوري أبطال أسيا التي أقيمت

في قطر، حيث كان ظموحه

كبيراً، إلا أن الخروج مثّل له

صدمة احتاج إلى وقت من أجل

النهوض منها، وبات الآن في

وضع أفضل من أي وقت مضى

الإمكانات التي تجعله منافساً،

وزاد بالقول «الشياب لديه

للمنافسة.

واعتبر أن الفريق تأثر بعد

وكذلك تواصل تراجع النصر، وقد يتحقق له أحد العاملين وهو تراجع النصر، لكن الاتحاد

مورينو يريد مفاجأة الأندبة المنافسة بخطف لقب الدوري (تصوير: على الظاهري)

كل المؤشرات تعطيه أفضلية في المواصلة وحصد اللقب. وزاد بالقول «أىضاً الشياب نفسه هل يملك القدرة على الفوز في بقية المباريات... نظرياً، وحَّتى فنياً ممّكن لكن الدّي يحدث في الملعب قد يكون شيئاً مختلفاً، خصوصاً أن الشَّمات لا يملك خبرة التعامل مع جولات الحسم وكسب دوري يحتاج إلى نفس طويل وضغوط أكبر

فيه من أي مسابقة أخرى».

الحولات الأخيرة، ثم تراجع الفريق البطل وإن غاب طويلاً بقوة وفقد المنافسة على اللقب عن حصد البطولات ذات النفس للدوري، وهذا قد يتكرر هذا الموسم لأن الشياب عليه حسايات من حانبه، قال سعدون والأمور ليست بيده بالمحمل. حمود اللاعب السابق والمدرب وأشار إلى أن الشباب قد الحالى، إن الشباب فقد الكثير يكون الأقل ضغطاً من الاتحاد من التقاط التي كانت نظرياً سهلة عليه، وبالتالي ابتعد والنصر بكون المنافسة على بطولة الدوري هي الفرصة عن المنافسة على الدوري، وإن الوحيدة والأخيرة؛ ولذا سيكون عودته للمنافسة تبدو بالغة

التركيز فيها أفضل كما أنه ليس مطالعاً بشدة كما هو الحال للاتحاد والنصر إلا أن الواضح أن الفارق الذي بينه وبين الاتحاد يعطى الاتحاد فرصاً أكبر كما أن المتصدر استعاد نكهة البطولات ويعيش انتعاشة كسرة؛ ولذا يبقى الأكثر حظوظاً من النصر الذي قد بواصل تراجعه إذا ما اتخذت الادارة قرارات تتعلق بالمدرب جارسيا وقد يكون أثرها

وأشار إلى أن الشباب يملك أسلحة قد تساعده في حسم أهم المباريات بعد فترة التَّوقف، من بينها المهاجم البرازيلي كارلوس جونيور الذي فقدة هجوم الشياب؛ مما أجبر المدرب على البحث عن حلول هجومية أخرى ومع الوقت ثبت أنها

وشدد على أهمية

المحافظة على الاستقرار سواء الإداري برئاسة خالد العلطان، وكذلك الفنى واللاعبون حتى وإن فقد الفريق بطولة الدورى؛ لأن الاستقرار يعطيه أفضلية في الموسم القادم من أجل أن يبدأ بقوة وينجز في البطولات كافة. وأخسراً، قال سعيد الودعاني اللاعب السابق بفريق الاتحاد والمدرب الحالي، إن حظوظ الشباب في المنافسة قد تعادل حظوظ النصر في حين ستعد الاتحاد نسساً، متبناً أن .. الهلال أيضاً لا يزال في دائرة

الحسابات والمنافسة. وأشار إلى أن تبقى 7 جولات يعني أن كل شيء معقول فيها من نتائج، مستدلاً بالصعوبة التى وأجهت الشباب في مواجهة الخليج والفوز بنتيجة 3 - 2، رغم أنه منتعش بفوز كبير قبلها أمام الهلال.

روما يجدد الموعد مع فينورد... وليفركوزن يلتقي أونيون في ذهاب ربع نهائي «يوروبا ليغ» اليوم

يونايتد في اختبار إسباني جديد بمواجهة إشبيلية ويوفنتوس يصطدم بقاهر آرسنال

لندن: «الشرق الأوسط»

يملك مانشستر يونايتد الإنجليزي فرصة ذهبية للثأر من إشبيلية الإسباني حامل الرقم القياسى فى عدد الألقاب فى مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) لكرة القدم عندما يلتقيان اليوم في ذهاب ربع النهائي، فيما يمني يوفنتوس الإيطألي النفس بتخطى سبورتينغ البرتغالي ومواصلة مشواره في المسابقة سعيا لإنقاذ

خرج على يد النادي الأندلسي من تُمن نهائى دوري الأبطال موسيم 2017-2018 (صُفر-صَفر ذهاباً في إشبيلية و1-2 إياباً في مانشستر) ونصف نهائي «توروبا لبغ» عام 2020 (2-1 في مباراة واحدة نتبحة تداعبات فبروس

م وإشبيلية هو رابع فريق إسبانى يصطدم به رجال المدرب الهولندي إريك تن هاغ في المسابقة، بعدما حلوا قى المركز الثاني في دور المجموعات وأقصوا برشلونة من الملحق الفاصل المؤهل إلى ثمن النهائى ثمريال بيتيس من ثمن

على يونانتد تقدادة خوسيه لويس مندىلىتار، ثالث مدرب له هذا الموسم، وهو في أسوأ حالاته خصوصا محلياً، حيث يعاني من أجل البقاء في الدرجة الأولى، باحتلاله ألمركز الثالث عشر بفارق خمس نقاط عن . أخر المراكز المؤدية إلى الدرجة الثّانية. لكُنّ و. النادى الأندلسي يجد نفسة في المسابقة «المحتبة» إلى قلبه، وحيث لاعبوه معتادون على القتال من أجل اللقب وأظهروا علامات حـسـنتحت 🗼 قبادة مندبليبار ما

التسع الأخيرة. وأضاف: «في مانشستر وستكون مواجهة إشبيلية ثأرية لمانشستر يونايتد الذي

قال منديليبار في مارس (آذار) بعد توليه المنصب خلفا

للأرجنتيني خورخي سامباولي: رربيي رس ي «أنا مقتنع بأن إشبيلية يحظى بالاحترام في أوروبا أكثر من

الدوري الإسباتي، بسبب ما فعله

فى الدوري الأوروبي، مع الكثير

منّ الألقاب مؤخراً »، في إشارة إلى

تتويجه أربع مرات في السنوات

أداءً جِيداً في المسابقة الأوروبية، خلافاً نعرفُ تأريخ إشبيلية في

أوروبا». المدينة، يقول الناس إن الـــدوري الأوروبــــي هـو المسابقة المحيية لاشتثلية. إنه شيء يخصّنا لأننا فزنا أو نحو ذلك. منع احترامي لكل من فاز بها أيضاً، لكنها

بطريقة ما مسابقتنا». وخلف إشبيك المتوج باللقب ست مرات، يوجد مواطنه أتلتيكو

بأنهم المرشحون، لكن مع احترام إشىيىلية». وقال لاعب وسطه الكرواتي إيفان راكيتيتش: «للأسف،نحن

للدوري المحلى. لكننا في الدوري، وبلغ تصف نهائي

بسبب تعرضه لإصابة في بُه ست مرات في آخر 15 عاماً عن «بضع مباريات».

2 - صفر السبت في الدوري

مدريد وإنتر ميلان ويوفنتوس الإيطاليان وليفربول الإنجليزي برصيد ثلاثة ألقاب لكل منها، بينما رفع مانشستر بونايتد الكأس مرة واحدة في عام 2017. وبقدم مانشستر يونايتد أفضل مستوياته هذا الموسم ىقىادة مدرىه تن هاغ، حيث توج بلقب كأس الرابطة على حساب

نيوكاسل شريكه فى المركز الثالث مسابقة كأس الاتحاد حيث سيلاقي برايتون في 23 الحالي. لكن يونايتد سيفتقد قوته الهجومية الضاربة المتمثلة في ماركوس راشفورد هداف الفريق،

العضلات من المحتمل أن تبعدة وساهم راشفورد البالغ من العمر 25 عاما وصاحب 28 هدفا هذا الموسم، في فوز مانشستر يونايتد على ضيفه إيفرتون

للفرنسي أنطوني مارسيال مسجل البهدف الثاني، قبل أن يترك مكانه للهولندي فاوت فيخهورست في الدقيقة 81. وقال يونايتد في بيان: «ماركوس راشىفورد لن يكون متاحاً في مباراة ربع نهائي الدوري الأوروبي أمام إشبيلية بسب

إصابة عضَّلية، ولن يكون متاحاً ليضع مباريات، لكن من المتوقع أن يعود قبل نهاية الموسم». التوقيت الصعب من الموسم. وقال تن هاغ على هامش

مباراة اليوم: «إنها انتكاسة (راشفورد) بشعر بإحباط لكنه لم يتحطم تماما لأنه سيعود كفريق». سريعا. بدأ إعادة التأهيل وهذا يساعده على العودة قريبا. سيغيب عنا ليعض المياريات... ويتعن علينا أن نرى كيف سيتحسن». ويأمل تن هاغ أن الانجليزي، بتمريرة حاسمة يتمكن مارسيال من سد فراغ

غياب الدولى الإنجليزي، ورفض مدرب يونايتد انتقاد المهاجم الفرنسيّ البّالغ عمره 27 عاماً ىعدما ستجل سبعة أهداف في 17 مباراة هذا الموسم وقضى معظمه بعيدا عن الملاعب للاصابة.

وعلق تن هاغ: «أعتقد أن مارسيال حاهن للمشاركة منذ البداية... قدم خط الهجوم أداء جيدا أمام برنتفورد وفعل الأمر ذاته ضد إيفرتون. كان من الجيد وأعرب تن هاغ عن تعاطفه إعادة مارسيال للملاعب ببطء مع راشفورد الذي يشعر بخيبة ومنحه بعض الدقائق، لكننى أمل بسبب ابتعاده في هذا أعتقد أنه كان جاهزا لبدء مباراة إيفرتون». وأضاف: «الوقت الذى يحتاجه للتسجيل أصيح أقل. حين يكون مع الفريق نلعب كرة قدم أفضل، ونحقق النتائج

مضاعفة ليوفنتوس الذى انتقل ويفتقد يونايتد أيضا إلى المسابقة بعدما حل ثالثاً في مجموعته بدوري الأبطال، إذ إنّ خدمات الجناح الأرجنتيني الشاب أليخاندرو غارناتشو، الفوز بها سيضمن له مشاركته في المسابقة القارية الأم الموسم بينما يأمل عودة المدافع الأيسر المقبل، وهو الأمر المستبعد حالياً الدولي لوك شيو رغم الشكوك في عبر الدوري المحلى بعد خصم تعافيه تماما قبل لقاء اليوم.

ماسيميليانو أليغرى أمس: «لقد عاد للتدريبات، سنّرى إذا كان قادراً على اللعب. من الهام أن يكون لائقاً تماما، سيكون رائعاً إيطاليا ويوروبا ليغ». لاعبو يونايتد متحمسون في التدريبات من أجل تحقيق الفوز على رابع فريق إسباني في مسيرتهم بالدوري الأوروبي (رويترز)

وقال الإسباني ديفيد دي خيا

حارس يونايتد: «نلعب كرّة قدم

حيدة حقا. لقد فزنا بالفعل بكأس

واحدة ونحن جميعا نستمتع

بها. يشعر اللاعبون بتقارب

واضح في غرفة الملابس ويبذلون

قصارى جهدهم في التدريبات

والمباريات. لا نزال (ننافس)

في ثلاث بطولات ونسير على

وفى حال تخطى يونايتد

عقبة إشبيلية، تنتَّظُره قمة

أخرى ضد الفائز من يوفنتوس

الإيطالي وسبورتينغ البرتغالي

الذي أقصى أرسنال متصدر

الدوري الإنجليزي من ثمن

وترتدي «يوروبا ليغ» أهمية

النهائي بركلات الترجيح.

الطّريق الصحيح».

أن يعود إلينا في فترة نهاية الموسم، لأنه لدينا 9 مياريات في الدوري وربما سبع في كأس وتعرّض الفرنسي البالغ 30 عاماً لإصابة في عضلات الفخذ منتصف مارس، ما أجبره على

15 نقطة من رصيده لاتهامه

بالتلاعب المالي، ما جعله على بعد ثماني نقاط من المركز الرابع

وقاً لنجم يوفنتوس ومنسق العمليات الكروية في

النادى حالياً جانلوكا بيسوتو:

«ستكون مواجهة رائعة ضد

خصم قوي. أظهر (سبورتينغ)

مدى قوته ضد أرسنال ويريد أن

يحقق نتيجة جيدة مثلنا تماماً».

تواجه مع سبورتينغ مرة واحدة

فقط خـلال موسم 2017-2018 من دوري الأبطآل حين فاز عليه

ذهاباً 2-1 على أرضه وتعادلا إياباً 1-1 في لشبونة ضمن دور

وسيعزز يوفنتوس صفوفه

بالنجم الفرنسى بول بوغبا المتعافى من إصابة غيبته منذ

شهر عن الملاعب، وقال مدريه

وسبق لعملاق تورينو أن

التوقف بعد قليل من استئناف موسمه. وغاب اللاعب الدولي عن كامل بداية الموسيم ومويديال قطر 2022 لإصابة في ركبته اليمني، خلال فترة التحضّير الصيفية ما اضطره للخضوع لجراحة مطلع سىتمىر (أبلول). وأكد ألعفرى تعويله

على المهاجم الصربي دوشيان فلاهوفيتش المفتقد للثقة أخداً، ولاعت الوسط الأرجنتيني لياندرو باريديس الذى دخلّ معه في مشادة عنيفة الاثنين وفقاً للصحف المحلية!

وستحدد الموعد بين روما الإيطالي وفينورد الهولندي اللذين تواجها في مايو (أيار) الماضي في نهائي مسابقة «كونفرنس ليغ» حين خرج روما منتصراً بهدف نيكولو زانيولو، على أن يلتقى في المواجهة الأخرى في ربع النهائي باير ليفركوزن الألماني مع المقاجأة أونيون سان-جيلواز البلجيكي.

ىنفىكا، عاد الإنتر بالذاكرة إلى

نهائى 1965 حين توج الفريق

الأيطالى بلقبه الثاني تواليا

وبهذا الفوز، بات إنتر

مرشحاً بقوة كي يبلغ نصف

النهائي للمرة الأولى مند 2010

عندما توج باللقب الثالث في تاريخه بعد 1964 و1965.

مدرب الإنتر لاعبيه بضرورة

المحافظة على الثبات في المستوى

وتكرار نفس الأداء أمام بنفيكا

إيابا في ملعب سان سيرو. ودخل

إنتر ميلان المباراة التي أقيمت

على ملعب النور بعد سلسلة من

النتائج المتذبذبة، حيث فشل في

تحقيق أي انتصار في آخر ست

مباربات بكافة المسابقات، لكن

نجح في المهمة الصعبة وبات

القادم أسهل نسبيا لضمان

بطاقة نصف النهائي. وقال

إنزاغي عقب المساراة: «راض

تُماما عن أداء اللاعدين. نستمتع

بالأمسية ونعلم أننا اتخذنا

خطوة نحو التأهل للدور قبل

النهائي، لكن لدينا مباراة إياب

أمام فريق واعد لم يخسر في

السابق بدوري أبطال أوروبا

هذا الموسم، والنتيجة لم تحسم

الانتقادات بسبب أداء الفريق

وواجه إنزاغي الكثير من

وطالب سيمونى إنزاغى

بفوزه 1-0.

إنتر ميلان يعزز فرص الكرة الإيطالية بوجود ممثل لها في نهائي البطولة القارية

هل حان وقت مانشستر سيتي لتحقيق حلم التتويج بدوري الأبطال؟

لندن: «الشرق الأوسط»

يمنحهم بعض الأمل

رغم سيطرته المحلية على البطولات خلال السنوات الأخيرة فإن دوري أبطال أوروبا ظل عصيا على مانشستر سيتى الإنجليزي، لكنّ انتصاره الكبير على ضيفه بايرن ميونيخ الألماني بثلاثية نظيفة في ذهاب ربع النهائي أول من أمس رفع أسهمه كأحد أبرز المرشحين للتتويج هذا الموسم. فى الموسم قبل الماضى

كان سيتى بقيادة الإسباني جوسيب غوارديولا قاب قوسين من التتويج باللقب القاري لأول مرة في تاريخه، لكنه سقط عند الحاجز الأخير بخسارته أمام مواطنه تشيلسي في النهائي بقيادة المدرب الألماني توماس توخيل، لكن الأخير الذي يقود بأبرن ميونيخ حاليا فشل في تكرار التفوق هذه المرة وبات قريبا من توديع المسابقة.

لم ينجح غوارديولا، الذي سبق أن درب بايرن ميونيخ، في معانقة الكأس القاربة منذ 12 سنة عندما كان مدرباً لبرشلونة الإسباني، وفي تلك الفترة اتُّهم بأنه يعقّد الأمور في الأدوار المتقدمة الحاسمة رغم عنقربته في رسم الخطط القاتلةٰ.

وكانت مواجهة بايرن في ملعب الاتحاد خَاصة لغوارديولا، كونها جمعته بتوخيل الذي حرمه المجد مع سيتى في نهائي 2021، وعرف آلإسباني ولاعبوة كيفية حسم لقاء الذهاب بثلاثية الإسباني رودري والبرتغالي برناردو سيلفا والنرويجي إرلينغ هالاند، ومنح سيتج ريحية لخوض لقاء الإياب الأربعاء المقبل.

فى المقابل وبعدما دخل التابرن لقاء الذهاب وهو مدعوم بمسيرة مظفرة من ثمانية . انتصارات فی ثمانی مباریات خاضها بدور المجموعات وثمن النهائي، بينها ضد إنترميلان وباريس سان جيرمان الفرنسى،

الصعب عندما يستضيف سيتى إيابا الأسبوع المقبل. ولجأ غوارديولا هذا الموسم لتعديل كبير على طريقة لعب

عودة بوغبا

تعزز من قوة

يوفنتوس

(رويترز)

سيتى، بدفاع بشغله الأقطاب الهولندى نايثن أكيه، والبرتغالي روین دیان، والسویسری مانویل أكانجي وجون ستونز القادر على التقدم إلى خط الوسط لشغل مركَّز الظهير المقلوب أو الوهمى عنَّدمًا تكون الكرة بحوزة سيتي. بيد أن أكانجي تحوّل إلى الجهة اليمنى لكبح خطورة جناحى البايرن لوري ساني والفرنسي كينغسلي كومان. وقال غوارديولا الذي توقفت رحلاته مع بايرن عند الدور نصف النهائي بين 2014 و2016: «أداء اللاعبين الأربعة كان مذهلاً. كي توقف لوري وكومان عليك أن تكون قوياً جداً في المبارزات

وتابع المدرب البالغ 52 عاماً: «تعاملوا مع الأمر دون ضغوط أو قلق. أدركوا أنهم في مباريات كهذه سيعانون فتى بعض الفترات». وتنادراً ما أنهي سيتي مباراة على ارضه والاستحواذ في مصلحة خصومه كما حصل أول من أمس، لكنه تقدّم باكراً بهدف رائع للاعب الوسط الدفاعي رودري، قبل أن يحسم النتيجةً في الثاني عبر سيلفا والعملاق

ولإدراكه أن حلم التتوبج يحتاج إلى تركيز وعدم ترك أي هفوات، حذر غوارديولا لاعبية بأن المهمة لم تنته بعد ، وقال: «بالطبع عندما تكون هناك تدرك كم أن بايرن ميونخ فريق صعب، خلال 55 أو 60 دقيقة كانت المداراة صعبة، وفي العديد من اللحظات كانوا أفضل منا، لذا أقول إن المهمة لم تنته بعد وعلينا الحذر

وأشار المدرب الإسباني إلى أن الهدف الثاني الذي سجله برناردو سيلفا «ساعد كثيرا»

في إخماد صحوة البايرن، حيث جاء في الدقيقة 70، بعد لحظات من قيام الفريق البافاري بالدفع بالمهاجم السنغالي ساديو ماني. وأوضح غوارديولا: «أجرينًا بعض التعديلات وكان ضغطنا أكثر فعالية. عندما كانت الكرة بحوزتنا كنا أفضل أنضا، وأنا سعيد بالنتيجة، ولكنى عشت ثلاث سنوات في ميونيخ. أعلم عقلية البايرن والجودة الموجودة بالفريق. إنها نتيجة جيدة حقا، ولكن ما زال هناك مباراة إياب، يجب أن تقدم

هناك لمحاولة تكرار الفوز». في المقابل، ما زال توخيل يتمسك بالأمل، وقال: «كنا نستحق نتبحة أفضل، هذه النتيجة لا تعبر عن سير المباراة، هذا هو التحدى وعلينا التركيز

على ما قدمناه بشكل جيد في المباراة. لعينا بشخصية وبشجاعة وبالنهج الصحيح ويكفاءة، لكننا عوقينا يقسوة. مذا أعلى مستوى لكرة القدم».

وتابع المدرّب البالغ من العمر 49 عاما والذي حل بديلا لجوليان ناغلسمان المقال بشكل مفاحئ قبل أقل من أسبوعين: «شاهدنا أداء جيداً حتى الدقيقة 60، أنا راض تماماً. نستحق على الأقل هدفاً، وأخطاء فردية تسببت في تلقينا اثنين. نفتقد نوعاً ما الثّقة وبعض الجهوزية. تحتاج للحظ لهذا النوع من المباريات، كرة مرتدة، شيء من هذا القبيل

وأوضــح تـوخـيـل: «رأى الجميع أننا نحاول دفع المباراة إلى جانبنا. لقد رأيت الكثير من الأشياء الجيدة لدرجة أننى رفضت التركيز على النتيجة. كنا شجعانا، ستكون مهمتنا كبيرة

أداء قويا في مباراتين لإخراج هذه الفرق القوية وليس مباراة قد يغيّر المعطبات». واحدة، اللاعبون يعلمون هذا. سنصطحب عقليتنا الهجومية

لتغيير هذه المواجهة في الإياب

لكننا لن نستسلم. لا يوجد شعور سأن المنافسة انتهت، المواجهة في ألمانيا ستكون على أرضنا، وسنقاتل حتى صفارة النهاية».

اللقاء وخـــلال وفى حين أن توخيل يتمتع عشاء الفريق: «لا فائدة الآن بمستوى كاف من الجودة في من الشكوى والسلبية، الفريق، إلا أنه مطالب بإنهاء لدىنا فرصة كبيرة العديد من الأخطاء على أرض لنصبح أبطال ألمانيا. الملعب، كما كان الحال مع المدافع إنه سياق صعب مما دائو أوبامتكانو الذي تسبب يعنى أننا لا نستطيع خطأ منه في الهدف الثاني أن نسمح لأنفسنا لسيتي. وحول ذلك قال: «هذاً بالتفكير كتيرا. علينا الهدف جاءمن لاشيء. لكنها كرة أن نعود سريعا مرة قدم ويمكن أن يحدث أي شيء». أخرىلملعبيوم وما إن انتهت المباراة حتى تماستهداف أوباميكانو بإهانات السبت». عنصرية على وسائل التواصل

الاجتماعي، ما دفع البايرن

لإصدار بيان على موقعه الرسمى

برانستغرام» قائلا: «كلنا في

بايرن ندين العنصرية بأشد

العدارات المكنة! النادي كله يقف

وقال أوليفر كان الرئيس

معك أو باميكانو ».

وقال لاعبه يوزوا كيميش: «بعد شوط أول كنا فبه الأفضل وقادرين على قلب النتيجة، حدث خطّا الهدف الثاني (من الفرنسي أوباميكانو)، لكن على هذا المستوى بكلفك الخطأ الكثير. أثبتنا

التنفيذي لبايرن في

كلمته منتصف

اللبل عقب

قدرتنا على المنافسة وقد يبدو هذا الأمر غريباً بعض الشيء مع نتبجة 3-0. أنا واثق من قدرتناً على القيام بشيء ما في الإياب». على غراره، قال قلّب الدفاع الهولندي ماتيس دي ليخت: «فرطنا في المباراة، هذا ما نشعر به الأن. لعبنا جيداً وحصلنا على فرصنا، ليس مثل سيتى الذي لعب أفضل منا. لكن التخلي عن المباراة بهذا الشكل هو أمرًّ

وفي مباراة ثانية قطع إنتر ميلان شوطأ كبيرأ نحو الدور نصف النهائي بفوزه على مضيفة بنفيكا البرتغالي 2-صفر ذهابا وعزز حظوظ الكرة الإيطالية فى ظهور ممثل لها بالنهائي، حيث إنه في حال تخطى لقاء الإتاب، سيلتقي في الدورالمقبل معالفائز من ميلان ونابولي طرفي ربع نهائي

وبفضل الهدفين اللذين نيكولا باريلا والبديل البلجيكي روميلو لوكاكو (من ركلة جزاء) فــی مـرمــی

لوكاكو يحتفل

بهدفه الذي

أمن فوز الإنتر

السيئ مؤخرا، لكن مدرب الإنتر سيركز بعيدا عن الضوضاء الخارجية عسى أن يقف الحظ بجانبه في البطولة القارية، وقال: «اعتدت على الانتقادات فهى جزء من الوظيفة. الشيء المهم هو الحصول على إجابات من لاعبى فريقى... رغم كل ما قيل، كنت أشعر بالسكينة

والسهدوء. في بعض الأحيان يجب أن تصفي ذهنك، بحب أن تشاهد مباريات وتترك النتيجة حانيا».



الخضراء، أو أن تركب «الحنطور»

(عربة يجرها حصان) على شط النبل. زيارة ورش السحاد

والكليم والجوبلان اليدوي تعد

واحداً من الأشياء التي يقصدها

السياح دوماً عند زيارة فوه،

لا سيما إذا كانوا قد سبق

لهم اقتناء قطعة منها، إذ يتم

«فُوَّه»... قبلة مميزة للسياحة الدينية في مصر

مساجد وبيوت أثرية... وحرف يدوية

القاهرة: نادية عبد الحليم

خصوصيتها من الأجواء الروحانية التي تسود تفاصيلها، وأمكنة أخرى تجتذب زوارها الأصلي. بسبب دفء حكاياتها وبيوتها وشوارعها وأزقتها. وتجمع مدينة فُوَّه في مصر بين الأمرين؟ لذلك تُعد وحّهة سياحية دينية مثالية في شهر رمضان.

لزيارة المدينة الواقعة في شمالي وسط الدلتا بأنها مكان مختلف، أهم ما يميزه زخم معالمه الأثرية، بسلالم، أما أسفله فتقبع حوانيت لكن لا تعتقد بأنه سيكون من السهل بالنسبة لك مشاهدة حانب كبير من هذه المعالم في زيارة واحدة؛ لأنها تضم 365 مُسَجِّداً أثرياً، أي بعدد أيام السنة؛ ناهيك عن المزارات الأخرى التى تنتمى لمختلف العصور الإسلامية (الفاطمي والعباسي والأدوبي والمملوكي والعثماني)، وللسبب نفسه اختارتها منظمة البونيسكو «المدينة الثالثة محلياً»، من حيث الآثار الإسلامية القرارات التي قد تعكس طرائف بعد القاهرة ورشيد، والرابعة التاريخ. على مستوى العالم.

لا يمكن أن ترور فُوّه من دون التوجه إلى مسجد وجامع «العمري»؛ لأنه من أقدم المساجد الأثرية الموجودة بها، فقد تم يطل المسجد، وهناك ستلفت بناؤه سنة 21 هجرياً، وسُمى . بهذا الاسم لإنشائه في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، وإذا كنت من عشاق العمارة والتدقيق أمام تفاصيلها فإنك حتماً ستنبهر بتخطيط «العمري»؛ الفريدة؛ لتضافر الحضارات لأنه وفق الطراز الإسلامي القديم، الذى بشبه تخطيط المسجد النبوي بالمدينة، ومن أهم ملامح تصميمه «الصحن المكشوف» الموجود في وسط سقف المسحد،

وبجواره 4 أروقة. الأثـري لا توحد به مئذنة تسمى «مدّنة الأحانب»؛ فقد

حتى الآن! ويرجع ذلك إلى أن الامكاندات المادنة للفاتحين الذين تستمد بعض الأمكنة قاموا بيناء المسجد لم تمكنهم من إقامة مئذنة، وظل إلى اليوم من دُون مئذنة حفاظاً عُلي شكُّله ومن المساجد التي ينبغي

ألا تفوتك زيارتها كذلك مسحد «الباكي»؛ لأنه يزودك بلمحة عن المساجد المعلقة في مصر، إذ إن «الباكي» الذي أنشَّى فيْ أوُاخُرُ القرن التّامن عشر المسلّادي ذو مدخل مرتفع عن مستوى أرضية الطريق ويتم الصعود إليه موقوفة عدة. وإذا أردت أن تتعرف على

بعض القرارات ليعض الحكام أو النصوص السلطانية قم يزيارة مسجدي «نصر الله» و«أبو النجاة» بفُوَّه، فَهناك ستحد التاريخ ماثلاً أمامك عدر المراسيم الرخامية التى تتناول تنظيم بعض الأمور الحياتية مثل منع عادة احتماعية معينة، أو رفع ظلم من المظالم، إضافةً إلى بعض

كذُّلك ستحد هذه المراسيم في مسجد «القنائي»، وهو من أشُّهر المساحِد الأثريَّة، اذُهب إلى شاطئ نهر النيل بالمدينة، حيث نظرك مئذنته المرتفعة فهي الأعلى بمنطقة وسط الدلتاً، ويبلغ طولها 36 متراً. لكن ذلك ليس فقط الميهر، إذ يصفه المتخصصون بأنه من المساحد انتعاشة في العصرين اليوناني يُستوقفُكُ أن هذا المسجد والرومانيُّ، حتى إنها كانتُ

فيه، وحين تسأل عن السر وراء ذلك سيحييك أهل المدينة يفخر بأن فُوَّه كانت عاصمة لمصر في فترة من الفترات الفرعونية، وكان اسمها «واع أمنتي»، وشهدت

يمنحك نوعاً أخر من الأجواء الخاصة التي يندر وجودها في

العصر الراهن؛ تلك الأجواء التي

السير في شيوارع وأزقة فُوَّه

كانت مقراً لقناصل التجاريين تكاد تنقلك في رحلة عبر الزمن القرن التاسع عشر الميلادي، بين أسماء الأسواق والشوارع إلى دفء البيوت، وعبق التاريخ، وهي مبنية من الطوب المنجور، حيث المنازل الأثرية متعددة ومردانة برخارف إسلامية الطوابق والأبواب العتيقة ذات ومشربيات وشرفات تتشاله التفاصيل الدقيقة والزخارف إلى حد كبير مع شرفات منازل

ويعود معظم المباني إلى ومن اللافت أيضاً وجود تشابه

«فُوَّه»... مدينة المساجد والطراز المعماري المميز (الرحالة ياسر الرسول)





بين مدينتي فُوَّه وفاس المغربية

. .. مثل شبارع «النصاغة» و «سوق

ىيوت فُوَّه خصوصيتها، فحين

لكن ليس ذلك فقط ما يمنح

الديوان».

ناسها أو تتعامل معهم ستأسرك طيبتهم المفرطة ويساطة حديثهم وأفعالهم وترحيبهم الشديد بكل زائر لمدينتهم. هناك مقولة شبهيرة متوارثة يرددونها هناك أمام كل زائر، وهي «فُـوَّه تحب الغريب»؛ وذلك حتى يزيلوا أي حواجز أو غربة قد يشعر بها

أيضًا تنتظرك طواجن «الدس» المكونة من اللحم أو الطبور والأرز واللبن والمهارات... ويقطع لحم الضأن المستقرة وسط قطع

شهرياً. البطاطس والبصل الحلقات والتوابل ستستمتع بمذاق لا ر. . ورقة اللحم» التي تعرف بهذا الاسم؛ لأنها بالفعل تُوضع فى ورق سميك وتُطهى داخل الفرن، وبالطبع سيقدم لك الفطير المشلتت الساخن على الإفطار أو العشاء، حيث يبرع كثيرون في إعداده بالطريقة المصرية ت... نشاطات عديدة تعيدك بيدأ باسم «دلتا»، وتتراوح الأسعار ما بين 1500 و3500 في إلى الحياة البسيطة تنتظرك

لُتَّمارِسُها فَي فَـوه، منها الليلة (الدولار يعادلُ نحو 30

تصديرها إلى بعض دول أوروبا ب فى فُـوَّه مطاعم عدىدة وأميركا، وأنصحك بزيارتها ومشاهدة الحرفيين أثناء أداء معروفة تقدم الأطباق التقليدية عملهم الدقدق، وسيحكون لك من المطبخ المصري، وإذا كنت تفاصيل ومتطلبات الحرفة التي أكثر جرأة في تجريب الطعام ورثوها عن أحدادهم. المحلى للبلدانّ الأخرى، فتوجه ر. المدهش أنك كلما تجولت في إلى أحد مطاعم الفسيخ المنتشرة أزقة المدينة ستعثر على كنوز هُناك، والفسيخ أسماك مملحة، ومقتنيات قديمة نادرة تحكي يتم تخزينها بطريقة معينة عن أهلها وتعاملاتهم الدومدة، متوارثة منذ الحضارة المصربة ومن ذلك عند زيارة متجر صغير اسمه «السنهوري» ستتفاجأ أما إذا كنت سعيد الحظ بوجود ميزان يعود إلى عصر وسافرت مع أحد المصريين ممن محمد على، وصفه الكاتب حمدى له أصدقاء أو أقارب من أهل المكان، حماده بأنه «لا يوجد مثيل له فستتناول في منزلهم أطباقاً، بعضها لا يوجد في أي مكان على مستوى الجمهورية». وقد يصحبك أحد السكان آخر ربما حتى في المدن المصرية؛ إلى أطلال «مصنع الطرابيش»، فهناك ستتناول طبق «الكبابي» وهو عدارة أرز تم طحنه مع وسيحكى لك بثقة وحماس كيف كان ينتج نحو 130 ألف طربوش اللحم المفروم والخضرة، تضاف إلى ذلك التوابل، ويتم تحميره.

إذا قررت التوجه إلى فوه قادماً من العاصمة، فأن الأمر لن يستغرق سوى ساعة وربع الساعة على الأكثر، وهي ميزة مهمة إذا كنت ممن لا يروقه السفر المحلى لمسافات طويلة، إذ تبعد عن القاهرة نحو 181 كيلومتراً، وبمكنك أن تستقل سيارة خاصة، أو تحتار إحدى حافلات النقل العام إليها، أما عن الإقامة فأمامك إماً أنّ تختار شَعَّة في إحدى بنايات فوه، وإما أن تنزل في فندق قريب في محافظة كفر الشيخ، وستحد معظم الفنادة،



أحد مساجد المدينة (الرحالة ياسر الرسول)

الوصول إليه عبر موقع Open AI».

قالت إحدى مستشارات السفر إنها

وقال بيرت، الذي جرب ChatGPT



مدينة حدة بالمملكة السعودية،

طراز معماري في مدينة «فُوَّه» أبواب عتيقة (صفحة تراث مدينة «فُوَّه» على «فيسبوك»)



تشتهر المدينة بصناعة المراكب (صفحة تراث «فُوَّه» على «فيسبوك»)

إليك كل ما تود معرفته عن استخدام الذكاء الصناعي في السفر

هل بإمكان برنامج الحادثة الآلي «ChatGPT» التخطيط لبرنامج عطلتك؟

نيويورك: جولي ويد *

قريباً جداً في زمن الذكاء الاصطناعي، قد تبدأ عطلتك السنوية بإبلاغ هاتقك الذكى برغبتك في شيء ... من هذا القبيل: «أريد السفر إلى لوس أنجليس في إجازة لـ4 أيام في يونيو (حزيران) عندما تكون أسعار تذاكر الطيران مخفضة، باستخدام نظام نقاط السفر. وأريد زيارة متحف التاريخ، وحديقة عامة، وفي السابعة مساء أتوجه إلى مطعم قريب من الفندق لتناول وجبة عشاء تتضمن وجِيات نياتية رائعة»، ليعرض عليك هاتفك بعدها خط السير المقترح.

فى الوقت الحالى قد يضطر المسافرون الذين يستخدمون برنامج الذكاء الاصطناعي القوي «ChatGPT» سقف توقعاتهم.

طلبت أوديت باتات، المديرة العامة بشركة «بريدج بورت» بولاية كونيتيكيت، من تطبيق «Chat GPT» تنظيم برنامج نزهات لعملائها في مدينة «توسكانا» الإيطالية لترى مآ إذا كان التطبيق بإمكانه مساعدتها في إنجاز عملها. وبالفعل حصلت من خلال التطبيق على قائمة ضمت 14 نشاطاً، منها جولات لزيارة المتاحف، ثم التوقف لتناول الآيس كريم بميدان العصور الوسطى «سان

وقالت باتات: «كنت أعرف كل

من بين كمية ضخمة من المعلومات، بمًا في ذلك صفحات ويب، والكتب محادثة مفهومة.

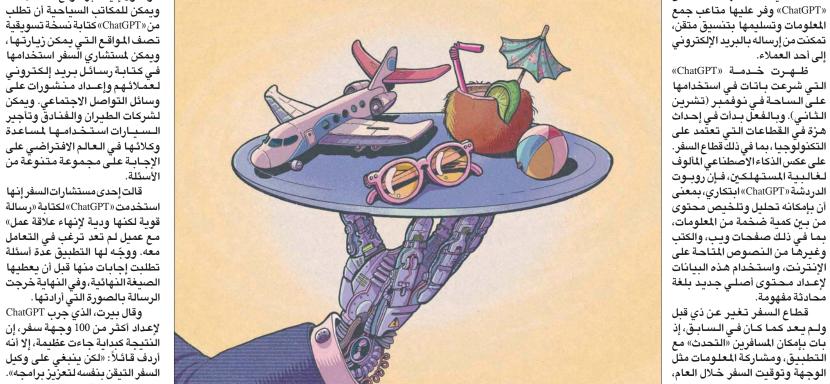
والاهتمامات، واستعراض مسار رحلة معين مزود بأوصاف حدةً.

إن ثمة قبوداً تحكم التعامل مع «ChatGPT». على سبيل المثال، لا تتجاوز قاعدة المعلومات الخاصة بالتطبيق حالياً عام 2021. ولا يمكنه الوصول إلى البيانات المهمة المتعلقة بالسفر، التي يمكن أن تتغير من لحظة

التي شرعت باتات في استخدامها على الساحة في نوفمبر (تشرين الثاني). وبالفعل بدأت في إحداث هزة في القطاعات التي تعتمد على التكنولوجيا، بما في ذلك قطاع السفر. على عكس الذكاء الأصطناعي المألوف لغالبية المستهلكين، فإن روبوت الدردشية «ChatGPT» ابتكاري، بمعنى أن بامكانه تحليل وتلخيص محتوى

إلى أحد العُملاء. ظهرت خدمة «ChatGPT»

وغيرها من النصوص المتاحة على الذي يعرض وصفات طهى مبدعة الإنترنت، واستخدام هذه السانات وأسحاتاً جامعية أن يخفضوا من الإعداد محتوى أصلى جديد بلغة قطاع السفر تغير عن ذي قبل ولم يعد كما كان في السابق، إذ بات بإمكان المسافرين «التحدث» مع التطبيق، ومشاركة المعلومات مثل الوجهة وتوقيت السفر خلال العام،



يعتبر «ChatGpt» ثورة حقيقية في عدة مجالات بما فيها السياحة والسفر (نيويورك تايمز)

الحالى، ومن المتوقع أن يستمر في

التحسن. كذلك لا يستطيع البرنامج

التمييز بين المعلومات الموثوقة وغير

الموثوقة على الإنترنت، لذلك قد يقدم

إلى أخرى، مثل جداول رحلات شركات

تطوير إصدارات جديدة، بما في ذلك

ولمعالجة هذا الأمر، يجري حالياً

ترقية من المقرر إصدارها الأسبوع إجابات غير صحيحة في بعض

الطيران وتوقعات الطقس.

الأحيان. وأيضاً يحذر صانع التطبيق «Open AI»، من أن البرنامج قد ينتج أحياناً «محتوى متحيزاً».

بإمكان أي شخص استخدام التطبيق، وهو مجانى ويمكن

وكيف يؤثر المجتمع على الذكاء على سبيل المثال، يمكن لشخص حقيقى، وليس روبوت، معرفة ما بريده الزيائن فعلياً وما يقولونه. والتطبيق يعطيك ما بين 70 – 80 في المائة مما تتمنى. ولا نريد أقل من

في السياق ذاته، قال بيتر كيرن، الرئيس التنفيذي لشركة «إكسبيديا»،

الاصطناعي، أن تسير شركات السفر الأخرى في الطريق ذاته بأن تضيف بياناتها وبرمجتها إلى أنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدية، على غرار تلك التطبيقات التي أنشأتها «غوغل» و«أمازون» و«Open AI» لإنجاز مهام

إن شركته، إحدى أكبر شركات السفر

عبر الإنترنت في العالم، تستخدم

الذكاء الاصطناعي منذ سنوات

لإعداد توصيات خاصة بها وبرمجة

استشاراتها عبر الإنترنت، لكن

ChatGPT يعتبر «خطوة جديدة

الجديدة باعتبارها وسيلة ممكنة

لمنح العملاء وسيلة تخاطب أكثر

تفاعلية للتعامل مع «إكسييديا»،

عن طريق التحدث أو كتابة الأسئلة،

بدلاً من الإشارة والنقر، بحسب كيرن.

ويمكن أن تعمل «إكسبيديا» أيضا

مع «ChatGPT» لتوجيه نصائح

وتوصيات مخصصة لهذه الشركة من

خلال دراسة بياناتها أولاً، ثم دمجها

مع ما يتناسب من بيانات تحتاحها

الشركة، مثل تاريخ شراء الزبائن

لتذاكر الرحلة، وأحدث الأسعار، وتوافر تذاكر الطيران، وغرف الفنادق،

وتتوقع أيلين كاليسكان،

أستاذة علوم الكومبيوتر بجامعة

واشنطن، التَّى تدرس التعلم الآلي

وتأجير السيارات.

وتبحث الشركة في التكنولوجيا

* خدمة «نيويورك تايمز»

20 مليون معتمر ومصل في الحرم المكي منذ بداية شهر رمضان

الرياض: «الشرق الأوسط»

استقبل الحرم المكي نحو 20 مليون معتمر ومصل متنذ دخول شهر رمضان هذا العام، الذي يشهد أعداداً غير مسبوقة من قاصدي الحرم المكى لأداء العمرة خلال رمضان وأداء الصلوات في الصعيد الطاهر الذي يستقبله ملايين المسلمين من حول العالم، فيما ضَّاعفت الرئَّاسة العامة لشؤون الحرمين جهودها وأعمالها لاستقبال تدفقات الزوار والمصلين خلال العشر الأواخر من رمضان؛ حيث يشهد توافد جموع غفيرة من قاصدي الحرمين الشريفين.

وأعلنت الرئاسة العامة لشؤون لمسجد الحرام والمسجد النبوي فى السعودية أن قاصدي بيت الله الحرام من المعتمرين والزوار وضيوف الرحمن بلغت أعدادهم منذ دخول شبهر رمضان وحتى أول من أمس (الثلاثاء)، 19 مليوناً و608 آلاف و573 مصلياً ومعتمراً، سخرت لاستقبالهم الامكانات العشرية والآلية لتقديم خدمات نوعية خلال شهر رمضان، توائم تطلعات التوجهات السعودية لتقديم أرقى الخدمات للمعتمرين والمصلين والزائرين.

وتأبع مجلس الوزراء السعودي ما يجده قاصدو الحرمين الشريفين من جليل العناية وفائق الرعاية منذ وصولهم إلى المنافذ السعودية وحتى بلوغهم المشاعر المقدسة وأداء نسكهم وعباداتهم في خشوع وسكينة.

واستعرض مجلس الوزراء السعودي الذي عقد (الثلاثاء) برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، جهود الجهات المعنية بخدمة ضيوف الرحمن، وفق منظومة عمل متكاملة، تهدف إلى المزيد من التيسير على ضيوف الرحمن لأداء نسكهم وعباداتهم بكل راحة وطمأنينة.



استقبل الحرم المكي نحو 20 مليون معتمر ومصل منذ دخول شهر رمضان هذا العام (شؤون الحرمين)

وتنوعت الخدمات المقدمة لقاصدي المسجد الحرام خلال (20) يوما من شهر رمضان، وشملت ما يزيد على (1,674,261) من خدمات الإرشاد المكانى باللغات العالمية و(3,150,158) مستفيدا من الخدمات التطوعية و(148,400) مستفيد من

الكتيبات والمطويات التى تخدم القاصدين خلال أيام الشهر، كما استفاد (76,008) قاصدين من الأشخاص ذوى الإعاقة وكبار السن في المواقع المجهزة بخدمات تناسب احتياجاتهم، كذلك (112,666) مستفيدا من المعارض الرمضانية

بالمسجد الحرام و(100,364) مستفيدا من خدمات التطويف و(1,722,700) مستفيد من خدمات التوعية الرقمية و (3,406,425) مستفيدا من خدمات التوعية الميدانية.

لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي خلال (20) يوماً من رمضان ما يزيد على (1,045,104) عبوات ماء زمزم و(29,066) سوار معصم الند للزائر الصغير، كما جرى استهلاك (1,460,160) لترا من مطهرات تدفق الآلاف من المصلين والمعتمرين

فيما وزعت الرئاسة العامة ومعقمات الأسطح والسجاد ومعقمات الأيدي، كما استهلكت روبوتات الذكاء بالحرمين وخدمة قاصديهما، وأبدى الصناعي والبايوكير ما يزيد على (204160) لترا من المعقمات.

وأظهرت المشاهد المنقولة بشكل مباشر ودائم من الحرمين الشريفين،

الحرمين للعبادة خلال العشر الأخبر من رمضان، تردان بهم المصليات والمعتكفات بأجواء روحانية وإيمانية يسودها الخشوع والطمأنينة وخصصت لخدمتهم خلال الاعتكاف فرق طبية متكاملة وأطباء على مدار اليوم، وتقدم لهم الوحيات المتنوعة، والصحية لذوى الأمراض المزمنة، بالإضافة إلى تطهير وتعقيم وتطييب ونظافة مصلى الاعتكاف، مع توفر موظفين مؤهلين للتوجيه الديني والإرشاد المكاني.

فى أولى ليالى العشر الأواخر من شهر رمضان، التي تشهد توافد أعداد غفيرة من المصلين والروار، تتضاعف عن

العشرين الأول من رمضان؛ حيث كان

يستقبل الحرم المكى نحو مليون مسلم

يومياً، فيما هيئت المواقع المخصصة للاعتكاف؛ حيث ينقطع الآلاف من زوار

من جهتها، كثّفت رّئاسة شؤون الحرمين بالتزامن مع دخول العشر الأواخر من رمضان، جهودها التنظيمية وكوادرها البشرية لتقديم الأعمال والخدمات، وتسهيل حركة الحشود النشرية بما يضمن انسيابية الحركة داخل المسجد المكى والنبوي وساحاتهما، والاستعانة بالمتطوعين فّى خدمة القاصدين وتقديم أرقى الخّدمات لهم.

ووجـــة الشيخ عبد الرحمن السديس، رئيس الرئاسة العامة لشؤون الحرمين، كلمة إلى المصلين في المسجد الحرام في أولى ليالى العشر الأواخر من رمضان، هنأ فيها القيادة السعودية والجهات العاملة على خدمة ضيوف الرحمن، على حسن العناية . اعتزازه بجهود منسوبي رئاسة شؤون الحرمين منذ بدءشهر رمضان، وأهاب بهم المواصلة في بذل المزيد، والسعى الحثيث للعمل بجودة وكفاءة فيمآ بقى من أيام شهر رمضان.

صور رمضان



طاولات عربية مزخرفة للبيع قبل عيد الفطر في ورشة عمل بالعاصمة اليمنية صنعاء (إب.أ)



صورة جوّية للمسجد الحرام خلال الشهر المبارك في مدينة مكة المكرمة بالسعودية (واس)



البلدة القديمة خلال شهر رمضان المبارك في العاصمة الليبية طرابلس (رويترز)

دراما ملحمية متكافئة العناصر من بطولة تيم حسن

«الزند ذئب العاصى»: كيف اكتملت المعزوفة؟

بيروت: فاطمة عبد الله

تتكاتف عوامل ترفع «الزند ذئب العاصي» إلى المكانة العالية. بحانب أن بطله هو تيم حسن المؤكِّد جدارة بالدور الَّفَارِقَ؛ ثمَّة حلْفُ السَّمَاقُ والصورة المتماسك، بعنهما أداء الشُخصيات أدواراً تفرض التوقف عندها. النَّفُس الملحمي التَّاريخي يكثُّف الرَّغبة فيَّ الاكتشاف. فالموروث الشعبي العطولي بحرّك الفضول ويكرّس عنصر الجذب. فرادة العمل والشوق إلى صنفه، ورقتان رابحتان في مصلحته. محدر عدم إغفال اللهجة في

أنها تتحلّى بجاذبية سمعية تدغدغ غير المعتادين على بطلهم وهو يتقن مَخارجها. تيم حسن بشخصية «عاصي الزند»، ينفض عنه «جبل شيخ الجبل» («الهيبة»)، أولاً باللهجّة البارع فى أدائها فتصبغه بالكاريزماً والخصوصية. انتقدها كثيرون وشبكوا من «صعوبتها»، لكنها فعالة فى تسريعه خلع شخصيته الشعيبةُ الساحقة، يأقل عناء، من أذهان العامة، ليعلق بدلاً منها لسانه الجديد ومفردإته الصاحبة، رغم مبله إلى التكلُّف بتلفظه اسم الفيلسوف الألماني نيتشه و«أقواله» طوال الوقت على سبيل السخرية؛ وإلى المبالغة في الشتيمة الذكورية كلمًا خاصمً عدواً.

مخنزون الشخص العسكرى وخلفيتها الاجتماعية «ىدرران» تَفلّت اللسان وخروجه على الطور، إنما الانتهاك اللفظى للأنثى أمكن الارتقاء عنه بما لا البديع للموسيقي بروحية

بضمن إقامة بشاعة كهذه على اللسن تُعمنًا بالقائد. حركة يده ك «إفيه» إيمائية، تفوز بالوقع الأشِّد عفوية على المتلقي. ضخامة الإنتاج («الصبّاح

أخوان»)، وجمالية الإخراج، من كادرات ولقطات طبيعية سأحرة، تُضاف إلى مشهدية المعارك (دروتها معركة النهر) والغزوات، تشكل دليلاً قاطعاً على نضج كاميرا المخرج سامر البرقاوي وتفوّقها الفنى لتغدو رافعة المسلسل.

ذلك كله بالاستناد إلى نصّ يعزف على وترحقبة مجيدة بحلو تناقلها (كتابة عمر أبو سعدة)، وإلى انعكاس مناخها الخاص في الأزياء (رجاء مخلوف) والإكسسوار، والتوغّل

تسديده ضرباته الحاسمة.

زمن آخر (الأعوام بين 1895 و1900) وزاوية مغايرة لطرح إشكالية البطش العثمانى بالفلاحين ومصادرة أراضيهم ومحاصيلهم. حول ضفاف نهر العاصى والقرى المحيطة به، تجري فصول حكاية ملحمية بطلها ليس منزّهاً عن الخطأ، ويتبع لأجل بعض غاياته

السياق وتشعّب خطوطه (تأليف آری جان سرحان)... کلها دعائم قوة وسط تفوق الجغرافيا السورية بامتدادها ومشهديتها المذهلة. العمل «إم بي سي»، «شباهد»، تتكامل فيه العناصر المتكافئة. ورغم أنّ البطل المسيطر هو «عاصى»، فإن مَن حوله يجيدون التمرير لضمان

وسائل ليست دائماً محمودة.

مشهد المزاد الذي نال نصيبه من الجذب المبهر (لقطة من المسلسل) ً عاصي الزند (حساب الفنان على إنستغرام)

تجاوزاته ورعونته وتبريره «تفريغ» محرّكه من «أسطورية» تلطّخ لقمة العيش بالدم، دعوة درامية لاسقاط الهالة المفرطة الأبطال. وهذا يمنح «عاصى الملقاة على الأبطال لتفادى الزند» بُعداً بشرياً يخدم تصديقٌ



فايز قزق يؤكد تجدّده بشخصية إدريس (لقطة من المسلسل)

وسمهم بالهشاشة الكرتونية. الغلبة للتصدي لا لهدوء الجبهات، وللتقدّم عوض ضبط اللعب. حتى الحب يتَّخذُ مقعداً خلفياً، لحجز الثأر والتوسّع والصفقة جميع المقاعد. يمرّ زواج «عاصى» بد«نجاة» (دانا مارديني الناطقة بصمتها؛ دورها قليل المنعطفات) بلا «طنّة ورنّـة»، فيما مشهد المزاد بنال نصيبه من الجذب المبهر، مشيراً إلى خفّة دم لدى تيم حسن وحسِّ بالكراهية. كوميدي يمكن استثماره في

لنقد ما ئحكى عن

«مغالطات ثقافية - تاريخية»،

أهل اختصاص يُفندون بالدلائل

والمراجع، لسنا منهم. درامياً؛

العمل مشغول بمهارة. فحين

أراد إعلاء التشويق، هبَّ بطله

السلطنة العثمانية والانكفاء التدريجي لزمن الإقطاع؛ فعقدٌم العمل مقاربة إنسانية تختزل مصائر سكان قرى حوض النهر وخروجهم المُكلف إلى

لسرقة مصرف عثماني والخروج من بابه العريض مرفوع الرأس، متنكراً (رشَّية كوميديا وخيال). وحين أراد تكثيفاً للوجع، قُتلت شْقیقته بین یدیه (نانسی خوري بإطلالة لافتة)، وحس فضَّل تكاثرُ الأعداء، لم يكتفِ بـ «نورس باشا» (أنس طيارة في أفضل أدواره)، بل وسّع الدائرة لتبلغ الخصومة أشدّها مع «إدريس» (فايز قزق المتألق)، الطمّاع، الثمل، المجبول

الأحداث على خلفية أفول الضوء. في الموازاة، تتصاعد

البطولة. مَن يرتدون البرّات ويشغلون المناصب بينهم تيسير إدريس وعلاء الزعبى وجابر الجوخدار إلى يحيى مهايني وباسل حيدر، ومَنَ يناضلون لانتزاع الحق بالتفاوض أو السلاح، بينهم مجد فضة وكرم شنان وطارق عبدو (كان لجرجس جبارة دور لافت بانفتاحه رغم قصره)؛ مع

في أماكنهم، بمنزلة النوتات في تكَّامُل المعروفة. مُرهِقة العتمة الكاحلة في الليالى، حيث القنديل ضئيل يحرّك مقتل قائد الدرك

النور يتولّى الإرشاد إلى الوُجهة. يعوض المسلسل وقع ظلها الكئيب يفكاهة حضور البطل ودس الفنتازيا في مغامراته. جانب فنى أخر يجيد إتقان اللعبة: «وصّلات العتابا في خيم عشائر الغدر» وأغنية الشارة بمناجاة مها الحموى الحزينة.

حضور نسائى متشعب الخطوط

(رهام القصار، يارا خوري، سمر

فرح، نهال الخطيب)؛ جميعهم

شخصية «عاصى» من «برّيتها»

إلى اصطدامها بالموتوءات؛ وبطموحه التوسّع، يشير إلى

تحولات الإنسان أمام قهّارين:

حقيقة أنّ لا شيء يبقى ثابتاً؛

من السياسة إلى التحالفات،

فالسلوك البشري. كلها رهن الواقع وما يطرأ عليه، فيطال

الأفراد والجماعات، وبينهما

حالة المدّ والجَـزر منذ فجر

للشخصيات برفعها إلى

التوظيف الدرامي المتقن

التاريخ وإلى الأبد.

الشخصي والعام في رسم مسار المسلسل يلتقدان عند

الزمن والمال.

يوميات الشرق

الفنان اللبناني لـ النننرف الأوسط؛ العمل يخلع القفازات كمدخل لمسلسلات أكثر واقعية أحمد قعبور يعود إلى الشاشة ب«أبو عزيز» المفقود في «النار بالنار»



الفنان اللبناني أحمد قعبور (الشرق الأوسط)

بيروت: كريستين حبيب

في مسلسل «النار بالنار»، الـذي يُّعرض في رمضان، هو الشاب صاحب الصور بالأسود والأبيض المعلِّقة على الجدران، وهو الأب الذي يظهر مثل شبح على ابنه (عزيز). قد تكون قليلاً، لكن ما ليس اعتيادياً هو اطلالة الفنان أحمد قعبور على الشاشة الصغيرة ضمن

يقرّ في حديثه مع «الشرق لأوسط» بأنّ النّاس متّفاجئون بإطلالة مَن عرفوه من خلال موسيقاه وأغنيات وأناشيد مثل «أناديكم» و «علّوا البيارق»، ممثلاً بحوار أبناء المهنة. ربما لا يعرف هؤلاء أنّ قعبور خرّيج مسرح وسينما، وشَخصية (مروان) في «النار بالنار» ليست دوره الأول، بل . هي «حنين للممثل الذي في، ورغَّبة في استرجاعه»، وفقّ

لم يتردد قعبور في خوض المغامرة عندما عرضها عليه مخرج العمل محمد عبد العزيز. فهو فور قراءته الدور، التقط ملامح الشبه بينه وبين الشخصية. «مروان موسيقى فُقد خلال الحرب اللبنانية، يشبه في الموسيقي المُغتَّب وليس الغائب»، يقول قعبور. يطلٌ مثل طيف على ابنه عزيز (الفنان جورج خباز) الباحث عنه منذ عقود. يتوجّه إليه مكلام أراده الممثل والمخرج مختصراً ومخففاً من الثرثرة، «لعدم تجريد الشخصية من حضورها السحري، هي الآتية من الموت إلى الحياة لتمنح إشارة ما»، على ما يقول قعبور.

«السجال حول المسلسل صحّى»

الے، حانب الشبہ الذي بينه وبين الشخصية، تَشجّع القنان اللبناني على الالتحاق سالمسلسل لأنه رأى فيه «قعمة مضافة وطرحاً حاداً لقضّية أنيّة، يعيداً عن النمط الاستهلاكي». لا يخفى إعجابه بالكاتب رامى كوسا وبالمخرج وبفريق العمل الذين «لم يخجلواً من طرح قضية آنية تردّد كثر فيَ طرحَها . قالُوا الأمور كما هي ومّن دون قفازات»، وفق وصفّ

غير أنّ هذه الواقعية المحرّدة التي اختارها فريق «النَّارُ بالنَّارِ» أَشْبِعلتُ انتقاداتُ المشاهدين، ووصف بعضهم العمل بالعنصريّ. في رأي قعبور ، «السجّال حول المسلسل دليل صحة». يضيف: «ربما الأحداث التي وُصفت بالعنصرية صادمة، لكن ما يصدمني هي العنصرية اللبنَّانية - اللبُّنانيَّة والسوريَّة -السورية قبل العنصرية اللبنانية - السورية». يبدو قعبور متفائلاً مأنّ المسلسل سيكون «مدخلاً لأعمال أكثر وإقعية على المستويات السياسية

شهية أحمد قعبور مفتوحة على النشاط الفني والإنتاج، أولاً لأنّ العمل

. دواءً نافع

لليأس الضآرب

بالبلد وأهله،

. . . وثانياً لأنه في

ظل الأوضاع

المعيشية

الراهنة، لا

يجوز التكبّر

التصوير فرصةً لقعبور كى يجدُّد اللقاء بزملاء المهنة. عنَّ جورج خباز يقول إنه «ممثل يتبدّل بين الأدوّار، من دون أن يخسر روحه الإنسانية». أما كاريس بشار فيصف حضورها بالطاغى، مضيفاً أنها «غُدر استعراضته وتعرف كيف تختزل التعبير في نظرة واحدة».



قعبور في مشهد من مسلسل «النار بالنار»

قعبور في إحدى حفلاته (الشرق الأوسط)

بين السوريين واللبنانيين».

والاجتماعية والإنسانية، ف«صديق قديم، واللقاء بيننا وفاتحة لمسلسلات تحاول كشف الأسباب الحقيقية الكامنة وراء العنصرية وحساسية العلاقة

بعيداً عن السجالات، كان محترف وذكيي يعرف كيف

كان مهرجاناً يومياً». ولحضور

زينة مكى، يكنّ إعجاباً كبيراً،

كما أنه يراها في دور ضمن

دراما تلفزيونية هو في طور

كتابتها حالباً. العمل الذي لم

تتّضح معالمه الإنتاجية بعد،

يريده قعبور وفيًا للحظة

التاريخية التي تعيشها بيروت

بيروت بطلة مسلسل قعبور

المرتقب وملهمة أغانيه. يعشق

«البيروتي» الأصلى مدينته،

متلألئة كاتت أم مكسورة. هو

الذي غنّاها «زهرة في غير

أوانها»، وزفّها عروساً «مّرحى

مرحى جيبوا الطرحة لبيروت»،

ألبوم جديد

ودور سينمائي قريبأ

بعيش الفنان اللبناني

انطلاقاً من تلك الرغدة،

. فيه قصص الناس، ويتطرّق

الي «القضايا الصغيرة بالشكل

والكبيرة بدلالاتها». يغنى

لا غرابة في أن تكون

يأسف قعبور لأنه لم يلتق بعابد فهد، لأن لا مشاهد تحمعهما، أما طارق تميم وقال فيها شعراً «إن كبرت

احتفاءً بمطبخ بلاده على سطح «معهد العالم العربي» الباريسي «دار ميمة»... هدية الكوميدي المغربي جمال دبوز إلى والدته



جمال دبوز مع والدته وشريكه (حساب المطعم على «إنستغرام»)

باريس: «الشرق الأوسط»

هو واحد من أجمل المواقع من سطح «معهد العالم العربي» مكانه، ويطل على «السين» من ضفته الشُّرقية وجزيرة «سان لوي» ذات المسانى العتمقة وكاتدرائية «نوتردام»التاريخية التى شبّ فيها حريق ولا تزال قيد الترميم. هنا، في الطابق التاسع من العمارة المداثعة للمعهد، بختار الكوميدي المغربى جمال دبوز إنشاء مطعم تديره والدته فاطمة.

اعتدنا أن يهدي الأبناء البارون باقات التورد إلى أمهاتهم، أو أن يقدموا لهنّ وأحفادهن إن فتح الله أبواب النجاح والرزق، كما هي حال الممثل الفكاهى الأشهر بين أبناء جيله في قرنسا. أما أن تكون الهدية تحفة تحتفي بفنون المطبخ المغربي في عقر دار باريس، فتلك هي المفاحاة.

تقاعدت والدته فاطمة من عملها وتفرّغت لإدارة هذا المشروع التجاري الذي ستوزع وقتها بينه وبين مزرعتها فى المغرب، حيث تنتج العسل وزيت الزيتون. اسم المطعم

«دار میمة»، وهی صیغة الـدُلال لّفاطمةً. وكُّل ما فيه من أثاث وأطباق وك وسووسكهات وروائح، يأخذ الزبون إلى ذلك العلد الذي بعشق الفرنسيون مأكولاته ومنهم من

لـ «سميرة» التي سرقها العمر

وهى تخدم والديها وإخوتها

المرضى، فلم تجد قريباً ولا

رفيقاً لآخرتها ومضت وحيدة.

يفصّل حكاية «أختى سميرة»،

قائلاً إنها عمن يسميها المجتمع

العربي «العانس»، حارماً إياها

الألدوم المقدل ضمن أغندات مثل

«ومنسأل يا بيروت» و «ما عندى

مينا»، حيث المدينة مساحة

للحب والشعر رغم تواري الأيام

السعيدة. كتب قعبور معظم

كلام الأغاني، واستعان بنصّين

لكل من الشاعر أمل دنقل بعنوان

«طیرً علی سفر»، وبومدین

الساحلي بعنوان «ما في حدا

على النشاط الفنى والإنتاج،

أولاً لأنّ العمل دواءٌ تَافع لليأسَ

الضيارب بالبلد وأهله، وثانباً

لأنه في ظل الأوضاع المعتشدة

الراهنة، لا يجوز التكبّر عليه.

عن هذا الأمر، يقول: «من دون

بطولات وعنتريّات، في هذه

الظروف الخانقة لازم نشتغل،

شرط ألا يتعارض ذلك مع

أخلاقى وألا يمسّ جوهري

في «النار بالنار»، يطلّ أحمد

قعبور قريباً في فيلم «وادي

الوهم» لكارلوس شياهين.

يلعب دور «الشيخ داود»، وهو

إقطاعي من قرية بشري في

شمال لبنان. كما في أغانية،

لا يحب النمطية في أدواره،

بل يسعى إلى تنويعها. وقد

حمل من تجربته في فيلم «كارلوس» العالمي لأوليفييه

أساياس، حيث قدّم دور القائد

الفلسطيني وديع حداد، ذكري

تحدِّ كبير: «في البداية اعتذرت

عن عدم تقديم الدور، لكني،

وبعد تعديلاتي على النص،

قدّمت الشخصية يوفاء لنضال

وديع حداد التاريخي، رغم الالتباس المحيط يشخصيته،

إذ يعتبره البعض مقاوماً فيما

يراه آخرون إرهابياً».

بعد الإطلالة الدرامية

شهدة أحمد قعبور مفتوحة

بيدق ع بابي».

لبيروت كذلك حصة من

حتى من تاء التأنيث.

يفضّلها على الأطعمة المحلية. لقد نافست «الكُستُكس» و«الطاجين» و «سلطة الزعلوك»، وجبات فرنسية شعيبة مثل «رأس العجل»، اللذي كان الطبق المفضّل للرئيس الراحل جاك شيراك، و «الشوكروت» أي اللفت المسلوق مع اللحم المقدد، أو

الديك المطيوخ بالنبيد. تشارك دبوز مع شركة باريسية للفوز بهذا المكان الاستثنائي الذي كان لسنوات طويلة مطعماً لينانياً. وخصصت المجلة الأسبوعية لصحيفة «الفيغارو» صفحات عدّة للاحتفال بهذا المطعم،

ووصفت إطلالة شرفته العالية بأنه «منظر يحبس الأنفاس». كشف مؤسس شركة «باري هوسبيتاليتي» لوران غورسوف، عن أنه وضّع نصب عينه 20 موقعاً في العاصمة حين بدأ مشروعة قبل عشر سنوات، فأنجز 16 مطعماً من تلك القائمة، وها هو يضيف البها مطعماً مغربياً ينسجم مع المستوى العالى للبقية. الفارق بين المطاعم الأخرى هو وجود اسم النجم جمال دبوز شريكأ

مهندسة الديكور لورا غونزاليس (حساب المطعم على «إنستغرام»)

في المكان؛ الأمر الذي لم يكن المعماري المعروف عالمياً جان ضمن خطتهم من قبل، حيث كان المكان في ذاته هو النجم ولدتفكرة المطعم من محادثة بين الشريكين اللذين تربطهما صداقة. إن لدبوز علاقة خاصة بـ«معهد العالم العربي» لكونه جسراً بين الثقافتين الفرنسية والعربية، وقد جاء بوالدته لتزوره في

من أطباق «دار ميمة»

(حساب المطعم على «إنستغرام»)

مقابلة صحافية أجريت معه في

بدایات مشواره. وبهذا، یصبح

(دار مصمة) حكانة صداقة

وعودة إلى الجذور، ومطعماً

يضمن لمرتاديه نقلهم إلى أجواء

إلى مهندسة الديكور لورا

غونزاليس رسم التفاصيل

الداخلية للمطعم. ونالت لورا

شهرتها بعد تعاونها في

تصميم مقرات دُور لعلامات

شهيرة مثل الصائغ «كارتييه»

وصانع الأحذية «لوبوتان».

وهي تقول، إنها رسمت

التصأميم عندما كانت محجوزة

في بيتها خلال عزلة «الكوفيد»،

وكان الأمر فرصة ثمينة للهروب

من ضغط الجائحة. لكن المهمة

لم تكن سهلة؛ إذ كان عليها

تصميم مكان مختلف وحذاب

ورومانسي... أين؟ على سطح

مبنى حديث يحمل توقيع

لضمان هذه الأحواء؛ عهد

مختلفة عن المالوف.

والمشغولات التراثية. لهذا وقع الاختيار على فكرة الحكايات، بالتعاون مع محافظي متحف «معهد العالم العربي» وبهذا؛ فإنّ نقوش السجاد السفرة الأولي لها إلى باريس. المفروشعلى الأرضية مستوحاة من بساط مصرى يعود للقرن السادس عشر. أما خشب الأعمدة فاعتمدت فيه الرسوم الهندسية

للمشربيات التي تميز واجهة المعهد، وأضيفت فواصل تمنح الإحساس بالخصوصية من دون حجب جمال المنظر خارج النوافذ. وهناك قطع للزينة مستعارة منمجموعةالمعهد أو تم اقتناؤها من الحرفيين، ومنها مصابيح إنارة إيطالية على النمط الموريسكي وثريات قرسة من

لم يكن الهدف تكرار ما يراه

الضيف في المطاعم الشرقية

الحافلة بالرموز والألوان

تلكُ التي تتدلى من سقوف المساجد. وعلى ذكر السقوف، فقد وضعت فيها مرايا تعكس الألوان الدافئة للأثاث. يتسع المطعم لـ95 مقعداً،

أما الشرفة الخارجية فيمكنها استقبال 180 شخصاً، وهي تحوّلت إلى خميلة ذات مناضدً حجرية ودواوين مغطاة بالقماش المنقوش المصمم خصيصاً للمكان.

فى حديثها لصحيفة «الفيغارُّو»،تقول لورا غونزاليس، إنّ مدخل المطعم مهم جداً. فالزبون يصل إليه بواحد من المصاعد الزجاجية للمعهد. ثم يمر عبر مجاز منخفض السقف ليصل إلى ستارة يزيحها ليجد نفسه في قاعة مغمورة بالنور. وهو الأثر نفسه الذي يترك مشاعر مختلطة عند الخروج من باب الطائرة بعد رحلة طويلة، أو عند اجتباز عتبة روضة من رياض المغرب؛ تلك البيوت التقليدية ذات العاحات الداخلية السابحة فى ضوء مراكش.



ديوان شرقى في المطعم (حساب «دار ميمة» على «إنستغرام»)

ASHARQ AL-AWSAT

زاهی حواس

مسجد عبد الله

بن العباس بالطائف

قامت هيئة التراث بالمملكة العربية

السعودية بتسجيل مسجد عبد الله بن العباس في الطائف في السجل الوطني

للتراث العمراني، ويقوم مسجد عبدّ

الله بن العباس التاريخي في موقع

أخر خلاف المسجد الحاتى بجوار

مقبرة العباس. وقد استطاع الأثريون

بهيئة التراث كشف لوحة تأسيسية

بجوار المسجد تعرفه بأنه أحد المساجد

التاريخية حيث يعود تاريخ بنائه إلى

عام 592 هجرية. وتقوم عمارة المسجد

على التخطيط المستطيل ويتوسطه

صحن مكشوف تخطيطه مستطيل،

وقد تم بناء المسجد باستخدام

الُحِجر الْمُحلِّي. وينظرأُ لتاريخ المسجد

وعناصره المعمارية المميزة تم وضعه

ضمن مواقع التراث العمراني المحمية

بموجب نظام الآثار والمتاحف والتراث

على سطح جبلي، وكما ذكَّرنا فهو

غير المسجد المعتروف لعبد الله بن

العباس في المنطقة التاريخية. وقد

سحل الأثربون مواقع متعددة في

محافظة الطائف والمراكز التاريخية

لها، ومنها قصور وبيوت تاريخية

إلى جانب القرى والقلاع والمتاحف

والأبراج والمساجد والأسواق والمدارس

التاريخية، ومن أبرزها قصر الملك عبد

العزيز في المموية ومسجد سليمان

عليه السلام ومسجد عبد الله بن عباس

رضى الله عنه ووسط مدينة الطائف

الأثرية من أبرزها سوق عكاظ التي

تعد أكبر أسواق العرب في الجاهلية

والإسلام، وتجمع المصادر التاريخية

والأدبية على أن تاريخ بداية سوق

عكاظ كان في حدود عام 501 للميلاد،

أى قبل ظهور الإسلام بقرن من الزمان.

وهناك أيضاً قصر مشرفة الأثرى الذي

بعود تاريخه لفترة العصر الإسلامي

وتعد جبال العرفاء المجاورة لسوق

عكاظ شيرق الطائف من أكبر مواقع

النقوش الصخرية التى تعود إلى

مرحلة ما قبل الألف الثاني ق.م، كما

توجد نقوش ثمودية وكتابات كوفية.

وإلى جانب ذلك تضم الطائف سلسلة

من السدود الأثرية التي اشتهرت بها

الطائف، ومن أبرزها سد سيسد الأثري

وسد السملقي في وادي ثمالة. ويرجع

تَّاريخ بنائهماً إِلَّي عَهد معاوية بن أُبي

وتزخر الطائف بعدد من المواقع

وسوق عكاظ.

بُقعُ المسجد في حي المثناة

الجامعة الأميركية في بيروت تفتتح فرعاً في قبرص

بيروت: «الشرق الأوسط»

تكريساً لرؤيتها الاستراتيجيّة «2030 Vital»، تتوّج الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) مسيرتها الأكاديميّة الرياديّة، بافتتاح حرم جامعي في قبرص، تحديداً في مدينة بافوس الساحلّيّة. الحرم التوأم هو الأول خارج لبنان، يحمل اسم «الجامعة الأميركية في بيروت - ميديترانيو» (AUB – Mediterraneo).

فعلى مدى أكثر من قرن ونصف القرن، خرّجت الجامعة الأميركية (AUB) كوكُّبة من الطاقات والنُّخب، ممن تركوا بصماتهم المؤثّرة في مختلف المجالات على مستوى لبنان والمنطقة والعالم

وغُرِفْتُ الجامعة الأميركية بأعرق مستشفى جامع في المنطقة، فقد أولت القطاع الصحى أهميّة بالغة، بحيث وفّرت جودة في الخدّمات للمجتمع اللبناني

افتتاح الحرم الجامعي الجديد ، إنجازٌ إضافي تترجم عبره الجامعة الأميركية رؤيتها الاستراتيجيّة ودورها الفاعل، وهو يأتى عقب اتفاقية وُقّعت بين الجامعة وبلدية بافوس في 8 أبريل (نيسان) الماضي

حرم «الجامعة الأميركية في بيروت – ميديترانيو»، ومركزه قبرص، العضو في الاتحاد الأوروبي، سيجسّد صرحاً تعليميّاً مرموقّاً لتبادل الغنى الثِّقافي والتنوّع الحضاري بين البلدين. كما سيسهم في تعزيز التعاون الوثيق مع حرم الجامعة الأمبركية في بيروت، بما بحقِّق التقدُّم والاستدامة. فمن خلال آلتوأمة الحيوية بين حرمَي بيروت وبافوس، ستنشط البرامج الخاصّة بتبادل الطلاب وانتعاث الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس وإعداد المشاريع البحثية المشتركة، إلى جانب تطوير فرص تعليميَّة متكاملة من خلال إثراء خيارات البرامجِّ والتخصّصات الجامعيّة، سواء عبر التعليم عن بُعد (الأونلاين) أو بواسطة التعليم الهجين.

وطلاب الدفعة الأولى سيلتحقون بالعام الدراسي في بافوس مطلع الخريف المقبل (2023). أمَّا البرامج والشهادات فتتنوع بدءاً من درجة البكالوريوس إلى الدراسات العليا، بحيث تشمل برامج البكالوريوس علم السياسة والفلسفة والاقتصاد؛ علم النفس؛ علوم الكوميدوتر؛ الهندسة الصناعية وإدارة الأعمال – الإدارة. بينما تتخصّص برامج الماجستير في الإدارة الهندسية وتحليل الأعمال.

تعقيباً على الحدث، قال رئيس الجامعة الأميركية في بيروت، الدكتور فضلو خوري: «من أجل الوصول إلى جمهور أوسع، ثابرنا على جعل الجامعة الأمبركية أكثر تنوّعاً واشتمالاً واتّجهنا نحو مزيدٍ من التوسّع والعالميّة، مع بقائنا راسخين بجذورنا التاريخيّة في موطننا الأزلي بيروت». ورأى في «إنشاء الحرم الجامعي الجديدِ في قبرص، امتداداً لمسيّرة الجامعة في بيروت وفرصة لإثراء التبادل الفكري والمعرفى وتكريس الغاية من وجودنا. وهو إذ يساهم في تعميم ثقافة الجامعة الاستَثْنَائيَّة وقيمُهُا الْراسخَة، يُعزِّز تُنُوِّعها وفرادتها وتميّزها في أن معاً».

وتختزل الجامعة الأميركية في بيروت بحرميها في ر. لبنان وقبرص، رؤيةً ثاقبة في مفهوم الترابط الأكاديمي النموذجي بين حرمَين توأمين، كمقاربةٍ تحسّد مندًّا التشبيك، مما يعمّق التفاعل ويحقّق مرونةً في التبادل والترابط والتكامل.

تأسّست الجامعة الأميركية في بيروت عام 1866 وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاتيرها وممارساتها على النموذج الأميركي الليبرالي للتعليم العالي. تضم هيئتها التعليمية أكثر من 800 أستاذ متفرّغ، أمًا جسمها الطلابي فيتألف من أكثر من 8 آلاف طالبً. وتقدُّم الجامعة الأمَّيركية في بيروت حاليًّا أكثر من 120 برنامجاً للحصول على شبهادات البكالوريوس والماجستير ودرجة الدكتوراه في الطب.

تعود لعصر «الرعامسة» وتترجم مصر القديمة اجتماعياً اكتشاف مقبرة ومقاصير أثرية في سقارة

القاهرة: عصام فضل

أعلنت البعثة الهولندية -الإيطالية المشتركة، أمس (الأربعاء)، عن اكتشاف مقبرة و4 مقاصير أثرية، بمنطقة آثار سقارة تعود لعصر «الرعامسة»، وتوضح الممارسات والطقوس الجنائزية خلال تلك

ووفقاً لوزارة السياحة والآثار المصرية، فإن المقبرة التي كشفت عنها البعثة الهولندية - الإيطالية المشتركة من متحف ليدن بهولندا والمتحف المصري بتورينو، «تعود إلى شخص غير معروف يدعى (بانحسى)». ما عدّه الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار الدكتور مصطفى وزيري، «مساهمة في إلقاء الضوء على تطور جبانة سقارة في فترة (الرعامسة)، إضافة إلى كشفة عن أشخاص جدد غير معروفين في المصادر التاريخية».

وقال وزيري، في إفادة رسمية، إن «هـذا الكشف يدّعم النظريات السابقة التي ترجح أن المساحة الواقعة بين مقابر الأسرة الثامنة عشرة (مثل مقبرة مايا) تمت إعادة استخدامها في عصور لاحقة وبناء مقابر ومقاصير بها خلال فترة حكم (الرعامسة)،التي تلقي نقوشهاً الضوء على الممارسات الجنائزية للموتى خلال تلك الفترة».

ويطلق اسم «الرعامسة» على كل من حملوا اسم رمسيس، ويعني بالهيروغليفية «رع مس سيس» (ابن الإله رع)، وحكم «الرعامسة» مصر لمدة 225 سنة؛ بداية من عهد رمسيس الأول عام 1292 قبل الميلاد حتى نهاية حكم رمسيس الحادي عشر عام 1077 قبل الميلاد.

وحسب مدير منطقة أثار سقارة الدكتور محمد يوسف، فإن «المقبرة المكتشفة تتخذ شكل معيد قائم بذاته؛ حيث إن لها مدخل بوابة، وساحة فناء داخلية تحتوي على قواعد أعمدة حجرية، وبئر تؤدي إلى غرف الدفن تحت الأرض، وثلاث مقاصير بعضها إلى جوار بعض».

وعُثر داخل المقبرة على لوحة تصوَّر صاحب المقبرة «بانحسي» وزوجته «بايا»، التي كانت تحمل لقب «مغنية أمون»، وفقاً لمدير المتحف المصري في تورينو ورئيس البعثة من الجانب الإيطالي الدكتور كريستيان جريكو الذي قال، في بيان صحافي، إن «المقبرة تحتوي على منظر جميلُ لـ(بانحسي) وهو يتعبد للإلهة حتحور، وأسفله منظر يصوره وزوجته معاً أمام مائدة

" ويرى المؤرخ والباحث في علم المصريات الدكتور بسام الشمآع أن «الكشف الجديد يسلط الضوء على موضوعات أثرية وتاريخية مختلفة تتطلب المزيد من البحث والدراسات». وقال لـ«الشرق الأوسط»، إنه «من بين الموضوعات المهمة التي يثيرها الكشف الأثري البعد الاجتماعي





مشهد من مقبرة «بانحسى» المكتشفة (الصفحة الرسمية لوزارة السياحة والآثار)

أحد المناظر موكب (يويو) الجنائز*ي* وإحياء موميائه من جديد للعيش في العالم الآخر





المناظر يصور موكب (يويو) الجنائزي وإحياء موميائه من جديد للعيش في العالم الآخر، بينما يصوّر منظر أخر بقرة الإلهة (حتجور)، ومركب للإله (سوكر) إله الجبانة». ورجحت «إعادة استخدام المقصورة في العصور اللاحقة، نسبة إلى حجم التدمير الذي لحق بها». وأشارت إلى أن «المقصورة الثانية تخص شخصاً غير معروف حتى الآن، وتحتوي على نقش منحوت نادر جداً لصاحب

النوبة»، موضحاً: «توجد بردية في

متحف تورينو بإيطاليا عبارة عنَّ

رسالة من الملك لشخص يحمل نفس

الاسم (بانحسي) لكن الأرجح أنه

الأربع التي اكتُشفت، قالت أمننة

المحموعة المصرية والنويية التابعة

لمتحف ليدن بهولندا الدكتورة لارا

فايس، في البيان الصحافي، إن «البعثة نجحت كذلك في الكشف

عن بقايا 4 مقاصير صغيرة 2 منها

تحتويان على عدد من النَّقُوش، في حين خلت 2 من النقوش تماماً».

وأضافت أن «إحدى المقصورات

تخص شخصاً يدعى (يويو)، وعلى

الرغم من صغر حجمها فإنها تحتوي

على عدد من المناظر والنقوش التي

تتميز بدقتها وجودة تفاصيلها

" وأوضحت فايس أن «أحد

وهي في حالة جيدة من الحفظ».

وعن مواصفات «المقاصير»

شخص آخر».



مزيد من الدراسة، فهو اسم شائع في

مصر القديمة ويعني بالهيروغليفية

آثار من مقبرة «بانحسى» في سقارة

• محمد بن عايد البلوى، سفير خادم

المباحثات علاقات التعاون القائمة

بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها

وتطويرها، خاصة في مجال الأمن

الغذائي. وأطلعت المفوضة السفير

على الجهود الحكومية في مجال

تعزيز الأمن الغذائى للمواطنين،

خاصة في ظل الأوضَّاع الْإقليمية

عرفتها منطقة الساحل خلال

• الدكتور عبد الله بن سالم

• أحمد المذبوح، سفير دولة

والدولية، وموجات الجفاف التي

السنوات الماضية.

بنت خطري، بمكتبها في نواكشوط، وتناولت



• نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان، استقبله أول من أمس، وزير الخارجية الباكستاني بالأول بوتو زرداري، في مكتبه بمقر الوزارة، وحرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية، وبحث

الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. • معتز مصطفى عبد القادر، سفير جمهورية مصر العربية في جوبا، التقى أول من أمس، رئيس وحدة الانتخابات سعثة الأمم المتحدة بجنوب السودان دارين نانس، حيث تطرق اللقاء إلى الاستعدادات الجارية لعقد الانتخابات في نهاية المرحلة الانتقالية بجنوب السودان، وبحث سبل الدعم الإقليمي والدولي

الممكنة لها. من جانبه، استعرض السفير الخبرة المصرية في مجال تنظيم الانتخابات والاستفتاءات على مدار تاريخ الدولة المصرية، مؤكداً استعداد بلاده لتقديم الدعم والمشورة الملاءمة لجنوب السودان. الأردن، التقى أول من أمس، رئيس الحامعة الأردنية الدكتور نذير عبيدات، لبحث التعاون المشترك بين الجامعة ومؤسسات التعليم العالى التشيلية، واستعرض الحانيان إمكانية مد جسور

التعاون الأكاديمي، بما يشمل تبادل أعضاء هيئة التدريس

والباحثين والطلبة، في مجالات

, أليخاندرو

المالكي

البلوي

د. عبد الله بن سالم النعيمي



والشراكة الاستراتيجية التي تجمع مملكة

البحرين والولايات المتحدة، بما يدعم مصالح البلدين الصديقين. الحرمين الشريفين في موريتانيا، استقبلته الإدارية الجديدة، مشيراً إلى أن بلاده لها أول من أمس، مفوضة الأمن الغذائي فاطمة

تَجُرُبَّة مشابهة في إنشاء عاصمة جديدة للدولة، وهي «أستّانا»، بدلاً من العاصمة القديمة «ألماتي». • تشانغ ييمينغ، سفير الصين لدى دولة الامارات، استقبله أول من أمس، صقر غياش، رئىس المجلس الوطنى

محمد بن عاید واستعرض الجانبان تطور العلاقات بين الدولتين وسبل تعزيزها في المجالات كافة، بما يعكس رؤية وتوجهات قيادتي البلدين الصديقين

وما يربط البلدين من علاقات متعنة راسخة ومتجذرة. من حانسه، أشاد السفير بالدور الذي يضطلع به المجلس الوطنى الاتحادي من خلال آلديلوماسية البرلمانية الفاعلة ومشاركاته الجادة

والمميزة في الفعاليات البرلمانية الدولية. • ستيفن بوندى، سفير الولايات المتحدة

الأميركية لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الفريق أول الشيخ راشيد بن عبد الله آل خليفة، وزير الداخلية البحريني، وتم خالال اللقاء بحث برامج التعاون الأمنى الثنائي بين البلدين، وعدد من الموضوعات التي تسهم في تطوير العمل المشترك. وأشاد الوزير بالعلاقات المتميزة

السفير بالتجربة العمرانية المصرية، وما تم تحقيقه من إنجاز في عموم الدولة المصرية في زمن قياسي، وخاصة في إنشاء العاصمة

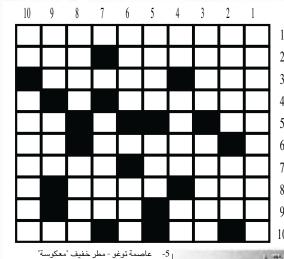
> الاتحادي، لبحث عدد من القضّابا الثنائية ذات الاهتمام المشترك

نواف بن سعید

معتز مصطفى عبد القادر

الدراسات العربية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وأكد رئيس الجامعة أهمية بناء تعاون مشترك بين الطرفين، انطلاقاً من الأهداف الأستر اتبحية للجامعة المتعلقة بيناء

> الجزار، لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين بي مجال التنمية العمرانية. من جانبه، أشاد



壘 1- ولاية امريكية

2- من الاعشاب - ضد آخر 3- رسول - عاصمة اوروبية 4- صوت الضفادع 5- مرض صدري "معكوسة"- نظير 6- نعاون - سقي "معكوسة"

7- شجاع - نادي رياضي مصري 8- رائحة طيبة - ضد ايسر "معكوسة" 9- من الطيور "معكوسة" - علم مؤنث "معكوسة"

latter

1- من ثلاثية نجيب محفوظ 2- مدينة فلسطينية - مضىء 3- مسنون - نعالج

4- نوتة موسيقية "معكوسة" - صلب

مفرد فنادق - ابن نوح "معكوسة" 8- رغد العيش "معكوسة" - بائع السمن "معكوسة" 9- عنصر لا فلز - واضح "معكوسة" 10- للتعريف - لاعب كرة قدم برازيلي

10- بحر - غفلة

س ي ر ا ل ي و ن ي س ا ر ن د ا ي ن ا ن د ي ا ن ا ل ي ل ل ي ن ل ا

الزرائسايق

شراكات استراتىجىة مؤثرة وفاعلة. • خيرات لاما شريف، سفير كازاخستان بالقاهرة، التقى أول من أمس، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية المصرى عاصم

النعيمي، سفير دولة قطر لدى الصومال، استقبله أول من أمس، حمزة عبدي بري، رئيس الوزراء بجمهورية الصومال الفندرالية، وبحث اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المحالات، لا سيما المحالات الأمنية والتنمية الاقتصادية والتحارة

إلى سبل مساهمة دولة قطر في دعم الصومال على المستوى الإنساني. فلسطين لدى جمهورية بيلاروسيا، قلده أول من أمس، سفير جمهورية بلغاريا لدى جمهورية بيلاروسيا جورجى فاسيليف، نيابة عن رئيس جمهورية بلغاريا رومن راديف، وسيام الاستحقاق «مدارسكي كوننيك» من الدرجة الأولى،

تقديراً للدور الفعال الذي قام به خلال فترة عمله السابقة في صوفياً لتُعزيز العلاقات الثنائية بين دولة فلسطين وجمهورية بلغارياً. وأشاد سفير بلغاريا أثناء مراسم . تقليد الوسام بمقر السفارة البلغارية في العاصمة البيلاروسية مينسك، بالدور الكبير والفعال الذي لعيه «المذبوح» في تعزيز العلاقات الثنائية.

أو أفقيا.

	1							
		2		5	6			
		3						9
	5		3				1	
	5 2 3						7	5
	3		4					
6 9			8					4
9		8				4		
	7				4			1
					8	5	2	

الحل السابق

4	3	2	9	1	5	8	6	7
5	1	7	8	2	6	9	3	4
6	8	9	7	3	4	5	1	2
3	7	1	4	5	2	6	8	9
8	4	6	3	7	9	1	2	4
9	2	5	6	8	1	4	7	1
7	6	8	5	9	3	2	4]
2	9	3	1	4	8	7	5	(
1	5	4	2	6	7	3	9	8

لعدة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 9.1 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا

الخميس 22 رمضان 1444 - 13 أبريل (نيسان) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16207

London - Thursday - 13 April 2023 - Front Page No. 2 Vol 45 No. 16207



سميرعطاالله

المصالحات خير من الحروب

في 22 يناير (كانون الثاني) 1963 وقّع الرئيس الفرنسي شارل ديغول والمستشار الألماني الغربي كونراد أديناور «معاهدة التعاون»، التي سُميت «معاهدة الإليزيه». أنهى العملاقان أسوأ تاريخ من تواريخ الحروب في أوروبا، بينها الحربان العالميتان، وتحولت الدولتان إلى أهم حليفتين في القارة، وصار أبناء قادة الحرب في ألمانيا النازية يحلّون «ضيّوف شرف» في عرض 14

يتساءل المعلقون العرب والأجانب الآن: هل سوف ينجح اتفاق بكين بين السعودية وإيران؟ قبل أن أحاول الإجابة، لا بد من التوقف عند احتفال أيرلندا أول من أمس (الاثنين) بمرور ربع قرن على اتفاق المصالحة بين الشمال والجنوب، الكاثوليك

والبروتستانت، الأعداء منذ قرون. لا اتفاق الإليزيه كان ممكناً ولا اتفاق أيرلندا كان متوقعاً. لكن الاتفاقين نُحِما. شكراً للفريقين وليس لفريق واحد. ينجح اتفاق بكين إذا التزمت إيران ما تفعله السعودية منذ عقود طويلة، وهو إرسال المساعدات والمدارس والمستشفيات إلى اليمن بدل الأسلحة والمحرضين والمسيّرات. وينجح إذا سلكت طهران سلوك ألمانيا وفرنسا، وقررت أن تحترم سيادة الدول وكرامات الشعوب. وينجح أكثر، إذا ما شاركت السعودية الآن في إعادة إعمار الدول التي خربتها الحروب وأفقرتها ودمّرت حياةٌ شعوبها

من حيث المبدأ ، «اتفاق بكين» مدخل إلى تاريخ جديد ومصالحة عميقة شبيه باتفاق الإليزيه. شراكة كبرى في السلم والعمران ورفاه شعوب المنطقة. المصالحة الفرنسية - الْألمانية لا تبدو شيئاً أمام حجم إمكانات التعاون السعودي – الإيرانى. يتوقف كل ذلك على نزع روح الحرب والالتفات إلى استثمأر الثروات الهائلة في التنمية والتطوير.

النموذج السعودي يكاد يصبح نموذجا عالميا على غرار النموذج الصيني، في حين لا تزال ثروات إيران في أسر العقوبات وهدر الحروب العبنية. لا يمكن للمصالحات أن تقوم إذا كان المستقبل سيطل رهين الماضي. الماضي سد نفسي لا يكف عن الارتفاع إذا لم تتجاوز الحكمة والشجاعة، الحقد والعقد.

مسّار الاتّفاق السعودي - الإيراني، مدهش حتى الآن. كل خطوة، خطوة رجال دولة. وكل يوم انقراج جديد على مستوى المنطقة. وكلُّ خطوة تزداد شعوب المنطقة أملاً بأن نوافذ الحياة

التاريخ ينتقل إلى هنا، إلى أسيا، وفي خطى مذهلة. ها هو وريث الإمبراطورية الفرنسية إيمانويل ماكرون، يذهب إلى بكين، طالباً مساعدة فرنسا وأوروبا. لم تعد الصين خوفاً يبحث الغرب كيف بواحهه، بل أصبحت واقعاً يدرس كيف التعامل معه. وعلى ما يقول المثل الأميركي: «إذا لم تستطع أن تغلبهم، انضم إليهم». لأنريد تبسيطُ الأمورُ كثيراً. لكن الدنيا ليست أحقاداً وحروباً فقط. المثالان الألماني - الفرنسي والآيرلندي، دليل وبرهان.



المثلة ساتون فوستر لدى حضورها العرض الأول لمسلسلها «السيدة ميزيل الرائعة» للموسم الخامس في نيويورك (أ.ف.ب)

منتحات تجارية.

المشاركين بالدراسة يعيشون بشكل

دائم في مقاطعة قوانغشى بالصين،

صتنعلالسديري الأطفال الأئمة

من قراءاتي: إنه إذا دخلت (العشر الأواخر) من رمضان اجتهد المجاورون للحرم الشريف في قيامها وصلاة تراويحها وكثرة الأئمة فيها، وكلُّ وتر من الليالي العشر الأواخر كان يختم فيها القرآن، فليلة الحادي والعشرين ختم فيها أحد أبناء أهل مكة وحضر الختمة القاضى وجماعة من الأشبياخ، فلما فرغوا منها قام الصبي قيهم خطيباً ثم استدعاهم أبو الصبى المذكور إلى منزله إلى طعام وحلوى قد أعدهما

ثم بعد ذلك ليلة الثالث والعشرين، وكان المختتم فيها أيضاً أحد أبناء المكيين ذوي اليسار غلاماً لم يبلغ سنه الخمس عشرة سنة، فاحتَّفل أبـوه لـهذه اللَّللة احتفالاً بديعاً، وذلك أنه أعد له ثريا مصنوعة من الشمع مغصنة، ووضعها في وسط الحرم مما يلي باب بني شيبة شبيهة المحراب المربع من أعواد مشرجية، وربطت فى أعلاه عيدان نزلت منها قناديل وأسرجت فى أعلاها مشَّاعل، ووضع بمقربة من المحراب منبر محليَّ بكسوة مجزعة مختلفة الألوان، وحضر الإمام الطفل فصلى التراويح وختم، وقد انحشد أهل المسجد الحرام إليه رجالاً ونساءً، وهو في محرابه لا يكاد يبصر من كثرة

ثم برز من محرابه رافلاً في أفخر ثيابه بهيبة إمامية وسكينة غلامية، فلم يستطع الخلوص إلى منبره من كثرة الزحام، فأخذه أحد سدنة تلك الناحية في ذراعه حتى ألقاه على ذروة منبره، فاستوى مبتسماً وأشار إلى الحاضرين مسلماً، وقعد بين يديه قراء، فابتدروا القراءة على لسان واحد، فلما أكملوا عشراً من القرآن، قام الخطيب فصدع بخطبة تحرك لها أكثر النفوس من جهة الترجيع لا من جهة التذكير والتخشيع، وبين يديه فى درجات المنبر نفر يمسكون أنوار الشمع في أيديهم

ويرفعون أصواتهم بيا رب يا رب. وفي أثنائها اعترضه ذكر البيت العتيق، كرمه الله فحسر عَن ذراعيه مشيراً إليه، ثم ختمها بتوديع الشهر المبارك وترديد السلام عليه، ثم دعا للخليفة ولكل من جرت العادة بالدعاء لهم من الأمراء، ثم نزل وانفض ذلك الجمع العظيم، وقد استظرف ذلك الخطيب واستنبل وإن لم تبلغ الموعظة من النفوس ما أمل، والتذكرة إذا خرجت من اللسان لم تتعد مسافة الآذان.

ثم ذكر أن المعنيين من ذلك الجمع كالقاضى وسواه خُصوا بطعام حفيل وحلوى، على عادتهم في مثل هذا المُجتمع، وكانت لأبي الخطيب في تلك الليلة نفقة واسعة في جميع ما ذكر.

فك شيفرة الميكروبات التي تعيش في أمعاء المعمرين

القاهرة: حازم بدر

أضاف فريق بحثى صينى دليلأ حديداً لأهمية المجتمع الميكروبي في الأمعاء (ميكروبيوم الأمعاء) للصحة وذلك عن طريق فحص الميكروبات التي تعيش في أحشاء أكثر الناس صحة في العالم، وهم المعمرون.

وفي الورقة البحثية المنشورة (الثلاثاء)، في دورية «نيتشر إيجينج»، درس الباحثُون من شركة «أليج لايف ساينس»، (ميكروبيومات الأمعاء) من الأنواع الضارة».

أعمارهم سن 20 و117 عاماً، وزادت أعمار 297 منهم عن المائة. وقُسم المشاركون إلى خمس

مجموعات ذات صلة بالعمر، واكتشف الباحثون أن «بصمة ميكروبيوم الأمعاء لدى المعمرين تشبه تلك الخاصة بالشباب الذين لديهم تكافؤ في أنواع الميكروبات (الأنواع لها وفرة مماثلة)، ولديهم رصيد وافٍ من الأنواع الجيدة المفيدة، ولديهم أعداد منخفضة

واختُبرت مجموعة أصغر من 45 من سلالات البكتيريا من المُعمرين، من المُعمرين، ومنها تنحدر لو ميذهين، المحتاد عام ونصف، واختيار فوائدها على نماذج حيوانية صاحبة الرقم القياسي العالمي لأكبر عاماً مرتىن على مدار عام ونصف، وأشارت النتائج إلى أنه مع تقدم العمر، استمر تكافؤ الأنواع المميزة وانخفاض الأنواع الضارة.

ويقترح الباحثون أن هذا «الميكروبيوم مرتبط بطول العمر، وأنه قد يبطل الشيخوخة أو الأمراض المزمنة التي تصاحب الشبخوخة بشكل عام، والتي لا يمكن لهذه الدراسة ملاحظتها».

ويعزل الباحثون حالياً ألاف حيث تشتهر تلك المقاطعة تعدد كسر

شخص عاش على الإطلاق، وبلغ بحثاً عن كائنات دقيقة قادرة على إطالة عمرها 127 عاماً، ودُعم ادعاؤها بتقرير عمر الإنسان، وستوفر شركة «أليج لات ساينس»، هذه الميكروبات في من حمعية علم الشيخوخة في الصين، حيث لم تكن هناك سجلات موثوقة للمواليد في قوانغشي وقت ولادتها». ويقول الباحثون في تقرير نشرته ويضيف الباحثون أن «هناك شبكة «ساينس إكس نيتورك»، بالتزامن مع نشر الدراسة إن «جميع

الكثير من الأماكن في العالم بها أشخاص تزيد أعمارهم عن 100 عام، ولديهم سجلات ولادة يمكن التحقق منها، إذ يمكن تكرار هذه الدراسة».

دراسة تكشف علاقة ميكروبات الأمعاء بصحة المعمرين (أ.ف.ب)

ماسك «المرهق» يقرّ بارتكاب

«أخطاء عدة» في «تويتر»

حظر كتب في المدارس وحملة «دع أميركا تقرأ» تتصدّى

لندن: «الشرق الأوسط» *

أبريل (نيسان) هو «شهر الرقابة، مقارنة بـ 1858 كتاباً عام مكتبة المدرسة الوطنية»، مع ذلك، لم تتعرّض بعض الكتب في المكتبات المدرسية لتهديد أكبر في أي من مناطق أميركا أكثر مارغريت أتـوود، و «الحبيبة» مما تتعرّض له اليوم.

ووفــق مـجـلـة «فــاسـت كومباني»، أقر المشرعون الجمهوريون في ولايات منها فلوريدا، وأريزونا، وأيوا، وتكساس، وميسوري، وينسلفانيا وأوكلاهوما - أو رَبُما كانوا فَي سبيلهم إلى ذلك مثلمًا يتعزَّزُ وضع الحكومات تمرير قواتين تحظر بعض الكتب في المدارس. من هنا، بعيد، كان حظر الكتب وسيلة تتعاون مؤسسة «سي سي إيه القادة الذين يخشون عدم صمود فونديشن»، وحملة «أور شيرد حججهم وأوامرهم أمام التدقيق، فيوتشر»، مع عدد من المشاهير فاللجوء إلى الحظر إجراء عنيف لإطلاق حملة «دع أميركا تقرأ». روبرتس، وجوليانا مارغوليس، وسلمى بلير، بهدف نشر موضوعات محظور نشرها في

تلك الكتب، ببلد يعتبر حرية التعبير قيمة سامية؛ إلى حضّ عشاق الكتب على المساعدة في محاربة هذا التهديد المتنامي. وفقاً لـ «حمعية المكتبّات الأميركية»، بلغ حظر الكتب

العام الماضي منذ بدء الجمعية

فى المدارس والمكتبات العامة أعلى مستوى له على الإطلاق .LetAmericaRead# 9

داخل كاتدرائية «ويستمنستر»... الكنيسة التقليدية لتتويج الملوك منذ ويليام الفاتح في عام 1066... ماستثناء إدوارد الخامس وإدوارد الثامن اللذين لم يتوّجا. وسيكون تشارلز الملك

فى هذا السياق، قالت مارغوليس الحائزة على جائزة «إيمي» عن حملة «دع أميركا

بتجميع البيانات قبل عقدىن،

2021». وتشمل قائمة العناوين

المعرّضة حالباً لمرمى نبران

الحظر «حكاية الخادمة» للروائية

لتوني موريسون، و«مذكرات أن

وأنشأت الحملة موقعاً على

* خدمات «تربییون میدیا»

تقرأ»، إن «التاريخ واضح؛ الأفكار الجيدة تتعزّز من خلال المنافسة، من خلال النقاش. فمنذ زمن مردّه الضعف، ونحن لسنا يساند الحملة أمثال جوليا يالشعب الضعيف. محاربة حظر الكتب مَهمّة وطنية من شانها أن تُظهر قوتنا».

الانترنت (LetAmericaRead.org)، لمطالبة الناس باختيار كتاب من قائمة الكتب المحظورة في أميركا ونشر مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي يوضح أهمية الكتاب بالنسبة إليهم، إلى جانب رابطی @LetAmericaRead



فقدان 3 نيباليين بعد انهيار جليدي فوق «معسكر قاعدة إيفرست» «إيفرست». وقالت وزارة السياحة إن 197

كاتماندو: «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون إن 3 أشخاص، من قبيلة «الشيربا» النيبالية، فُقدوا، في صدع جليدي فوق معسكر قاعدة جبل «إيفرُست»، أُمس الأربعاء، وفق «وكالة الأنداء الألماندة».

وأكد المتحدث باسم وزارة السياحة يواراج خاتيوادا، أنهم كانوا في منطقة بين معسكر قاعدة «إيفرست»، والمعسكر

الأول، عندما ضربهم انهيار جليدي، مضيفاً أن مروحية حاولت إنقادهم، ويُعتقد أنهم سقطوا في صدع جليدي يبلغ عمقه 50 متراً، ولم تُنجح المهمة في

وشارك أفراد «الشيربا»، الذين

وظّفتهم شركة «إيماجين نيبال»،

وهى شركة استكشافية يقع مقرها

الاستعدادات اللازمة لتسلق قمة جبل

يونيو (حزيران). وقد يصل عدد المتسلقين إلى 500، خلال العام الحالى؛ بسبب ارتفاع عدد المتسلقين الصينيين، وفقاً لصحيفة في كاتماندو، بنقل الأحمال وإجراء «كاتماندو بوست».

متسلقا حصلوا على تصاريح لتسلق

«إيفرست» من الجانب النيبالي، خلال

موسم التسلق، في فصل الربيع آلحالي

الذي يمتد من أبريل (نيسان) إلى أوائل

سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط»

يما يشيه المراجعة الذاتية، أدلى مالك «تويتر» الملياردير الأميركي إيلون ماسك باعترافات مفادها بأنه أرتكب «أخطاء عدة» منذ شرائه الشبكة مقابل 44 مليار دولار قبل سنة أشهر.

وإذ أعلن عزمه سحب علام التوثيق من الحسابات التي لا يدفع أصحابها المال لقاء هذه الميزة، أبتداءً من 20 من الشهر الحالى؛ اعترف ضمنياً في مقابلة مباشرة مع «بي بي سي»، وافق على الدعوة إليها في اللحظات الأخيرة صدرت خلال فترة الإدارة السابقة على

يدافع «العفوية»، بأنَّ أحد هذه الأخطاء كان قرار تصنيف «هيئة البث البريطانية» عبر الشبكة بأنها «وسيلة إعلام مموّلة من الحكومة».

وأوضىح أنه

سيغتر التصنيف

مالك «تويتر» الملياردير الأميركي إيلون ماسك (رويترز)

> مبرراً تراجعه بالقول: «نريد أن يتمتع هذا التصنيف بأكبر مقدار ممكن من الصدقية والدقة، سنعدل التسمية

لتصبح (مموّلة من القطاع العام)». ويرتبط تمويل «بي بي سي» بشكل أساسى برسوم ترخيص سنوية تحددها الحكومة ولكن تدفعها الأسر الفردية.



على حساب «تويتر» الخاص بالـ«بي وأبدى أمله أن يساهم ذلك وابدى أمله أن يساهم ذلك بي سبي» بعدما اعترضت الهيئة، في «جعل السردية بيد الرأي العام بدلاً من حصرها بوسائل الإعلام»، مشدداً على أنّ «تويتر» «ستعامل الجميع على قدم المساواة».

ولفت إلى أنه يعيش «وضعاً مرهقاً منذ أشهر»، متسائلاً: «هل كانت هناك أخطاء كثيرة على طول الطريق؟ بالطبع. لكن كل شيء على ما يرام، النتائج جيدةً. أشعر بأننا نتجه إلى مكان جيد"».

ومعلوم عن ماسك أنه يبدى منذ

وفَى حديثه مع «بي بي سي»

سنوات ازدراءً شديداً حيال وسائل

الشلاثاء، نقلت «وكاله الصّحافّة

الفرنسية» مقتطفات منه؛ تناول ماسك

خطوة «تويتر» المثيرة للجدل بتجريد

صحيفة «نيويورك تايمز» من علامة

التوثيق الزرقاء بعد رفضها الدفع

مقابل الاحتفاظ بها، علماً بأنه اعتباراً

من 20 أبريل (نيسان)، سيتعيّن على أي

حسابات قديمة تحمل علامة توثيق

معينة من الصحافيين»

الذين يحددون شكل

التغطية الإخيارية،

الإعلام الإخبارية.